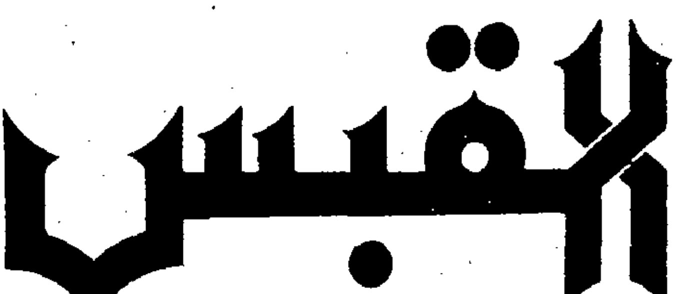
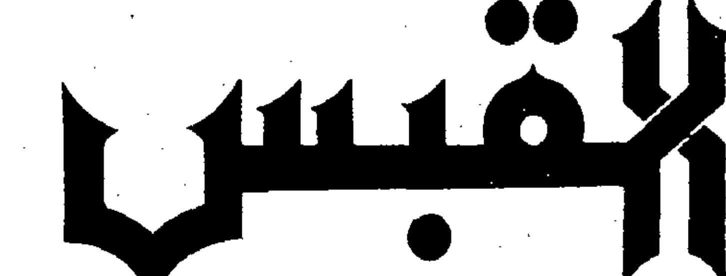



٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ٧ رجب ١٤٠٤هـ ــ ٨ ابريل (نيسان) ١٩٨٤م ــ السنة الثالثة عشرة ــ العدد ٤٢٧٥ ــ الكويت .
AL-QABAS, Sunday, 8 April, 1984 — 13th Year. No. 4275 — Kuwait.

استعدادات أميركية - اسرائيلية للجم "القوة السورية المتعاظمة"

كتب المحرر الدبلوماسي :

الايام القليلة المقبلة قد تكون اياما ساخنة جدا في منطقة الشرق الاوسط ، بل انها قد تكون الاكثر سخونة منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، لانها ستقرر مصير المنطقة بأسرها .

هذا الكلام الذي ردده دبلوماسيون غربيون في بيروت جاء وكأنه رجع الصدى لحذر خيم خلال الايام نفسها على الاوساط الدبلوماسية الغربية في العاصمة السورية دمشق .

ولم يكن سبب هذا الحذر هو انسحاب القوات الفرنسية من بيروت بعد أن أصبحت هذه القوات بلا دور ، حتى شكلي تقوم به في العاصمة اللبنانية ، وبعد أن فقدت حتى قدرتها على المحافظة « على العلاقات الثقافية والتقليدية » القائمة تاريخيا بين الاستعمار الفرنسي والمارونية السياسية التي هيمنت على مصير لبنان منذ ايام الاستعمار وحتى يومنا هذا ، بل كان مصدر الحذر هو التحركات التي يقوم بها التحالف الاميركي ــ الاسرائيلي ضد سوريا ، وهي تحركات جاءت في تزامن خطواتها لتوحي بان « أمرا جللا » يجري الاستعداد له لاستعادة الهيبة المفقودة والمصداقية الضائعة في المنطقة .

● البقية على الصفحة ٢١ ــ عمود ٤ ●

قضية اليوم

من بيروت الى شط العرب

تتساءل الاوساط الدبلوماسية المطلعة ان كانت جولة المعارك الاخيرة بين ايران والعراق قد حققت شيئا يذكر بالنسبة للشعارات العقائدية والسياسية التي تضج بها اجهزة الاعلام الايرانية .

فاذا كانت جبهات القتال لم تسجل حتى الان الا آلاف الرجال لصلحة الموت والقتل دون أية تغييرات واضحة يستطيع ان يدعيها الجانب المهاجم ، فان نتيجة حاسمة واحدة يقر بها جميع المراقبين محليين ودوليين ، هي التي تحققت ويجب أن يعترف بها الجميع . انها حقيقة الفشل لوسيلة الحرب ككل، الا اذا كانت الحرب عند من يتمسك بها قد أصبحت غاية في حد ذاتها وليست مجرد اداة لغايات استراتيجية او سياسية.

الا انه ثمة نتيجة اخرى لم يتنبه لها بعد كفاية . وتتمثل في حال الفرز والاستقطاب الدولي الذي رافق الجولات الاخيرة .

فان الاوساط العليمة تفسر الحملة الاعلامية التي تقودها اميركا ضد العراق ، وتجند معها معظم الدول الغربية ، حول موضوع استخدام الاسلحة الكيماوية ، على انها دليل مباشر يتهم صاحبه بدور الانحياز الكلي لطرف دون آخر . اي ان اميركا يبدو انها قد اختارت الجانب الايراني علنا . فاستخدمت موضوع الاسلحة الكيماوية كوسيلة دفاع وهجوم في الوقت الواحد عن موقفها الانحيازي .

لقد تردد لدى دوائر دبلوماسية ، ان أميركا كانت تعول على الهجوم الايراني الكبير في شرقي البصرة آمالا كبيرة . وكانت اجهزتها الاستراتيجية على يقين شبه نهائي ان هذا الهجوم سيكتب له النجاح . وسوف تترتب عليه نتائج كثيرة خطيرة ، ليس أقلها اهمية حدوث انكسار جذري في التوازن الجغرافي السياسي للقوى العربية ، قد تكون له تأثيرات ابعد مما كان للغزو الاسرائيلي . وكان الرهان الاميركي على هذه التأثيرات ان يتم توظيفها لصالح التغطية على الهزيمة في لبنان من ناحية، وسيطرة قوى الانتشار السريع على الخليج العربي بحجة الدفاع عنه في وجه التقدم الايراني ، من ناحية أخرى .

غير ان انكسار حدة الهجوم الايراني وعجزه عن تحقيق اي اختراق أساسي قد فاجأ الدوائر الاميركية ، فراحت تبحث عن مبررات لتجدها اخيرا في اسطورة الغازات السامة . حتى لقد انتشرت شائعة غريبة واذاعتها احدى وسائل الاعلام الغربية، تقول ان بعض الدوائر العسكرية الاميركية قد فكرت بامكان ضرب المعامل الثلاثة الرئيسية المزعومة المنتجة للغازات السامة ، والمزعوم تواجدها في بعض الاراضي العراقية . غير انها تراجعت عن تنفيذ خطتها عندما اكتشفت مناعة الحماية حول تلك المعامل !

وسواء صحت هذه المعلومات او لم تصح فالامر الثابت الذي انتهت اليه هذه الضجة ، وما سبقها من نتائج الهزائم العسكرية للمهاجمين ، هو ان مرحلة الفرز الدولي من وراء القوى المتقاتلة قد حسمت الى حد بعيد. وصار واضحا اليوم كل الوضوح امام المراقبين ، ان اميركا لا تعارض جديا استمرار نزعة الحرب عند قادة ايران ، وان لها حساباتها الخاصة بالنسبة لاستراتيجيتها العامة في منطقة المشرق ، وخاصة حول الخليج . وان هذه الحسابات لن تصح ولن تثمر النتائج المرجوة منها اذا ما وضع حد لنار الحريق القريبة من ابار البترول العربي .

وبالمقابل اتضح الفرز الدولي كذلك عندما تحقق للاتحاد السوفيتي ان حدوده الجنوبية المباشرة لن تكون في مأمن مع التطورات الخطيرة التي كانت تتجه نحوها حرب الخليج . فهو لن يرضيه طرد قوات الانتشار السريع من لبنان الابعد نسبيا عن حدوده ، لتعود الى التدخل في الخليج الاقرب الى هذه الحدود . حتى يمكن الجزم مع المراقبين الذين يلاحظون ان موسكو قد اخذت جانب العراق . وانها عازمة على استكمال دائرة المتغيرات من بيروت الى شط العرب ، ضمن سياق استراتيجي متكامل . ولذلك يغص ميناء العقبة من جديد بتوريدات الاسلحة السوفيتية نحو العراق ، على حد ما قالته الصحافة البريطانية .

وبعد ذلك فهل ستكون ثمة حاجة الى اختراع اسطورة اخرى عن الاسلحة الخرافية .. الكيماوية وغيرها ، لتبرير مسبق للهجوم الايراني الجديد الذي تطبل له و (تبشر) به وسائل الاعلام الاميركية وتوابعها ؟

القبس

مقالات

● هل يبقى ضرب العرب مسالة انتخابية اسرائيلية ؟
د. اسعد عبدالرحمن

عملية القدس تكشف الاخطاء العربية في فلسطين
د. محمد الفرا

● ص ١٠ ●

اريتر : سنهزم سوريا في أي نوع من الحروب

دبابات "تي ٧٢" الى الجبهة

واصلت سوريا واسرائيل حشد قوات في وادي البقاع الذي قد يبدو حسب رأي المراقبين مسرحا لحرب جديدة في الشرق الاوسط ، فيما وجه وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز تحذيرا جديدا الى دمشق .

صحيفتا « النهار » و «السفير» قالتا نقلا عن الجيش اللبناني انسوريا أرسلت كتيبة دبابات لتدعيم مواقعها المتقدمة في البقاع ، وذكرت الصحيفتان أن من بين هذه التعزيزات دبابات من طراز « تي ٧٢ وتي ٦٢ » .

وكالة « رويتر » قالت ان اسرائيل والميليشيات اللبنانية الجنوبية المتحالفة معها تحشد قوات مدرعة ومدفعية قبالة الخطوط السورية وان الجانبين في اقصى درجات الاستنفار .

ووصفت الوكالة الوضع في البقاع بانه متوتر ، ويمكن لشرارة أن تشعل سلسلة ردود فعل ذات عواقب لا يمكن التكهن بها . ولاحظت الوكالة أن كلا من وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ووزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز زار مواقع قواته في البقاع خلال اليومين الماضيين .

وزير الدفاع الاسرائيلي حذر دمشق للمرة الثانية خلال يومين من استخدام الفدائيين في نزاعها مع اسرائيل ، وقال « أن سوريا تشجع العمل الارهابي كجزء من تكتيكاتها الحربية ضد اسرائيل في لبنان » .

وذكر ارينز « ان السوريين سيواجهون هزيمة ساحقة في اي نوع من الحروب التي قد يخوضونها ضد اسرائيل . وقال وزير الدفاع الاسرائيلي « من الافضل للسوريين عدم المغامرة بخوض حرب ضد اسرائيل ، لان اسرائيل كانت دائما المنتصرة في حروبها ضد سوريا » .

واضاف « اذا لم تكن هناك اليوم حرب بين اسرائيل وسوريا فان ذلك يرجع الى أن السلطات السورية تدرك أن الجيش الاسرائيلي هو الاقوى».

وقال « اننا سنواصل تطوير الجيش الاسرائيلي من أجل ردع سوريا غير اننا لا نريد الحرب » . وذكر ارينز أن سوريا تؤكد دائما انها في حالة حرب ضدنا واننا اعداء لها وهي لا تلجأ الى اي عمل لاحلال الهدوء بيننا .

غارة اسرائيلية فاشلة على بحمدون

● ص ٢١ ●

الجامعة تنبه العالم الى مخاطر الحشود

نبهت الجامعة العربية الى المخاطر المحدقة من جراء الحشود الاسرائيلية في لبنان ودعت المجتمع الدولي الى ردع اسرائيل عن تنفيذ عدوان قالت انه لن تبقى نتائجه هذه المرة محصورة في حدود المنطقة .

وقال بيان صدر عن الامانة العامة : « ان الحشود الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية المحتلة واستنفارها لقواتها العسكرية والتصريحات التي يطلقها المسؤولون ضد سوريا وضد القوات الفلسطينية « تشكل تهديدا خطيرا موجها ضد بلد عربي عضو في الجامعة وضد الشعب الفلسطيني المجاهد من أجل حقه السليب ومواصلته لانتهاك حرمة لبنان وتحمل شعبه الذي عانى الكثير في صبر وجلد المزيد من المآسي».

اعتبارا من الثلاثاء المقبل

الأوراق الناقصة في مذكرات المشير عبدالحكيم عامر

حلقات مسلسلة بقلم : عبدالله إمام

صباح الأحمد يزور ليبيا والجزائر ويقوم بجولة في خمس دول آسيوية

● كتب عميد الشنطي :

علمت « القبس » ان الشيخ صباح الاحمد سيزور كلا من الجزائر وليبيا في طريق عودته من الولايات المتحدة في وقت لاحق من الشهر الجاري .

وذكرت المصادر ان الشيخ صباح سيجري محادثات مكثفة مع كبار المسؤولين في كلا البلدين حول العلاقات الثنائية والتطورات العربية ، وذلك في اطار جهود اعادة التضامن العربي .

واضافت المصادر ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام سيقوم بعد ذلك بجولة جديدة تشمل خمس دول في شرقي اسيا ، وذلك بناء على توصية مؤتمر وزراء الخارجية العرب لاطلاع الدول الصديقة على القضايا العربية الراهنة .

وكان الشيخ صباح الاحمد قد زار اخيرا كلا من باريس ولندن رافقه خلالها مدير مكتبه سليمان الشاهين الذي عاد امس قادما من لندن .

٢٩ من الخبراء والفنيين العسكريين يرافقون وزير الدفاع الى واشنطن

● ص ٣ ●

مختصر مفيد

يبدو أن عباقرة وزارة الشؤون قد توصلوا أخيرا الى حل مبتكر لتعيين « خبراء » بالجملة نظرا لعدم وجود اماكن شاغرة لموظفين من النوع العادي !

واذا أستمر هذا الاندفاع نخشى أن يصبح عدد خبراء الشؤون أكثر من عدد المستحقين لبيوت الدخل المحدود !

الأمير والحسين يلتقيان في القاعة الأميرية بمطار الكويت

علمت « القبس » ان زيارة العاهل الاردني الى الكويت سوف تستغرق بضع ساعات ، ويعقد سمو الامير والملك حسين جلسة محادثات في القاعة الاميرية بمطار الكويت الدولي يغادر بعدها العاهل الاردني لمتابعة جولته الخليجية التي ينتظر ان تبدأ في الاسبوع المقبل .

غلوب يروي لـ القبس : قصة الليلة الأخيرة في الأردن

اجرى الحوار صالح الخريبي

● ص ٩ ●

قضية الساعة

الانتخابات في مصر

● ص ١١، ١٢، ١٣، ١٤ ●

وزير خارجية النمسا يزور الكويت

علمت « القبس » ان وزير خارجية النمسا السيد ايروين لانك سيزور الكويت في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي بناء على دعوة رسمية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين حول تطوير العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها كذلك تطورات حرب الخليج وقضية الشرق الاوسط والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

ملاجيء للطائرات الاميركية في سلطنة عمان

واشنطن ــ رويتر ــ اعلن هنا ان وزارة الدفاع الاميركية تعتزم بناء ملاجيء محصنة للطائرات وثكنات في سلطنة عمان كجزء من خطتها لتوسيع الدعم البري العسكري في الشرق الاوسط في حالة الاضطرار الى ارسال قوات التدخل الاميركي السريع الى هناك .

ويتضمن المشروع الاميركي ايضا اقامة منشآت في المغرب وفي جزيرة دييغو غارسيا البريطانية في المحيط الهندي .

وابلغ مساعد وزير الدفاع الاميركي ريتشارد ارميتيغ الكونغرس هذا الاسبوع ان مثل هذه المواقع ضرورية اذا كانت القوات الاميركية ستنفذ تعهد الرئيس ريغن بعدم السماح باغلاق الخليج في وجه الملاحة البحرية .

وقال « ان غزوا سوفيتيا او تهديدا عسكريا مباشرا اخر ضد مصالحنا الحيوية يمكن ان يؤدي الى استخدام القوات الاميركية الى جانب قوات اصدقائنا وحلفائنا » .

مذكرات الجنرال هيغ (الحلقة الثالثة)

● ص ١٥ ●

لافتة

عباسٌ وراء المتراسْ
يقظٌ ، منتبهٌ ، حسّاسْ
منذُ سنين الفتح
يلمّعُ سيفَهْ
و يلمّعُ شاربَه أيضاً
منتظراً .. محتضناً دُفَّهْ .
●●
بلعَ السارقُ ضَفَّهْ
قلّبَ عباسُ القرطاسْ
ضرَبَ الأخماسَ لأسداسْ :
بقِيَتْ ضَفَّهْ .
لَمْلَمَ عباسُ ذخيرتَه
والمتراسْ
ومضى يصقُلُ سيفَهْ !
●●
عبَرَ اللصُّ إليه
وحلَّ ببيتِهْ
أصبحَ ضَيفَهْ .
قدّمَ عباسُ له القَهوَهْ
ومضى يصقُلُ سيفَهْ !
●●
صرَخَتْ زوجتُهُ : عبّاسْ
ابناؤكَ قتلى .. عبّاسْ
ضيفُكَ راوَدني .. عبّاسْ
قُمْ أنقذني .. يا عبّاسْ .
●●
عبّاسُ اليقِظُ الحسّاسْ
مُنتبهٌ .. لم يَسمعْ شيئاً
زوجَتُه تغتابُ النّاسْ !
●●
صرخت زوجته : عبّاسْ
الضيفُ سيسْرِقُ نَعجتنا .
قلّبَ عباسُ القرطاسْ
ضربَ الأخماسَ لأسداسْ :
أرسلَ برقيةَ تهديدْ !
●●
ـ فَلِمَنْ تصقُلُ سيفَكَ
ياعبّاسُ ؟
ـ لوقتِ الشدّةْ
ـ اصقلْ سيفَكَ ياعباسْ !

أحمد مطر

كلمة

بالديمقراطية لا بالتكنولوجيا

في علم الارقام : واحد زائد يساوي اثنين .

وفي المنطق لا يمكن أن يجتمع الليل والنهار .

وهذه بديهيات معروفة، ولكنها تصلح للدخول في موضوع الصراع العربي الاسرائيلي ، حيث تؤكد علوم الحساب والمنطق انه من غير المعقول ان تميل كفة الصراع الى جانب ثلاثة ملايين ، مهما كان تفوقهم تكنولوجيا ، في مقابل اكثر من مائة مليون ، مهما كان ضعفهم وتخلفهم .

ولكن سبب هذا الواقع المعكوس ، هو غياب الديمقراطية ، التي لا يمكن بدونها ان يستقيم ميزان الصراع العربي الاسرائيلي. والخطأ الاكبر عندنا ، هو في مفهومنا للديمقراطية والحرية في طول العالم العربي وعرضه .

فالذين يعتقدون أن ممارسة الديمقراطية تؤدي الى زوال هيبة الحكم والسلطة ، نقول لهم ان العكس هو الصحيح ، والدليل الساطع على ذلك أن عدونا القومي يستطيع أن يدفع الى الحرب حوالي نصف مليون من الضباط والجنود ، في حين نعجز نحن عن ارسال عدد اكبر من المقاتلين الى جبهات القتال رغم أن تعدادنا يتجاوز المائة مليون من البشر ! وهذا يعني أن الديمقراطية هي التي توفر القوة العسكرية ، وأن انعدام الديمقراطية يؤدي الى انعدام القوة في كل شيء .

ونعتقد ان دروس الصراع بيننا وبين اسرائيل أصبحت كافية جدا لكي نستوعب خطورة الاستمرار في نظام الحكم الشمولي والكبت والهيمنة ومصادرة الحريات العامة ، خصوصا وان الواقع العربي قد وصل اخيرا الى اقصى درجات الضعف وفقدان الارادة والاعتماد على الغير ، في حين نتجاهل في اصرار عجيب قوتنا الذاتية غير المحدودة ، والتي تعطلت تماما بسبب ذلك الود المفقود بين الانظمة العربية و.. الديمقراطية !

فاذا كانت كل الانظمة العربية تعمل ، ليل نهار ، من أجل تحرير الاراضي المحتلة واستعادة الحقوق العربية المشروعة ، وازالة آثار العدوان ، فان النتائج التي تحققت حتى الان لا تبشر بالخير ابدا ، حيث زادت رقعة الارض العربية المحتلة ، وابتعدنا عن حقوقنا المشروعة، ولا تزال اثار العدوان اوضح من الشمس في عز النهار !

واذا كانت لغة الارقام والمنطق غير مقنعة ولا تستهوي من بيدهم مقاليد الامور ، فهل تكون لغة الهزائم اكثر اقناعا واقرب الى العقل ؟

وفي هذه الحال، نستطيع ان نتساءل في دهشة : اي عقل هذا الذي يتحدى الحساب والمنطق ويفضل عليهما لغة الشعارات والحروب الكلامية !

محمد جاسم الصقر

وزير الصحة في تصريح صحفي

مشروع قانون الضمان الصحي يقدم لمجلس الامة خلال اسبوعين

اكد وزير الصحة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي امس على ضرورة توسعة الخدمات الطبية في مستشفى مبارك ومستشفى الفروانية، كما اكد على ضرورة بناء مستشفى في نيلكا واخر في منطقتي مشرف وبيان خلال السنتين المقبلتين .

واضاف في حديث صحفي لمناسبة الاحتفال بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة بالكويت ان شعار اليوم هذا العام — اطفالنا ثروة غدنا — .

وبين ان الوزارة ركزت هذا العام على توضيح اهم الخدمات الاساسية الواجب توفيرها للطفل ليقوم بدوره الاساسي في الحياة .

وردا على سؤال حول خطة وزارة الصحة العامة بين الدكتور العوضي بان الوزارة قد وزعت خدماتها بحيث تشمل جميع ارجاء البلاد وان المرحلة الاولى للخطة اكتملت بافتتاح المستشفى الاميري مما يسهل الحصول على الخدمات الطبية .

واضاف انه لا يمكن الحصول على خدمات صحية جيدة الا من خلال وجود خطة متكاملة ومتناسقة مع الخطة العامة للدولة والتي يجري اعدادها للفترة من عام ١٩٨٥ الى ١٩٨٩ .

واوضح انه بامكان الوزارة في المرحلة الحالية تغطية الاحتياجات الطبية كما يمكنها تغطية احتياجات الثلاث سنوات المقبلة عن طريقة توسعة الطاقة الاستيعابية للمستشفيات الحالية .

● د. العوضي

وردا على سؤال حول نية الوزارة فرض رسوم على الخدمات الصحية ، اجاب ان الوزارة ضمن الخطة الشاملة للدولة والتي تؤكد على ضرورة مشاركة المستهلك في الخدمات العامة وستقوم بالتفريق بين المواطن والمقيم والقادم من الخارج في حجم المساهمة .

واضاف بان الوزارة ستقوم خلال اسبوعين بتقديم مشروع قانون الضمان الصحي الذي سيعرض على مجلس الامة والذي يؤكد توجه الوزارة بضرورة مساهمة المستفيد من الخدمات الصحية .

وصول وفد بلديات الاردن

يصل الى البلاد اليوم وفد اردني يمثل بلديات الاردن للاشتراك في اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة المدن العربية التي ستبدأ في الكويت غدا .

ويراس الوفد امين العاصمة الاردنية عبد الرؤوف الروابدة وعضوية امين القدس المبعد روحي الخطيب والدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد والمهندس فهد القواسمه رئيس بلدية الخليل المبعد .

ومن ابرز المواضيع التي تناقش في هذه الاجتماعات موضوع التآخي مع مدينة القدس والمدن الفلسطينية المحتلة وانشاء صندوق يكون مقره في الكويت وتساهم فيه المدن الاعضاء في المنظمة لدعم صمود المدن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وصيانة الاماكن الدينية وترميمها .وكذلك تخصيص مبلغ ثلاثة ملايين دينار كويتي لمساعدة المدن اللبنانية المتضررة من العدوان الاسرائيلي .

هذا وتستغرق الدورة ثلاثة ايام ويحضرها ممثلون عن ٣٠ مدينة عربية.

● في افتتاح ندوة الدراسات الاحصائية العمالية ●

الرجيب : أهمية الندوة تكمن في دراسة سوق العمل وطرق الاستخدام
بكر رسول : نفكر بجدية عدم الاعتماد على قوة العمل الأجنبية

افتتحت صباح امس ندوة الدراسات الاحصائية العمالية بالدول العربية الخليجية ، والتي تستمر حتى الحادي عشر من الشهر الجاري .

وتراس حفل الافتتاح وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي بكر محمود رسول وحضرها وزير الشؤون الاجتماعية حمد الرجيب والوكلاء المساعدون .

وتحدث في حفل الافتتاح وزير الشؤون حمد الرجيب . فاشار الى ان الكويت وهي تستضيف هذه الندوة في اطار التعاون بين الدول العربية الخليجية تؤكد على اهمية التعاون في كافة المجالات التي تعود على شعوب هذه الدول بالخير . وقال ان موضوع الندوة كما تعلمون له اهمية كبيرة في دراسة ومعالجة سوق العمل وتنظيم الاستخدام على اسس علمية .. وان اية دراسة ناجحة لسوق العمل وتنظيمه تعتمد اساسا على توفر الاحصاءات العمالية الدقيقة ، وهذا يفرض علينا جميعا ايجاد اجهزة احصائية متطورة في دوائر العمل والاستخدام .

اهمية الاجتماع

ودعا الرجيب في ختام كلمته الوزير العراقي الى افتتاح اعمال الندوة ، فتحدث الوزير رسول واشار الى اجتماع اليوم ووصفه بالاهمية وقال اننا نتصدى لموضوع عصري وحيوي يكتسب اهميته من خلال ابرازه لحقائق ومؤشرات ومشكلات يومية تخص شريحة واسعة من السكان في المنطقة وتشكل عصب حياتها بحيث تمنح الدراسات الاحصائية الفرصة المناسبة لتحديد قوة العمل من بين العناصر المحلية والعربية الخليجية والشقيقة ووفقا لنظام تصنيف مهني دقيق بحيث تبرز اهمية التخطيط للاحتياجات الفعلية للقوى العاملة وتشخص المهن التي يمكن اشغالها بنسب معينة من العمال العرب في حالة عدم توفر قوة العمل المحلية . ولكي نفكر بجدية عدم الاعتماد على قوة العمل الاجنبية الا في المفاصل التي لايمكن ايجاد العنصر المحلي والعربي في الوقت الحاضر او المستقبل القريب عليها غير متهاونين في مسالة احلال العنصر المواطن بدل الاجنبي على غرار الخطة الشجاعة لتدريب العشرة الاف بحريني التي نتمنى ان تعقبها العشرات .

تطوير الاجهزة

واضاف: ان توفر الدراسات الاحصائية سيوسع من قاعدة البحوث المهنية بدون شك وسيسهم في تطوير اجهزة العمل بما في ذلك شبكات التشغيل « الاستخدام » ومراكز ووحدات التدريب المهني وفقا لاولويات الحاجة ، كما أن التوسع والتماثل بين هذه الاجهزة سوف يسهل وسائل الاتصال بينها ليس على مستوى الخليج العربي ، بل على المستوى العربي ككل ، وسوف يعمق دور مكتب المتابعة كجهاز اقليمي من القيام بالتنسيق مع المؤسسة العربية للتشغيل التابعة لمنظمة العمل العربية في تبادل معلومات التشغيل والقوى العاملة ، لا سيما أن صيغة التعاون بين منظمة العمل العربية ومكتب المتابعة قائمة حاليا وفاتحة هذا التعاون هو مشروع التصنيف المهني العربي الخليجي الذي لم يدخر العراق جهدا في رفده بخبراته وامكاناته ..

جوانب الندوة

ولكن ان هناك بعض الجوانب التي ستغطيها الندوة وتشمل النقاط التالية :

— ان عدم توفر البيانات الاحصائية الدقيقة يفقد عملية التخطيط للقوى العاملة من مضامينها ويجعلها مجرد هياكل ورقية يتخبط الجهاز المنفذ من خلالها في تحليل الاتجاهات وتحديد الاحتياجات للقوى العاملة .

— رغم توفر البيانات الاحصائية في اقطارنا الخليجية بشكل او باخر ، الا ان تلك البيانات وما تتضمنه من معلومات تختلف بين قطر واخر في اهدافها وتصميمها وافتراضاتها ومخرجاتها بسبب الاعتماد اساسا على الخبرات الاجنبية التي يعكس كل منها تجربته الخاصة وبسبب تعدد الاجهزة القائمة على جمع المعلومات واختلافها على الصعيد المحلي والاقليمي .

— ان العمليات الاحصائية لم تعد مجرد مجمع ارقام على استمارات مصممة سابقا من قبل عدادين ميدانيين فقد غدت عملية حضارية ارتبطت بالتكنولوجيا الحديثة حيث غدا تجاوز الرتابة والاساليب القديمة أمرا ملحا باتباع نظم الاتصال السريع ومعالجة المعلومات آليا .

واقع العمالة

وقال :

ان كشف واقع القوى العاملة بالدول العربية الخليجية وما يتعلق بها من حيث الاختلاف والتماثل في المفاهيم والمصطلحات او مصادر واساليب جمع المعلومات وهيكلية القوى العاملة وواقع اجهزة احصاءات القوى العاملة والتركيز على الاحصاءات العمالية الضرورية لتخطيط القوى العاملة، وكذلك الخوض في اساليب وطرق الاحتياجات للقوى العاملة والاهتمام الواسع بالجوانب السكانية والتعليمية ومعدلات المشاركة الاقتصادية للقوى العاملة واهمية ايجاد التصنيف المهني في دراسات احصاءات القوى العاملة وتقديراتها وكذلك البحث في مجال التعاون العربي بشان تنقل الايدي العاملة في الدول العربية او استعراض ومناقشة وتقييم أوراق العمل القطرية، ان هذا الكشف والخوض والبحث والاستعراض والمناقشة والتقييم، ومن ثم الخروج بتوصيات ومنهج عمل .. انما يمثل انجازا كبيرا يحمل اعباء مكتب المتابعة مشكورا بالتعاون مع اجهزة العمل العربية الخليجية المختصة . لذا فان الامال المعقودة على هذه الندوة كبيرة بقدر تصديها لمواضيع ياتي على راسها كشف واقع قوانا العاملة ومعرفة امكاناتها ومؤهلاتها والعمل على تطويرها وحمايتها وتأمين مستقبلها

ترشيد الاستخدام

وتحدث أمين عام مكتب المتابعة كامل الصالح فقال انه في مجال ترشيد استخدام القوى العاملة وتنمية وتخطيط الموارد البشرية ، تبرز الحاجة الماسة والملحة لاجراء المزيد من المسوح الميدانية القطرية حول احصاءات العمل ، وانجاز العديد من الدراسات الخليجية على المستوى الاقليمي المشترك في مجال القوى العاملة على اسس منهجية موحدة ومن خلال نظام علمي دقيق تستخدم فيه احدث الوسائل والاساليب التكنولوجية المبتكرة لمعالجة قضايا وتقنية تدفق الاحصاءات والبيانات وتخزينها واسترجاعها بما يخدم المهتمين والعاملين في حقل البحث العلمي والدراسة ويوفر قاعدة أساسية وحصيلة واسعة من الارقام والمعلومات لمتخذي القرار في مستوى التوجيه والقيادة ورسم السياسات وصياغة الخطط ، وفي مستوى المسؤولين عن الادارة وتنفيذ البرامج ليس في القطاعات المتعلقة بالاستخدام وتنمية الموارد البشرية فحسب وانما في مختلف الانشطة السكانية والانمائية

واضاف :

لقد تدارس مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية خلال دوراته المتعاقبة وبشكل مستفيض ومتعمق العديد من الموضوعات العمالية ذات الابعاد الخليجية المشتركة واصدر بشانها عدة قرارات مهمة من ضمنها تكليف مكتب المتابعة بعقد هذه الندوة وتشكيل لجنة من المسؤولين والمختصين بالدول الاعضاء لمناقشة النتائج والتوصيات التي تتوصل اليها ووضع مشروع لاطار عام يحكم اعداد الدراسات الاحصائية العمالية وليكون اساسا لجهد عربي خليجي مشترك في مجال توحيد المنهج العلمي واساليب العمل التطبيقية عند اجراء تلك الدراسات وتحديد الوسائل الكفيلة بتطوير الاحصاء والاستخدام في الدول العربية الخليجية .

وبعد حفل الافتتاح بدات جلسة العمل الاولى وتراسها وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية عيسى ياسين ، وقدم مدير المكتب المركزي العربي للاحصاء والتوثيق في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية انور عبد الرحمن خليل بحثا تناول فيه المفاهيم والمصطلحات الاساسية في مجال القوى العاملة ، ركز فيه على اهمية قيام الاقطار العربية بمد مكتب العمل العربي بحاجته من معلومات واحصاءات بصفة دورية منتظمة من اجل معاونته في الاسراع في اصدار الكتاب السنوي لاحصاءات العمل والمحافظة على دورية اصداره باعتباره وسيلة غير مباشرة لتصوير القصور في احصاءات العمل القطرية سواء من حيث النطاق او المفهوم ، وباعتبار اصداره مهما كانت ماهية او نوعية او شمولية ما يتضمنه من بيانات بداية الطريق نحو طرح كتاب متخصص في احصاءات العمل على المستوى العربي سيحرص الجميع على تلافي ما به من قصور على مر الايام ، والبدء في انشاء بنك للمعلومات ذات العلاقة بسوق العمل لما له من اهمية في تطوير وتحسين المفاهيم والتعاريف على المستوى القطري والقومي .

● الرجيب يفتتح الندوة



● جلسة العمل الاولى

● بكر رسول رئيس الندوة

● كامل الصالح

شرباكة

الكويتي ... ما يصلح !

الاخ والصديق صلاح الساير، تناول في عدد السبت وتحت باب زاويته « الشهبة » مع وقف التنفيذ جانبا مهما من قضايانا الاجتماعية واستغرب فيما استغرب منه ان يمثل الكويت « مقيمون » فوق ارضها لا مواطنون فيها .. ويبدو ان صديقنا العزيز شعر اخيرا ان « التنفيذ موقوف » على الكويتي لياخذ دوره في تمثيل الارض التي عاش في « فرجانها » كيف ما كانت هذه المعيشة « جبلاوية او شرقاوية او مرقابية » بعد ان اقتصر هذا التنفيذ على غير الكويتي رغم ان « الخردة » تدفعها الكويت ورغم ان الاقامة والملابس وكل شيء يكون على « كيس » الكويت ، وما على هذا الذي يمثل الكويت و .. ينتحل .. اسمها في المؤتمرات الخارجية سوى حمل حقائبه وامتطاء « بساط الريح » الكويتي الذي يحلق به الى ارض المؤتمر ايا كان موقع ذاك البلد ..

قلنا .. ياخ الديرة ... و .. يا جار الفريج .. اكثر من مرة عبر زاويتنا المتواضعة هذه ان الواجب يتطلب ان ياخذ ابن الديرة دوره في خدمة بلاده سواء اكان ذلك عبر المؤتمرات الخارجية او حتى في الوظائف العامة لان ذلك حق له ولا منة فيه مادام يملك القدرة على العطاء وما دام هذا الذي يشعر بالتمائه الى هذه الارض ان له الحق كله في ان يقف وراء علم « ديرته » في المناسبات الخارجية ويتكلم باسمها وبلهجتها ايضا في المحافل الدولية واظنك « يا اخ الديرة » قد عرفت بيت القصيد فيما ذهبت اليه ..

المؤلم والمضحك المبكي .. في ان واحد ان بعض « المعازيب » من اهل الديرة ، قد بلتوا يضعون لانفسهم ستارا من « الكورس » الاعلامي والجماهيري ايضا ... ويعشقون سماع « الردح » من الطبالة الذين يعرفون جيدا كيف يكون « الردح والقرع على الوحدة ونص » للمعازيب من اهل الديرة..

وما دام المعازيب قد عشقوا هذا النوع من « الردح » فانهم حريصون على ايجاد الكورس المناسب من « طبالة » الصحافة وحتى طبالة الدواوين والمنتديات ..

واستغرب .. ان « يستغرب » الصديق الساير هذه الظاهرة التي تكمن في تمثيل الكويت من غير ابناء الكويت . استغرب كيف غابت عن ذهن صديقنا الساير هذه الظاهرة وكانه لا يعرف ان « دشداشة » الاقليمية معلقة على الشماعة وجاهزة لتسليمها لكل من يتناول هذا الجانب المهم في حياة المؤتمرات الكويتية .. ولك الله .. يا ابن الساير .. ولابناء هذا الوطن الذين ابعدوا عن هذه المشاركة بفضل عشاق .. الردح .. من بعض المعازيب تحت حجة .. الكويتي ما يصلح .. طال عمرك .

يوسف الشهاب

جولة تفقدية لمحافظ الجهراء في عدد من المرافق الحيوية



● المحافظ مع مدير المنطقة التعليمية بالجهراء

قام محافظ الجهراء عبد الرحمن عبد الله المجحم بجولة تفقدية لعدد من المرافق الحكومية بالمحافظة ... استهلها بزيارة المنطقة التعليمية بالجهراء ... وقد استقبله خلال الزيارة مدير المنطقة التعليمية رشيد الحمد وبعض مساعديه .. وتم بحث ما يتعلق بشؤون التعليم في المنطقة .

كما زار مكتب وزارة الكهرباء والماء في الجهراء ... حيث استقبله مسؤول المكتب عبد العزيز الطارش ... وتبادلا الحديث حول سير العمل في هذا القطاع من قطاعات الخدمات .

وقد رافق المحافظ خلال جولته مدير امن محافظة الجهراء العقيد احمد ابراهيم اسماعيل ، وضابط العلاقات العامة بالمحافظة الملازم اول سعود عبيد الشمري .

● قبيل مغادرته البلاد الى واشنطن ●

وزير الدفاع : سنعرض قضايا الساعة خليجيًا وعربيًا ودوليًا
دول الخليج ستفعل ماتراه مناسبًا لتأمين الملاحة في "هرمز"

اعلن وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح انه سيبحث مع المسؤولين في الولايات المتحدة الاميركية اخر التطورات بالنسبة للقضايا العربية الاساسية وهي القضية الفلسطينية وقضية لبنان والحرب العراقية الايرانية .

وقال قبيل مغادرته البلاد امس لبدء زيارة رسمية للولايات المتحدة الاميركية، انه حدد امس موعد زيارته لموسكو الا انه فضل عدم الافصاح عن هذا الموعد في الوقت الراهن . وحول ما اذا كانت هناك اتصالات خليجية مع اميركا بشأن الحفاظ على الملاحة في مضيق هرمز ، انطلاقا من تصريحات الرئيس الاميركي بهذا الخصوص ،قال الوزير : لا اعرف اذا ما كانت هناك اتصالات خليجية اميركية بهذا الشأن.. ولقد سمعت ما قاله الرئيس الاميركي ريغن في جامعة جورج تاون .. وهو له الحق ان يقول ما يشاء ..

ونحن نعمل ما نعتقد انه صالح للمنطقة . وقد وصف الشيخ سالم الصباح زيارته للولايات المتحدة الاميركية بانها مهمة وقال انها جاءت تلبية لدعوة تسلمها من وزير الدفاع الاميركي وايبنرغر ...

واشار الوزير الى ان برنامجا اعدته الجهات المسؤولة في الولايات المتحدة لهذه الزيارة تضمن لقاء مع نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ، واجتماعا مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بالاضافة الى لقاءات مباحثات مع نظيره وزير الدفاع واينبرغر ومع كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية . وقال الشيخ سالم ان مثل هذه الزيارات تعطي فرصة لمزيد من طرح وجهات النظر الكويتية والعربية ازاء قضايا منطقة الشرق الاوسط .. بالاضافة الى فهم وجهة النظر الاميركية في الامور المحلية والعالمية . واوضح وزير الدفاع ان الوفد المرافق له يتكون من ٢٩ خبيرا وفنيا من مختلف قطاعات القوات المسلحة البرية والبحرية وقوات الطيران والدفاع الجوي .. وقال ان اجراء هذا التشكيل كان يهدف اعطاء فرصة لرجال القوات المسلحة للاطلاع على اخر ما توصل اليه التقدم الاميركي في مجال صناعة السلاح والتكنولوجيا العسكرية . وقال ان نقاطا اساسية ستكون على جدول اعمال الزيارة خلال المحادثات التي ستجري . وابرزها القضايا العربية الاساسية ، وهي القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية والحرب العراقية الايرانية .

وسوف يقام حفل استقبال رسمي للوزير أمام مبنى وزارة الدفاع الاميركية يوم الثلاثاء المقبل حيث سيكون على رأس المستقبلين وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر ونوابه بالاضافة الى رئيس هيئة الاركان وكبار المسؤولين في الوزارة .

ويعقد في اليوم نفسه اجتماع رسمي بين الطرفين ويحضره سفيرنا لدى واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح .

ثم يقوم الشيخ سالم والوفد المرافق بزيارة لمبنى السفارة الكويتية في واشنطن حيث سيشارك في استقباله السفير سعود الصباح وكبار المسؤولين في الحكومة والكونغرس وعلى رأسهم وزير الدفاع الاميركي والسفراء العرب المعتمدون لدى الولايات المتحدة بالاضافة الى بعض افراد الجالية الكويتية هناك .

ومن المتوقع ان يتضمن برنامج الرحلة زيارة للقواعد والكليات الجوية والبرية والبحرية والفضائية والاطلاع على بعض الاسلحة الاشعاعية ومدارس التدريب .

وسيعقد الشيخ سالم الصباح مؤتمرا صحفيا مساء الاربعاء المقبل للتحدث عن نتائج مباحثاته التي اجراها مع المسؤولين في واشنطن والتحدث عن بعض القضايا الدولية .

وكان في وداع وزير الدفاع وكيل وزارة الدفاع عبد الرزاق يوسف الخميس وكبار المسؤولين من المعاونين ورؤساء الهيئات وقائد القوات وقادة الالوية وقادة الاسلحة ومدير الكلية العسكرية وقائد قوة الحدود .

كما شارك في وداع الوزير القائم باعمال السفارة الاميركية لدى الكويت المستشار فيليب جوزيف جريفن .



● الشيخ سالم الصباح

● وزير الدفاع قبيل مغادرته البلاد

الكويت لا تعتمد ملحقين عسكريين بسفاراتها بالخارج

اوضح مصدر مسؤول بوزارة الدفاع ان الكويت لا تعتمد ملحقين عسكريين في سفاراتها بالخارج .

وقال المصدر ان هناك ضباط ارتباط في بعض السفارات الكويتية . وكان يعقب بذلك على خبر نشر في عدد القبس امس تضمن تسمية رسمية للعميد الخراز على انه ملحق عسكري لذلك اقتضى التنويه .

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو أمير البلاد صباح امس ، سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ، صباح امس كلا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين ووزير المالية وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي .

كما استقبل سموه كلا من رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبد العزيز الصقر وسفير الكويت في المملكة العربية السعودية السيد سعود العصيمي واعضاء مجلس الامة السادة جاسر الجاسر وفلاح الحجرف ومحمد البراك وصياح ابو شيبة وحمود الجبري وخلف دميثير .

توضيح

ورد في الخبر الذي نشرته « القبس » أمس عن الاستعدادات الجارية لانعقاد مؤتمر القمة الخليجي في الكويت ، انه سيتم استئجار وتأثيث ٦ فيلات بالقرب من مكان انعقاد المؤتمر وتخصيصها لاقامة رؤساء الوفود .

وقد تلقينا من اصحاب هذه الفيلات توضيحا يقول أن تأجير وتأثيث هذه الفيلات ليس واردا بل ان أصحابها تقدموا بها وقرروا تجهيزها لاقامة زعماء دول مجلس التعاون الخليجي دون مقابل وذلك مشاركة منهم في الترحيب بقادة الدول الخليجية الشقيقة لدى اجتماعهم في بلدهم الكويت .

مراسيم أميرية بتعيين ٤ سفراء

ينشر في الجريدة الرسمية الكويت اليوم في عددها الصادر صباح اليوم الاحد اربعة مراسيم أميرية يقضي المرسوم الاول منها بتعيين عبدالحميد عبد الرزاق البعيجان سفيرا فوق العادة مفوضا لدولة الكويت لدى الجمهورية العراقية ويقضي المرسوم الثاني بتعيين عبد الحميد عبد الله العوضي سفيرا فوق العادة مفوضا لدولة الكويت لدى جمهورية النمسا ويقضي المرسوم الثالث بتعيين علي زكريا الانصاري سفير الكويت لدى جمهورية البرازيل الاتحادية بالاضافة الى عمله سفيرا فوق العادة مفوضا لدولة الكويت لدى جمهورية اورغواي ويقضي المرسوم الرابع والاخير بتعيين خالد عبد العزيز الدويسان سفيرا فوق العادة مفوضا لدولة الكويت لدى مملكة هولندا .

العدساني يعود اليوم من جنيف

يعود الى البلاد مساء اليوم الاحد وفد الشعبة البرلمانية الكويتية برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الامة رئيس الشعبة البرلمانية الكويتية قادما من جنيف وذلك بعد حضوره المؤتمر الحادي والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في جنيف بسويسرا مؤخرا .

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح أمس السادة : عبد الكريم الجحيدلي عضو مجلس الامة ، عبد العزيز مهلهل الخالد ، عبد الحميد البعيجان ، نجيب المطوع ، حسين ابراهيم الجاسم ، فالح صويلح ، حسين مكي الجمعة ، حمد سعيدان، عبد الرحمن النجار ، عبد الله مسلم، عبد الحسين عبد الرضا .

مرسوم باضافة قاعدة الى جدول الوظائف للقضاة وأعضاء النيابة العامة وادارة الفتوى

ينشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية الكويت اليوم مرسوم باضافة قاعدة الى جدول الوظائف والمرتبات للقضاة واعضاء النيابة العامة وادارة الفتوى والتشريع بالنص الاتي :

تخفض المدة اللازمة كحد أدنى للبقاء في درجة قاض من الدرجة الثانية أو وكيل نيابة أ أو نائب من الدرجة الثانية الى مدة سنة ونصف ، وذلك لمن قضى تلك المدة قبل صدور هذا المرسوم وكان مجموع المدد التي قضاها في وظائف القضاة أو النيابة العامة أو ادارة الفتوى والتشريع لا يقل عن ست سنوات .

سمو أمير البلاد يتسلم رسالة من الرئيس السنغالي



استقبل سمو أمير البلاد في الساعة العاشرة من صباح أمس وزير الاقتصاد وزير المالية في جمهورية السنغال السيد محمود توري والوفد المرافق حيث سلم الى سموه رسالة من الرئيس عبده ديوف. وقد حضر المقابلة وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي .

سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد يستقبلان طالبات معهد التمريض



استقبل سمو أمير البلاد صباح أمس وفدا من طالبات معهد التمريض التابع لوزارة الصحة العامة حيث قدم الى سموه باقة من الورد وذلك لمناسبة يوم الصحة العالمي .

من جهة اخرى استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس طالبات معهد التمريض ترافقهم نائبة مديرة المعهد شيخة المذن حيث قدمن لسموه باقة من الزهور لمناسبة يوم الصحة العالمي .

الكويت ترأس مؤتمر الاسكندرية الرابع لدراسة ظاهرة الأمية في الوطن العربي

تونس : من مراسل القبس — محمد احمد القابسي :

عقد بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في بحر الاسبوع الماضي في تونس مؤتمر الاسكندرية الرابع لمتابعة ودراسة ما تم تنفيذه ضمن الاستراتيجية العربية لمحو الامية وتعليم الكبار .

وقد اشرف على المؤتمر الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وحضره ممثل الكويت ورئيس المؤتمر عبد الرحمن الخضري ومسؤولون وخبراء عرب في مجال محو الامية وتعليم الكبار .

وبحث المؤتمر الخطوات التي تم تنفيذها في اطار الاستراتيجية العربية لمحو الامية وتعليم الكبار كما يناقش التقارير التحليلية للدول العربية الخاصة بتطبيق هذه الاستراتيجية .

ونظر المؤتمر في المظاهر الاجتماعية العربية لمحو الامية كما بحث ما قام به الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار التابع لليونسكو بين انعقاد المؤتمر الثالث والرابع . واستعرض المشاركون التجارب العربية في مجال محو الامية.

وفيما يلي اهم المرتكزات الاساسية للاستراتيجية العربية لمحو الامية وتعليم الكبار ، والمحور الاساسي الذي ينعقد حوله المؤتمر الرابع للاسكندرية .

الاستراتيجية العربية لمحو الامية وتعليم الكبار

ان مسألة استراتيجية محو الامية في الوطن العربي تتطلب خبرة عريضة بالواقع العربي واستقصاء لاوضاع الامية في البلاد العربية من حيث نقاط الالتقاء والخصوصيات وافق التحرك . واهمية الخبرة تعود الى تعقد واقع الامية ، ذلك انه اصبح عبئا ينوء به كاهل كل قطر عربي لقصور امكانات البشرية والفنية عن التصدي لمصادرها ومظاهرها .

● عبد الرحمن الخضري

والاستراتيجية في مفهومها العام ما هي الا اطار موجه لاساليب العمل ودليل يرشد حركته . وتتكون الاستراتيجية من العناصر التالية :

— رصد الواقع العربي للامية وتحليله .

— تحديد هدف الاستراتيجية .

— عرض المبادىء والاتجاهات الاساسية .

— الاجراءات التنفيذية لتلك المبادىء .

وعملية رصد الواقع العربي تعني الاستفادة من هذا الواقع عند رسم خطوط الحركة الجديدة وتقدير حجم مشكلة الامية والجهود التي بذلت في مواجهتها . ذلك ان خطر الامية ما زال متفاقما رغم الجهود الطويلة المبذولة .

فغياب فلسفة واضحة لطبيعة المشكلة في حجمها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي من ناحية ، واضطراب المناهج من ناحية اخرى امران يمسان اساليب العمل القائم .

ومما يلاحظ في هذا المجال ان نسبة المستوعبين في التعليم الابتدائي من اطفال القرى اقل بكثير من نسبة المستوعبين بين اطفال المدن ، كما ان نسبة المستوعبين من الاطفال الاناث تقل عن نسبة المستوعبين من الاطفال الذكور في جميع الاحوال . اضافة الى نقص في كفاءة الاجهزة العاملة في هذا النشاط كما وكيفا . وهذا كله يعني ان المشكلة لم تاخذ من الجد ما ينبغي ان يتكافأ مع حجمها الحقيقي في الوطن العربي .

تحديد هدف الاستراتيجية

ان الهدف من الاستراتيجية هو تحرير الانسان العربي من اميته الابجدية والحضارية معا وفي آن واحد ، وذلك بالوصول الى مستوى تعليمي يمكنه تملك المهارات الاساسية في القراءة والكتابة والحساب الى المستوى الذي يؤهله لمتابعة الدراسة ، والاسهام في تنمية مجتمعه وتجديد بنياته لتوفير المناخ الحضاري والاجتماعي الذي يحفز الفرد على الاستمرارية في التعليم .

وتتركز الاستراتيجية على عدة مبادىء تمثل في مجموعها وحدة متكاملة متناسقة ومتداخلة مع بقية عناصر الاستراتيجية بحيث تتحرك هذه العناصر معا وفي أن واحد حركة شاملة متوازنة تتناسب مع حجم المشكلة . وفيما يلي المبادىء والاتجاهات الاساسية :

— مبدأ المفهوم الحضاري للامية : ان الامية في اساسها مشكلة حضارية، لذا ينبغي تحرير مفهوم الامية من اطاره الضيق المقصور على تعلم القراءة والكتابة .

— مبدأ المواجهة الشاملة : ويتمثل ذلك في تحديث المجتمع وعمليات التدريب المهني والثقافة العمالية والارشاد الزراعي وتنمية المجتمع وتوجيه الجهود لنمو الفرد المتكامل بما يحقق انعكاسات واضحة على بناء المجتمع وتكامل وتخطيط التنمية الاقتصادية .

— مبدأ قومية العمل العربي في مجال محو الامية : يعني هذا المبدأ ان القضاء على امية الانسان العربي وتنمية قدراته ومهاراته كسب للامة العربية كلها . لذلك فان قومية العمل العربي من الحلول الاساسية لمواجهة المشكلة عن طريق مساعدة الدول القادرة للدول غير القادرة ماديا وبشريا .

— مبدأ اهمية القرار السياسي والارادة الشعبية في الحملة الشاملة. ان القرار السياسي والارادة الشعبية يمثلان شرارة الانطلاق للحركة الاجتماعية الشاملة التي تتصدى لكل مظاهر التخلف في المجتمع .

— مبدأ توجيه الجهود الشعبية والجماهيرية وتوظيفها في حركة عون ذاتي في المعركة ، ويتطلب هذا المبدأ حشد كل الطاقات الجماهيرية المتاحة وتوفير كل الامكانيات المادية والعملية لذلك وفتح الباب على مصراعيه امام التنظيمات الجماهيرية لتقديم الاسهامات الفعالة الممكنة .

— مبدأ سد منابع الامية بالزامية التعليم الابتدائي وتعميمه . ويعني هذا المبدأ ضرورة تصفية الرصيد الحالي من الاميين ،وليسهل بعد ذلك محاصرته وتقليص حجمه والقضاء عليه مع مرور السنوات .

— مبدأ تحقيق التكامل بين التعليم المدرسي وغير المدرسي ، وفضلا عن تحقيق الاستيعاب الكامل للملزمين ،لابد ايضا من تحقيق التكامل بين التعليم النظامي والتلعيم غير النظامي (محو الامية وتعليم الكبار) على مستوى التخطيط والتنفيذ .

— مبدأ الاخذ بالاسلوب العلمي في مواجهة المشكلة : ويعني هذا المبدأ ضرورة تجاوز الاساليب التقليدية في المواجهة الفعلية لمشكلة الامية ، ويتطلب ضرورة الاخذ بالاسلوب العلمي

— مبدأ توظيف الحوافز المادية والاجتماعية والمعنوية في عملية المواجهة الشاملة : ويعني هذا المبدأ تحديد الحوافز الايجابية والسلبية المادية منها والاجتماعية والمعنوية لدفع الاميين نحو التعليم .

— مبدأ المتابعة والتقويم .

— مبدأ المتابعة والتقويم المستمر لكل المراحل والخطوات والاهداف : ان الالتزام بمبدأ المتابعة والتقويم المستمرين لسير العمل اثناء التنفيذ أمر ضروري لابد من الاهتمام به لمعرفة الخطوات التي نفذت .

الاعلان عن مشروع المسح الصحي لاسر الطلبة والطالبات

تزمع وزارة الصحة العامة تنفيذ مشروع المسح الصحي لعينة عشوائية ممثلة لاسر المواطنين والقاطنين فوق ارض الكويت للتعرف على الانماط الصحية والمشاكل المرضية والبيئية والوعي والسلوك الصحي لدى الافراد ورأيهم في الخدمات الصحية ..

وسوف يبدأ المسح في شهر ابريل على شكل زيارات من باحثين وباحثات لسكن الاسر الواقعة في العينة لعمل استبيان بالمقابلة الشخصية يليه زيارة من الاسرة لاحد المستشفيات الاقرب للسكن لعمل فحص اكلينيكي وفحص الاسنان .. وفحص المختبر .. وسوف يمتد العمل في هذا المسح حتى نهاية عام ١٩٨٤ .

وقد ارسلت وزارة التربية نشرة عامة لجميع المدارس ما عدا رياض الاطفال بما فيها منطقتا الاحمدي والجهراء التعليميتان تحث فيها الطلاب على توفر الاستجابة المطلوبة من الاسر لمقابلة الباحثين لعمل الفحص الطبي .

الجاسر يتفقد سير العمل في ادارتي المساجد والوقف

قام وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية أحمد سعد الجاسر يوم امس بزيارة تفقدية لادارتي شؤون المساجد والوقف ، وذلك للاطلاع على المواضيع المتعلقة بالانجازات التي تمت في الادارتين المذكورتين .

وقد رافق الوزير اثناء زيارته مراقب ادارة مجمع الاوقاف السيد مساعد الحيدر .

وفد أسلامي من لندن يصل البلاد الثلاثاء

يصل البلاد يوم الثلاثاء المقبل وفد المؤسسة الاسلامية في لندن بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ويتكون الوفد من السيدين خورام مراد وفياض الدين أحمد . وسيلتقي الوفد بالمسؤولين في وزارة الاوقاف لبحث الوسائل الكفيلة بتدعيم العمل الاسلامي في بريطانيا والاطلاع على نشاطات الدعوة الاسلامية .

دورة للتوعية الفنية عن الحاسب الالي

أصدر وكيل وزارة التربية قرارا بتكليف ثلاثة من موظفي الوزارة لحضور الدورة التدريبية لبرنامج التوعية الفنية عن الحاسب الالي للمشرفين التي بدأت أمس وتستمر حتى الثاني عشر من ابريل الجاري .

وستكون الدراسة صباحية اثناء الدوام الرسمي وتتطلب التفرغ الكامل وهؤلاء الموظفون هم : محمد سعيد بو غيث ، خزنة خالد بورسلي ، منى شهاب بوفتين .

اجتماع موسع اليوم لنظار وناظرات المدارس حول نظام الفصلين

تعقد السيدة سعاد الرفاعي وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام اجتماعا في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد بثانوية النزهة للبنات بحضره جميع نظار وناظرات المدارس الثانوية وذلك لدراسة كيفية تنفيذ نظام الفصلين الدراسيين الذي ستطبقه الوزارة اعتبارا من العام الدراسي المقبل ٨٤ — ١٩٨٥ ، وتوضيح بعض النقاط التي قد تكون غير واضحة حول النظام وكيفية تطبيقه .

هذا وكانت الوكيلة المساعدة قد عقدت اجتماعا في الاسبوع الماضي حضره مدراء الادارات والموجهون العامون للمواد الدراسية للغرض نفسه .

التربية تتعاقد مع دفعة جديدة من المدرسين

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية اسماء دفعة جديدة من الناجحين في المقابلات المحلية للتعاقد معهم خلال اسبوع للعمل في سلك التدريس في مختلف التخصصات للعام الدراسي المقبل ٨٤—١٩٨٥ .

ويبلغ عدد الناجحين في هذه الدفعة ٦٦ مدرسا ومدرسة طلبت المراقبة منهم ضرورة مراجعتها في مبنى الوزارة الرئيسي مصطحبين معهم جوازات سفرهم ، وفيما يلي الاسماء والتخصصات :

● سيارات

غريب عبده عبد الحافظ ، محمد عبد الفتاح سالم ابو سالم ،السعيد عبد اللطيف ابو هيبة ، فتحي محمد عبد الجواد، مصطفى كامل عبد المحيي عبد المعز ، عبد الرحيم زكي علي النبراوي ، سعيد عبد العزيز حسن عبد الله .

● كهرباء

حلمي محمد مصطفى موسى ، وحيد عبد السلام ابو السعود ، محمد سيد احمد محمد ، ابراهيم اسماعيل محمد زيدان ، سعد الدين محمد عبد الكريم ، سمير محمد الجرشة ، نبيل عبد الفتاح محمود فهمي ، احمد صادق احمد الحجاج ، هناء فاروق عبد المعبود ، سمر محمد نسيب سعيد، هناء عبد الحليم محمد سعيد، ايناس عزيز السعيد الشافعي ، سمية محمد سعيد بليغ ، نجوى فؤاد ابراهيم حمودة .

● الكترونيات :

احمد محمد عبد الباسط ، ابراهيم عبد الرحمن عبد الله ، جمال حافظ محمد علي ، سعيد محمد عبد الحافظ، عبد الرحمن محمد عبد الجواد ،

● علوم — فيزياء

نائل توفيق محمد حسين ،مسعود محمد علي الرويني ، صادق محمد محمد صادق ، طلعت سليمان موسى ، خالد علي حمد محمود ، زياد لطفي محمود احمد ، رأفت عوض داود عوض سعده ، رشدي يوسف محمد البلقاسي ، بلال ابراهيم طحان .

● علوم — كيمياء

ابراهيم ابراهيم عبد التواب ، عون بهجت ناصر ابو العون ، محمد بركات احمد الشال ، حسين محمود حسين ، مخلص يحيى محمد عثمان، وضاح بن مصباح الشريف ، حمدالله محمد يوسف الخطيب ، محمد صلاح الدين محمد شكري .

● علوم — جيولوجيا

زياد مسلم حسين ابو حفيظة ، محمود علي بكري ، صابر محمود محمد محمد ، رشيد ابراهيم محمد فراج ، مصطفى عبد المؤمن امام ، هاشم حامد حداد ، عبد الله محمد صالح حسين .

● مواد تجارية

محمد عادل حسن محمد ، محمود عبد الغني اسماعيل ، عبد الله رأفت علي عبد الله ، سعيد محمد محمد عبد الباري ، محمد عبد العزيز محمد احمد ، احمد عبد الرحمن عمر ابو زيد ، ابراهيم محمد ابراهيم غانم ، محمد رضا عبد الفتاح الامام، الاسمر ابراهيم علي أحمد .

● تربية فنية

مصطفى السيد ابراهيم الحديدي، شلبي عبد الحي عبد الوهاب ، سونيا محمد عبد الفتاح ابراهيم .

● لغة انكليزية

رشاد ابراهيم عبد الرحيم .

● لغة عربية

الليثي علي الليثي .

● ديكور

مها حسن صادق .

● تربية موسيقية

كريمة محمد حسان

ندوة حول التوعية المرورية في ثانوية ابن العميد



● المحاضرون في الندوة

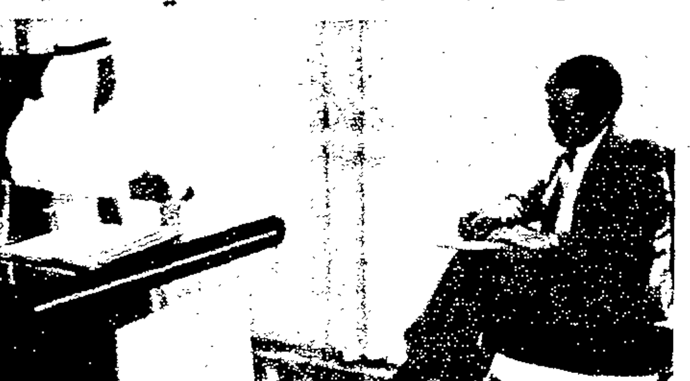
● جانب من الحضور

عقد مجلس اباء ومعلمي منطقة العمرية ندوة امس بثانوية ابن العميد بمنطقة العمرية ضمن سلسلة ندوات اسبوع الخدمة الاجتماعية . حضر الندوة مختار المنطقة علي حسين الملا واعضاء مجلس الاباء وطلبة المدرسة حيث القى السيد مبارك فهد الدويلة نيابة عن رئيس مجلس الاباء والمعلمين كلمة افتتح بها الندوة مرحبا بالحضور ثم شكر فيها وزارة الداخلية على مشاركتها في الندوة وحث الطلبة على التمسك بالاخلاق الفاضلة الى جانب التحصيل العلمي .

ثم القى النقيب شملان عبد الله عبد الهادي الضابط بالعلاقات العامة بمحافظة حولي محاضرة عن الامن والمواطن تحدث فيها عن مفهوم الامن والمواطن ودور الطلبة وأولياء الامور في التعاون مع رجال الامن وبين المسؤولية التي يجب ان يتحملها كل مواطن تجاه الامن وكيف يكون كل مواطن خفيرا في موقعه .. وتحدث عن الاخطاء التي يقع فيها بعض الطلبة سواء عن قصد او غير قصد نتيجة جهلهم بالقانون وبين العقوبات المترتبة على هذه الاخطاء والطريق الذي يجب ان يسلكه الطالب في حياته .. ثم تحدث عن دور أولياء الامور في حماية اولادهم ضد الاخطار وذلك بمراقبتهم ومنعهم من مرافقة اقران السوء والاهتمام بتنشئتهم تنشئة دينية تحصينا لهم من عوامل الانحراف .

كما تحدث الرائد حمود الظفيري رئيس قسم تحقيق المخالفات بمرور محافظة حولي عن الطلبة وحوادث المرور وقال انه ثبت في الاحصائيات الاخيرة ان معظم ضحايا الحوادث من طلبة المدارس الثانوية الذين لا يفكرون في العواقب الوخيمة التي تنتج عن قيادة سياراتهم بسرعة هائلة ..وقال ان الطرق السريعة انشئت لهدف راحة المواطنين ولكن بعض الشباب — مع الاسف — يستخدمونها بطريقة سيئة مما يتسبب في كثير من الحوادث، وطالب اولياء الامور بتوجيه النصح والارشاد لابنائهم وعدم تشجيعهم على قيادة السيارة في سن مبكرة حماية لهم من هذه الاخطار التي تتهددهم بدلا من المطالبة باستخراج اجازة قيادة لهم قبل السن القانوني .

العثمان يستقبل كاتب الاتحاد القومي للمكفوفين



● العثمان لدى استقباله المسؤول التونسي

استقبل وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم النوعي صالح العثمان السيد يوسف المزروعي كاتب عام الاتحاد القومي للمكفوفين بتونس والوفد المرافق له لمناسبة زيارتهم للبلاد . وقد تبادل الوكيل المساعد مع ضيفه الاحاديث الودية ، واطلع رئيس الوفد الوكيل على نتائج الزيارة للكويت ، كما بحثا معا سبل التعاون بين البلدين في مجال المكفوفين وتبادل الزيارات التي تقوي الروابط الثقافية بين البلدين الشقيقين .

افكار

مع ذوي القربى !

من هم ذوو القربى ؟ بعض الذين لديهم أموال كثيرة يتباهون ببناء مسجد في بلد غير بلدهم أو يساهمون بمبلغ من المال لبعض فقراء بلد غير بلدهم ، أو لتجديد ضريح قديم لاحد الاولياء ويعلنون اسماءهم ويتباهون امام بعضهم البعض في اماكن التجمع والدواوين . اما اذا لجأ اليهم أقرباؤهم الفقراء والمحتاجون او الذين يمرون بأزمة ويطلبون بعض المال ، يقال لهؤلاء الفقراء : نأسف ، فان الاموال النقدية غير متوفرة ولا تستطيع مساعدتكم ويمكنكم اللجوء للبنوك !؟

مرة اخرى هل يجوز التباهي باخراج بعض الاموال الى بلد غير بلدك واهلك وذوو القربى في حاجة الى زكاتك ؟ وسؤال آخر لماذا تهرولون عند سماع المؤذن الى المسجد والوقوف بين يدي الله وانتم ظالمون لاهاليكم وأقربائكم وجيرانكم ؟! لماذا تلبسون الذهب والماس وتسرفون بينما يتعرض اقاربكم لخطر الحاجة الى بعض المال لكنكم لا تقفون معه بل تتأسفون باعذار واهية لا ترضي الله ورسوله ؟!

جاسم حبيب

وزير الدولة يبحث مع السفير الصيني

برنامج زيارة وزير خارجية الصين للكويت

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام بالنيابة الاستاذ عبد العزيز حسين ظهر أمس سفير الصين لدى الكويت السيد يانغ فوتشانغ .

وابلغ الاستاذ عبد العزيز حسين وكالة الانباء الكويتية بان البحث خلال اللقاء دار حول برنامج الزيارة والموضوعات التي سيبحثها مستشار شؤون الدولة ووزير الخارجية الصيني السيد وو شيوه تشيان خلال زيارته الرسمية التي تبدأ مساء الثلاثاء المقبل .

ومن المقرر أن يصل السيد تشيان الى هنا حوالي الساعة الثامنة مساء الثلاثاء وسيقابل سمو الامير وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح يوم الاربعاء .

كما سيجري محادثات مع الاستاذ عبد العزيز حسين تتركز على العلاقات الثنائية بين البلدين وعلى عدد من القضايا المهمة في المنطقة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية .. وقضية الشرق الاوسط والوضع في لبنان .

وسيقوم الضيف مساء يوم الاربعاء صباح يوم الخميس بزيارات استطلاعية لعدد من المرافق والمؤسسات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في البلاد . كما يقيم له وزير الدولة وزير الخارجية وزير الاعلام بالنيابة حفل غداء في فندق شيراتون ظهر يوم الاربعاء المقبل .

وقال الوزير أن البحث مع السفير تناول كذلك بعض الامور المتعلقة باقامة معرض للوحات الصينية من المقرر افتتاحه في صالة الفنون بضاحية عبد الله السالم في نهاية الشهر الحالي .

الراشد يجتمع بوفد من رجال الاعمال الامريكين

اجتمع وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد أمس مع وفد كبير من رجال الاعمال الاميركيين برئاسة السيد تالكوت سيلى وهو سفير سابق عمل في عدد من الدول العربية ومن بينها الدول الخليجية .

وصرح السيد الراشد لوكالة الانباء الكويتية بان الحوار مع الوفد دار حول العديد من قضايا المنطقة . مع التركيز على العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في الميادين الاقتصادية والتجارية .

وقال ان الوفد طرح بعض الاستفسارات حول قضايا وأوضاع المنطقة العربية عموما .. حيث كان الحوار مناسبة جيدة لنشرح للوفد موقف الكويت الثابت والمعروف من ابرز الاحداث .

واضاف السيد الراشد انه اكد للوفد الاميركي بان الكويت تبذل الجهود الحثيثة باستمرار .. وتعمل على تهيئة جميع السبل لتامين استقرار افضل للمنطقة .. وتعزيز أمنها وسلامتها بعيدا عن الصراعات الدولية .. بالاعتماد على جهود ابنائها وبالتعاون مع كل الجهات المحبة للسلام .

في اجتماع لجنة التخطيط الشامل للثقافة حول المعوقين

د. الشيباني : ١٠ ملايين معوق في الوطن العربي

د. فتحي عبدالرحيم : مطلوب دمج المعوقين بالحياة الاجتماعية

برعاية عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية بدأت مساء امس اجتماعات لجنة ثقافة المعوقين الفرعية .

دارت اعمال الاجتماع حول ورقتي عمل قدمتا من الدكتور عمر التومي الشيباني الاستاذ في كلية التربية بجامعة الفاتح بليبيا والدكتور فتحي عبد الرحيم استاذ علم النفس بجامعة الكويت .

شارك في اعمال الاجتماع الذي ترأسه الدكتور شاكر مصطفى امين عام اللجنة كل من الدكتور عبد السلام عبد الغفار الاستاذ بكلية التربية في جامعة الازهر ، ومن جامعة الكويت كل من الدكتور عطية هنا الاستاذ في قسم علم النفس ، والدكتور موسى الحموري والدكتور صالح الحلو واركان المجلس الوطني اضافة الى الدكتور احمد كمال ابو المجد عضو اللجنة العليا للتخطيط الشامل .

● د. الشيباني يتلو ورقته والى جانبه د. شاكر مصطفى والدكتور فتحي عبد الرحيم .

الدكتور الشيباني قال في كلمته ان العصر الذي يعامل فيه المعوق كمواطن من الدرجة الثانية قد ولى وقال ان المجتمع المعاصر يعني بتعليمهم وبتثقيفهم وبتحسين اوضاعهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

وتحدث الدكتور الشيباني عن مفهوم المعوق وخصائصه فعرف المعوق بانه المعوق جسديا ونفسيا ، وصنف انواع المعوقين ، وحجمهم في الوطن العربي فقال يصل عددهم الان نحو عشرة ملايين طفل وشاب معوق .

وقال ان التنمية الثقافية للمعوقين تتطلب مساعدتهم على توسيع ثقافتهم العامة وتوسيع مداركهم ووعيهم بمشكلاتهم ومشكلات قضايا مجتمعهم العربي وامتهم العربية ، وعلى بناء رصيدهم المعرفي في كل ما من شانه ان يساعدهم على زيادة وعيهم الديني والصحي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي وعلى فهم طبيعة وابعاد اعاقتهم ، وعلى التكيف معها والتغلب على اثارها الجانبية السلبية او على الاقل التخفيف من حدتها .

المعوق للحياة

● الدكتور فتحي عبد الرحيم قدم في كلمته اطارا نظريا لتفسير الاعاقة وقدم بعض التعاريف والمفاهيم العامة في هذا المجال .

كما اشار الى الاعاقة من المنظور الاجتماعي ، والاسري والاقتصادي ، كما اشار الى الموقف الاسري من الطفل المعوق ، وفترات الازمات في نمو المعوق والتوتر الانفعالي في الحياة الاسرية بسبب وجود المعوق فيها والتوتر في الاستجابات الوالدية فطالب بدمج المعوقين في الحياة الاجتماعية .

بيان لجامعة الكويت حول ضوابط الحملة الانتخابية للاتحاد الطلابي

● د مساعد الهارون

اصدر الدكتور مساعد الهارون ، عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت بيانا بشان الحملة الانتخابية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الجامعة حدد فيه الضوابط التي تجب مراعاتها من قبل جميع القوائم والمرشحين وتنحصر في ما يلي :

١ — تبدأ الحملة الانتخابية للقوائم والمرشحين خلال شهر ابريل وحتى موعد الانتخابات .

٢ — لكل مرشح او قائمة الحق في القيام بحملة انتخابية بالاسلوب الذي يراه او تراه القائمة مناسبا خلال فترة الحملة الانتخابية فقط . على ان لا تتعدى الدعاية الانتخابية الى حقوق الغير ، كما لا يجوز نشر او اصدار كل ما من شانه ان يخدش الاداب العامة او يمس كرامة الاشخاص او حرياتهم الشخصية او اثارة النعرات بين الافراد .

٣ — تحدد كل كلية بالتنسيق مع المشرف الاجتماعي الاماكن المصرح بها للاعلان ولاقامة المهرجانات الخطابية .

٤ — يتولى المشرف الاجتماعي بالكلية المعنية تنسيق الحجز للمهرجانات الخطابية التي تنظمها القوائم او المرشحون مع الجهات ذات العلاقة .

وتمنى بيان عميد شؤون الطلبة على جميع القوائم الطلابية والمرشحين التزام الهدوء وضبط النفس في معالجة الخلافات التي تفرزها العملية الانتخابية مع الامل بالا تترك الانتخابات اثارا سلبية في العلاقات بين المرشحين او مؤيديهم ، وان تسود روح الزمالة والاخوة في المعاملات بما يكفل للجميع جوا انتخابيا ديمقراطيا نزيها ، يحقق الاهداف المرجوة من النشاط الطلابي .

السفارة العراقية تحتفل بالذكرى ٣٧ لتأسيس حزب البعث



● السفير العراقي يتحدث خلال الحفل .

اقامت السفارة العراقية امس حفلا لمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي. وتحدث السفير العراقي السيد عبد الجبار عمر غني خلال الحفل منوها بانجازات الحزب خلال مسيرته النضالية والتحديات التي تواجهها بلاده .

وقال ان الثورة في العراق تواجه منذ ٤ سنوات حربا مفروضة عليها من قبل النظام الايراني .

وقد حضر الحفل وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي بكر محمود رسول المتواجد في البلاد لحضور ندوة الاحصاءات والعمل العربي .

تحت رعاية وزير التربية :

افتتاح معرض الكتاب النسائي



● د. الغنيم يفتتح المعرض

تحت رعاية وزير التربية د. يعقوب الغنيم افتتح مساء أمس معرض الكتاب النسائي الاول الذي تنظمه جمعية الرعاية الاسلامية ، حضر الافتتاح وكيل الشؤون المساعد عبد الرحمن المزروعي ، والرئيسة الفخرية للجمعية الشيخة لطيفة الفهد ، وعدد من عضوات الجمعية والمدعوين والمدعوات . وضم المعرض كتبا اسلامية تتحدث عن المراة والطفل والاسرة والادب وغيرها .

« القبس » التقت د. الغنيم حيث اشاد بالجهد المبذول في المعرض مشيرا الى ضرورة تنمية هواية القراءة لدى الاطفال .

وقالت الشيخة لطيفة الفهد أن المعرض يعرض ما طرح على الساحة بالنسبة للنساء من كتابات وبحوث .

وذكرت رئيسة الجمعية السيدة دلال البشر أن هدف المعرض تثقيف المراة من الناحية العملية والشرعية والصحية .

الفوزان عاد من تونس بعد حضور اجتماع فني اسكاني عربي

عاد مساعد المدير العام للشؤون الفنية بالهيئة العامة للاسكان المهندس علي عبد الكريم الفوزان الى البلاد مساء أمس الاول . قادما من تونس ومثل المهندس الفوزان الكويت في الاجتماع الثالث للجنة الفنية العلمية الاستشارية المنبثقة عن مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب .

المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية يجتمع الاثنين المقبل

تبدأ يوم الاثنين المقبل في الكويت اجتماعات الدورة الـ ٢٢ للمكتب الدائم لمنظمة المدن العربية لمناقشة الوضع المالي للمنظمة وشؤونها الادارية بحضور ممثلي ٢٠ مدينة عربية .

وستناقش الدورة التي تستضيفها بلدية الكويت والتي تستمر ثلاثة ايام تقرير رئيس مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن عن اعمال وانشطة المعهد خلال الفترة المنصرمة وبرامج عمله للعام الحالي .

تأجيل محاضرة الراشد عن دبلوماسية المفاوضات

تم تعديل موعد المحاضرة التي كان من المقرر أن يلقيها وكيل وزارة الخارجية راشد الراشد بعنوان الوساطة في سياسة الكويت الخارجية أمس الى يوم الاثنين المقبل الموافق ٩ ابريل .

وتاتي هذه المحاضرة ضمن البرنامج التدريبي — دبلوماسية المفاوضات — الذي يقيمه قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت .

وقد بدأ البرنامج في اول ابريل الجاري ويستمر حتى ١١ ابريل الجاري .

دراسة ارتفاع مناسيب المياه الجوفية تحت سطح الارض بمختلف المناطق السكنية

تقوم ادارة المياه الجوفية بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية بمتابعة اعمال مشروع ارتفاع مناسيب المياه تحت السطحية في المناطق السكنية .

وذكرت نشرة شهرية صادرة عن وزارة الكهرباء والماء أن المعهد يقوم بتنفيذ اعمال المشروع الذي يتضمن حفر ١٤٤ بئرا في مناطق سكنية مختلفة من البلاد علما بانه قد تم توقيع عقد المشروع في ١١ يناير الماضي ويستغرق تنفيذ المشروع ٣٠ شهرا .

واشارت النشرة الى انه تم في الثامن من مارس الماضي التوقيع على عقد بشان حفر ابار الانتاج والمراقبة بحقل استثمار مياه ام قدير الجوفية.

وسيتم المباشرة باعمال حفر ٣٩ بئرا انتاجية لانتاج ٢٥ مليون غالون يوميا بالاضافة الى حفر ١٥ بئر مراقبة وذلك في غضون الاشهر المقبلة .

● عودة وفد جمعية الهلال الأحمر من صنعاء ●

الكويت تدفع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لاصدار بيان تنفي فيه مزاعمها بشأن استخدام العراق للأسلحة الكيماوية

تعقد الجمعية العمومية للهلال الاحمر الكويتي اجتماعها السنوي الثامن عشر الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة غرفة التجارة والصناعة برئاسة عبد العزيز حمد الصقر .

وستناقش الجمعية العمومية التقرير الاداري والمالي للعام ١٩٨٣ ، والمصروفات التقديرية للعام ١٩٨٤ ، وترشيح مراقب الحسابات للعام ٨٤ ، ثم تجري عملية انتخاب اربعة اعضاء لمجلس الادارة .

من جهة ثانية عاد الى البلاد وفد جمعية الهلال الاحمر الكويتي بعد أن حضر المؤتمر ١٥ لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية الذي عقد في صنعاء وترأسه يوسف الشاهين وضم كلا من عبد الكريم جعفر ، ومحمد فؤاد توفيق .

وصرح رئيس الوفد أن المؤتمر كان ناجحا وسادته روح الاخاء والمحبة التي تتسم بها جمعيات الهلال والصليب الاحمر .

وذكر انه شكلت لجنة خلال المؤتمر للصياغة من مندوبي الكويت والمغرب والامانة العامة .

واشار الى ان وفد العراق أثار مسالة البيان الذي أصدرته اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتاريخ ٧ مارس الماضي حول موضوع استخدام الاسلحة الكيماوية في حربها مع ايران .

وقد أوضح مندوب اللجنة ان البيان لم يقصد طرفا بعينه بل ناشد البلدين عدم استخدام الاسلحة الكيماوية في حربهما ، وطالب وفد الكويت من مندوب اللجنة الدولية اصدار توضيح رسمي بذلك ، وبعد المناقشة صدر بيان من اللجنة الدولية جاء فيه

١ — يؤكد رئيس اللجنة الدولية أن اللجنة لم تتهم العراقيين باستعمال الاسلحة الكيماوية .

٢ — ان البيان الصحفي الذي اصدرته اللجنة الدولية في ٧ مارس ١٩٨٤ كان نداء موجها الى الجانبين المتحاربين لاحترام القانون الدولي الانساني .

واضاف السيد الشاهين أن المؤتمر اتخذ عدة قرارات ، منها الطلب الى اللجنة الدولية زيادة مساعداتها للشعب الفلسطيني .

وناشد المؤتمر اللجنة الدولية والرابطة الدولية المساعدة في اتخاذ الاجراءات اللازمة لاتمام الاعتراف بجمعيات الامارات ، واليمن الديمقراطية ، وجيبوتي ، كما ناشد المؤتمر اللجنة الدولية الاعلان عن نقض اسرائيل الاتفاق الذي تم بشان تبادل الاسرى واخلالها بالاتفاق عن الافراج عن الاسرى من معسكر انصار وسجون الارض المحتلة .

وذكر السيد الشاهين أن المؤتمر قرر انشاء لجنة للتنمية ضمن جهاز الامانة العامة تضم في عضويتها جمعيات الكويت ، والاردن ، والسعودية ، ومصر ، وليبيا ، والامانة العامة وتختص اللجنة بجميع أوجه التنمية .

كما شكل المؤتمر تشكيل لجنة من جمعيات الكويت والاردن وليبيا ومصر والمغرب وفلسطين لاعداد ورقة عمل للمجموعة العربية لتقديمها لمؤتمر السلام الدولي الذي سينعقد في سبتمبر المقبل .

وانتخب الكويت والعراق في عضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة العربية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر لمدة سنتين بدلا من اليمن الشمالي ولبنان.

هذا وقد القى السيد يوسف الشاهين في ختام المؤتمر كلمة نيابة عن الوفود المشاركة شكر فيها حكومة اليمن الشمالي على استضافتها المؤتمر .

من المخافر

سقوط من علو

توفي المدعو احمد .ر (٣٥ سنة) في منطقة ميناء عبد الله على اثر سقوطه من علو .

القاء القبض على ١٨ متسللا

القى رجال خفر السواحل القبض على ١٨ متسللا حاولوا دخول البلاد بطريقة غير مشروعة بواسطة قارب بحري .

حريق في قارب صيد

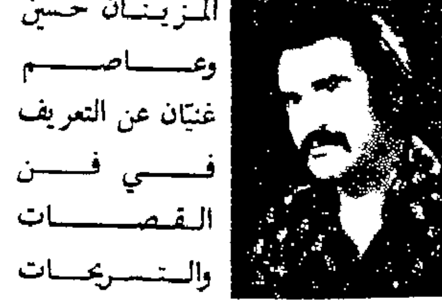
● رجال الاطفاء بعد انتهائهم من اخماد النيران .

تمكن رجال الاطفاء صباح أمس من السيطرة على حريق شب في احد قوارب الصيد الصغيرة الراسية في البحر قبالة متحف الكويت الوطني على شارع الخليج العربي ونتج عن هذا الحريق اضرار مادية فقط .

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر: ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

صالون دارين للرجال



المزينان حسين وعاصم غنيان عن التعريف في فن القصات والتسريحات

يسرهما دعوتكم الى محلهم الجديد لاختيارما يناسب اذواقكم من أحدث ما توصل اليه العصر في قصات وتسريحات موسمية، الرميثية، خلف المطافيء، شارع المغيره بن شعبه (السندباد سابقاً) قرب الاشارة الضوئية شارع عمان تلفون: ٦٥٧٧١٠.

■■ للبيع ■■

معرض في حولي شارع تونس مؤلف من بابين ودورين مساحة اجمالية ٢٢٠م² والتسليم فوراً.
المراجعة شخصياً: حولي آخر شارع تونس، عمارة الصالحية، قرب جسر الجابرية. شركة كاظمة للبرادي.
تلفون: ٢٥٤٩٩١٨

■■ مطلوب للعمل ■■

موزع سجائر

شركة تجارية متخصصة في توزيع السجائر بحاجة الى موزع، دوام كامل، الخبرة السابقة ضرورية، مع رخصة قيادة كويتية خاصة وإقامة صالحة، على الراغبين الاتصال على هاتف رقم: ٤١٥٨٣١/٤٢١٢٠٥، لتحديد موعد المقابلة.

أبواب رولادور

ROLL-A-DOOR
SERIES II INDUSTRIAL
للمحلات التجارية والمخازن
كما يوجد أنواع متطورة من أبواب رولادور تعمل بالريموت كنترول
شركة مركز المعادن الصناعية
تلفون: ٨١٢٥٠٥ – ٨٤٢٥٠٥

اراضي زراعية في الأردن

لدينا قسائم مفرزة رخيصة بمنطقة الخالدية ضمن مشاريع المزارع الحيوانية مقسم إلى عشرة دونمات.
تقع بالقرب من الطريق العام المؤدي إلى المفرق. متوفر فيها الماء وسندات التمليك جاهزة.

●● مكتب العقارات العربية ●●

ت: ٤١٥٦٠٣/٤٣١٤٣٦/٢٤٤٦٩٨٥

ترقبوا وصول الدفعة الجديدة من الحيوانات والطيور الغريبة لدى:

مؤسسة الشرقاوي التجارية

١- حصان بوني اقصى ارتفاع ٧٥سم
٢- غزلان حمل.
٣- ماعز قزم.
٤- حمام غريب بجميع الانواع.
٥- تماسيح.
٦- كناري.
٧- كاسكو.
٨- قردة اقزام بطول ١٠، ٢٠سم
٩- شمبانزي.
وانواع اخرى نادرة



يرجى الحجز مقدماً منعاً للاحراج
بالاضافة الى مجموعة كبيرة من احواض السمك
شارع تونس / مقابل شركة عالية للاجهزة الكهربائية دور ١ - تلفون ٢٥٤٤٨١٥

■■ شقق للإيجار ■■

في منطقة الرقعي غرفتين نوم وصالة تكييف مركزي حمام سباحة
للاستفسار - تلفون
٨١٢٥٦٣/٨١٢٥٦١/٨٧٥٦٢٢

عرض خاص

شركة بوشهري للافلام الملونة
BOUSHAHRI COLOR FILM CO.
فرع المرقاب
إحصل على فيلم وبرواز مجاناً مقابل الطبع والتحميض
أطلب ٨ صور: قياس ٦X٤ أو ٢X٣ لتحصل على صورة ١٣X١٨ مجاناً
المرقاب / شارع الهلالي / مقابل شركة المواصلات / ت ٤٢٢٩١٢

مؤسسة بيبي للديكور

BEBE DECOR

لدينا مهندس متخصص بتصميم وتنفيذ محلات المجوهرات.
ت / ٢٥١٥١٦١
شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب

■ للإيجار ■

شقة في خيطان من غرفة وصالون الايجار الشهري ١٧٠ دينار والسنوي ١٥٠ دينار تلفون: ٢٤٦٩١٩١/٢٤٦٨٣٨٠.

■ للايجار ■

سرداب تحت فرع بنك برقان بالشرق مقابل مجمع دسمان، للمراجعة، تلفون: ٤٣٩٨٢٩.

■■ للعائلات فقط ■■

للإيجار شقق ديلوكس، في حولي مكونة من غرفة وصالة وتوابعهم، تكييف مركزي انتركم وديكورات مع فرش الإيجار ٢٠٠ د.ك، المراجعة، تلفون: ٧١٨٣٥٥ أبو محمد.

■■ مطلوب ■■

بائعين لمعرض تحف وهدايا، يشترط الخبرة السابقة، للمراجعة، يرجى الإتصال تلفون: ٤٢٢٠٩١/٤٢٢٠٩٥.

■■ للإيجار ■■

عمارة ديلوكس مكونة من ٤٧ شقة، قرب جمعية جليب الشيوخ، يفضل تأجيرها بالكامل لمؤسسة أو لوزارة، ولدينا ايضاً سراديب للايجار، للمراجعة، مكتب مبارك الخرينج العقاري، جليب الشيوخ، تلفون: ٧٣٤٤٠٤/٧٤٣٤٠٤.

■■ للبيع ■■

سيارة رولز رويس طراز ٨٢ بحالة جيدة، للمراجعة، تلفون: ٤٢٠٥٥٣/٤١١٤٢٧، محمد حسن.

■■ للإيجار ■■

سرداب بالنقرة خلف شارع ابن خلدون مساحته ٣٠٠م² تقريباً، الايجار الشهري ٤٥٠ د.ك، للمراجعة، تلفون: ٨١٤٣٨٧/٨١٣٨٦٧.

■■ للإيجار ■■

ڤيلا اربع غرف نوم و٣ صاللات ومطبخ وحمام وحديقة وملحق تكييف مركزي، للمراجعة، تلفون: ٢٥٦٤٨٩٤.

■ مطلوب ■

سيارة لتوصيل سيدة من السالمية للكويت وبالعكس، الدوام ٨،٣٠ صباحاً، ١٢،٣٠ ظهراً، المراجعة، تلفون: ٢٤٤٤٠٤٨/٢٤٤٠٩٠٥.

■ للايجار ■

سرداب بالعديلية للمراجعة تلفون ** ٢٥٦٣٤٤١ **

العربي

• ابتداءً من ٢٦ دينار ايريال مع ماتور أمريكي.
• ايريال ٢٧ المنت مع الماتور والوايرات والپايب ٣٥ دينار.
• اضافة ايريال UHF لجميع دول الخليج مع الكلفة (بوستر) ٣٥ دينار.
• أحدث الايريالات المركزية للعمارات والفلل.
• فرع خاص بتجهيز واصلاح التلفزيون والفيديو
UHF VHF
حولي / شارع بيروت ٢٥٢٨٨٦٧

■■ للبيع ■■

١ ــ محل في مجمع الاوقاف ميزانين مع كامل الديكور للنوفوتيه.
٢ ــ محل خطاط بكامل الديكور بالسالمية، شارع عمان للمراجعة، تلفون: ٤٣٩١٣١.

■■ كرافانات للبيع ■■

١ ــ كرافان سيارة موديل ٨٤ الطول ٢٤ قدم مع ماكينة كهرباء وتكييف سنترال بالاضافة الى جميع المواصفات.
٢ ــ كرافان سحب موديل ٨٤ الطول ٢٠ قدم بالاضافة الى جميع المواصفات.
للمراجعة، تلفون: ٦١٠٣٩٠/٩٢٢٩٠٣.

مطلوب

ڤيلا أو دور من ڤيلا أو عمارة شقق لسكن عائلات اجنبية وعربية.
في جميع مناطق الكويت من ٢-٣-٤ غرف نوم وتوابعها
ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

لدينا

ڤلل وأدوار من ڤلل وشقق مكيفة مركزياً من ٢-٣-٤ غرف نوم وحمامات وصالون وتوابعهم بجميع مناطق الكويت مع تلفون وحديقة.
ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

مطلوب

ڤيلا أو دور من ڤيلا أو عمارة سكنية لسكن عائلات أجنبية في جميع مناطق الكويت المختلفة
ت/ ٣١٦٦٩٥ ٣١٦٢٢٤

مفاجأة... ورق جدران اسباني

سعر المتر ٦٠٠ فلس
مع منظر للباب مجاناً، اصباغ المنيوم، سقف صناعية، قواطع بارتشن، تركيب سجاد، ارضيات بلاستيك
كهرباء، تلفون ٦١٧٤٩٥ - ٦١٧٧٢٠

محلات محمود الكهربائية

إبتداءً من ٢٠ دينار
ايريال ٢٧ ألمنت مع موتور ٣٠ دينار
اضافة UHF مع بوستر ٣٠ ٬٬
تصليح أجهزة الفيديو والتلفزيون
العمرية - قطعة ٥ ٬٬ ت: ٧١٣٧٩٨ / ٧٣٦٠٠٤
UHF VHF

■ مطلوب ■

١ ــ خطاط درجة اولى
٢ ــ لحام حديد وقصدير
٣ ــ عامل تركيب
للعمل في شركة دعايه واعلان، للمراجعة، تلفون: ٦١٦٥٩٩.

■ مفقود ■

جواز سفر اردني رقم أ ٨٥٨٨٥١ باسم / عصام نظمي محمد يوسف، يرجى ممن يجده تسليمه للسفارة الاردنية أو تلفون: ٧٤٣٠٣٦.

نشتري أسهم

هواتف - أسواق - بنوك - مقفلات
وكافة أنواع الأسهم الكويتية والخليجية
تلفون: ٢٤٤٤٨٣٠ - ٢٤٤٤٨٣١

■■ مطلوب لورشة تلفزيون ■■

فنين تركيب ايريالات لديه رخصة قيادة
المراجعة تلفون: ٢٥٥١٧١٠

■ للإيجار ■

سرداب بالعديلية للمراجعة، تلفون
* ٢٥٢٨٢٧٧ *

■ للبيع ■

** صالون **
لتجميل السيدات
يقع في منطقة حساسة في حولي داخل عمارة ديلوكس تكييف مركزي وعلى شارع رئيسي، مطلوب كوافيره درجة أولى، تلفون: ٢٥٦٢٦٩١.

■ للبيع ■

محل في مجمع الاوقاف، المراجعة، تلفون: ٢٥٦٢٩٩٩ صباحاً، ٢٥٢٥٣٣٥ من ٢ ــ ٧ مساءً، يوسف

■ للبيع ■

ڤلل في مشرف، كيفان، الضاحية، الشامية، خيطان، للمراجعة، تلفون: ٢٤٥٤٦١٦/٢٤٥٢١٧٢

■ للبيع ■

محل في شارع فهد السالم مساحة ٥٠م² مع سرداب ١١٠م² له ٣ واجهات مكيف مركزياً للمراجعة، تلفون: ٤١٠٢٨٠.

مطلوب ولدينا

ڤلل وأدوار وشقق للايجار
ت: ٢٤٦٢٤١٩
٤٣٤٢٨٠

للبيع

بيت من دورين بالعمرية قطعة ٥ على شارعين وطريق شارع الجمعية.
المراجعة ت ٧١٩٠٣٢ صباحا، ٧٣٨٨٢٩ مساء.

■ مطلوب ■

حلاق درجة اولى لصالون شباب اليوم، للمراجعة، تلفون: ٦٤١٥٧٦.

■ للإيجار ■

• قسائم •
يوجد لدينا قسائم في منطقة سكراب الجهراء مفرزة ومسورة بمساحات مختلفة، المراجعة، تلفون: ٩٠٤٩٣١/٢، أحمد.

■ للبيع ■

شقة في نقره الطواريء من غرفة وصالة مؤثثة بالكامل، المراجعة شخصياً، نقره الطواريء، شارع احمد بن طولون مقابل معهد البدر العلمي عمارة العميم الدور الثاني شقة ٧ أو مع حارس العماره.

مصبغة غادر الكبرى

إختصاص في تنظيف الحرير وكافة الملابس والمفروشات والسجاد.
حولي / دوار شارع تونس
تلفون / ٢٥١٠٠٤٨

■ للإيجار ■

ملحق من غرفة ومطبخ وحمام بالسالمية، شارع عمان، الايجار ١٥٠ دينار، قابل للمساومة، تلفون: ٦١١٤٦٠، ابو يوسف.

كلمة السر

اعـداد : مـازن الترزي

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ١٣ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد اصحاب المعلقات .

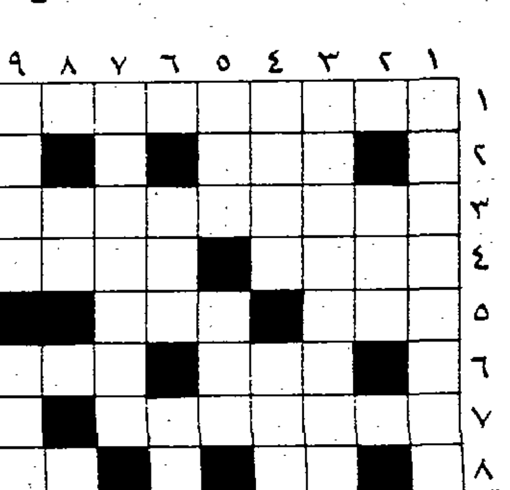
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ص	ب	ا	ب	ر	د	ى	م	ع	م	د	و	س
٢	ن	ا	ر	ق	ل	ي	د	ق	ف	ع	ف	ع	ي	ل
٣	ل	ع	و	ب	ي	ر	م	ت	ك	ق	ش	م	د	ا
٤	ا	ن	و	ص	ف	ي	ف	ا	و	ق	ل	ا	و	م
٥	ت	م	ع	ذ	ر	ة	ا	ل	ي	ر	ا	ع	ة	ي
٦	ض	ا	ح	ك	ء	ز	ر	ل	ا	ل	ا	ل	ج	ا
٧	ا	ل	ل	ي	ا	ل	ي	ل	ه	ا	ن	ا	م	م
٨	ج	ر	ا	ح	ا	ت	ا	ل	ق	ل	ب	ز	ب	ه
٩	ف	ي	ع	م	ق	د	غ	ل	ت	ك	ن	ل	ه	ا
١٠	ا	ء	ت	ل	ا	ق	ى	ل	ي	ص	ا	ل	ا	و
١١	و	و	ج	ه	ك	ا	ل	ق	س	م	ا	ت	ب	ط
١٢	ا	خ	ت	ل	ف	ت	ا	ن	ع	م	ج	ي	و	ل
١٣	ح	د	و	ذ	ب	ي	ا	ن	م	غ	ت	ل	ف	ق
١٤	غ	ي	ر	ي	و	ن	ط	ق	ب	ي	س	ر	ا	ه

سلام — من — صبا بردى — ارق — ودمع — لا — يكفكف — يا — دمشق — ومعذرة اليراعة — والقوافي — جلال الرزء — عن — وصف — يدق — وبي — مما — رمتك — به — الليالي — جراحات — لها — في — القلب — عمق — دخلتك — والاصيل — لـه — ائتلاق — ووجهـك — ضاحـك — القسمات — طلق — ويجمعنا — ان — اختلفت — حدود — بيان — غـير — مختلف — ونطق .

كانت كلمة السر في عدد امس : « اليرموك »

كلمات متقاطعة

اعـداد : خـالد حسـن



افقيـا وعموديـا :

١ — شاعر عربي معاصر ٢ — احرف متشابهة ٣ — شاعر عباسي ٤ — قائد السفينة — صوت الجرس ٥ — لثم — صفير الكلب ٦ — احرف متشابهة — اداة استثناء ٧ — شاعر عباسي ٨ — علم مؤنث — خاصتي ٩ — قسـم — احدى القارات .

حـل الشبكـة السابقة

افقيـا وعموديـا :

١ — نزار قباني ٢ — ب ب ب ٣ — ابن الرومي ٤ — ربان — رنـين ٥ — قبل — جرو ٦ — ررر — الا ٧ — ابو نواس ٨ — مي — لي ٩ — يمين — اسيا .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمـل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
مقدرتك على التعبير عن نفسك بطريقة خلاقة تـزداد وتتمكن من تحويل هذه المقدرة الى عمـل .

● **الثـور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
يتجه تفكيرك نحو الشـؤون الخاصـة بالعائلة والمنزل والممتلكات والعلاقة مع الاهـل ويكون تفكيرك صافيا في هـذه النواحي .

● **الجـوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
هذا اليوم بطيء الايقـاع ، ولكنه مناسب للسعي لتعزيـز مشاريعك الشخصية ،وعلاقاتك تكون خير عون لك وهي خير معين لك للتغلب على متاعبك.

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
افكارك عملية جداً وهيقابلة للتطبيق وتكون شديد الاحساس بالواجب وتطلب من الاخرين ان يكونوا كذلك .

● **الاسـد :** (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
نشاط ذهني غريب وطاقتـك الابداعيـة في اوجها وخيالك خصب ومن الافضل ان تدقـق النظر في أوضاعك وتحسـين ما يمكن تحسينه منها .

● **العـذراء :** (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
هذا اليوم مناسب للتفكير في الامور الغامضـة مثل بواعثك الداخلية وحوافزك .

● **الميـزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
تميل الى الاعمال الانسانية والخيرية .. والتفكير بالمستقبل والمثاليات .. وغيرها .

● **العقـرب :** (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
يوم بطيء الايقاع حاول ان تصرفه في الاعمال الروتينية ولا مانعمن الاهتمام بمشاكل الاهل.

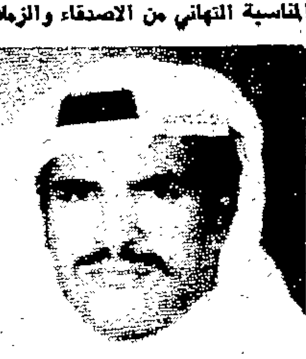
● **القـوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
يكون تركيزك اليـوم على الامور التجريدية .. والفلسفة والدين والقانونوالعلوموالطب.

● **الجـدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
يزداد اهتمامك بالامـور الخفية واليـوم مناسب لقص الشعر وكتابة الرسائل وانجاز الامور المتاخرة .

● **الدلـو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
تكون هـذا اليوم مشغـولا في تقييم علاقاتك مع الاخريـن وتستمتع بكافة النشاطـات الذهنية .

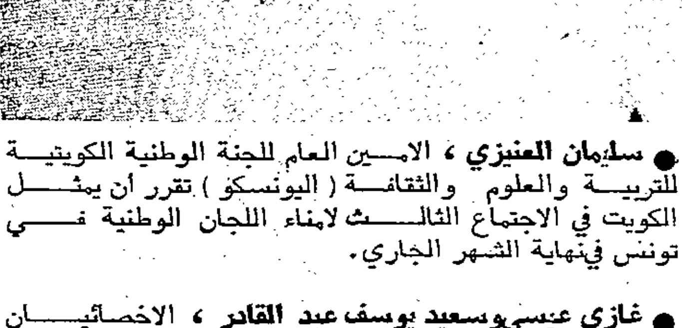
● **الحـوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
يزداد اهتمامك بصحتكوتفكر بالاشياء التي مـن شانها ان تحسن اوضاعك .

● د. محمد المهنا ، الطبيب في ادارة الزراعة والبيطرة تمت ترقيته الى مساعد مراقب وتلقى بهـذه المناسبة التهاني من الاصدقاء والزملاء.



● عبد العزيز مهدي الصفـار ، الموظـف بوزارة الاشغال العـامة والسيدة حرمه رزقا بمولود اسميـاه « فهد » وتلقيا تهاني الاهل والعائلات الصديقة للمناسبة .

● محمد عبد النبي ، والسيدة حرمه رزقـا بمولودة ، وتلقيـا التهـاني مـن الاهـل والعـائلات الصديقـة بهـذه المناسبة .



● **سليمان العنيزي** ، الامـين العام للجنة الوطنية الكويتيـة للتربيـة والعلوم والثقافـة (اليونسكو) تقرر أن يمثـل الكويت في الاجتماع الثالـث لامناء اللجان الوطنية فـي تونس فينهاية الشهر الجاري.

● **غازي عيسىوسعيد يوسف عبد القادر** ، الاخصائيـان الاجتماعيان بمركز الكويـت لمكافحة السرطان ، اعدا كتيبا عن الدور الاجتماعي لمريـض السرطان ، تضمن الكتيـب المبادىء الاساسية للمهنـة وتخللـه بعض المقارنـات الاحصائية عـن الخدمـات الاجتماعية خلال السنـوات الثلاث الماضية ، وقد تلقيـا كتب شكر من المسؤولـين بالمركز عن جهدهما .

● **احمد الرفاعي** ، من موظفي وزارة الاشغال العامة يعـود الى البلاد هذا الاسبوع بعـد زيارة للاهل في القاهرة .

● السيدة حنان الرز ، والزوج رزقا بمولود اسمياه وهيب ، وتلقيا تهـاني الاهل والعائلات الصديقة للمناسبة .

● الانسة عبير علامو ، اقامت حفلة للاسر القريبـة والصديقة لمناسبـة مغادرتها البـلاد الى سوريا لعقـد قرانهـا .

● الانسة اقبال اللافي ، عادت الى البلاد بعد اجازة قصيرة امضتها في البحرين التقت خلالها بالصديقات .

● **الشيخة الطاف سالم العلي**، ساهمت مساء أمس فـي المحاضرة التي القاها الدكتور عبدالله تقي حول الفـن الشعبي ، وذلك ضمـن دورة الحياكة الشعبية التي تقيمها جمعية « السدو » .

د. عدنـان العقيل يحـاضر بمعهـد الكويت للتكنولوجيا

ضمن برنامج محاضرات الموسم الثقافي والذي ينظمه معهد الكويت للتكنولوجيا يلقي الدكتور عـدنان العقيل مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي محاضرة تحتعنوان (مجالات التعاون بين مؤسسـة الكويت للتقدم العلمي ومؤسسات الدولة المختلفة).

وذلك في تمام السادسـة والنصف من مساء الثلاثاء المقبل في قاعة المسرح بالمعهد .

زيارة المدارس لمعرض « الكيمياء والحياة »

قامت وزارة التربية بدعوة طلبة جميع المدارس الثانوية والمعاهـد الى زيارة المعرض السنوي الثالث للكيمياء الحيوية المقام تحت عنوان (الكيمياء والحياة) في صالـة المعارض بكليـة العلوم بمنطقـة الخالدية في الفترة من ١٢ الى ١٩ ابريل الجـاري .

وقد قامت الوزارة بذلك ايمانا منها باهمية هذه المعارض في تنمية الاتجاهات والمواهب والخبـرات العلمية لدى الطلبة واطلاعهم على مجالات الكيمياء الحيويـة ومـدى ارتباطهـا بالجوانـب التطبيقيـة والعملية في الحياة .

اطـار جديـد للتنسيـق بـين بيومانـزو ومجلـس التعـاون



قال جيراردو فيليرتو داسي سكرتير عام المعهد الدولي للابحاث (بيومانزو) أن المعهد يدرس حاليا سبل توثيـق تعاونه مع مجلس التعاون الخليجي ، عن طريق اعداد دراسات وابحـاث حول الشؤون الخليجية ، بتكليف مـن المجلس وقال داسي ان عبد اللـه بشارة ، أمين عام مجلس التعاون ، زار المعهد قبل مدة ، وأجرىمفاوضات مع اللجان العلمية ، والتخطيطيـة ، والخارجية في المعهد حول الاطار العام للتعاون بين بيومانزو والمجلس واتفـق علـى استئنـاف المفاوضـات بـين الطرفـين .

ومعهد بيومانزو للابحاث تابع للامم المتحدة وقـد حصر نشاطه خـلال السنوات العشر الماضية في بحـث سبل التعاون بين أوروبا والعالـم العربي .. وهو يعقد ندوة سنويةحول مجالات هذا التعاون .. وقد ناقـش المجلس في ندوته الاخيرة التي حضرها بعض المسؤولين في الحكومة الايطالية ودول الخليج والمؤسسات العالمية ، مثل البرلمان الاوروبي ، والاوبيـك ، والامم المتحدة ، مستقبل النفط .

ويضم المعهد في مجلس ادارتـه عبدالله بشارة نائبا للرئيس ، وجوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطاليـة وبرتيني ، رئيس الجمهورية ، ولويجي بريتي رئيس مجلس الشيوخ فـي ايطاليـا .

لـولوة القطـامي في مؤتمر صحـفي:

إيجابيات المؤتمر الإقليمي الثالث للمرأة بالخليج والجزيرة أكبر بكثير من سلبياته

كتبت نورهان الطويجي :

اكدت الانسة لولوة القطامي ،امينة سر التنسيق للمرأة في الخليـج والجزيرة العربية في مؤتمر صحفـي عقدته صباح أمس بمقر الجمعيـة الثقافية النسائية على ان المؤتمـر الاقليمي الثالث الذي عقد في ابوظبي في الفترة من ٢٣ — ٢٧ من مارس الماضي قد نجح نجاحا كبيرا علىالرغم من السلبيات التي ظهرت والتيسنعمل على تلافيها مستقبلا .

وقالت ان المؤتمر وضع لنا ارضية ثابتة ووضع الاسس المبدئية التـي سيتم بناء عليها تنظيم عمل اللجنـة وتناولت بصورةسريعةما تم مناقشته من بحوث ودراسات قام باعدادهـا متخصصون بشؤون المرأة وقضايـا العمل .

واوضحت ان اهم انجاز تم خلال هذا المؤتمر هو اقرار النظام الاساسي للجنة تنسيق العمل النسائي فـي الخليج والجزيرة العربية ».

وتحدثت عن النشاطات التي اقيمت على هامش المؤتمر وكان من ضمنهـا اقامة معرض للرسوم ومنتجات المرأة في الخليج والجزيرة العربيةونهضتها.

واثنت لولوة القطامي فيكلمتها على الجو الديمقراطي البناء الذي جـرت المناقشات فيه وقالت ان الحوار كان جادا ومفيدا مما اثار اهتمامالمشاركين وقدم افكارا ومقترحات اتفقالمشاركون حول معظمها وان اختلفوا حـول القليل منها .

واضافت : ان مثل هذا الحـوار وذلك التنوع في الاراء انما يعبـر عن حيوية المشاركين واهتمامهـم بموضوعات المؤتمر ، كما يعكسظاهرة صحية تمثلت بالحرية المسؤولة التي تمتع بها المؤتمرون في مناقشـاتهم وحوارهم .

وعن نظام اجتماعـات اللجنـة قالت ان اللجنة ستعقد اجتماعا كل ستـة اشهر ، ولكن هنالك اجتماعا عاجـلا سيعقد فور تسمية ممثلي البحريـن والعراق ، ومن المحتمل ان تكـون هاتان الدولتان همـا المرشحتان لان يعقد المؤتمر الرابـع في احداهما ، وسوف يناقش في الاجتماع المقبل مكان وزمان المؤتمر الرابع ، والموضـوع او الشعار الذي سيعقد تحته ، كذلك سيتم اقرار اللوائح الداخلية للجنة في ذلك المؤتمر .

وحول مصادر تمويل اللجنة قالت: ان كل دولة خليجية مشتركة ملتزمـة بان تدفع رسما محددا ولكن نامل في ان تشارك الدول الخليجية في دعم اللجنة ليتسنى لها القيام بدورها في المتابعة وترشيد الجهود التي تمكن المـراة من المشاركة الفعالة في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصاديـة والثقافيـة لتعزيـز دورهـا في كيـان الاسـرة ولمسؤولياتها مع الرجال في تنشئـة الاطفال ورسم الخطط وتنفيذ البرامج لتحقيق معدلات متنامية من مشاركـة المرأة في الطاقة العاملة واسهامها في مختلف ميادين التنميـة الاقتصاديـة والاجتماعية .

وحول ما تردد عن تدني مستـوى بعض البحوث قالت : ان هنـاك لجنة مكونة من الدكتور محمد الرميحي والدكتور يحيى الحداد ، والدكتـور علي الطراح ، هذه اللجنة بحثت في مستوى البحوث المقدمـة ، ولقـد اضطررنا قبول بعض الابحاث التـي دون المستوى لانه حدث بعض التاخير في تسليم البحوث ولكن سنتلافـى ذلك مستقبـلا .



● جانب من المؤتمر الصحفي

أمسيـة موسيقيـة لعمـلاء حسـاب الخليـج الخـاص

نظمت شركة اولاد معرفي،وكلاء اليابتج والانفسن ومنتجات الـهاي فاي واجهزة الفيديو ، امسـية موسيقية خاصة لعملاء حسـاب الخليج الخاص وذلك لمدة ٤ ايام في الاستديو المصغر الكائن فـي معرض معرفي الجديد .

هذا ولا تعدو هذه الامسية عن كونها واحدة فقط من المناسبات التي ينظمها بنك الخليج لعمـلاء حساب الخليج الخاص .

وقد جاء في قول متحدث من بنك الخليج « ان حساب الخليـج الخاص حساب جار يؤمن تقديـم تسهيلات للسحب على المكشـوف مع منح بطاقة الاميركان اكسبرس الذهبية كما يؤمن لك الانضمام في عضوية نادي الخطوط الجويـة البريطانية لرجال الاعمال هذا عدا العديد من المزايا الاخرى التيتلبي احتياجات رجال الاعمالوالمسافرين او اي شخص يتطلب خدمـات خاصة ».

حضر الامسية ٨٠ شخصا مـن عملاء حساب الخليج الخاص .







افتتاح الاسبوع الثقافي الجزائري بالكويت

٤ معارض عكست صور الحياة الاجتماعية والثقافية بالجزائر



● عبد العزيز حسين يفتتح المعرض

بدأ الاسبوع الثقافي الجزائري في الكويت نشاطه مساء امس السبت حيث افتتح عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، رئيس المجلس الوطني للثقافة عدة معارض أقيمت في صالة الفنون بضاحية عبد الله السالم واحتوت على معرض للصور الفوتوغرافية واخر للمنمنمات وثالث للسجاد وهناك معرض خاص بالكتاب الجزائري .

معرض الصور الفوتوغرافية شامل ويعالج كل جوانب الحياة الجزائرية منذ عهد الاستعمار وحتى قيام النهضة الحديثة ، فهناك لوحات تعالج قضية الوجود الاستعماري في الجزائر وأساليب المقاومة الشعبية التي مارسها الشعب الجزائري ضده ، وما ذاقه ذلك الشعب من مرارة على يد ذلك المستعمر .

كما احتوى معرض الصور الفوتوغرافية على جناح بصور ثورة التحرير الوطني والخطوات التمهيدات بها تلك المقاومة والتدريب على أساليب المقاومة وقيام تنظيماتها الشعبية المختلفة .

وشمل المعرض اجنحة عن التقدم الذي يعم كافة المرافق الحكومية فهناك وزارة الاعلام والداخلية، وكذلك الصور التي تعكس التقدم الزراعي والصناعي في الجزائر وبيان حجم الصحف التي تهتم بالقضايا العربية وكذلك بيان التقدم التعليمي ((الاكاديمي والمهني)) ووسائل الترويح ومظاهر التقدم العمراني في الجزائر .

وهناك معرض خاص بالسجاد الذي يصنع يدويا وكذلك العباءات والاواني المنزلية وهذه الصناعات تروج في الجزائر بشكل تجاري وهناك سوق خاصة بها .



● جناح السجاد

معرض المنمنمات

والمعرض الخاص بالمنمنمات احتوى على عشرين لوحة صغيرة ذات مواضيع مختلفة منها ما عالج الموسيقى وحياة الرعاة والزخرفة والحرب والمجاهدين اضافة الى تصوير بعض العادات والتقاليد الجزائرية .

معرض الكتاب

ورغم أن تاريخ الحركة الادبية في الجزائر حديث الا ان هناك معرضا خاصا بالكتاب الجزائري يعكس الاهتمام والتمكن من تلك الحركة ، وقد عرضت في هذا الجناح مجموعة كتب للكتاب الجزائريين تراوحت بين الادب والشعر والرواية والقصة والتاريخ.. منها رواية التفكك وهي الرواية الوحيدة التي كتبها رشيد بوجدرة بالعربية ورواية (اللاز) للطاهر وطار والتي نالت عدة جوائز دولية .

عبد الرحمن الشرقاوي:

الاستعمار مازال موجودا في بلادنا واختناق الثقافة أحد صور وجوده!

● اتحاد الكتاب العرب مات ..

بسبب الصراعات والخلافات العربية

● انعدام حرية التعبير .. هو الهم

الاساسي الذي يعاني منه المفكر العربي

● عبد الرحمن الشرقاوي

كتب أحمد عبد الرحيم :

من يعرف الكاتب العربي الكبير عبد الرحمن الشرقاوي يعرف أنه صاحب القلم المجند للدفاع عن القضايا الانسانية وهو أيضا الذي يدعو الى الدين من خلال كتاباته الادبية، فهو يقول ان الادب أخطر فن يستطيع الكاتب تجنيده للدعوة الى الدين وهو فعال لدرجة أنه يفوق الدعوة المباشرة .

والشرقاوي يحمل نظرة لمفهوم الثقافة ليست غريبة او شاذة بل تعكس تمكنه من معناها ومدلولاتها ، فهو يقول ان الثقافة تعني الاهتمام بالجوانب الانسانية والسياسية ويطالب باطلاق حرية التعبير للكتاب العرب .

● هل هناك أزمة ثقافية عربية ؟

ــ نعم ، هناك أزمة ثقافة بمعناها الحقيقي ، وهذه الازمة تعود الى عدة اسباب رئيسية ، اولها تلك الازمة الكامنة في حرية التعبير وحرية الفكر، وهي تختلف من دولة الى اخرى .. فهناك في بعض البلاد العربية نجد السلطة تحد من الحرية اي ان السلطة هي التي تخلق أزمة الثقافة ، وفي بعض البلدان الاخرى نجد أن سبب هذه الازمة يعود الى السلطة والارهاب الديني معا ، واحيانا يكون هناك ارهاب فكري فقط وذلك عندما لا تتدخل السلطة في الحد من حرية التعبير لدى الكتاب .

سبب اخر من أسباب أزمة الثقافة عربيا الا وهو انحسار الاهتمام عند عدد من المثقفين العرب بالقضية الاساسية الكبرى وهي القضية الوطنية ، وهنا نجد أن بعض المثقفين يتصورون أن الاستعمار قد انتهى بعد حصول البلاد العربية على استقلالها ، ولذلك نجد أن القضية الاساسية ((القضية الوطنية)) لم تحل حيث أن بعض الكتاب تصوروا انه لم تعد هناك قضايا وطنية ما دام الاستعمار قد رحل عن بلادنا وهذا خطأ لان الاستعمار ما زال موجودا ونراه كل يوم وقد زاد هذه المسائل احتلال لبنان ومطاردة الشعب الفلسطيني حيثما كان ، وقد يبدو هذا الكلام سياسيا الا أن الحقيقة تقول انه لب الثقافة ، ولا بد من اهتمام الثقافة بهذه الامور ولا شك أن هذه القضايا هي بعينها القضايا الوطنية ولا قيمة للثقافة ان لم تهتم بهذه الامور ، فاذا لم تهتم الثقافة بالانسان وقيمته وقضاياه الوطنية فبماذا تهتم اذن ؟ فالثقافة هي حق الانسان في الوجود وممارسته لحقوقه بحرية تامة.

دعوة الى الوحدة

● هل هناك ثقافة مميزة الان ؟

ــ الثقافة التي كانت موجودة هي الثقافة الحقيقية والفاعلة ، انها ثقافة تحد وجدت أيام الاستعمار ، وقادتها الشعوب ، لماذا ؟ لان وجود الاستعمار في البلاد العربية شحذ كل الهمم من ناحية الحركة الفكرية ، وما من أحد يشك في أن تلك الحركة الفكرية كانت تقوم بدور ريادي ودعت الى لون من الوحدة والقومية وقد ظهرت هذه الدعوات قبل ثورة يوليو وكانت في قمتها واوجها..وهناك دلائل موجودة في التاريخ العربي المعاصر ، فالقومية جاءت من تلك العقول المثقفة .. والان للاسف نجد انه قد خيل للمثقفين بان الاستقلال قد انهى الثقافة .. ولم يتبادر الى ذهنهم أن الاستعمار باق ولا بد من خلق ثقافة نوعية متميزة على الاقل تحمل هوية العشرينات فلا داعي لان يغط مثقفونا في نوم عميق ولا يعرفون ما يجري في أوطانهم ..

اللقاء والتقارب

● اليس من أمل في اليقظة ؟

ــ المخرج موجود ويجب الا نيأس ، وللاسف اقول أن التمزق العربي على المستوى السياسي والقيادي "تعكس على المثقفين العرب ، حيث اصيبوا بحالة من التمزق أيضا وأنا اعترف بان ذلك خطأ فعلي ، فكلما تخاصم الحكام نجد قلة اللقاءات بين المثقفين ، وانا ادعو الى ايجاد لقاءات مستمرة ومباشرة بين المثقفين العرب لمناقشة قضاياهم المصيرية ، وانا على يقين بان هذا التقارب سيسقط الانظمة غير العادلة والتي لا ترضى عنها الشعوب، لان المثقفين قادرين من خلال لقاءاتهم على رسم خط واضح للتضامن العربي.

● لكن هناك اتحاد الكتاب العرب ، فما هي مهمته ؟

ــ للاسف هناك اتحاد، وهو موجود شكلا ، وقد مات بسبب الصراعات والخلافات السياسية العربية ــ والمطلوب هو ايجاد اتحاد أو نقابة تضم كل فئات المثقفين ويجب أن يلتقي اعضاؤها باستمرار ويدرسون اوضاع مجتمعاتهم وشعوبهم .

مشكلة حول فيلم (أيوب)

نجيب محفوظ متهم بنقل القصة عن الإذاعة

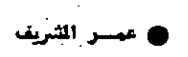


● عمر الشريف



● نجيب محفوظ





في سلسلة المشاكل والقضايا الفنية والسينمائية التي تفجرت في القاهرة في الاشهر الماضية ووصلت الى المحاكم ، ظهرت فجأة مشكلة اخرى تتعلق بفيلم (ايوب) الذي كتب قصته نجيب محفوظ ، ولخرجه المخرج الجديد هاني لاشين ، والذي مثل ادواره ، عمر الشريف ، آثار الحكيم ، فؤاد المهندس ، محمود المليجي ، ومديحة يسري .

فقد اتهم الاذاعي المعروف يوسف حطاب الكاتب نجيب محفوظ ، بأن قصة (ايوب) المنسوبة اليه ، ما هي الا رواية (ايوب) التي سبق واخرجها لاذاعة القاهرة عام ١٩٧٤ من نص للكاتب الراحل زكريا الحجاوي ، وان نجيب محفوظ غير أسماء ابطال القصة فقط ، بينما ظلت كل احداثها وتفاصيلها على الشكل الذي وردت فيه في المسلسل الاذاعي .

وطالب يوسف حطاب قاضي الامور الوقتية بمحكمة جنوب القاهرة ، باستصدار امر لتوقيع الحجز على فيلم (ايوب) الذي يعرض حاليا في دور السينما في القاهرة ، كما طالب المخرج الاذاعي ، كلا من وزير الاعلام ، وممدوح الليثي مدير افلام التلفزيون والكاتب نجيب محفوظ بالتعويض لاعتدائهم مجتمعين على عمل له يعتبر من أهم اعماله الاذاعية .

الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٣٠ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦ر١٥ برنامج في رحاب القران الكريم ، ٦ر٣٠ برنامج صباح الخير ويستمر حتى التاسعة ويتخلله موجز الانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ونشرة الاخبار الثانية في الثامنة، ٩ر٠٠ عالم الاسرة ، ٩ر٣٠ برنامج اكثر من ساعة ، ١٠ر٣٠ موجز الانباء ومتابعة اكثر من ساعة ، ١١ر٤٩ دعاء لعبد الفتاح راشد، ١١ر٥٧ حديث ، ١٢ر١٢ اغنيتان، ١٢ر٣٠ مسلسل الوتر الحائر، ١٢ر٤٤ اغنيتان ، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١ر١٥ عالمنا اليوم ، ٢ر٠٠ تشكيلة غنائية منوعة ، ٣ر٠٠ ابتهال ، ٣ر٠٥ على مائدة القران الكريم ، ٣ر٣٠ ماما انيسة والصغار ، ٤ر٠٠ موجز الانباء ، ٤ر٠٥ علاقجيبي، ٤ر١٥ اخبار جهينة ، ٤ر٣٠ غزالي غزالي لنجاح سلام ، ٤ر٣٥ ملتقة على التاريخ ، ٤ر٥٥ اغنيتان، ٥ر١٥ مسلسل نجوم القمة، ٥ر٣٦ القران الكريم ، ٦ر٠٠ موجز الانباء ، ٦ر٠٥ ابتهال ، ٦ر١٧ من برامج اذاعة القران الكريم: رسالة الاسلام ، ٦ر٢٦ صوت لسعود الراشد ، ٧ر٠٠ جريدة المساء ، ٧ر٣٠ حديث ، ٧ر٤٦ اغنيتان ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨ر١٥ اغنيتان ، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة ، ٨ر٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩ر٠٠ ديوانية شعراء النبط ، ٩ر٤٥ انت واحشني لعادل مأمون، ١٠ر٠٠ موجز الانباء ، ١٠ر٠٧ مسلسل الندى المحترق ، ١٠ر٢٦ انساك لطالبات المعهد العالي للفنون ١٠ر٣٠ النفط والتنمية والحياة ، ١٠ر٤٥ وصلة غنائية لصباح فخري ، تقاسيم كمان ، ١١ر٠٠ مع المسرح العالمي الحديث، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢ر٠٥ سهرة غنائية كويتية ، ١ر٠٠ موجز الانباء ، ١ر٠٥ القران الكريم ، ١ر١٥ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥ر٠٠ القران الكريم ــ الشيخ محمد محمود الطبلاوي ، ٥ر٢١ قراءة فقرات البرنامج ، ٥ر٢٣ حديث قران وسنة : احذروا الفراغ ــ للشيخ محمد الغزالي ، ٥ر٢٩ الختمة المرتلة ــ للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي ، والطيب من القول ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار ، ٦ر١٥ الختمة المرتلة ــ للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي ، ٦ر٤٤ برنامج : سنن الله والتفسير التاريخي، ٦ر٥٩ من الذكر الحكيم ــ للشيخ راغب غلوش ، ٧ر٠٥ برنامج : على مائدة القران الكريم، ٧ر٢٢ الحديث الديني : حقوق العمال في الاسلام، ٧ر٣٠ القران الكريم ــ للشيخ ابراهيم محمد رماتة ، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤ر٠٩
الشروق	٥ر٣٠
الظهر	١١ر٥٢
العصر	٣ر٢٥
المغرب	٦ر١٢
العشاء	٧ر٣١

التلفزيون



● كمال الشناوي

● ماري منيب

البرنامج الاول :

٥ر٠٠ القران الكريم ، ٥ر١٤ رسوم متحركة ، ٥ر٣٢ افتح يا سمسم ، ٦ر٠٤ القران المفسر ، ٧ر٠٠ اهم الانباء ، ٧ر١٨ ديوانية شعراء النبط ، ٨ر٣٠ مساء الخير، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩ر٤٠ السلامة على الطريق ، ٩ر٤٥ المسلسل اليومي : قضية خاصة، ١٠ر٣٦ الفيلم العربي : الحموات الفاتنات ، تمثيل كريمان وكمال الشناوي وعبد السلام النابلسي وماري منيب ، ١٢ر٠٠ اهم الانباء ، الختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني :

٧ر٠٠ القران الكريم ، ٧ر٠٣ المسلسل الكارتوني ، ودي بيكر، ٧ر٣٥ مسلسل الاطفال : السيد مارلين ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨ر٢٢ المسلسل الاجتماعي :توابل الحياة ، ٨ر٤٩ مسلسل المغامرات اليس وير ، ٩ر٣٦ المسلسل الثقافي : الافق ١٠ر٢٩ المسلسل البوليسي : مات هيوستون ، ١١ر٢٠ الختام بالسلام الوطني.

السهرة الليلة

((الحموات الفاتنات)) و ((مات هيوستون))

على البرنامج الاول تقضي السهرة مع الفيلم العربي ((الحموات الفاتنات)) تمثيل : كريمان ، كمال الشناوي ، عبدالسلام النابلسي ، اسماعيل ياسين .

ويحكي الفيلم قصة زوج وزوجته مع حماتيهما ، احداهما عصرية والثانية رجعية .. ينشأ عن ذلك مواقف فكاهية وشاذة بين الجميع .

أما على البرنامج الثاني فنقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل البوليسي الاجنبي ((مات هيوستون)) .

السينما

● **الاندلس**
فيلم : نحن لسنا ملائكة ــ اجنبي

● **السالمية**
فيلم : سمورة والبنت القمورة ــ عربي .

● **السيارات**
فيلم : المعتوه ــ عربي

● **الفردوس**
فيلم : سيئات السمعة

● **الحمراء**
فيلم : عالم مجنون ــ اجنبي

● **الجهرة**
فيلم : امل حياتي ــ هندي

● **الفحيحيل**
فيلم: الحسناء الحاقدة ــ أجنبي

● **غرناطة :**
فيلم : لالو بالو ــ بنغالي

● **الصليبخات**
فيلم : النواة ــ هندي

● **الجليب**
فيلم : القلب الجريح ــ هندي

● **سيارات الاحمدي**
فيلم : نعيمة فاكهة محرمة ــ عربي

● **الفحيحيل الصيفي :**
فيلم : دعوة للزواج ــ أجنبي

● **حولي الصيفي :**
فيلم : الراقصة والطبال ــ عربي

غلوب باشا يروي ذكرياته لـ القبس

أجرى الحوار صالح الخريبي





الحلقة الرابعة

على الهاتف ، جاءني صوته ضعيفا خافتا ، بلغة عربية سليمة هي مزيج من لهجة الباديتين : العراقية والاردنية:
— يا أخي .. ارجوك « حل عني » .. فكل الصحافيين الذين قابلتهم اساءوا الي ، وحاولوا تشويه صورتي ، والا كنتم ، ايها العرب ، لا تحبونني ، فانني احبكم وبلادكم هي وطني الثاني الذي احببت ، وما زلت احب.
ولم اسأله : « لماذا تعتقد اننا لا نحبك » ..وقلت « نريد يا سيدي ان تستمع الى شهادة التاريخ من شخص ساهم في صنع التاريخ » .
وجون باغوت غلوب « ٨٧ سنة » او غلوب باشا ، او « ابو حنيك » كما يعرفه الاردنيون ، علامة فارقة في تاريخنا الحديث .. فقد عاش في العراق والاردن ٣٦ سنة حافلة بالاحداث .. اختلط خلالها ، بشكل مباشر بالعرب ، ودرس حياتهم وطبائعهم ، وخبر نفسياتهم وامزجتهم .. وعايش بدوهم وحضرهم .
في العشرينات ، بدأ ضابطا في البادية العراقية وفي الثلاثينات انتقل الى البادية الاردنية ، وقام بمهمات غامضة ابان فترة الانتداب البريطاني على فلسطين .. وفي عام ١٩٣٩ اصبح قائدا للفيلق العربي .. النواة التي انبثق عنها الجيش الاردني .
ومن موقعه الخطير هذا .. كان غلوب باشا اكثر الشخصيات اثارة للجدل . فقد كانت الصحف البريطانية تصفه في الخمسينات بانه « ممثل بريطانيا الحقيقي في الاردن » والسفير البريطاني يبدو الى جانبه مجرد شخصية مهذبة ، في الحفلات الرسمية » وبانه « ملك الاردن غير المتوج » . وكانت الفئات القومية تقول « انه العمود الفقري لسياسة بريطانيا في المنطقة».
وعندما كان العرب يتهمونه بالتآمر مع اسرائيل، وتسليم اللد والرملة ومنطقة المثلث لليهود عام ١٩٤٨ ، كان اليهود يتهمونه بانه عدوهم رقم ١ وانه العقبة الحقيقية امام قيام الوطن القومي اليهودي فوق كامل التراب الفلسطيني من النهر الى البحر .
هذه الامور ، اضافة الى الظروف السياسية المتسارعة في الوطن العربي عام ١٩٥٦ ، والحملة التي شنتها اجهزة الاعلام المصرية على غلوب باشا .. دفعت الملك حسين الى طرده من الاردن واعطائه مهلة ساعتين لمغادرة البلاد .. وعندما حدث ذلك ، هدد بعض رجال الجيش الاردني بالتمرد ، بينما رقص العرب في الشوارع ابتهاجا بانحسار اخر ظل للاستعمار البريطاني عن المنطقة.

★★★

والغريب أن غلوب باشا ، الذي اثار كل هذه المشاعر المتناقضة ، وكتب والقى عشرات المقالات والمحاضرات عن تجربته مع العرب ، والف عنهم ، منذ طرده من الاردن ، ١٤ كتابا من بينها : «بريطانيا والعرب» « جندي مع العرب » ، « السلام في الارض المقدسة » « حياة النبي محمد (صلعم) » ، « هارون الرشيد » ، « مغامرات عربية » .. الخ .. لم يصدر كتاب عربي واحد يدرس دوره بموضوعية.
ومن هنا . كان سعينا للقائه في معتكفه في مايفيلد، على بعد ٨٠ كلم الى الجنوب من لندن ، ونحن لا ندعي من خلال هذا الحوار اننا استطعنا ان نقيم دور غلوب، بدقة الدارس والمؤرخ .. فكل ما اردناه ، هو ان نذكر الاجيال الجديدة به ، ونفتح ملفه .. للنقاش.

القبس

غلوب يروي قصة الليلة الأخيرة في الأردن

غلوب باشا ، قائد الجيش الاردني السابق ، تحدث في الحلقات الثلاث الماضية عن تجربته ولقائه الاول بالملك عبدالله ..حيث بدأ رحلة تأثيره على تاريخنا الحديث ، كما كشف الكثير من اسرار حرب فلسطين ودافع عن سياسة بريطانيا في الشرق الاوسط ، وكشف تفاصيل المؤامرة البريطانية التي كانت تستهدف جر الاردن الى حلف بغداد .
وفي هذه الحلقة يتحدث غلوب عن ايامه الاخيرة في الاردن ، وقصة طرده من الجيش .

● جنرال غلوب .. كيف تمت قصة طردك من الاردن ؟
— وقتها كان الملك يسأل عن الامور العسكرية ، وكان شابا تخرج في الكلية العسكرية حديثا ، قلت له : اذا أمرتم انا احضر للبلاط .. وبالفعل رحت الى البلاط وصرت أوضح للملك قوتنا وقوة اسرائيل وصعوبة الدفاع عن البلاد ، وقلت : مو من مصلحتنا نحارب اسرائيل في الوقت الحاضر ، لانهم ١٢ مرة اقوى منا ، فقال : ابدا ، انا لا اوافقك على هذا الرأي ، واريد أن احاربهم .. والملك رجل مخلص ، وعظيم وانا لا أريد أن أنتقد عليه ، ولكن هذه هي حال الشباب .
بعدها بكم أسبوع .. لا اعرف .. اسبوعان .. ثلاثة استدعاني الملك ، وقال انو مو بحاجة لخدماتي .
● وكيف حدث ذلك بالضبط ؟
— تريد القصة الكاملة !! في ٢١ مارس ١٩٥٦ غادرت الزرقاء حيث كنت اتفقد بعض وحدات الجيش ، وعدت الى مكتبي مع احد المرافقين .. وفي طريقي مررت على رئاسة الوزراء فشاهدت سيارة الملك والمرافقين تقف أمام المبنى .. فقلت للضابط المرافق : يبدو أن مجلس الوزراء في حالة انعقاد ، فسيارة مولانا تقف أمام المبنى .
ودخلت الى مكتبي ، وبدأت بانجاز بعض الاعمال وبعد لحظات ، دق جرس الهاتف ، وكان المتحدث على الطرف الاخر هو وزير الدفاع فقال لي : هل تستطيع أن تحضر الى مكتب رئاسة الوزراء فورا .. قلت له بالطبع .. وعندما وصلت الى المكتب فادوني الى غرفة جانبية وقالوا لي : وزير الدفاع في الاجتماع انتظر لحظة .

آن الاوان لكي تستريح

وانتظرت ، وبعد دقائق ، فتح الباب ، ودخل رئيس الوزراء سمير الرفاعي يتبعه وزير دفاعه فلاح المدادحه ، كان سمير الرفاعي بادي العصبية وقال لي : « يؤسفني أن اخبرك أن سيدنا حضر الى رئاسة الوزراء صباح اليوم ، وقال انه آن الاوان لكي تستريح » وادركت بالطبع ما يعنيه رئيس الوزراء بكلامه فقلت له : « لماذا .. هل بدر اي شيء مني .. وما هي الاسباب ؟ » فأجاب : « لا اعرف ، فقد طلب مني الملك أن ادعو مجلس الوزراء الى الانعقاد ، وقال اريد أن يطرد غلوب باشا من الاردن على الفور .. هذه أوامري ، واريدها أن تنفذ فورا .. وآمل الا يزعجك ذلك » . قلت : « لا تقلق .. فلن اتآمر ولن أثير المتاعب .. لقد عشت ٢٦ سنة من حياتي في الاردن، ولن اكون سبباً في اثارة المتاعب للملك».
وقال رئيس الوزراء « اؤكد لك أن هذا الاجراء موقت .. وبعد أيام يسعدنا أن نرحب بك في الاردن .. لقد تسلمت رئاسة الوزراء انا شخصيا عدة مرات وكنت اذهب .. واعود » وقلت له : « هذا الكلام ينطبق على السياسيين ، لا العسكريين ، على كل حال .. لا تأبه . لن تريدني أن اسلم مهماتي ، ومتى تريدني أن ارحل ؟ » . فأجاب : « هل تستطيع أن تغادر خلال ساعتين » وقلت له : « قطعا لا استطيع فقد عشت هنا ٢٦ سنة ، وكل ما أملكه من متاع الدنيا موجود في الاردن ، وزوجتي واولادي » وقال لي : « ارحل وسيلحقون بك » واتفقنا في النهاية على أن أغادر في الساعة السابعة من صباح اليوم التالي .. وودعني رئيس الوزراء ووزير دفاعه ، ودخلت الى مكتبي واخذت بعض حاجياتي الشخصية .
وفي المساء ، اجتمع السفير البريطاني مع الملك وحاول أن يقنعه بتأجيل قرار طردي ، دون جدوى ، وكذلك تلقى الملك برقية من السير انتوني ايدن يطلب منه اعادة النظر في قراره ، ولكنه كان قد قرر .. وانتهى الامر .

أوغروا صدر الملك علي

● وما هي الاسباب التي دفعت الملك الى اتخاذ هذا القرار ، في نظرك .
— هنالك عدة اسباب ، تفاعلت ، ودفعت الملك الى اتخاذ هذا القرار من بينها ان بعض السياسيين والعسكريين كانوا منذ فترة طويلة ، يوغرون صدره ضدي ويقولون له انني اطوف يوميا بين القبائل لتعزيز ولائها لي ، لا للملك .. وقد ذكر لي الملك شخصيا قبل طردي بايام ، ان هنالك من يوغر صدره علي .
ويتهم غلوب باشا علي ابو نوار بالذات بتحريض الملك عليه ، ويقول أن علي ابو نوار كان دائما يقول للملك: ستكسب شعبية كبيرة في الاردن والوطن العربي ، اذا طردت غلوب. ويضيف غلوب « لقد قدمني الملك حسين قربانا لعبدالناصر لكي يحسن علاقاته معه » .
ومن الاسباب التي يوردها غلوب لطرده من الاردن القصة التالية :
« طلب الملك حسين مني أن اقدم له كشفا بمخزونات الذخيرة الموجودة في مستودعاتنا ، وقد اعددت له الكشف المطلوب .. وقلت له ان الذخيرة الموجودة لدينا مبنية على أساس انه في حالة اندلاع حرب مع أي طرف خارجي . ينبغي على الذخيرة ان تكفينا الى حين وصول ذخائر جديدة من الخارج .. وقد ارفقت في هذا الكشف كشفا اخر بالنواقص ، مثل قنابل الهاون ، وقنابل الدخان للمدفعية .. الخ .. وبعدما تركت الاردن ، اتضح لي أن الملك لم يقرأ الكشف الاصلي، وانما قرأ قائمة النواقص فقط ، واستنتج ، وله الحق في ذلك أن قائمة النواقص هي كل ما نملكه في مستودعاتنا فاصيب بالصدمة .

موقف الملك حسين

● ومن أخفى الكشف الاصلي عن الملك ؟ ولماذا ؟
— لا اعرف ، ولكنني اعتقد أن لعلي ابو نوار ضلعا في ذلك .
● ولكن ، يبدو أن للملك حسين رأيا آخر في الاسباب التي دفعته الى طردك .
واعتدل غلوب في جلسته ، وقال :
— ماذا يقول سيدنا .
● يقول الملك حسين في كتابه: « مهنتي كملك » بالحرف الواحد « لقد تركز الخلاف مع غلوب على نقطتين اساسيتين هما : استراتيجية غلوب الدفاعية التي كانت تقول بانسحاب الجيش الاردني من الضفة الغربية في حال وقوع هجوم اسرائيلي عليها ، الى شرق نهر الاردن ، وتركيز الدفاع عن الضفة الشرقية .. يضاف الى ذلك .. اني كنت ارغب في ترفيع الضباط الاردنيين الى مناصب عليا في الجيش وفي أن يتولوا قيادته طبقا لخطة واقعية ، وهذا الخيار كان يضايق بريطانيا ».
وصمت غلوب لحظة .. امتدت الى لحظات ..
وقال :
— كرر السؤال من فضلك .
فكررته له ، ثم طلب مني أن أطرحه بالانكليزية ففعلت ، وقال :
— انا لم اسمع مثل هذا الكلام على لسان الملك حسين ، ولم اقرأ كتابه .
قلت :
● هل تؤكد .. أم تنفي ؟
قال :
— بالنسبة لترفيع الضباط .. كان الامر يتم حسب الاقدمية ولكن الملك عبد الله كان يطلب مني ترفيع هذا الضابط او ذاك بشكل استثنائي فقد حدث أن شاهد الملك عبد الله علي أبو نوار وأعجب به فطلب مني ترفيعه بصورة استثنائية ولكنني عارضت وقلت له : يا سيدنا في ضباط أقدم منه ، ومن يومها وعلي أبو نوار حاقد علي.. كما ان الملك طلال ارسل لي رسالة يطلب مني ترفيع ضابط (وعرض غلوب الرسالة) ..والملك حسين كذلك .. أما بالنسبة للاستراتيجية الدفاعية ، فانني لم أكن اطالب بالتخلي عن الضفة الغربية ، وانما عن المناطق السهلية فقط . والتمركز في المرتفعات .. فقد اثبتت تجارب التاريخ ان من يتمركز في المرتفعات هو الذي يكسب الحرب.. ولم أكن اطالب بالانسحاب نهائيا من الضفة الغربية .

بريطانيا تتآمر على غلوب

وقلت لغلوب باشا ..
● أورد ابنك فارس سببا آخر لطردك ، فقد ذكر في رسالة بعثها لمجلة التايمز البريطانية . في مايو ١٩٦٧ .. ان الحكومة البريطانية لها ضلع بطردك .. ودعا الى التحقيق في تصرفات بعض الدوائر الديبلوماسية .. فما رأيك بذلك ؟
— انا لم اطلع على هذه الرسالة .. ولكنني لا اعتقد أن للحكومة البريطانية أي دور في قرار الملك حسين . خصوصا وأن السير انتوني ايدن ارسل برقية للملك يرجوه اعادة النظر بالقرار .
● كشفت وثائق الخارجية البريطانية لعام ١٩٥٢ أن بريطانيا كانت تتوقع اختفاءك بشكل مفاجىء عن المسرح الاردني ، وان الحكومة البريطانية كانت في ذلك الحين تبحث عن خليفة لك .
— والله لا اعرف .. والخارجية البريطانية تفكر مثل ما بدها .. انا كنت خادم لجلالة الملك .
● يقول الملك حسين في كتابه « مهنتي كملك » على الرغم من أن غلوب باشا كان القائد العام للجيش الاردني ، الا انه لم يكن في مقدوره أن ينسى اخلاصه وولاءه لبريطانيا ، وهذا الوضع يفسر سيطرة لندن فيما يختص بشؤوننا العسكرية .. فما رأيك بذلك؟
وبدأ الاضطراب على وجه الجنرال العجوز .. وقال ؟
— والله انا لم أنكر في لحظة من اللحظات انني انكليزي .. ولكنني وعدت الملك عبد الله بأن أتصرف طيلة وجودي في الاردن ، كاردني ، وقد وفيت بهذا الوعد ، وطول عملي في الجيش الاردني لم يحدث أن كتبت رسالة ، أو كان لي أي اتصال بالحكومة البريطانية ، وقد كان معي في الجيش ٧٦ ضابطا بريطانيا خرجوا من الاردن بعد خروجي .. والمعاهدة العسكرية الانكلو — اردنية تنص على أن تقدم بريطانيا للاردن مساعدات مالية ، وان تقدم أيضا الضباط لتدريب الجيش .. والمعاهدة وقعها الملك عبد الله .

قصة عبد الله التل

● عبد الله التل .. هل تذكر هذا الاسم ؟
— نعم .. كان قائد سرية في الجيش الاردني وفي مارس ١٩٤٨ قابل الملك عبد الله في القدس حيث اعجب به الملك .. وقال له « لقد رقيتك الى رتبة بكباشي » .. وفي معركة القدس كان عبد الله التل يقود السرية التي كانت تدافع عن المدينة في الداخل .
وكان الملك عبد الله ينظر الى وقف اطلاق النار الذي حدث في القدس باعتباره خطوة نحو السلام الدائم في المنطقة ، ولذلك كتب مجموعة رسائل الى بعض اليهود من معارفه يحثهم على استخدام نفوذهم لتحقيق السلام بين الدول العربية واسرائيل .. وكان يرسل الرسائل بواسطة عبد الله التل ، الذي كان في ذلك الحين يحتل منصب محافظ القدس .

لا أنكر أنني انكليزي.. ولكني كنت خادمًا مخلصًا للملك

*** علي أبو نوار اوغر صدر الملك علي وقال له انني أؤلب القبائل عليه ،فطردني من الاردن ***
عام ١٩٥٢ بدأت بريطانيا تبحث عن بديل لغلوب *

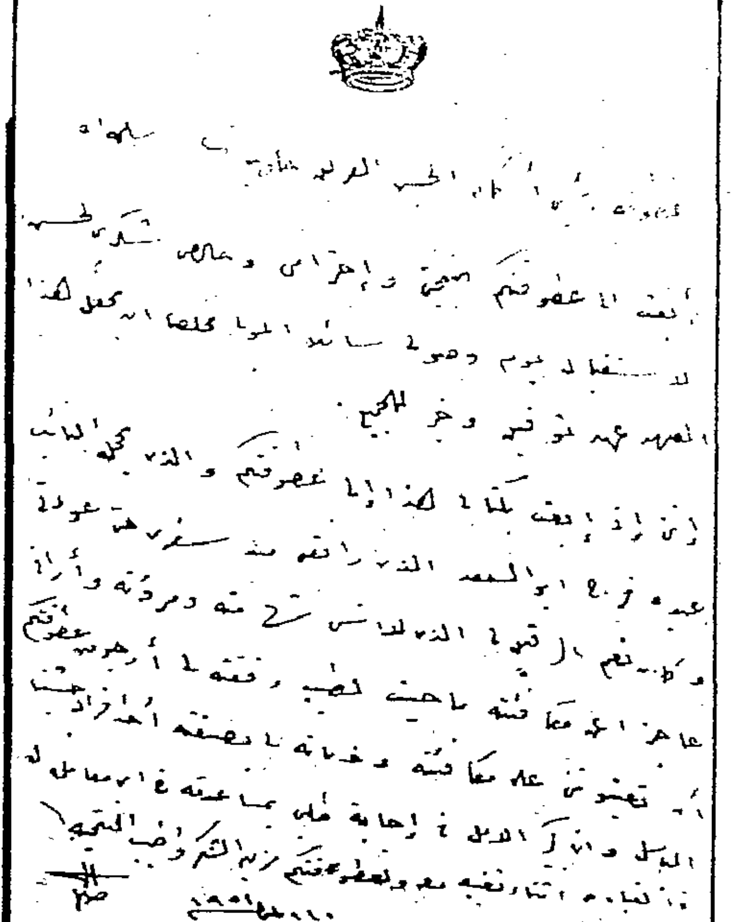
وفي صيف ١٩٤٩ استقال التل من منصبه ، وعاد الى بلدته ، اربد ، على الحدود السورية ، وغادر الى مصر في يناير ١٩٥٠ .. واتضح بعد ذلك أن هذا الضابط كان يفتح الرسائل التي يسلمه اياها الملك عبد الله ، ويصورها ، ويحتفظ بنسخة عنها .. وقد قدم نسخة من هذه الوثائق للصحف المصرية .
● يقال انك كنت تزود اليهود بخطط الجيوش العربية العسكرية اثناء الحرب ..
— ذلك ما زعمته الصحف .. ولكنه غير صحيح وقد نشروا صورة مزورة لي مع موشيه دايان الذي كان يقود الجيش الاسرائيلي في القدس في ذلك الحين .

لا خلاف مع طلال

● وقصة خلافك مع الملك طلال .. يقال ان علاقتك به لم تكن جيدة . وانه في احدى المرات اطلق عليك النار ؟
— هذه القصة غير صحيحة .. لقد كانت علاقتي به جيدة .
(وعرض غلوب رسالة كان الملك طلال قد ارسلها له .. يطالب فيها بترقية احد الضباط وقال) :
— لاحظ اللهجة الودية التي يتحدث بها الملك .. هل تنم عن علاقة غير جيدة بيني وبينه علما بانه يستطيع ان يصدر اوامره بلهجة الامر .
● يقال ان الملك طلال لم يكن مريضا .. وانك كنت طرفا في مؤامرة بريطانية لاقصائه عن العرش .
— هذا الكلام غير صحيح — فالكل يعرف ان الملك كان مريضا بالفعل .. وكان قيد العلاج في سويسرا .
● عوني حنون .. هل تذكر هذا الاسم ؟
— لا .. ما اعرفه
لقد كان احد ضباط الجيش الاردني ، وقد كلفه الضباط بالسفر الى سويسرا للاتصال بالملك طلال اثناء وجوده فيها والاستعلام عن حقيقة مرضه .. ويقول علي ابو نوار في مذكراته انك علمت بحقيقة مهمة عوني حنون عن طريق السفارة البريطانية في لوزان ، فكتبت فيه تقريرا للملك قلت فيه انه يحرض ضباط الجيش الاردني على التمرد . وطالبت بطرده من الجيش .. وقد وقع الملك طلال قرار الطرد ، ولكنه عندما علم حقيقة الامر غضب واستدعى رئيس الوزراء وطالبه باعادة عوني حنون الى الجيش ولكنك رفضت .. وهددت الملك امام رئيس الوزراء ورئيس الديوان .
— هذا الكلام مسخرة .. اذ كيف اهدد الملك ، وانا خادم لديه وعلي ابو نوار يقول عني اشياء كثيرة .
● وما هي اسباب خلافك مع أبو نوار ؟
— كان علي ابو نوار ضابطا في الجيش ، وقد طلب الملك عبد الله مني ترفيعه بصورة استثنائية .
فقلت له : يا سيدنا لا يجوز ، فهنالك ضباط أحق منه بالترقية .. ومنذ ذلك الحين حقد ابو نوار علي .

لم يكن مخلصا

● يقول ابو نوار انك عينته ملحقا عسكريا في باريس لكي تتخلص منه ؟
— ابو نوار لم يكن مخلصا للملك ، وبعد طردي بسنة واحدة حاول تنظيم انقلاب عسكري ضد الملك حسين .. وانا احترم الضابط الذي يشهر سلاحه في وجه عدوه .. لا في وجه مليكه .
● ولذلك ارسلته الى باريس .. للتخلص منه .
— لم يكن لي يد في قرار ارساله ملحقا عسكريا في باريس .. ولكن علي ابو نوار لم يكن مخلصا .. فقد تبين ، بعد رحيلي عن الاردن بسنة ، انه كان يعقد اجتماعات مع السفير السوفيتي في سوريا لتنظيم انقلاب في الاردن . .وبعد تسلمه رئاسة الاركان اقصى عن الجيش عددا كبيرا من ضباطه ممن لم يكن ولاؤهم للملك موضع شك ، وأن بعض انصاره في الجيش كانوا يترفعون بشكل استثنائي ثلاث أو أربع مرات في السنة . وقد تبين انه شارك مع ١٤ ضابطا من انصاره للاطاحة بالملك ، وان هؤلاء كانوا يتلقون رواتب شهرية من مصر تعادل عشرة اضعاف رواتبهم في الجيش ، يضاف الى ذلك انهم كانوا يتلقون مبالغ لتنظيم الحملات الدعائية المناهضة للحكم .
● وهل انت على اتصال بالاسرة الهاشمية حتى الان ؟
— نعم .. زارني سيدنا في هذا المنزل الذي نجلس فيه .. وقد كانت اخر هدية تلقيتها منه يوم طردي من الاردن صورة شخصية له موقعة .. ومكتوب عليها :
« مع اعترافنا للخدمات الجليلة ، والجهود التي لا تعرف الكلل ، ومع اطيب تمنياتنا لسعادة الجنرال غلوب باشا » .
الحسين بن طلال
١—٣—٥٦
وما زال غلوب باشا يحتفظ حتى اليوم بالصورة داخل برواز ذهبي في منزله الى جانب سيفين يعلقهما على الحائط ، احدهما سيف قائد الجيش العربي الذي كان يتمنطقه في الاحتفالات الرسمية .


● رسالة من الملك طلال الى غلوب باشا


● الملك حسين يقلد وسام الشجاعة لضابط عربي

غدا : الحلقة الاخيرة

بعد ان أصبحت الانتخابات في الكيان الصهيوني على الأبواب

هل يبقى ضرب العرب مسألة انتخابية اسرائيلية ؟

قرر أعضاء الكنيست الاسرائيلي، في جلسة خاصة لهم يوم الاربعاء الماضي ، جعل يوم الاثنين الموافق ٢٣ تموز/يوليو ١٩٨٤ تاريخا محددا وملزما لاجراء الانتخابات النيابية الاسرائيلية الجديدة . وحتى ذلك التاريخ ، وقياسا على تجارب الماضي القريب ، ينتظر المراقبون المطلعون قيام التكتل الحاكم في اسرائيل بتوظيف الدولة وقواها في خدمة مصالحه الضيقة طمعا في كسب الانتخابات المقبلة كخطوة أولى تمهد له السبيل لمتابعة تنفيذ اهدافه القصوى المعلنة والمتميزة في عدوانيتها . وغني عن الذكر ان موضوع كسب الانتخابات يقتضي من التكتل الحاكم جهودا استثنائية مركزة وموجهة في خطين متوازيين .

الاول يحاول تثبيت وتوسيع حقائق قائمة ومطلوبة من وجهة نظر الليكود .

والثاني يستهدف تغيير وتقليص حقائق قائمة فعلا لكنها غير مرغوبة عنده .

ويأتي في طليعة الحقائق غير المرغوبة ، بل والمرفوضة ، التي يسعى التكتل الحاكم لتغييرها تلك الحقيقة الخاصة بأن تكتل المعارضة المراخية يحظى — وفق ما تؤكده استطلاعات الراي العام — بتفوق واضح ضد التكتل الليكودي الحاكم .

فما هو مدى صلابة واستمرارية تأثير هذه الحقيقة حتى موعد الانتخابات المقبلة من جهة؟ وما هي الافاق المتاحة لتحرك الليكود لتغيير هذه الحقيقة من جهة ثانية ؟ وهل تغيير هذه الحقيقة يؤدي — في سياقه ونهاياته — الى تغيير في الحقائق غير المرغوبة الاخرى من جهة ثالثة ؟ ثم ، اخيرا ومن جهة رابعة ، ما هي النتائج العملية المترتبة على سعي الليكود لتغيير تلك الحقيقة ؟.

• • •

يعتقد الليكود أن حقيقة تفوق المعارضة عليه هي من نوع الحقائق الانية ، غير الثابتة وغير المستقرة ، وبالتالي فانها لا يمكن أن تقرر سلفا ، وعلى نحو سلبي ، المستقبل المنظور للتكتل الحاكم في الانتخابات المقبلة . بل ان الليكود يعتقد ايضا ان المسافة الزمنية الفاصلة بين اللحظة الراهنة وبين بداية عملية التصويت في الانتخابات المقبلة هي مسافة كافية له لتغيير اتجاهات الرأي العام الاسرائيلي ، وبخاصة اذا ما نجح في توظيف الدولة وقدراتها واجهزتها في خدمة مهمة استعادة ثقة الجمهور الاسرائيلي بالليكود . وفي هذا المجال ، ثمة حقائق اضافية تساعد الليكود في مسعاه . وابرز هذه الاخيرة كون القانون الدستوري الاسرائيلي يطلق ، من الناحية العملية والواقعية ، ايدي حكومة الليكود (التي هي الان بحكم المستقيلة) للتصرف بحرية واسعة في هذه الفترة الانتقالية . ثم أن الجنوح المتزايد في عملية الاقتراع الانتخابية الاسرائيلية باتجاه التصويت للتكتلين الاساسيين على حساب الاحزاب الصغيرة والقوى الجديدة تاتي الان لمصلحة الليكود الذي كان مرشحا للخسارة الكبرى — لو كان الوضع غير ذلك — بسبب قيادة عزرا وايزمن ، المنشق عن الليكود ، لقائمة انتخابية منافسة اقل تطرفا من الحزب — الام . واخيرا ، فان « الاصوات العائمة » الواسعة والموجودة في اسرائيل ، شأنها في كل انتخابات ليبرالية ، تبقى عرضة لتغير اتجاهها تغيرا كاملا ، وفي غضون زمن قياسي. ولذلك ، نجد قادة الليكود غير مشلولين بنتائج استطلاعات الراي العام التي تنبأت اخيرا بخسارتهم . ونجدهم أيضا يلفتون نظر كل مشكك بهم الى تجربة انتخابات ١٩٨١ وكيف انهم نجحوا عندئذ ، وعلى نحو دراماتيكي وفي مدى أربعة اشهر ، بتغيير اتجاهات الراي العام من اتجاهات معادية لهم الى أخرى مؤيدة تصب الماء في طاحونتهم . وهذا هو ، بالضبط، ما يطمح الليكود الحاكم الى تحقيقه قبل حلول موعد التصويت في انتخابات ٢٣ تموز/يوليو المقبل .

• • •

هذا ، ويدرك الليكود أن تضعضع شعبيته في الاوساط الاسرائيلية جاء نتيجة **للفشل على الجبهة الاقتصادية اولا ، وللفشل على الجبهة « الامنية » والعسكرية منذ حرب ١٩٨٢ في لبنان ثانيا** ، وللفشل الواضح — وغير المعزول عن العاملين السابقين — **على صعيد**



د. أسعد عبد الرحمن

الجبهة الداخلية وتاكل الوحدة السياسية والتنظيمية لنواة الليكود الحاكم ثالثا . وفي نطاق الجبهة الاقتصادية ، من المؤكد أن الليكود عاجز عن تحقيق أي انجاز سريع ، وبخاصة اذا كانت ادواته ادوات اقتصادية بحتة . وفي مجال الجبهة الداخلية ، لا شك في انعدام قدرة الليكود على استعادة مناحيم بيغن من قبره القائم على سطح الارض الى وسط الحياة السياسية بعد أن مضت قواه العضلية والعصبية والعقلية في رحلة التلاشي السريع تمهيدا لدفنه تحت الأرض . كما أن الليكود غير قادر — في الفسحة الزمنية المتاحة له قبل الانتخابات — على خلق الزعيم الكاريزماتي الجديد البديل لبيغن والقادر على اعادة توحيد قيادة الليكود المتقسمة على نفسها والموزعة بين زعامات واتجاهات كل من اسحق شامير ودايفيد ليفي واريل شارون . وبذلك ، يبقى أمام الليكود **مجال وحيد متاح للتحرك هو مجال الجبهة العسكرية** . واذا كان الليكود قد نجح في عكس اتجاه الرأي العام قبيل انتخابات ١٩٨١ بقيادة موحدة على رأسها مناحيم بيغن الذي لجأ حينذاك الى مجموعة من الاجراءات الاقتصادية التكتيكية والممارسات السياسية الصقرية والعسكرية غير التقليدية، فانه ليس أمام القيادة الحالية لليكود — ممثلة في زعامة شامير المهتزة — سوى اللجوء الى السياسة الصقرية والممارسات العسكرية الدراماتيكية المواكبة لها . وفي هذا السياق، لا حاجة للتوكيد على أن ثمة اسبابا أخرى — غير العمل الانتخابي — تدفع الليكود وشامير الى الابغال بعيدا في السياسة الصقرية وما يترتب عليها من افرازات عسكرية . وفي مقدمة هذه الاسباب : **ايديولوجية الليكود « التصحيحية » الداعية بوضوح الى التوسع والعدوان ، ومراهنة الليكود على العمل العسكري** لايجاد مخرج له سواء من الازمة الاقتصادية الخانقة أو من الازمة السياسية المتفاقمة او من الازمة الاجتماعية المستفحلة ، علاوة على رغبة الليكود في **توسيع وتجذير « الامر الواقع »** الذي طالما جهد في اقامته **لتقليص فرص تقديم تنازلات اساسية في اية مفاوضات بين اطراف الصراع في المنطقة في المستقبل** . فما هي ابرز المعالم المحددة لهذه السياسة الصقرية والعسكرية التي سيلجأ اليها الليكود في الاسابيع القليلة المقبلة وحتى ٢٣ تموز/يوليو المقبل ؟

• • •

علاوة على المضي حثيثا في عملية زرع وتوسيع المستوطنات الصهيونية في الاراضي المحتلة والتي ازدادت نذرها السوداء في الايام القليلة المنصرمة ، فان **حكومة اسرائيل تقوم الان بتهيئة المناخ الاعلامي والسياسي والعسكري اللازم لتنفيذ مجموعة من الاعمال العسكرية العدوانية المتنوعة** . ومن الملاحظ في هذا الصدد أن اسرائيل وأبواقها في الخارج — علاوة على التصريحات الرسمية الاميركية — دأبت في الاونة الاخيرة على عزف ألحان نشاز مختلفة . ومن هذه الالحان محاولة القاء مسؤولية الموجة الجديدة من الاعمال الجريئة التي قامت بها القوى الوطنية المناضلة في حركتي المقاومة الفلسطينية واللبنانية على كاهل سوريا التي يتكرر اسمها ، اسرائيليا وأميركيا ، باعتبارها دولة من الدول التي تقف وراء « الارهاب الرسمي الدولي » . والغرض من هذه الحملة واضح . فكل من اسرائيل والولايات المتحدة تطمح الى تحقيق واحد او أكثر من الاهداف التالية : **الانتقاص من فلسطينية او لبنانية المقاومة ، او دق اسفين في العلاقات السورية — الفلسطينية — اللبنانية الوطنية ، او ارهاب سوريا وترويعها بحيث تتوقف عن ممارسة سياسة المجابهة ضد الولايات المتحدة واسرائيل** ، او التمهيد لعدوان اسرائيلي — اميركي وشيك قد يكون محدودا ضد القوات السورية في لبنان او ضد القوات الفلسطينية في هذا البلد العربي ، أو ذاك ، او شاملا ضد سوريا . وفي الوقت نفسه ، فان الاوساط الاميركية والاسرائيلية تعزف **ايضا لحنا نشازا اخر يستهدف الاضرار بسمعة وقوة العراق** . وفي هذا المجال ، نجد حملة خاصة قوامها طروحات تتحدث عن «خطر مصانع الاسلحة الكيميائية والجرثومية» العراقية . وكل ذلك يستهدف التمهيد لضربة جديدة للعراق **تعيد الى الاذهان ضرب اسرائيل للمفاعل النووي العراقي عشية انتخابات ١٩٨١** . وواضح أن عمليات من هذا النوع ، لا تفيد المصلحة الانتخابية الضيقة لتكتل الليكود فحسب ، وانما تفيده أيضا في مجال صرف أنظار الجمهور الاسرائيلي بعيدا عن مشاكله الاقتصادية والاجتماعية وتركيز أنظاره على « الخطر العربي » الذي « يتهدد » اسرائيل . وهذه العمليات ، قبل هذه الفائدة وتلك ، تفيد قضية الليكود الكبرى الهادفة الى اخضاع المنطقة العربية وتركيعها أمام الامبراطورية الاسرائيلية الجديدة التي طالما حلمت بها وعملت من أجلها القوى السياسية المنتظمة تحت خيمة الليكود . فهل يبقى **ضرب العرب ودولهم مسألة من مسائل المزايدات الانتخابية الاسرائيلية** ؟ وهل تقود « **وحدة الخطر والضرر** » التي تتهدد بشكل مباشر هذه الايام عروبة أراضي كل من سوريا والعراق ولبنان وفلسطين ، هل تقود الى توحيد قوى هذه الاطراف العربية ، أم تبقى هذه الاطراف مختلفة ومتنازعة بحيث تفسح المجال أمام اسرائيل للاستفراد بها وضرب كل طرف على حدة وتوظيف تلك الضربات — على نحو مهين — في خدمة معاركها الانتخابية ؟.

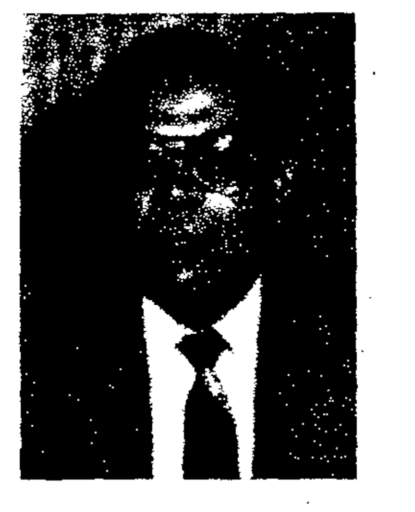
عملية القدس ومثيلاتها تكشف الأخطاء العربية في فلسطين

ان المتتبع لمسيرة القضية الفلسطينية ، والمراحل التي قطعتها ، والحال الذي آلت اليه ، وان الذي يتأمل في الاحداث التي تتوالى على المنطقة كل يوم يستخلص الكثير من العظات والعبر من عملية القدس الفدائية التي نفذها نفر من الشباب الفلسطيني المؤمن بعدالة قضيته ، وشرعية مقاومته للاحتلال وايمانه بأن البطش والارهاب لا يقاوم الا بمثله ، وان القوة لا بد لها من قوة تقف في وجهها ، وان ما اخذ بالقوة لا يمكن استرجاعه الا بالقوة .

ان هذه العملية الجريئة وامثالها في فلسطين المحتلة ، وتلك المقاومة المشروعة التي يقوم بها العرب في جنوب لبنان باتت تستنزف قوى الاحتلال الاسرائيلي ، وجعلت من الصعب عليه التمسك باحتلاله للاراضي العربية ، ورفعت من الاكلاف البشرية والمادية لمثل هذا الاحتلال مما سيضطره في نهاية الامر الى الرحيل ، مما يولد ردود فعل قوية وتفاعلات شديدة داخل الكيان الصهيوني تؤدي في جميع الحالات الى تصدع الجبهة الداخلية ، وانهيار الاوضاع الاقتصادية والسياسية والامنية ، وتجعل الاسرائيلي يتساءل عن جدوى قدومه واستقراره في بلد ما كان ينبغي عليه ان يفد اليه لو لم يقع في حبائل الدعايات الصهيونية المضللة .

وانطلاقا من ايماننا بأن فلسطين قضية عربية في المقام الاول ، ومسؤولية العرب اجمعين ، فان عملية القدس الاخيرة ، والتي هي عبارة عن شكل من اشكال المقاومة المنبثقة من داخل الارض المحتلة ، تكشف عن مسلسل الاخطاء التي وقع فيها العرب منذ عام ١٩٤٧ . ولعل من اهم هذه الاخطاء واشدها خطورة تشجيع عرب فلسطين على هجرة اوطانهم وترك ديارهم . لقد تشبث عرب فلسطين بأرضهم ودافعوا عنها بكل ما كانوا يملكونه من قوة وعتاد . وقد شكلوا لجانا قومية في كل مدينة وقرية . وتسهيلا للعمل قسمت فلسطين الى مناطق عسكرية اسندت قياداتها الى قادة فلسطينيين يتولون شؤونها العسكرية . وكانت الهيئة العربية العليا لفلسطين تقوم بمهمة الاشراف والتنسيق بين تلك المناطق العسكرية وتمدها بالسلاح والعتاد ما امكن . وقد ابلى الفلسطينيون في المعارك بلاء حسنا ، واستطاعوا رغم قلة ذخائرهم وعتادهم وبساطة سلاحهم الحاق الهزائم باليهود ، وبالقوات البريطانية التي كانت تتولى حماية القوافل اليهودية المتوجهة الى المستعمرات الاسرائيلية . وحينما حاول اليهود نسف بعض المنشآت العربية كال العرب لهم الصاع صاعين . فعلى سبيل المثال قام العرب بنسف شارع ابن يهوذا في القدس عام ١٩٤٧ حيث مقر الوكالة اليهودية مما القى الرعب والخوف والهلع في قلوب الاسرائيليين.

ولما تدفقت الاسلحة والذخائر على اليهود من شتى انحاء العالم ، وبدأت اسلحة عرب فلسطين وذخيرتهم بالنفاد طلبوا العون والمدد من اخوانهم العرب الذين حاولوا مدهم بالسلاح والمتطوعين ، لكن الدعم كان اقل بكثير من مستوى المعارك وحجم القضية مما يدل على عدم وضوح الرؤية عند العرب واستهانتهم باليهود ، وكان لا بد والحالة هذه ان تميل الكفة لصالح اليهود . وبذلك يمكننا القول بان هذا كان اول خطأ وقع فيه العرب وهو عدم تقديم الدعم الكافي لعرب فلسطين مما ادى الى زعزعة صمودهم وولد عندهم نوعا من القنوط والاحباط وكان هذا الخطأ بمثابة نقطة الارتكاز الاساسية التي ارتكزت عليها الصهيونية في انشاء اسرائيل.



د. محمد علي الفرا

وزاد الامر سوءا حينما قامت حكومة الانتداب البريطانية بتسليم المواقع المهمة والاماكن الاستراتيجية لليهود ومدتهم بالاسلحة والعتاد والذخائر مما مكنهم وشجعهم على الاعتداء على القرى والمدن الفلسطينية الامنة ، وارتكبوا الكثير من المجازر والجرائم البشعة مثل مجزرة دير ياسين الشهيرة.

وكرد فعل لهذه المجازر كان من المفروض ان يكثف العرب جهودهم ويزيدوا من دعمهم لعرب فلسطين الا انهم بدلا من ذلك استنكروا هذه المجازر والاعمال الاجرامية في الصحف والاذاعات ومختلف وسائل الاعلام التي ضخمت تلك المجازر فالقت بذلك الرعب والهلع والفزع في قلوب عرب فلسطين، وثبطت معنوياتهم ، وباتوا يخشون على انفسهم وعلى اطفالهم ونسائهم من المجازر الصهيونية المرتقبة . وصاروا نتيجة لهذه الدعاية التي تخدم — عن حسن نية — المخططات الاسرائيلية — يرحلون عن مدنهم وقراهم بعد نفاد ذخيرتهم وعتادهم ، ويبتعدون عن المستعمرات اليهودية ويحتمون بالقرى والمدن البعيدة عن الخطر اليهودي . وكان هذا هو الخطأ الثاني الذي ارتكبه العرب بسذاجة . وهو خطأ خططت له الصهيونية لانه يخدم اغراضها واهدافها طالما انه يظهر اليهود على انهم قوة تكتسح كل من حولها . انه مبدأ رسمه هرتزل في كتابه المسمى بالدولة اليهودية .

وبدلا من أن يثبت الفلسطينيون في أراضيهم بالدعم المادي والعسكري والمعنوي ، وبتبصيرهم بخطورة ترك أوطانهم وديارهم فانهم اوهموا — وللاسف الشديد — بان عليهم الرحيل من المناطق الخطرة ، وان الجيوش العربية التي ستدخل فلسطين بعد انتهاء الانتداب البريطاني عليها في ١٩٤٨/٥/١٥ لقادرة على اعادتهم وارجاعهم الى ارضهم ودورهم . وكان نتيجة ذلك ان ترك الكثير من عرب فلسطين منازلهم حينما نفدت ذخيرتهم ، واصبحت القنابل تنهال عليهم من المستعمرات والاحياء اليهودية ، وقد خلفوا امتعتهم من ورائهم ، لقناعتهم بأنهم سيعودون اليها قريبا بعد أن يتم للجيوش العربية القضاء على العصابات الاسرائيلية .

ان تشجيع عرب فلسطين على النزوح من أراضيهم واوطانهم كان الخطأ الثالث الذي خطط اليهود له ، لان الصهيونية كانت تريد الاستيلاء على ارض فلسطين بدون سكانها . وحتى يتم لها ذلك كانت تسلك جميع الوسائل لتهجير السكان وطردهم واخراجهم منها .

وبمجرد دخول الجيوش العربية فلسطين في ١٥ مايو ١٩٤٨ توقفت عند حدود التقسيم ولم تتمكن من اجتيازها على الرغم من وجود الكثير من القرى التي كانت لا تزال بايدي العرب . ولم تنفع دعوات هؤلاء المتكررة لاقناع هذه الجيوش بدخول قراهم وحمايتها ، ذلك أن الدول العربية انذاك لم تكن تملك حرية الحركة ، ومعظمها كان لا يزال تحت النفوذ الاجنبي . ولذلك وقع العرب في الخطأ الرابع وهو ادخال الجيوش النظامية وكان من المفروض أن تدخل فلسطين قوات من المتطوعين لتنضم الى المقاومة الفلسطينية انذاك وتشد من ازرها وتدعمها .

وبما أن الجيوش تتبع دولا ، والدول لها انظمة تتقيد بها، ولذلك كان من الطبيعي ان تحل هذه الجيوش المقاومة الفلسطينية حتى لا تتعدد القوات فلا يمكن السيطرة عليها. وبحل المقاومة الفلسطينية وقع العرب في الخطأ الخامس وهو انهاء الدور الفلسطيني وتصفية المقاومة الفلسطينية. وكان من المفروض أن تدعم هذه المقاومة وتنظم وتوحد صفوفها لتظل كراس حربة توجه الى صدور العدو وعملا بالمثل القائل : اهل مكه ادرى بشعابها .

ونتيجة للمؤامرات الدولية ولعدم التنسيق الكامل بين الجيوش العربية وتباين السياسات استطاعت اسرائيل احتلال المزيد من الاراضي الفلسطينية . ونتج عن هذا الاحتلال نزوح اعداد كبيرة من المناطق المحتلة الى المناطق التي كانت لا تزال تحت سيطرة القوات العربية ، وبناء عليه نشأت ولاول مرة مشكلة اللاجئين . وعلى اثر ذلك قامت الكثير من الهيئات والمؤسسات العالمية بمد يد العون والمساعدة لهؤلاء اللاجئين . وهكذا وقع العرب في الخطأ السادس حينما وافقوا على تحويل شعب فلسطين المجاهد الى شعب جائع عار ، وبدون مأوى ينتظر احسان شعوب العالم لتتصدق عليه برغيف الخبز . وكان من المفروض ان يدرب شباب هذا الشعب على حمل السلاح استعدادا للجولة المقبلة .

وتحت ضغط متطلبات الحياة ، وقلة المساعدات والاغاثة الدولية للنازحين او اللاجئين من عرب فلسطين اضطر كثير من ابناء هذا الشعب الى الرحيل بحثا عن الحياة الكريمة في البلاد العربية بعد أن حرم من خيرات بلاده . وكان هذا هو الخطأ السابع الذي وقع فيه العرب . فقد كان من المفروض عمل المشاريع الاستيطانية في المناطق المحيطة باسرائيل وتثبيت الفلسطينيين فيها بدلا من تشتيتهم حتى يظل هذا الشعب على حدود بلاده ينتظر العودة كلما سنحت له الظروف ، وحتى يظل محيطا بالعدو يتربص به الدوائر ويمنعه من التوسع وابتلاع المزيد من الاراضي وطرد المزيد من السكان .

ان جميع الاخطاء التي ذكرناها ساعدت اسرائيل على أن تقوم وتتوسع وتعربد في المنطقة العربية وتستهين بالامة العربية ولولا تلك الاخطاء لما قامت اسرائيل اصلا ولظلت حلما يراود حكماء بني صهيون .

وعلى ضوء ما تقدم نتوصل الى حقيقة مفادها بأن المقاومة الصحيحة هي تلك التي تنشأ من داخل الارض المحتلة ، وليست وافدة من الخارج ، ولم يحدثنا التاريخ عن ثورة نبتت في الخارج ونجحت . فالثورة الناجحة تلك التي تنبت جذورها في أرض الوطن . ولذلك كان ينبغي على العرب تثبيت الفلسطينيين في وطنهم ودعم صمودهم ومدهم بكل اسباب القوة والمنعة .

وطالما ان صراعنا مع الصهيونية صراع اجيال ، ونزاع على الارض قد يستمر قرونا ، وطالما أن الامة العربية بأسرها مهددة فان علينا الاستفادة من اخطاء الماضي ولنحاول ان نبدأ البداية السليمة وذلك بدعم العرب في المناطق المحتلة من فلسطين ولبنان ومساعدتهم على توحيد صفوفهم وتجذير مقاومتهم في الداخل . فان تم لنا ذلك نكون قد خطونا اول خطوة على طريق التحرير والنصر .

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

الانتخابات في مصر

● تتجه مصر اليوم وتحشد قواها الوطنية في معركة ارساء الديموقراطية وترسيخها.. فبعد أعوام طويلة من الحكم الفردي تراكمت فيه القوانين المقيدة لحريات المواطنين ، تتجه مصر حاليا لتنفض عن نفسها هذا العبء الكريه من تراث الحكم الفردي ، الذي كان وراء الهزائم المنكرة ودفعت ثمنا باهظا للديكتاتورية من كرامة مواطنيها في عصر الحكم الفردي وشهدت مصر والمنطقة العربية كلها آثارا مدمرة للحاكم الفرد مازلنا نعاني من آثاره جميعا..

لقد بدأت مصر تخطو خطوات واثقة وقوية وبالتزام من جميع الاطراف والاحزاب نحو الديموقراطية ، والعالم كله يرقب ماذا سيحدث في مصر في الاسابيع القليلة المقبلة ، ان الانتخابات المصرية لا تخص المصريين وحدهم بل تعني ايضا شعوبنا العربية فتحقيق الديموقراطية أمل غال لدى جميع شعوب المنطقة وكسر حلقة الاستبداد والانفراد بالسلطة والهيمنة السياسية لم يعد يحظى الا بالسخط وبشوق الجماهير للتحرر من اساره والحصول على حقهم في الحرية والحياة الكريمة هذا هو الهدف الرئيسي وهو المدخل الوحيد السليم لحل المشاكل المتراكمة واقتحام الازمة الاقتصادية والاجتماعية وكافة المشاكل الاخرى .

وفي مصر حاليا ستة أحزاب تتصارع وايا كانت نتيجة هذا الصراع فالجميع ينتظر أن يتم هذا الصراع الانتخابي بنزاهة وأمانة ودون تدخل من السلطة كما كان يحدث في الماضي .

الجميع ينتظر أن تختفي من مصر ومن المنطقة العربية كافة القوانين المقيدة للحريات التي جاءت بها استفتاءات ومجالس نيابية اصطنعها الحكام ودانت لهم ولرغباتهم وافرزت هذه الترسانة من القوانين سيئة السمعة التي يجب أن يحاكم من وافقوا عليها وشرعوها .

الجميع ينتظر ويأمل ان تجرى هذه الانتخابات بصورة مغايرة للانتخابات « المهزلة » التي سبقتها والتي حرم فيها على الناخبين أن يناقشوا قضايا وطنهم وقيود كمب دايفيد وحرم على المواطنين حق اعلان رأيهم في كثير من القضايا الرئيسية .

الجميع ينتظر ويأمل ان تجري هذه الانتخابات بنزاهة وبلا تزوير وبلا تدخل . فتزوير ارادة الشعب جعل مصر هذه البلاد العريقة العظيمة جعلها مضغة في أفواه جميع المعلقين في العالم ولوث سمعتها .

ونحن نثق في وعد الرئيس مبارك بأن تجرى الانتخابات نزيهة وحرة وبعيدا عن استخدام أصوات الناخبين الموتى والمبعدين لحساب اي حزب من الاحزاب الانتخابية .

ان القوى الوطنية في العالم العربي كله ترقب وتراقب مسيرة الديموقراطية في مصر التي ستقفز بها الى مرتبة القدوة والحافز لكي تندفع مسيرة الحرية في العالم العربي كله .

وأملنا أكبر من كل المخاوف. فالصحوة التي تحدث في مصر وتزداد يوما بعد يوم لن تقبل غير المزيد من الحرية ومصر وشعبها واحزابها وقواها الوطنية كفيلة بأن تحرس المسيرة وتدفع بالديموقراطية الى الامام ●●

القبس

تاريخ الانتخابات النيابية

مسيرة الحياة النيابية من الخديوي إسماعيل عام ١٨٦٦ إلى حسني مبارك عام ١٩٨٤


● الخديوي اسماعيل


● سعد زغلول





● أحمد عرابي

عرفت مصر نظام المجالس النيابية لاول مرة في عهد الخديوي اسماعيل سنة ١٨٦٦ ، وذلك بانشاء مجلس شورى للنواب ، وكان مجلسا استشاريا أنشأه الخديوي من اعيان الريف للنظر معه في الشؤون المالية الخاصة، وطيلة السنوات التي عاشها هذا المجلس ، اقتصر دوره على ابداء الملاحظات حول المسائل الضريبية والمالية دون التطرق الى القضايا الجوهرية ، وهذا جرى بطريقة التعيين بعد ان صدرت لائحة اساسية بانشائه ، ويتكون من ٦٥ عضوا منتخبا لمدة ٣ أعوام ، وكانت سلطته استشارية فقط .

ومنذ ١٨٧٦ ، ظهرت صحف وطنية معارضة وتألق دور ونشاط الافغاني ، مما ساعد ببروز المعارضة السياسية المناوئة للخديوي بزعامة عبد السلام المويلحي، القريب من فكر الافغاني، في مجلس الشورى .

مجلس ١٨٦٦

وفي ديسمبر ١٨٨١ ، احتفلت مصر بافتتاح مجلس نيابي فيها ، الا أن أزمة ١٨٨٢ وتدخل الانكليز والفرنسيين باسم الديون المستحقة على مصر ، عطلت اي دور لهذا المجلس والنظر في مسألة الديون ، اجتمع هذا المجلس مرتين خلال عامي ١٨٨١ — ١٨٨٢ ، من نواب يمثلون طبقة الاعيان ومن ذوي العصبيات في المدن والاقاليم .

الثورة العرابية

وعودة لمجلس ١٨٦٦ الذي جعل أبعاد الاجانب من الوزارة ومسؤوليتها أمام مجلس شورى النواب وهذا حصل بفعل التطور السياسي للحركة الوطنية في مصر والتي دفعت وزارة شريف باشا عام ١٨٧٩ للاستجابة لهذه المطالب ، وهذا المجلس يعتبر اول سلطة برلمانية ، وقد توقف كل ذلك بخلع اسماعيل وتعيين توفيق الذي عطل المجلس في يوليو ١٨٧٩ ، حتى توجه أحمد عرابي في ٩ سبتمبر ١٨٨١ وقاد الثورة العرابية مطالبا باسقاط الوزارة وانشاء حكومة دستورية واعادة مجلس شورى النواب كممثل للشعب المصري .

ومع هزيمة الثورة العرابية واحتلال الانكليز لمصر عام ١٨٨٢ ، الغي دستور ١٨٨٢ ومجلس نوابه وتمت تصفية جميع المؤسسات الشرعية .

عام ١٨٨٣ اجريت انتخابات نيابية في ظل الاحتلال الانكليزي ، وتم وضع قانون نظامي بتشكيل مجلس شورى وجمعية عمومية ، يتألف الاول من ٣٠ عضوا منهم ١٤ معينون والرئيس والباقي منتخبون عن المحافظات ، وتتألف الثانية من اعضاء المجلس الاول فضلا عن الوزراء و ٤٦ عضوا منتخبا على درجتين ، ووظيفة الاول استشارية في مناقشة القوانين والميزانية ، ووظيفة الجمعية استشارية ايضا فيما عدا تقرير الضرائب الجديدة ، وكان حق الترشيح قاصرا على الاغنياء وكبار الاعيان ، اذ كان يشترط أن يدفع المرشح ضريبة للدولة لا تقل عن الف جنيه سنويا .

دستور ١٩٢٢

وفي ١٩١٣ استبدل بمجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ، هيئة نيابية واحدة أنشئت باسم « الجمعية التشريعية » تتكون من ١٧ عضوا معينا و٦٦ عضوا منتخبا على درجتين ، ولها رئيس ووكيل معينان ووكيل منتخب . وبعد أن اصبح سعد زغلول زعيما للمعارضة الوطنية الديمقراطية ، استطاع أن يطرح مسائل جوهرية وسياسية وديمقراطية داخل الجمعية .

وبعد ثورة ١٩١٩ التي قادها سعد زغلول تحت راية حزب الوفد ، كتنظيم شعبي يقود الحركة الوطنية الديمقراطية ، صدر دستور ١٩٢٣ في عهد الملك فؤاد ، كنظام للحكم السياسي ، واعترف بالسيادة للامة المصرية مع بقاء عدد من السلطات في يد الملك ، وكان الوفد هو المؤسسة السياسية المقدر لها أن تقود الصراع من خلال الاطر السياسية لصالح الحركة الوطنية الديمقراطية ، واعتبر هذا الدستور بمثابة « تعاقد » بين الملك والامة أو اتفاقا بين خصمين ، ومن هذا المنطلق قامت السلطات الدستورية على محورين ، الملك (السلطة الفردية) والبرلمان (سلطة الامة) ، فالملك يعين الوزارة وخمسي مجلس الشيوخ ويحل مجلس النواب ، وهذا المجلس يسقط الوزرة ويسائلها حتى عن قرارات الملك .

وقد خول الدستور الملك عددا من السلطات ، ثم وازنها بأن خول الوزارة المؤيدة من البرلمان امكانية احتواء سلطة الملك واستيعاب ارادته ، وترك الدستور للمستقبل أن يحسم تلك القضية ، اي من الهيئتين ، يمكن أن يستوعب الاخر ، وكان تاريخ الاعوام الثلاثين التالية هو تاريخ الصراع حول هذه المسألة .

واجريت أول انتخابات عامة للبرلمان بعد اعلان الدستور في عهد وزارة يحيى ابراهيم باشا وفي مارس ١٩٢٤ عقد أول اجتماع للبرلمان المنتخب الذي ناقش للمرة الاولى فكرة تغيير نظام الانتخاب من الطريقة الفردية الى طريقة القائمة النسبية ، استمر البرلمان الاول عشرة شهور وانتهى في نوفمبر ١٩٢٤ ، واجريت انتخابات أخرى على مرحلتين بواسطة اسماعيل صدقي ، وزير الداخلية الذي حاول التأثير على حرية الانتخابات بكل الطرق ، اذ انه جاء بمجلس نواب اختار سعد زغلول رئيسا فاستقال أحمد زيوار وصدر قرار بحل المجلس الجديد بعد ٩ ساعات من تكوينه وذلك في ٢٣ مارس ١٩٢٥ .

ومنذ عام ١٩٢٤ ولغاية ١٩٥١ جرى تعديل قانون الانتخاب في مصر تسع مرات وتضمنت هذه التعديلات جعل الانتخاب مباشرا ، بدلا من اجرائه على مرحلتين بواسطة المندوبين .

وعرفت مصر سبعة مجالس نواب خلال ٢٧ سنة ، وكان ترتيبه العاشر قبل اندلاع ثورة يوليو ١٩٥٢ .

وقبل قيام الثورة بسنة واحدة ناقش البرلمان تعديل مواد الدستور الخاصة بالانتخابات بحيث يكفل هذا التعديل رفع مستوى هيئة الناخبين ، وتقوية أصواتهم ، وجعل الانتخاب اجباريا وتنظيم طريقة اثبات شخصية الناخب عند التصويت أمام لجان الانتخاب ، وكذلك تعديل طريقة مراجعة جداول الانتخاب ، بحيث تتم مراجعتها عدة مرات في السنة ، حسب النظام المعمول به في انكلترا وبلجيكا وفرنسا .

الانتخابات الحرة الوحيدة

وعندما جاءت ثورة يوليو كان من مبادئها اقامة حياة ديمقراطية سليمة ، وصدر دستور ١٩٥٦ الذي ترافق مع صدور قانون للانتخاب ينظم مباشرة الحقوق السياسية وقانون لعضوية مجلس الامة .

وفي تاريخ مصر السياسي يتوقف الدارسون عند حالتين جرت فيهما انتخابات حرة ، الاولى عقب اعلان دستور ١٩٢٣ ، وقد جرت هذه الانتخابات في سنة ١٩٢٤ وكان برلمانا وفديا تسوده أغلبية تؤيد سعد زغلول ، والثانية في سنة ١٩٢٦ ، حين قام ائتلاف بين الاحزاب جميعا ، فلم تجر معركة انتخابية بحق الا في دوائر قليلة ، والانتخابات الاولى عرفت بنظافتها ونزاهتها بدليل سقوط رئيس الحكومة يحيى باشا ابراهيم .

واذا كانت مصر قد احتلت ٧٤ عاما ابتداءا من ١٤ سبتمبر عام ١٨٨٢ حتى سنة ١٩٥٦ ، فذلك لان مصر لم تعرف قط انتخابات حرة أو صادقة منذ بدأت الحياة النيابية عام ١٨٦٦ في عهد الخديوي اسماعيل ، فجدول الانتخاب تعده الحكومة كما تشاء وتقيد فيه من لا وجود لهم وتحذف منه الذين تخشى اتجاهاتهم ، وكانت الانتخابات عند بعض الناخبين عبئا لا يحتمل .

. أول انتخابات لمجلس الامة تمت عام ١٩٥٦ في ظل سيطرة الاتحاد القومي وحل هذا المجلس بصدور دستور الوحدة في ١٩٥٨ وشكل مجلس الوحدة ، ثم صدر قانون جديد لمجلس الشعب عام ١٩٦٢ وتضمن اشتراط أن يكون نصف الاعضاء من بين العمال والفلاحين .

عهد السادات

وكان أول مجلس بعد ثورة ١٥ مايو ١٩٧٠ التي قادها السادات ضد خصومه السياسيين ورقمه الخامس عشر في تاريخ الحياة النيابية قد بدأ في ١١ يناير ١٩٧١ ولغاية ١٦ أكتوبر ١٩٧٦ .

ومع هذا المجلس صدر قانون جديد لمجلس الشعب عام ١٩٧٢ وتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية .

وقد بلغ عدد عمليات الانتخابات لمجلس النواب من أول دستور ١٩٢٣ وحتى ١٩٥٢ عشرة انتخابات .

وفي نوفمبر ١٩٧٦ جرت انتخابات مجلس الشعب السادس عشر في عهد الرئيس الراحل أنور السادات ، والتي تقدم فيها مرشحون لثلاثة تنظيمات مختلفة ، هي : تنظيم مصر العربي الاشتراكي وتنظيم الاحرار الاشتراكيين وتنظيم التجمع الوطني الوحدوي والمستقلون ، وتم اختيار ٣٤٢ عضوا لمجلس الشعب من بين ٣٦٠ عضوا هم العدد الاجمالي لاعضاء المجلس .

واخر انتخابات نيابية جرت في عهد السادات كانت بتاريخ ٧ يونيو ١٩٧٩ .

تزوير الانتخابات

وهذا المجلس يتالف من ٣٨٢ عضوا يختارون بطريق الانتخاب المباشر السري العام ، بحيث يكون نصف الاعضاء على الاقل من العمال والفلاحين ، وقسمت مصر الى ١٧٦ دائرة انتخابية وينتخب عن كل دائرة عضوان في مجلس الشعب يكون احدهما على الاقل من العمال والفلاحين ، باستثناء ٣٠ دائرة ينتخب عن كل منها ثلاثة أعضاء ، يكون أحدهم على الاقل من النساء .

وقام ١١ مليون ناخب مصري لاختيار أعضاء جدد لمجلس الشعب في السابع من يونيو ١٩٧٩ ، وكانت النتائج هي: وصول ٣٤٧ عضوا من الحزب الوطني ، بينما وصل أعضاء حزب العمل المعارض الى مجلس الشعب بـ ٣٠ عضوا ومثل حزب الاحرار عضوان ، بينما وصل المستقلون الى ١١ عضوا ، وبعد أسبوع من اعلان النتائج أصدر السادات مرسوما عين بموجبه ١٠ شخصيات قبطية أعضاء في المجلس ، والجدير بالذكر انه لا يوجد أي نص دستوري يلزم رئيس الدولة بمثل هذه التعيينات ، الا أن السادات بدأ في العام ١٩٧٣ « تقليدا » يقضي باختيار عشر شخصيات قبطية لمجلس الشعب عقب اية انتخابات اشتراعية وذلك من أجل تعويض غياب ممثلي هذه الطائفة .

المراقبون اعتبروا أن هذا المجلس الجديد أصبح بالفعل مجلس الحكومة ، فحزبها يسيطر على الغالبية العظمى من مقاعده ، وفي ظل اختفاء المعارضة بصورة شبه كاملة طرح التساؤل التالي : ما الذي يمكن أن يقوم به هذا البرلمان .. وكيف ستكون صورة مناقشاته أكثر من تأييد الحكومة والتصفيق لها في كل خطوة تخطوها ..

واذا كانت مهمة مجلس الشعب هي مراقبة الحكومة واستجوابها ومحاسبتها .. فكيف يمكن أن يؤدي هذه المهمة وهو يمثل الحكم تمثيلا مطلقا الا اذا كانت الحكومة ستراقب نفسها بنفسها ؟

ولم يكن احد يتوقع أن يبلغ الحد بالحكومة الى أن تعمد الا اسقاط جميع أقطاب المعارضة بالجملة بهذا الشكل الساخر ، خاصة بالنسبة لكل من خالد محيي الدين والدكتور محمود القاضي وكمال الدين حسين ، الذين يتمتعون بشعبية كبيرة ، على الاقل في دوائرهم .

يضاف الى ذلك ان الانتخابات أسفرت عن سقوط جميع مرشحي حزب التجمع الوطني التقدمي .

وفي تصريح للدكتور حلمي مراد ، نائب رئيس حزب العمل ، قال : ان تزوير الانتخابات العامة والاستفتاءات الشعبية كانت سمة لنظام الرئيس انور السادات ، ولكنها سمة ظلت تتصاعد في أشكال وطرق غير مباشرة حتى وصلت الى ذروتها في التدخل الساخر في الانتخابات العامة بصورة واضحة وعلنية في انتخابات ١٩٧٩ التي أجريت بعد حل مجلس الشعب السابق في هذا التاريخ بقصد التخلص من المعارضين لسياسات السادات وبصفة خاصة الذين تصدوا لاتفاقية كمب دايفيد .

أما قوى المعارضة السياسية فقد أصدرت بيانا الى الشعب المصري في التاسع عشر من يونيو ١٩٧٩ ، كشفت فيه عمليات القهر والارهاب والتزوير التي لجأ اليها نظام السادات واعتبرتها مهزلة ، لان الهدف الاساسي المعلن للحكومة من هذه الانتخابات هو استبعاد قوى المعارضة الوطنية على اختلاف تياراتها وأحزابها بصورة قسرية وبالقهر من حلبة العمل السياسي ، لكي يصبح احتكار حزب الحكومة لسلطة التشريع واتخاذ القرار وحق التعبير عن الرأي احتكارا كاملا وبصورة مطلقة .


● مسيرة أمام مجلس الشعب عام ٧٧

النظام الانتخابي

الانتخابات بالقائمة الحزبية تطبق لأول مرة

● نظام القوائم يجزيء فكرة الديمقراطية ويجسد سيطرة الحزب الحاكم

تجري انتخابات مجلس الشعب المصري يوم الاحد ٢٧ مايو ١٩٨٤ وستتم الانتخابات لاول مرة بنظام القوائم الحزبية مع التمثيل النسبي وتشترك فيها الاحزاب القائمة والمرخص لها بالعمل وعددها ستة احزاب وهي موزعة على ٤٨ دائرة رئيسية على مستوى الجمهورية .

والقضية الرئيسية والتي باتت مثار الجدل تتركز على نظام القوائم الانتخابية وهو نظام جديد أدخل الى الحياة السياسية

والواقع أن مصر منذ أول مجلس تشريعي في عهد الخديوي اسماعيل عام ١٨٦٦ وهي تطبق نظام القائمة الفردية والمعمول به في أكثر الدول البرلمانية عراقة ، وكان أول من طالب بتغيير هذا النظام هو الياس عوض بك عام ١٩٢٢ ، ثم بعد ذلك عام ١٩٥٢ على أثر حريق القاهرة الشهير ، الا انه أسدل الستار على هذا الموضوع حتى أثير خلال وضع قانون مجلس الشورى سنة ١٩٨٠ والذي طبق نظام الانتخاب بالقائمة المطلقة وكذلك بالنسبة للمجالس الشعبية المحلية . والحقيقة أن الدستور المصري لم يحدد طريقة الانتخاب هل هي فردية أم بالقائمة ، ولا تزال أكثر الدول ديمقراطية ، تطبق نظام القائمة الفردية، باعتباره اسهل في التطبيق واكثر بساطة !

الانتخاب الفردي

أصحاب الاتجاه المؤيد لهذا النظام يبررون تأييدهم له بالقول ، ان الدائرة الانتخابية في النظام الفردي هي مساحة من الارض وفي الاغلب وحدة ادارية من وحدات الدولة ، فالناخبون ينتخبون مرشحا واحدا يمثلهم في الدائرة وفي اخر اليوم الانتخابي ، تعد لجنة الانتخابات أصوات الناخبين وتفرزهم، فمن حصل على أكثر الاصوات، ولو كانت الزيادة صوتا واحدا انتخب هذا الحاصل على هذا العدد من الاصوات ، ولا يتوقف نجاحه على شروط فوزه بنصف عدد أصوات الناخبين الذين أدلوا باصواتهم وزيادة صوت واحد .

فالحاصل على أكثر الاصوات هو النائب الفائز ، وله أن يذهب الى البرلمان .

والمعارضة المصرية تعتبر أن الحكام في مصر كانوا وما زالوا يريدون تجزئة فكرة الديمقراطية ووضع قيود على ممارستها وحرمانها من الانطلاق ، ورفضهم لفكرة الانتخابات بالقائمة ، يعود الى انه يهدد بالكامل الاصوات التي حصلت عليها الاقلية في الانتخابات لصالح الاغلبية ، فتكون النتيجة عدم التمثيل العادل للاحزاب في البرلمان بنسبة الاصوات التي حصلت عليها ويأتي مجلس تطغى فيه أغلبية الحزب الحاكم وهذا بالضبط ما يريده الحزب الوطني الحاكم .

عيوب النظام بالقائمة

ومن عيوب نظام الانتخابات بالقائمة ، انه سيحرم ملايين المواطنين من الترشيح وهو حقهم الطبيعي اذا كانوا غير منضمين لاي حزب من الاحزاب ، وسيقيد أيضا حرية الناخب ، فهو اما ان يختار القائمة كلها ، أو يرفضها كلها وليس له أي حق في عدم انتخاب من لايطمئن اليه من المرشحين ، خصوصا اذا استطاع هذا المواطن التمييز بين برامج الاحزاب ، في مجتمع تبلغ نسبة الامية فيه أكثر من خمسين بالمائة .

ومن مساوىء نظام القائمة انها تحرم المستقلين من الترشيح ولا تحقق العدالة بين الاحزاب المشتركة في الانتخابات . ويجعل احزاب المعارضة مجرد ديكورات للزينة يعلقها الحزب الحاكم على السور الخارجي لمبنى الحياة السياسية ! ولان القوائم المطلقة تنسف من الاساس التعددية الحزبية وفي هذا مخالفة لحكم الدستور .

أما خالد محيي الدين ، احد اقطاب المعارضة ، فيقول: ان النظام الحالي وضع لضمان حزب واحد في الحكم وهو الحزب الوطني الديمقراطي الذي يرأسه حسني مبارك ، كما انه يغير القانون الجديد من قاعدة الاغلبية المطلقة التي يحتاجها أي مرشح للفوز بعضوية مجلس الشعب ويستبدلها بنظام القائمة النسبية التي يمكن لاي حزب أن يحصل بمقتضاها على اعضاء أكثر في البرلمان اذا فشل الحزب المنافس في الحصول على نصاب نسبته ثمانية في المائة من اجمالي الاصوات .

وأوضح خالد محيي الدين أن القوائم الانتخابية لم تجدد منذ عام ١٩٥٦ ، مما يجعل ما يقارب ثمانية بالمائة من الشعب غير قادرين على الادلاء بأصواتهم .

وفي هذا الاطار فان المدافعين عن نظام الانتخابات بالقائمة الفردية يرون أن هذا النظام يتيح للاحزاب الصغيرة أو الضعيفة أن تكسب دائرة أو أكثر ، فيكون لهذه الاحزاب من يمثلها في المجلس التشريعي، في حين تحرم هذه الاحزاب من أي ممثل لها لان انتخابات القائمة تقوم على سيادة الحزب الاكثر أغلبية وفي كل الدوائر ومهما قلت هذه الاغلبية .

والمؤيدون لهذا النظام يذكرون من أسباب تفضيله أن الناخبين لا يفاضلون بين أفراد ، بل بين مبادىء ، وأن النواب يتحررون من بقية الاحزاب وسيطرتها باعتبار أن المرشح يدير معركته وهو غير مدين للحزب بمقدار ما بذل له من جهد في ترويج اسمه ، والانفاق على معركته واختيار الحزب له دون غيره .

قصة الكعكة

ومن اجل توضيح فكرة الاختلاف بين الانتخاب بالقائمة أو الانتخاب الفردي ، فقد أورد الفقيه الدستوري بارتيواي هذا الفرق بالصورة التالية :

« اجتمع عشرة حول كعكة كبيرة بشهية ، ستة من البيض والباقون من السود ، فقال البيض للسود : نحن ستة وأنتم أربعة فالكعكة اذن لنا .. فرد السود على البيض : نحن عشرة فلنقسم الكعكة اذن بالقسطاس الى عشرة أجزاء ، لكم ستة أعشارها ولنا أربعة أعشارها .. فاذا أخذت بالحل الاخير فانت من أنصار التمثيل النسبي .. وان أخذت بالراي الاول كنت من أنصار تمثيل الاغلبية ».

نظام القائمة

ولكي تكون الصورة مكتملة ، لا بد من ايراد وجهة نظر الداعين لفكرة الاخذ بنظام القوائم ، وفي هذا النظام لا يكون المرشح فردا أو أفرادا ، بل يكون المرشح قائمة تضم عددا من الاسماء يقدمهم الحزب عادة ، ويرتب فيها المرشحون حسب اهميتهم عند الجهة التي قامت بالترشيح، وتعطى الاصوات للقوائم ، فالقائمة التي تظفر بأكثر الاصوات ، ينجح كل أصحاب الاسماء الواردة فيها ، والقوائم التي لا تحوز على اغلبية الاصوات تسقط كلها وبذلك يكون للحزب الذي تنجح قوائمه أن يفوز بالدوائر التي تنجح فيها هذه القوائم .

ويفاخر أنصار القوائم بأن الانتخاب في مثل هذا النظام انما هو نضال بين الافكار والمبادىء ، حيث انه تنافس بين الاحزاب التي تتقدم ببرامج ومناهج ، مما يسمح للرأي العام أن يحكم بين الاحزاب لا بين اشخاص ، وأن تكون المفاضلة بين برنامج سياسي لا بين تصرف شخصي ، ومن ميزات هذا الانتخاب بالقائمة انه يحد من سلاح الرشوة الذي يشترى به أصوات المواطنين ، ويستشهد أصحاب هذا الرأي يقول لعالم فرنسي يدعى « غامبيتا » ومعارضته للانتخاب الفردي بالقول : « انه كالمرآة المكسورة التي لا تستطيع فرنسا أن ترى فيها وجهها » ، ويقولون انه كلما صغرت الدائرة الانتخابية بنظام الانتخاب الفردي ، صعبت حياة النائب وانعدام استقلاله عن ناخبيه .

قانون مبارك

ومن بين القوانين التي استحدثت في عهد حسني مبارك، الغاء قانون الانتخاب بالتمثيل النسبي وادخال قانون الانتخاب بالقائمة المطلقة .

ففي شهر يوليو ١٩٨٣ ، أقر مجلس الشعب الاقتراح بمشروع قانون حول نظام الانتخابات الجديد ، تضمن هذا المشروع أن ينتخب اعضاء المجلس طبقا لنظام القوائم الحزبية النسبية ، بحيث يعطى لكل قائمة عدد من مقاعد الدائرة ، بنسبة عدد الاصوات التي حصلت عليها ، وتعطى المقاعد المتبقية بعد ذلك للقائمة الحائزة أصلا على أكثر الاصوات .

وتضمن المشروع لاول مرة ، عدم تمثيل الحزب الذي لا تحصل قوائمه على ٨٪ على الاقل من مجموع الاصوات التي اعطيت في انتخابات جميع الدوائر ، وحرمانه من التمثيل في مجلس الشعب ، كما نص على تقسيم مصر الى ٤٨ دائرة انتخابية يتم انتخاب ٤٤٨ عضوا فيها ليمثل كل عضو حوالي ١٠٠ الف مواطن ، يضاف اليهم العشرة أعضاء الذين يتم تعيينهم من قبل رئيس الجمهورية .

وفي الخامس من اغسطس ١٩٨٣ وقع الرئيس مبارك هذا القانون الجديد .. وعن الحكمة من وراء زيادة اعضاء مجلس الشعب من ٣٩٥ الى ٤٤٨ عضوا ، يقول مختار هاني ، وزير شؤون مجلس الشعب : ان نظام الانتخابات بالقائمة قد استحدث نظاما جديدا للدوائر ، يقوم على أساس أن كل ١٠٠ الف مواطن يمثلهم عضو بمجلس الشعب ، ليتناسب عدد أعضاء المجلس من عدد السكان في كل محافظة وفقا لاخر تقديرات عدد السكان في مصر ، والذي قدر بـ ٤٥ مليون نسمة ، وقال ان فلسفة الاخذ بالقوائم تقوم على المنافسة بين برامج الاحزاب أساسا ، فاذا اشتملت القائمة على أكثر من حزب تعارض ذلك مع الفكرة ذاتها ؟

تهديد المعارضة

وفي المذكرة الايضاحية التي قدمت الى مجلس الشعب، أشارت الى أن الانتخاب بطريق القوائم يهدف الى الغاء نظام الانتخاب الفردي الذي تغلب عليه العصبيات ! فلا مستقل في مباشرة العمل السياسي ، لانه حسب زعمها مجهول الهوية السياسية ، وأن نظام الانتخاب الفردي ، يقوض الشعور بالانتماء الحزبي ، كما انه يهدر ٤٩٪ من أصوات الناخبين اذ يفوز فيه من يحصل على ٥٠٪ زائدا صوتا ، ويؤدي ايضا الى النتيجة نفسها نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية بالاغلبية المطلقة .

هذا النظام رفضته احزاب المعارضة باعتبارها احزابا جديدة على الساحة ، ولانها محرومة تماما من الانتفاع باجهزة البرلمان في الاذاعة المسموعة والمرئية والصحف الكبيرة المملوكة للحكومة ، ولان الوظائف ذات التأثير على مصالح الشعب كلها بيد اتباع الحزب الحاكم ، وهددت المعارضة بانها ستقاطع الانتخابات المقبلة ، ونفذت هذا التهديد بمقاطعة انتخابات مجلس الشورى الذي جرى عام ١٩٨٢ الا انها تراجعت فيما يبدو عن هذا التهديد بدليل البدء بتحضير اسماء مرشحيها الذين سيخوضون الانتخابات مع معرفتها التامة بان نسبة الثمانية في المائة سوف تقلص الى حد بعيد في قدرتها على الوصول الى مجلس الشعب كما لو أن هذه النسبة غير موجودة .

وكل المؤشرات توحي بان احزاب المعارضة سوف تكون قوتها البرلمانية هامشية ومحدودة ، باستثناء حزب الوفد الذي تشير الاستطلاعات بحصوله على العدد الاكبر من النواب بعد حزب العمل .

قضية الساعة

إعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

الأحزاب الحالية.. ومعركة الانتخابات
التحالفات.. والتخوفات

هدم السادات الاتحاد الاشتراكي « تدريجيا .. وخطوة خطوة » ، لانه لاقى فيه شر هزائمه واحتمله عدة أعوام خلال فترة حكمه ، وغير قياداته عدة مرات ، وما ان استمد السادات سمعة طيبة بعد حرب اكتوبر وعبور القوات المسلحة للقناة حتى قرر أن يتجه تماما نحو اميركا والغرب ويتخلى عن السياسات الناصرية والتنظيمات الناصرية ويغير من التحالفات السياسية في الداخل والخارج .

ومن هنا شجع ظهور المنابر والتكتلات المتعددة داخل الاتحاد الاشتراكي وسمح بتحولها الى احزاب وذلك لكي يكون نظامه الداخلي متوافقا مع سياسته الخارجية .. ومتوافقا مع النظام الداخلي لدول الغرب وادان نظام عبد الناصر بالمصطلح نفسه الذي يستخدمه الغرب ووصفه بالنظام (الشمولي) ..



● مبارك ● فؤاد سراج الدين ● حسن البنا ● احمد حسين ● كمال رفعت

مانح الديمقراطية

ويقول المراقبون ان قبوله بالتعدد الحزبي كان في الاساس للاستهلاك الخارجي اراد به اظهار ولائه للغرب وانتمائه الى عالمهم ، وليثبت تنكره لنظام عبد الناصر ، وحاول السادات استخدام فكرة انه (مانح) الديمقراطية لكي يضع في مقابلها القيود والضمانات التي تكفل المسار الذي يرسمه لها وليستطيع احتواءها ، وكان اهم هذه القيود ان يكون التعدد محدودا ولا يعبر عن التيارات السياسية الحقيقية في مصر ، فلم يسمح للناصريين ولا للتيارات الدينية ولا لليبراليين بتشكيل احزابهم وسمح لحزب معارض واحد للعمل في اليسار وكان يرغب في ان يكون حزب اليسار ماركسيا خالصا لكي يكون منفرا للناصريين والتقدميين ، ولقد كتب موسى صبري عددا من المقالات يطالب فيها حزب التجمع اليساري بان يكون خالصا للماركسيين . واراد لحزب اليمين ان يكون حزبا يكشف له الحد الذي يوسعه التحول الى اليمين دون ان يتحمل حزب الحكومة مخاطر هذه العملية . وقد نجح في ذلك على ان يتحمل حزب اليسار مسؤولية ما ينجم من جراء التحول الى اليمين من اضطرابات ويكون هو المتهم بالتحريض عليها وبذلك تكون الحكومة قد انشأت كبش فداء بجنبها تحمل وزر اعمالها وهذا هو ما حدث بالضبط في انتفاضة يناير ١٩٧٧ ، فبعد التوجه الى اليمين والغاء الدعم على السلع الاساسية اتهم اليسار بالتحريض على الانتفاضة .

وهكذا لم يكن نظام التعدد الحزبي كما اراده السادات ، تعبيرا عن الديمقراطية او تعبيرا عن التيارات السياسية الحقيقية في المجتمع ، بل لتحقيق نوع من التوزيع الوظيفي ولحماية النظام ، ولمزيد من التقارب مع الغرب ومع اميركا .

ولكن اللعبة الحزبية كما ارادها السادات فشلت ، وربما نجحت فقط بالنسبة لحزب الاحرار (حزب اليمين) واخترق الساحة الحزبية حزب اقرب الى اليمين الحقيقي بالرغم من انه يقف على يسار حزب الحكومة واقرب الى تقاليد الوطنية الليبرالية المصرية الحقيقية ، وظهر حزب الوفد الجديد خارج اطار المخطط الساداتي عام ١٩٧٨ ، وقد اجبره السادات على حل نفسه واصدر تشريعا يحرم على زعمائه ممارسة النشاط السياسي ، ولكن الوفد وقيادته انتزعوا حق حزبهم في الوجود وحقهم في ممارسة النشاط السياسي باحكام من القضاء في يناير ١٩٨٤ .. واصدر الحزب جريدته وجمع صفوفه وانضم الى عضويته اكثر من مليوني مواطن ، ويستعد حاليا لاعلان قوائمه الانتخابية التي سيخوض بها الانتخابات ، اما حزب اليسار فقد رفض الخضوع للمخطط الساداتي برفضه ان يكون حزبا ماركسيا على النحو الذي اراده السادات ونجح في ايجاد صيغة تجميعية تضم مختلف التيارات المنتمية لليسار بمعناه الواسع واصبح اقرب الى أن يكون حزبا معبرا عن ثورة يوليو .

فشل السادات

وعندما فشل السادات في احتواء حزب التجمع او ضربه من الداخل ضربه من خارجه بانشاء حزب اخر هو حزب العمل بامل ان يحجب هذا الحزب المعارض الجديد حزب التجمع اليساري ولكن حزب العمل بعد نشوئه رفض الاستئناس وتحول الى حزب حقيقي وحصل في انتخابات عام ١٩٧٩ على ٢٠٪ من أصوات الناخبين ، رغم التضييق عليه واصبح حزب السادات الذي سمي بحزب مصر وتحول الى الحزب الوطني الديمقراطي هو الحزب المعزول جماهيريا ، خاصة بعد مبادرة القدس وكمب دايفيد ، وعندئذ تخلى السادات عن التظاهر بالديمقراطية واسفر عن وجهه وكانت اعتقالات سبتمبر ١٩٨١ ومصادرة الصحف الحزبية ثم حادث المنصة الشهير .

لقد بدأ السادات حكمه باحتضان القوى والتيارات الدينية واطلق شعارات العلم والايمان وسمى نفسه الرئيس المؤمن وذلك لمحاصرة اليساريين والناصريين في الجامعات والنقابات وأوساط العمال والقوى الشعبية ، وكان هذا ايضا يخدم توجهه وتقاربه مع دول الخليج الاسلامية ، وظلت الجماعات الدينية تحظى بحماية النظام حتى خرجت هي الاخرى عما خطط لها وعن المسار المحدد لها ، وبرز ذلك في حادث اقتحام الكلية الفنية العسكرية ومقتل وزير الاوقاف الشيخ الذهبي ، ثم اغتيال السادات نفسه .

لقد استوعب الرئيس مبارك الدرس وحاول في بداية حكمه الافراج عن القوى السياسية الحزبية ومهادنة الناصريين والماركسيين وذلك بهدف محاصرة التيار الديني وذلك باعتبار ان الخطر الرئيسي هو الجماعات الدينية ، ومن هنا اختلف نظام مبارك عن السادات بالنسبة للاحزاب ، ولكنه ايضا احتفظ بالضوابط والقيود التي وضعت لكي تحكم قبضة السلطة على الاحزاب ومحاصرتها بقوانين سنت في عهده مثل قانون الانتخاب بالقائمة وتحديد نسبة ٨٪ كحد ادنى لتمثيل اي حزب في مجلس الشعب وعدد كبير اخر من القواعد التنظيمية التي تحاصر وتحد من الحركة السياسية .

الاحتفاظ بالسلبيات

ما زال نظام الحكم في مصر ينتمي في جوهره الى ما صنعته ثورة يوليو من أشكال العمل السياسي ، فبالرغم من ضرب منجزاتها الايجابية ظل السادات محتفظا بسلبياتها وبهيمنة الحزب الواحد ، فقد تخلى عن الشكل فقط وسمح بوجود احزاب ولكنه ظل يحكم من خلال حزب واحد مهيمن على كافة الانشطة والاجهزة في مصر ،واستمر هذا التراث الممتد لاكثر من ثلاثين عاما سائدا حتى في ظل مبارك الذي ما زال متمسكا بكافة منطلقات السادات في الحكم معتمدا على حزب السادات الذي عن طريقه سيؤمن له امكانية ترشيح نفسه للمرة الثانية .

ولكن يبدو ان هذا كله قد قارب على الانتهاء ، فموازين القوى قد تغيرت ولم تعد تخدم هذا النهج ، فحزب الوفد بعد تحالفه الاخير مع الاخوان المسلمين اصبح قوة ضاربة يعتد بها واصبح مسيطرا على عدد كبير من القرى والمدن في صعيد مصر واعلن انه سينهي عصر « الانكشارية » السياسي ، ويطالب الوفد بحريات كاملة ويرفض تماما الاشكال السياسية التي ابتدعتها ثورة يوليو .

اما انصار ثورة يوليو من الناصريين واليساريين الذين يناصبون حزب الحكومة العداء ، ولهم قواعدهم الجماهيرية في المدن الكبرى فهم ايضا يطالبون بالتخلي عن جميع القيود المكبلة للحريات . ويقول خالد محيي الدين أن لحزبه انصارا يصل عددهم الى خمسة ملايين مواطن . ومبارك نفسه زعيم الحزب الحاكم يتوق الى أن يتحرر من انجازات حزبه السيئة السمعة وأن يشكل لنفسه شيئا مختلفا وينفصل عن السادات بخيره وشره ويحقق لنفسه مسارا خاصا ، وهو يحاول ذلك عن طريق اختيار مرشحين جدد غير الاعضاء الحاليين في مجلس الشعب لكي يخوض بهم الانتخابات بهدف تغيير الحزب من الداخل .

هذه المتغيرات التي تزداد قوة تكتسب ارضا جديدة كل يوم ، بالاضافة الى الصحف الحزبية التي توزع اسبوعيا مئات الالاف من النسخ ويصل قراؤها الى عدة ملايين كفيلة من خلال المعركة الانتخابية وما بعدها الى انهاء التسلط السياسي وتحرير الحياة السياسية من كافة القيود التي تكبلها والتي افرزتها الاستفتاءات المزورة التي سادت مصر فترة من الزمن .

الاحزاب الستة

يخوض الانتخابات المقبلة ستة احزاب ، جميعها تنتمي الى المعارضة ماعدا الحزب الحاكم طبعا .

● الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بزعامة مبارك وفؤاد محيي الدين ويعتمد في الاساس على عضوية تصل الى مليون عضو ، وبرغم سمعة الحكومة المتردية وانعزالها بسبب عجزها عن السيطرة على الاسعار والخدمات ، وتورطها في معاهدة مع اسرائيل ، الا انها تعتمد على سمعة الرئيس مبارك ونظافته وعلى انجازاتها خلال الشهور القليلة الماضية ، فقد بدأت في توزيع المساكن الحكومية على « أساس انتخابي » وتوفير بعض الخدمات وحاولت وقف الارتفاع المطرد في الاسعار ، ويعتمد حزب الحكومة في الاساس على الاجهزة الحكومية للتأثير على الناخبين وعلى الوعد والوعيد ، وتشريد معارضيها، وعلى اجهزة الحكم المحلي والمحافظين ورؤساء المدن .

ويرى المراقبون أن الحكومة لن تقدم على تزوير سافر للانتخابات كما كان يحدث من قبل . ولكنها قد تضطر الى ذلك في الدوائر النائية البعيد عن رقابة المعارضة .

ولقد حاول الحزب مد جسور مع حزب الوفد، وفشل في ذلك ، ودعت صحفه الى مواجهة الوفد صفا واحدا باقامة نوع من التنسيق مع احزاب المعارضة التي تنتمي بشكل أو بآخر لثورة يوليو ورفضت الاحزاب المعارضة اي تنسيق مع الحزب الحاكم .

وتمسح الحزب الحاكم بثورة يوليو واعلن انه المعبر عنها وانه حزبها وتصدى له الناصريون ووصفوه بحقيقة انه حزب السادات وأن تاريخه قائم على النهج المعادي للناصرية وما زالت محاولات الحزب الحاكم مستمرة في ايجاد نوع من التحالف مع اي قوى أخرى وقد يدخر عددا من الاجراءات التي تكسبه بعض الميزات الانتخابية ويطلقها في الوقت المناسب مثل الافراج عن البابا شنوده والغاء العزل السياسي عن قادة الناصريين الذين اتهموا بمعاداة السادات بهدف كسب اصوات الاقباط والناصريين .

حزب الوفد

هو الحزب الوحيد الذي اكتسب شرعيته عن السلطة من القضاء وأكسبه هذا شعبية كبيرة ، التف حوله الليبراليون وقدامى الوفديين ، والذين اضيروا من ثورة يوليو واجراءاتها ، وجدد شعبيته المستمدة من دوره في ثورة ١٩١٩ ودور زعمائه وشعبيتهم الكاسحة سعد زغلول ومصطفى النحاس ومن صلابة فؤاد سراج الدين طوال فترة اضطهاد استمرت ٣٠ عاما تعرض فيها للسجون والمعتقلات والمصادرات .

يعتمد الوفد على شعبيته القديمة وعلى الاسر الريفية التي كانت منتمية له وعلى الطبقة الوسطى في الريف وعلى المثقفين وتوقهم للحريات التي اشتهر بمناصرتها الوفد طوال تاريخه .

انخرط في حزب الوفد خلال الاسابيع الاولى من اعلانه اكثر من مليون مواطن ولكن اكتسب خطورة كبيرة بعدما حقق تحالفه الاخير مع قوى الاخوان المسلمين التي ستدخل الانتخاب تحت لوائه مما اخل كثيرا بميزان القوى بالنسبة للاحزاب الاخرى هذا بالاضافة الى توجه حزب الوفد القديم ازاء « كتلة الاقباط » فسكرتير عام الحزب والشخصية الثانية في الحزب دائما شخصية قبطية مرموقة مما جعله اكثر الاحزاب قربا واحتضانا للاقباط ودفاعا عن الوحدة الوطنية وهذا يكسبه بعد آخر.

ويعتقد زعماء الوفد انهم بامكانهم الحصول على ٥٠٪ من مقاعد مجلس الشعب على الاقل لو اديرت الانتخابات ادارة نزيهة .

حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

يتزعم الحزب خالد محيي الدين احد الشخصيات البارزة والتي اكتسبت احتراما طوال سنوات عديدة ، فهو عضو مجلس قيادة الثورة واحد زملاء عبد الناصر ، وخاض حزبه « منفردا » نضالا قاسيا ضد معاهدة كمب دايفيد وتعرض الحزب لاضطهاد شرس وقبض على الالاف من اعضائه خلال عهد السادات وصودرت صحيفته وشرد انصاره ، يضم الحزب بين صفوفه تيارا من التيارات الناصرية اليسارية التي كان يتزعمها المرحوم كمال رفعت كما يضم عددا من القادة الماركسيين مثل الدكتور فؤاد مرسي ود. رفعت السعيد وغيرهم ويضم ايضا عددا من القيادات الدينية المستنيرة وتعرض لمحاولة خلخلة من جانب السلطة واحداث انقسام داخله بين الماركسيين والقوميين تمخض عن استقالة د. يحيى الجمل فقط واستمر القوميون داخل الحزب ، وتميز الحزب بكوادره الحركية وقدرته الفائقة على التنظيم وقيادة الجماهير وتحريكهم ، وله نفوذ في عدد من النقابات العمالية الكبرى وفي المدن الكبرى ويناصره الشيوعيون في الانتخابات وشخصيات بارزة من الناصريين ويتردد أن خالد جمال عبد الناصر سيكون على راس احد قوائمه الانتخابية . ويدعو الحزب الى حلول للازمة الاقتصادية فيها قضاء على الشرائح الطفيلية المسيطرة حاليا على الحياة الاقتصادية والسياسية المصرية .

حزب العمل الاشتراكي

تمتد أصوله الى حزب مصر الفتاة ويتزعمه ابراهيم شكري احد المناضلين القدامى في حزب مصر الفتاة الذي تحول في الخمسينات الى الحزب الاشتراكي وعانى زعيمه من الاضطهاد والاعتقال ايضا وكان اول من طالب بتحديد الملكية الزراعية في عهد الملكية ويشاركه الزعامة د. حلمي مراد الشخصية السياسية المعروفة فاز الحزب في اخر انتخابات خاضها عام ١٩٧٩ بـ ٢٠٪ من اصوات الناخبين ، تعرض الحزب في الاسابيع الاخيرة لعدد من الاستقالات بين صفوفه واعتدى على زعيمه بالضرب اثناء جولته الانتخابية من جانب انصار الحزب الحاكم يتركز انصاره بين المثقفين وعدد من محافظات الدلتا ، ينسق نشاطه مع حزب التجمع في بعض المجالات ويدعو الى تغيير بعض مواد الدستور والى انتخاب رئيس الجمهورية انتخابا مباشرا والى ترشيد الانفتاح الاقتصادي والى الطهارة السياسية .

حزب الاحرار الاشتراكيين

يقوده مصطفى كامل مراد ويعتبر حزبه حزبا يمينيا يدعو الى الانفتاح الكامل في المجال الاقتصادي ، سقط رئيسه في انتخابات فرعية اقيمت في العام الماضي امام احد زعماء الاخوان المسلمين ، هجر حزبه عدد كبير من القيادات والتحقوا بحزب الوفد ، من غير المنتظر ان يتخطى الحزب شرط الـ ٨٪ لكي يمثل الحزب في مجلس الشعب وقد دعا الحزب الى اقامة قائمة مشتركة بين الاحزاب المعارضة ولكن رفضت الفكرة .

وكان الحزب على وفاق كامل مع السادات وسياسته في كافة المجالات وتميز بالهجوم على العهد الناصري وعلى جمال عبد الناصر واكثر ما يتميز به الحزب صحيفته التي توزع اعدادا كبيرة تفوق المائة الف نسخة .

حزب الامة الاسلامي

يقوده احمد الصباحي وهي شخصية غريبة متعددة المواهب التي لا علاقة لها بالسياسة ، فهو مؤلف كتاب لتفسير الاحلام ، واخر في الكواكب والنجوم ، وكتب في الرياضة البدنية ، ويعتقد ان برنامجه سيكتسح الانتخابات باعتباره أقوى البرامج لانه ينص على الحكم بالشريعة الاسلامية ، ويتحالف معه الحزب الحاكم .

وكانت الحكومة تامل في ان يكون حزبا جماهيريا يستقطب جزءا من جماهير التيارات الدينية ولكنه فشل فشلا ذريعا ، لان الحزب وزعيمه غير مؤهلين للنشاط الجماهيري المؤثر . وتنوي الحكومة دعمه ، واحتضان بعض اعضاء الحزب وتوصيلهم لمجلس الشعب من خلال قوائمها لتستفيد بوجوده كمنبر اسلامي موال لها ويعترف رئيس الحزب بانه لا يستطيع تجاوز نسبة الـ ٨٪ التي ينص عليها قانون الانتخاب لكي يمثل في مجلس الشعب .

●

وتعتبر من أهم القضايا المؤثرة في المعركة الانتخابية التي لم تحسم بعد :

● هل يستمر تحالف الوفد والاخوان ؟
● لمن سيعطي الاقباط المصريون أصواتهم ؟
● ما هي القوة الانتخابية الحقيقية التي ستدلي باصواتها وهل تتجاوز ٢٠٪ من المقيدين في الجداول الانتخابية ؟
● مدى تدخل الحكومة بالتزوير ، واضافة أصوات الغائبين والموتى لترجيح كفتها في الساعات الاخيرة في الاقتراع ؟
● وما هي الضمانات لكي لا يحدث ذلك ؟
● لمن سيعطي الناصريون أصواتهم ؟

ثورة ١٩٥٢ ألغت أحزاب ثورة ١٩١٩
ثم جاء السادات وألغى تنظيم الثورة!

بعد أيام يفتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشعب المصري على أن تجري الانتخابات في ٢٧ مايو المقبل ، والمعركة الانتخابية التي ستجري في مصر تجمع الاراء انها اخطر معركة انتخابية تجري في البلاد منذ قيام ثورة يوليو ومن الامور الخطيرة المتوقعة التي ستتمخض عن الانتخابات هي انهاء الديكور الديموقراطي الذي شيده السادات وبدء حياة ديمقراطية حقيقية قد تنهي أيضا الاشكال الفوقية التي اعتادت البلاد الحكم من خلالها وهذه التوقعات ستكون نتيجة حتمية للحرية الواسعة التي تشهدها البلاد حاليا .

فكثير من المتناقضات في الحياة السياسية لا بد أن تجد لها حلا نهائيا بعد الانتخابات ولا يختلف احد أن مصر تشهد قدرا كبيرا من الحريات السياسية لم تنعم به منذ عشرات السنين ولا يختلف أحد أيضا في أنه لا يوجد في أي بلد في العالم قدر من القوانين التي تعوق النشاط السياسي في مصر وتضع القيود والضوابط على الحركة السياسية مثلما يوجد بمصر .. هذا التناقض الشاذ الذي خلقه الرئيس السادات بتوجهه نحو تشكيل ديكور ديمقراطي غير فاعل وغير مؤثر تعاني منه الحركة السياسية حاليا عندما بدأت تتحرك وتستعد لخوض الانتخابات فرغم وجود ستة أحزاب كبرى في مصر تستوعب عددا من التيارات الحقيقية الا أن تيارات أخرى ولها وزنها قد حرمت من التعبير المشروع عن جماهيرها ، وهي الناصرية والتيارات الدينية والقوى السياسية المستقلة من الاحزاب التي حرمها قانونا الاحزاب والانتخاب من التعبير عن نفسها .

●

لقد اعتمدت ثورة يوليو على تنظيمات سياسية استحدثتها كبديل للاحزاب السياسية ، فبعد حل جميع الاحزاب التي كانت تملأ الحياة السياسية قبل الثورة وقدمت قياداتها للمحاكمة وحرمتهم من حقوقهم السياسية وأقامت الثورة تنظيمها الاول الذي أطلقت عليه اسم هيئة التحرير ثم استبدلته بتنظيم اخر بعد عدوان عام ١٩٥٦ وأطلقت عليه الاتحاد القومي الذي لم يستمر أكثر من ثلاث سنوات والغي عقب الانفصال عن سوريا عام ١٩٦١ وشكل جمال عبد الناصر الاتحاد الاشتراكي الذي استمر حتى نهاية حكمه وظل عدة سنوات خلال حكم السادات .

وقبل ثورة يوليو كان بمصر ٢٢ حزبا سياسيا ، بينهم ٤ أحزاب كبرى هي الوفد والسعديين والاحرار الدستوريين والكتلة الوفدية وهي جميعا نتاج ثورة ١٩١٩ وتعبير عنها وانشقاقات منها ، هذا بالاضافة الى تيار الاخوان المسلمين الذي أسسه حسن البنا في نهاية العشرينات وحزب مصر الفتاة الذي أسسه احمد حسين عام ١٩٣٣ وأربعة احزاب عمالية وعدد من الحلقات الماركسية القوية .

وعندما استولت مجموعة الضباط الاحرار على السلطة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أعلنت في ١٦ يناير ١٩٥٣ حل جميع الاحزاب السياسية وصادرت ممتلكاتها واعلنت فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات وحكمت مصر بدستور موقت بعد الغاء الدستور الرسمي . وتحالفت الثورة مع جماعة الاخوان المسلمين ولكن هذا التحالف لم يستمر طويلا فقد انفض في عام ١٩٥٤ بعد مساندة الاخوان لمحمد نجيب في صراعه مع جمال عبد الناصر وزملائه .

تنظيمات فاشلة

ولملء الفراغ السياسي شكلت هيئة التحرير (١٩٥٣ — ١٩٥٦) بقيادة جمال عبد الناصر وكانت هي التنظيم القانوني الوحيد .

وبعد انتهاء فترة السنوات الثلاث حلت هيئة التحرير بعد فشلها وشكل تنظيم آخر هو الاتحاد القومي وشكل جمال عبد الناصر عام ١٩٥٧ لجنته التنفيذية التي كان من مهامها اختيار مرشحين للانتخابات التي أجريت في ذلك الوقت وأيضا الاعتراض على المرشحين أي لم يكن لأي مرشح الحق في أن يتقدم للانتخابات دون موافقة اللجنة التنفيذية للاتحاد القومي وتم عزل عدد كبير من الشخصيات السياسية والحزبية وحرمانهم من حق الترشيح . وشكل التنظيم بعد ذلك بدءا من الوحدات الاساسية التعاونية الديمقراطية وعين السادات أمينا عاما للتنظيم .

وفشل التنظيم بعد أن احتل مراكزه الاساسية القوى السياسية المعادية للثورة ! وحل الاتحاد القومي في ٥ نوفمبر ١٩٦١ في أعقاب فشل الوحدة المصرية — السورية



● جمال عبد الناصر

وشكل عبدالناصر لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر وطني للقوى الشعبية لبحث مسودة ميثاق العمل الوطني اي دستور العمل السياسي ، وتشكلت اللجنة التحضيرية من ٢٥٠ عضوا بمرسوم جمهوري ثم انعقد مؤتمر القوى الشعبية ومثل فيه الفلاحون والعمال وممثلو الرأسمالية الوطنية والنقابات المهنية وعدد كبير من اساتذة الجامعات وممثلي الطلاب والمنظمات النسائية ، ووافق المؤتمر (١٥٠٠ عضو) على ميثاق العمل الوطني وعلى تشكيل تنظيم يدعى الاتحاد الاشتراكي العربي لتحقيق اهداف الميثاق الذي ينص على بناء الاشتراكية والتعاون بين الطبقات ووصف التنظيم الجديد بانه تنظيم « الشعب العامل » .

الاتحاد الاشتراكي

وعين عبد الناصر لجنة تنفيذية عليا موقتة للاشراف على انتخابات الاتحاد الاشتراكي الذي بني من القاعدة الى القمة بالانتخاب ، بدءا من لجان القرى والمصانع ،ورأس اللجنة العليا عبد الناصر وبلغ عدد الاعضاء حوالي خمسة ملايين عضو منظمين في وحدات تنتخب لجان لقياداتها ، وبالرغم من ذلك فقد ولد هذا التنظيم الضخم مصابا بالشلل بسبب حجمه الكبير وثقل حركته ، وبسبب الصراع داخله بين اليمين واليسار ، وبسبب تسرب الانتهازيين والوصوليين الى مراكزه الرئيسية ، وتسلط الاعضاء والمتنفذين على المواطنين مما جعله تنظيما شكليا ، وحاول عبد الناصر مواجهة عيوب التنظيم الجديد بتشكيل حزب اشتراكي سري سمي التنظيم الطليعي داخل الاتحاد الاشتراكي يتألف من كوادر نشطة مجربة وكانت مهمة هذا التنظيم تحريك التنظيم الام وقيادته وكان أغلب اعضاء التنظيم الطليعي من الكوادر اليسارية والثورية ورجال المخابرات أو الشخصيات المؤثرة وتشكل هذا التنظيم الجديد عام ١٩٦٥ يقوده مكتب سياسي من ١٦ عضوا برأسهم علي صبري وأحيانا عبد الناصر شخصيا وضم هذا التنظيم ٣٠ الف عضو .

وبعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ واضرابات الطلاب والعمال عام ١٩٦٨ احتجاجا على التراخي في محاسبة المسؤولين عن الهزيمة صدر بيان ٣٠ مارس ١٩٦٨ وتقرر لاول مرة إعادة تشكيل الاتحاد الاشتراكي وانتخاب اعضائه وقيادته انتخابا حرا ديمقراطيا .

وانتخبت اللجنة التنفيذية العليا المنبثقة من اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي في اكتوبر ١٩٦٨ التي شكلت من : علي صبري وحسين الشافعي والفريق محمد فوزي وانور السادات وكمال رمزي وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داود ولبيب شقير ، تشكلت السكرتارية من شعراوي جمعة وانور السادات وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داود ولبيب شقير وظل هذا التنظيم قائما حتى وفاة الرئيس عبد الناصر ، وكان أنور السادات قد اعتبر نفسه مهزوما في هذه الانتخابات لان ترتيبه جاء الرابع في القيادة ولانه لم يحظ الا باصوات تقل كثيرا عما حصل عليها علي صبري الذي عين أمينا عاما للاتحاد الاشتراكي .

السادات والاتحاد الاشتراكي

عندما تولى السادات السلطة بعد عبد الناصر قبض على قيادة الاتحاد الاشتراكي ووضعها في السجن في ١٥ مايو ١٩٧١ وعين ضابطا للمخابرات يدعى محمد دكروري أمينا عاما للاتحاد ثم حل الاتحاد الاشتراكي واستبدل اللجنة التنفيذية العليا بسكرتارية تتالف من ٩ اعضاء وأجرى انتخابات للتنظيم وعين سيد مرعي أمينا للاتحاد عام ١٩٧٢ ثم اعاد تنظيم الاتحاد الاشتراكي في عام ١٩٧٢ وعين حافظ غانم وهو شخصية ثانوية مكان سيد مرعي أمينا للتنظيم .

وبعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ شكل لجنة لتطوير الاتحاد قلص فيه من سلطته ومهامه وعين د. رفعت المحجوب عام ١٩٧٥ سكرتيرا للاتحاد وفي اكتوبر ١٩٧٥ أعلن السادات عن امكانية قيام منابر داخل الاتحاد الاشتراكي تمثل اليسار واليمين والوسط ، فاسس خالد محيي الدين منبر اليسار ومحمد ابو وافية قريب السادات منبر الوسط ومصطفى كامل مراد منبر اليمين . وتاسس بجوار هذه المنابر ٣٥ منبرا مما جعل السادات يشكل لجنة خاصة في ٢٥ يناير ١٩٧٦ مهمتها وضع ضوابط تلغي هذه المنابر ما عدا المنابر الثلاثة .

وأجريت انتخابات مجلس الشعب في اكتوبر ١٩٧٦ على اساس المنابر الثلاثة وفاز الوسط بـ ٨١ بالمائة من الاصوات وفي نوفمبر ١٩٧٦ أعلن السادات انه من الممكن أن تتحول المنابر الثلاثة الى احزاب وأن تقتصر مهمة الاتحاد الاشتراكي على وجود لجنته المركزية فقط التي تمارس دورها في الاشراف العام على الاحزاب وعلى تصفية الاتحاد نفسه وحل الوحدات الريفية والمدنية وسلمت مقراتها لحزب الوسط الذي سمي حزب مصر الاشتراكي وبقى من الاتحاد الاشتراكي اللجنة المركزية التي ضمت اليها اعضاء مجلس الشعب و ١٣٠ شخصا عينهم السادات .

في يناير ١٩٧٧ قدم ١١ نائبا من الموالين للسادات مشروع قانون ينص على تنظيم انشاء وتشكيل الاحزاب وقد ووفق على القانون في يونيو ١٩٧٧ ونص القانون إن تشكل الاحزاب الجديدة في اطار النظام الاشتراكي الديمقراطي ومنع تشكيل الاحزاب التي حلت عام ١٩٥٣ وخص بذلك الحزب الشيوعي والاخوان المسلمين والوفد. وامتلأ القانون بالضوابط والمحرمات واستمرت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي كهيئة قائمة وعين لها د. مصطفى خليل امينا عاما عام ١٩٧٧ .

وفي عام ١٩٧٨ جرى تعديل الدستور والغي تماما الاتحاد الاشتراكي وشكل السادات حزبا اسماه الحزب الوطني الديمقراطي الذي انضم اليه الغالبية الساحقة من اعضاء حزب مصر الذي كان يرأسه ممدوح سالم واستقال ممدوح سالم وتزعم السادات بنفسه الحزب الوطني .

وفي سبتمبر ١٩٧٨ اعلن الحزب الوطني الديمقراطي وكان من بين قيادته فؤاد محيي الدين وفكري مكرم عبيد و د. مصطفى خليل وعثمان احمد عثمان .

ولم يحدث تغيير يذكر فقد تولى الحزب الحاكم مهام الاتحاد الاشتراكي في الهيمنة الكاملة على الحياة السياسية المصرية وعلى الصحف وعلى المحافظين وعلى كافة المجالات .

قضيـة السـاعـة

إعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس

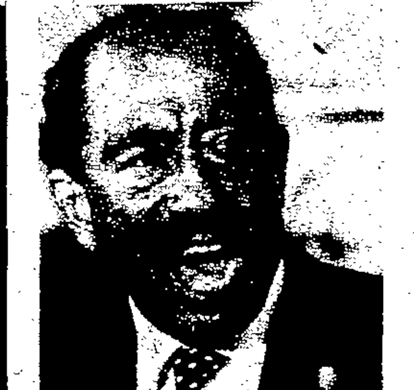
المعارضة تتحرّك بحرّية أكثر في عهد مبارك

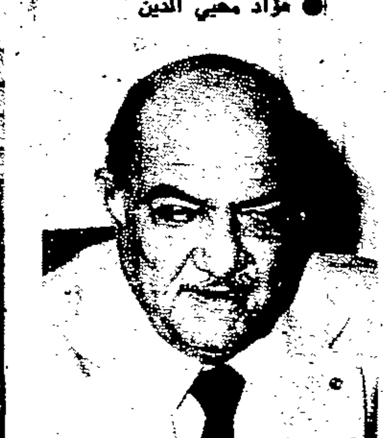
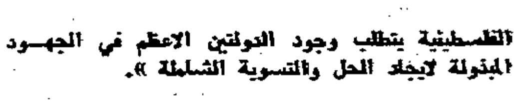
هاجس المصريين العودة إلى العالم العربي والتحرر من الاستقطاب الدولي

في أول خطاب وجهه للشعب عقب انتخابه رئيسا للجمهورية رفع الرئيس المصري حسني مبارك شعارات اقتربت جدا بالنسبة للسياسة الداخلية من الاتجاهات التي تدعو لها احزاب المعارضة ، اما بالنسبة للسياسة الخارجية وتمسك مبارك بسياسة سلفه انور السادات في خط « كمب دايفيد » ، فقد اعتبرتها المعارضة ، أو معظمها ، موقفا مألوفا لرئيس لم يأت الى الحكم بانقلاب ، وانما جاء نتيجة لظروف بعيدة عن تخطيطه وتدبيره ، وكان على هذه المعارضة اعطاء الرئيس الجديد فترة كافية لتصحيح المواقف مما يساعد على ايجاد مناخ يمكن أن تجد الحياة الديمقراطية فيه فرصة اكبر ، بالرغم من أن فترة كانت قد مرت على توقيع معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية وسارت مصر من خلالها بخطوات تنفيذية عديدة .

منذ ذلك الحين بدأت مرحلة جديدة في مصر كانت الفصل بين نهجين في سياسة الحكم : نهج السادات ونهج مبارك ، حيث تنفست المعارضة السياسية الصعداء وبدأت تلتقط انفاسها التي خنقها السادات طوال فترة عهده .

ولكن السؤال يبرز : طالما أن مبارك لم يغير جذريا سياسته العامة : مع اميركا ، ومع الاتحاد السوفيتي ومع اسرائيل .. ومع العرب ، والمعارضة ايضا لم تغير سياستها الرافضة لنهج السياسة الساداتية داخليا وخارجيا فما سبب هذا الارتياح الذي تتحرك فيه المعارضة في عهد مبارك ؟




● السادات ● فؤاد محيي الدين ● ابراهيم شكري

● حلمي مراد ● مصطفى كامل مراد ● خالد محيي الدين

● مفاوضات الكمب

الجواب يأتي على لسان السيد خالد محيي الدين ، رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، حيث تبدو لهجة المعارضة اكثر حدة ، فيقول : « صحيح أن رئيس الجمهورية لم يغير السياسة ولا نحن غيرنا ، لكن انور السادات كان يعتبر ان الذي يمس المعاهدة المصرية — الاسرائيلية يمس قدس الاقداس ، كذلك الذي يمس الانفتاح الاقتصادي ونظامه الديمقراطي . كان يرفض كل نقد . اما مبارك فيعتبر امرا عاديا أن يكون هناك ناس مع المعاهدة وناس ضدها ، ناس مع الانفتاح وناس ضده ، ناس مع التجربة الديمقراطية وناس عندهم ملاحظات . هذا الموقف خلق ارتياحا ولم تعد المعارضة طرفا مطاردا او غير شرعي ».

موالون في صفوف المعارضة

وهذا الموقف ينطبق على ما اعلنته الاحزاب الاخرى ، فحزب « الاحرار » مثلا قال : « نحن لا نتوقع إلا كل خير وكل أمل بالنسبة للحياة السياسية في مصر وبالنسبة للاتجاهات السياسية للقيادة الجديدة ، خاصة واننا وجدنا عند الرئيس مبارك اتجاهات طيبة ووضوح في كلامه حول العمل السياسي خلال هذه المرحلة . ونحن اعلنا تاييدنا للرئيس مبارك وسنبقى نؤيده في سياسته التي سينتهجها، وقد اوضح انه يريد حياة سياسية نظيفة وخالية من اية ممارسات غير ديمقراطية ».

وحزب « الاحرار » من المعروف انه كان يؤيد سياسة السادات نفسها فكيف يقف بين الاحزاب المعارضة وما هي نقاط الالتقاء والاختلاف بينه وبين السادات ؟ يقول زعيم « الاحرار » السيد مصطفى كامل مراد : « نحن لنا وجهة نظرنا الخاصة من كل قضية تطرح في مصر سياسية كانت أم اقتصادية أم اجتماعية . وخلافنا مع السادات في سياسته المتعلقة بقطع كل الخيوط مع الدول العربية ومع العالم العربي انني اؤمن بان لا حياة لمصر من غير العرب ، ولا حياة للعرب من غير مصر .. ولا يمكن أن تعيش مصر لوحدها معزولة عن الامة العربية والعالم العربي . نحن جزء من هذا العالم لا يمكن أن تنقطع عنه .. لذلك كنا نرفض قطع العلاقات والخيوط مع العرب وتدعو الى ضرورة أن يكون هناك حوار عربي — مصري رغم الاختلاف في وجهات النظر حول اتفاقيات كمب دايفيد. والقضية الاخرى التي اختلفنا فيها مع الرئيس السادات هي عملية قطع الخيوط تماما مع الاتحاد السوفيتي .نحن نعرف أن للاتحاد السوفيتي اطماعا في مصر ، وهو يسعى لقلب نظام الحكم فيها ايضا . ولكن هذا لا يمنع من أن نتعامل معه كقوة عظمى في العالم . ونحاول أن نبحث عن مصلحتنا في ابقاء الابواب مفتوحة مع الاتحاد السوفيتي وعدم اغلاقها نهائيا كما فعل السادات . ان الولايات المتحدة وهي العدو اللدود للاتحاد السوفيتي تقيم علاقات معه وتزوده بالقمح وبما يحتاجه من التكنولوجيا رغم هذا العداء الشديد بينهما . كنا نرى وما زلنا انه يجب على مصر ان تستفيد من صراع القوتين الاعظم ومن تناقض مصالحهما في سبيل تحقيق مصلحتها الخاصة . وفي هذا المجال ايضا كنا نخالف السادات في رأيه بان حل المشكلة الفلسطينية وحل قضية الشرق الاوسط هما بيد الولايات المتحدة فقط ، اننا نرى العكس تماما ، فحل المشكلة الفلسطينية يتطلب وجود الدولتين الاعظم في الجهود المبذولة لايجاد الحل والتسوية الشاملة ».

لا تركيز على الكمب

والمعارضة في مصر لا ترتكز على اتفاقيات كمب دايفيد في معارضتها ، بل لها وجهة نظرها الانقية في جميع النواحي والاتجاهات السياسية الداخلية والخارجية.وهذا الامر اوضحه حزب « التجمع » على لسان رئيسه السيد خالد محيي الدين ، فقال : « نحن لا نركز على كمب دايفيد. كنا نعتبره مجرد نهج ادى الى الاستقطاب والى ادخال مصر في دائرة نفوذ الولايات المتحدة فنتجت عن ذلك وسبقته اجراءات في الداخل جعلت الاقتصاد المصري تابعا للخارج . وما ادى الى كل مشكلات مصر الاقتصادية هو أن مصر انتقلت من الاقتصاد المستقل الى اقتصاد التبعية . وهذا نهج غريب ونوع من الاستعمار الجديد اذ انه يجعل الاقتصاد يصدر وهو يستورد طعامه ».

ان حسني مبارك — يضيف محيي الدين — يريد أن يعدل الاوضاع نحو الاحسن ، لكن في نظرنا لا يزال الموضوع يتطلب عملا كثيرا . ومن هنا ان معارضتنا تطالب بسياسة متكاملة . فاذا بدأ مبارك فعلا بناء اقتصاد مستقل ومنتج ، واخرج مصر من دائرة نفوذ استراتيجيات الدول الكبرى بحيث تبقى مصر غير منحازة وغير قابلة بإطلاق ولا قواعد ، فان مدخل مبارك هذا سيسمح له بمعالجة العلاقة مع اسرائيل والعالم العربي بصورة مستقلة مختلفة عن السابق خصوصا انه صرح بان مياه النيل لن تذهب الى خارج مصر ، وهذا موضوع مهم ، وهو رفض أي مشروعات مشتركة في سيناء . اذن انه يعالج الامور معالجة غير المعالجة السابقة ».

مع الكمب وضده !

حزب « العمل الاشتراكي » المعارض أعلن موافقته على « كمب دايفيد » عند عرض الاتفاقيات في مجلس الشعب ثم عاد وعارضها داعيا الى عودة مصر للعرب وعودة العرب لمصر . كيف حدث ذلك ولماذا ؟ واين يقف هذا الحزب من معارضة مبارك ؟

زعيم حزب « العمل الاشتراكي » ابراهيم شكري قال حول هذا الموضوع : « اعلنا موافقتنا على الاتفاقيات بتحفظات كثيرة اتصل البعض منها بالجزء الخاص بجلاء الجيوش الاسرائيلية عن سيناء والاكثر كان خاصا باتفاقيات الحكم الذاتي الكامل . ومن هنا كان لا بد لحزبنا من متابعة خطوة خطوة ما يتم بالنسبة لتنفيذ الاتفاقيات والاثار التي ترتبت عليها ».

اذن ما هو خطأ كمب دايفيد بنظركم ؟

يقول السيد شكري : « ان الخطأ الاكبر في كمب دايفيد هو أن مصر انفردت بعقد الاتفاقيات وكان لزاما عليها أن تقنع الدول العربية ولو حتى اغلبها بالحل الذي يمكن التوصل اليه بالنسبة لقضية فلسطين ... وقد تصرف السادات وحده وضحى بوحدة الصف العربي في سبيل الاسراع بالوصول الى اتفاق ، والذي مهما كانت مزاياه فهو لا يمكن أن يقارن مع هدم التضامن العربي الذي هو مكمن قوة العرب أمام اعدائهم ومشاكلهم » .

وهنا يستدرك زعيم « العمل » بقوله : « لسنا كغيرنا من يرفضون لمجرد الرفض او اننا نرفض تحقيق السلام، بالمفاوضات ولكننا يجب أن نتمسك بسلام يبنى على اسس عادلة ويعطي فرصة للفلسطينيين لكي يحققوا جزءا مما حققته اسرائيل لنفسها .. وعلينا أن نبني لمستقبل مشترك في اطار سلام عادل وحقيقي ».

البحث عن حل المعادلة الصعبة

اما كيف المدخل الى حل عربي ودولي بنظر المعارضة المصرية ؟ يرد على السؤال رئيس حزب « التجمع » السيد خالد محيي الدين بقوله :

— لا نريد أن نبسط المسائل ، فلا كلام الحكومة المصرية من أن الذي يحتاجني يأتي الي ولا تصور الاخرين أن مصر يجب أن تلغي المعاهدة لتعود الى العرب يفيان بالمطلوب ، فالموقفان غير عمليين ».

يضيف محيي الدين :

— يجب البحث عن حل لهذه المعادلة الصعبة .والحل يجب أن يكون حلا عربيا دوليا ايجابيا . الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان في امكانه أن يعقد معاهدة مصرية — اسرائيلية فيها الكثير من بنود المشروع . لكن عبد الناصر لم يكن ليقدم تنازلات في الداخل . يجب أن يكون مفهوما أن حكم السادات كان يقدم تنازلات في الداخل والخارج . من هنا فكرة النظام واستمرار ثورته وارتباطه بالعالم العربي فكان من الممكن أن يجد عبد الناصر حلا كما حصل عندما قبل مشروع روجرز ، وقال للفلسطينيين « ارفضوه » وانا شاهد على ذلك . قال لهم « لا تقبلوه اما انا فساقبله » .. « ملكش دعوه بيه انه ابني الجيش والصواريخ لاننا ندخل في مفاوضات لا نعرف نتائجها ».

اذن — والكلام لخالد محيي الدين — كان عبد الناصر يبني الحرب والسلام . وطالما أن السوفيت دولة عسكرية قوية تئن الولايات المتحدة من سباق التسلح معها وتريد ادخالنا طرفا في الصراع فلماذا تكون اعداء للسوفيت ولماذا نجعل اراضينا مراكز للوثوب عليهم وتكون عندئذ عرضة للعدوان في اي حرب مقبلة ؟ من هنا ، ارتباط فكرة الحل السياسي لمنطقة الشرق الاوسط بجعل المنطقة منطقة سلام هو العلاج الوحيد والا سندخل في سباق تسلح : مصر ستبني جيشا واسرائيل ستبني جيشا ، وبقية الدول العربية ستنفق الاموال على تسليح جيوشها ايضا ، فهذه الاموال يمكن أن تصرف على التنمية .

مصر ستبني جيشا ؟ لماذا ؟ لان المعاهدة مع اسرائيل لا يمكن أن تطمئن مصر الى نوايا اسرائيل . لهذا اذا لم يأت السلام بحل للشعوب فسيبقى كلاما غير عملي. نحن نريد سلاما حقيقيا . واذا وجد هذا الحل العربي وايدته مصر فسيكون مدخلا للعلاقة المصرية — العربية . وهذا الحل عربي — دولي لكنه لا يلتزم بخدمة الاستراتيجية الاميركية . لذلك ، لا بد من شروط لنجاح هذا الحل : منظمة التحرير الفلسطينية ، ضمان الدولتين العظميين ، المنطقة منطقة سلام بلا أي وجود عسكري اجنبي . وهكذا تنتهي كل فكرة استقطاب تأتي مع الحل او بعده فتضمن الدول الكبرى حياد المنطقة ».

ويضيف محيي الدين :

— الموقف الاخر هو أن تتخذ مصر مواقف ازاء العربدة الاسرائيلية حيال البلاد العربية مما يقربها من العالم العربي ، وايضا مواقف قومية ايجابية من القضية الفلسطينية فلا تقبل مصر ابدا بتوقيع اعلان مبادىء يرفضه الفلسطينيون ، كل ذلك يصلح لان يكون مداخل لبداية علاقات مصرية — عربية تدريجية .

مستعدون للدور

حزب « العمل » المعارض له وجهة نظر في هذا الموضوع فيقول نائب رئيسه السيد حلمي مراد : المطلب الاساسي هو عودة الاجواء الطبيعية بين مصر والدول العربية دون أن يتمسك أي طرف بشروط مسبقة . نحن لا نتصور عالما عربيا بدون مصر ولا نتخيل مصر بدون عالمها العربي . هذه حقائق الامور ولا بد أن نعمل لها جميعا . لكن ، كيف تكون نقطة البدء ؟

انها من خلال عدة طرق . اما عن طريقة دعوة مصر الى مؤتمر قمة عربي تسوده روح التفاهم المسبقة ، او عن طريق ايجاد اتصالات رسمية بين بعض الدول العربية للتوسط بين الفرقاء الذين يتشددون في بعض المطالب ، أو عن طريق ايجاد جسور شعبية تسبق الاتصالات الرسمية بحيث يمكن تمهيد الجو لعودة الاجواء الطبيعية الى سماء العلاقات في العالم العربي . وان حزبنا على استعداد للقيام بهذا الدور لان التضامن العربي هو سلاحنا العربي الاول لتحقيق الامن القومي لمصر وللدول العربية الاخرى جميعا .

* * *

في الختام نستطيع القول أن احزاب المعارضة المصرية بدأت تتحرك براحة اكثر في عهد مبارك وتأمل بفتح صفحة جديدة بعد أن فتح الرئيس المصري معها مجال الحوار ، لا سيما وان الظروف التي احاطت بفترة حكم مبارك هيأت المناخ داخليا وخارجيا لمثل هذا الحوار وكسر حدة سياسة الرئيس السابق انور السادات .

ولا شك في أن الغزو الاسرائيلي للبنان والموقف المصري منه وسحب السفير المصري من تل ابيب الذي رافقه جمود في العلاقات المصرية — الاسرائيلية فضلا عن التقارب الذي حققته بعض البلدان العربية مع النظام المصري وزيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة وعملية اعادة عضوية مصر لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، كلها عوامل تؤكد ملامحها على أن عودة مصر لعالمها العربي باتت مألوفة بعد أن تهيأ الجو العام لها . وهذه العودة ستنعكس بشكل سلبي اكثر على المعاهدة المصرية — الاسرائيلية فتموت الاتفاقية في يد اصحابها.

بيان القوى الوطنية للدفاع عن الديمقراطية

اصدر ممثلو القوى الوطنية المصرية والاحزاب والنقابات والشخصيات السياسية العامة عدة بيانات طالبت فيها حكومة الرئيس مبارك بارساء القوانين الديمقراطية السليمة والغاء كافة القوانين المقيدة للحريات وضمان حرية ونزاهة الانتخابات .

وجاء في البيان :

ان مصر كمركز للعالمين العربي والاسلامي ، تجابه مخاطر داخلية وخارجية عديدة .. ولا سبيل لدرء هذه المخاطر الا بمشاركة الشعب المصري بكل قواه وفئاته الوطنية دون استثناء في اطار ديمقراطية حقيقية .

ومن هنا اجتمع ممثلو احزاب المعارضة والقوى والشخصيات الوطنية المصرية ، وناقشوا ما يتهدد مسيرة الديمقراطية في مصر في الوقت الحاضر . وقد هالهم على وجه الخصوص ما يلي :

١ — استمرار القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات .

٢ — مد العمل بقوانين الطوارىء .

٣ — ابتداع نظم انتخابية لا مثيل لها في اي بلد ديمقراطي .

٤ — زيادة التدخل بين اجهزة الحزب الحاكم وجهاز الدولة .

٥ — انصراف الشعب عن المشاركة في صيغة سياسية مصطنعة ، كما ظهر من مقاطعته لانتخابات مجلس الشورى الاخيرة .

٦ — اصرار الحكومة على رفض تنفيذ احكام القضاء المصري ، واعطاء قدوة سيئة للمواطنين في عدم احترام القانون .

٧ — مخالفة السلطة التنفيذية لحقوق الانسان ، وخاصة زيادة ممارسات التعذيب للمسجونين السياسيين.

واحساسا منا بالمسؤولية نحو الشعب المصري والامة العربية والعالم الاسلامي ، وايمانا منا بالدستور وبان طريق الخلاص هو مواصلة مسيرة الديمقراطية ، فاننا نطالب بالاتي :

اولا — احترام الدستور باعمال النصوص المعطلة ، لا سيما نص المادة الثانية الخاصة بجعل الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع . وسواسية جميع المواطنين امام القانون .

ثانيا : الغاء حالة الطوارىء فورا ، والقوانين والنصوص المقيدة للحريات ، وبصفة خاصة : قانون الاحزاب السياسية ، وحماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي ، والعيب ، وقانون العزل السياسي . وذلك في اطار مسؤولية رئيس الجمهورية باعتباره الساهر على تاكيد سيادة الشعب واحترام الدستور وسيادة القانون.

ثالثا — اعادة ائمة المساجد الى مساجدهم المبعدين عنها لاداء رسالتهم المقدسة واعادة الابشنودة الى كرسيه البابوي ورجال الدين المسيحي الى كنائسهم ، والغاء القيود على الممارسة الدينية لهم .

رابعا — الغاء نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية المطلقة والنسبية المشروطة . واصدار قانون جديد يتفق مع الدستور الذي يكفل المساواة بين المصريين في ممارسة حقوقهم السياسية دون قيد او شرط ، بما في ذلك حق المستقلين منهم في الترشيح لكل المجالس المنتخبة مع اعتبار صدور هذا القانون الجديد شرطا مسبقا يتعذر بدونه للاحزاب السياسية ان تخوض الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب .

خامسا — اطلاق حرية تكوين الاحزاب السياسية لكل القوى الاجتماعية والوطنية ، واطلاق حرية الصحافة — اصدارا وتملكا وتوزيعا — دون عقبات او قيود .

سادسا — التزام الدولة بالمساواة بين الاحزاب جميعا وكافة المنابر الشرعية في استخدام وسائل الاعلام الرسمية من صحافة واذاعة وتلفزيون .

سابعا — تقرير الضمانات لحيدة الانتخابات ونزاهتها ، بان تشرف عليها بصورة مباشرة الهيئات القضائية التي حددها الدستور دون سواها ، وفي ظل حكومة محايدة ، وان يقوم السجل المدني باعداد جدول الناخبين .

ثامنا — احترام سيادة القانون وقدسية الاحكام القضائية . والسماح بصدور المجلات التي شملها القرار الجمهوري المعطل لها (رقم ٤٩٤ لسنة ١٩٨١) ، وهي مجلات الدعوة والمختار الاسلامي والاعتصام ووطني ، الصادر لصالحها احكام نهائية بعودتها . وكذلك كافة المجلات التي سبق ايقافها بقرارات ادارية مثل الطليعة والكاتب والوادي .

ان المجتمعين يثقون أن الشعب يؤيد هذه المطالب الشرعية ويساند من يدافعون عنها . وهو على استعداد لمواصلة المسيرة من أجل تحقيقها .

وفقنا الله جميعا لما فيه الخير لمصر والعروبة والاسلام .. { واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا }.

اكتوبر ١٩٨٣



● الغزو الاسرائيلي للبنان

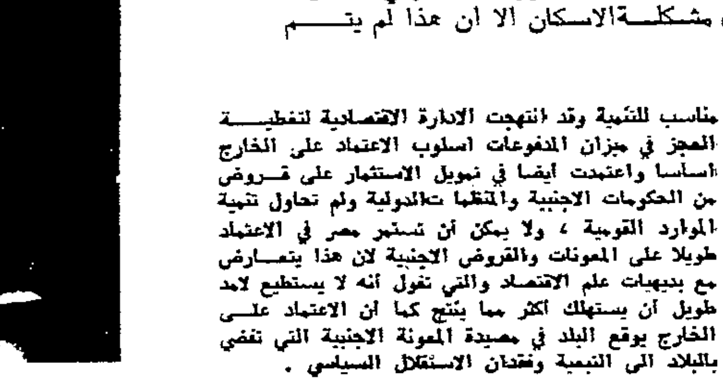


● مبارك يخطب في مجلس الشعب

قضية الساعة
اعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس

الأحزاب والوضع الاقتصادي

الديون الخارجيّة ١٣ مليار دولار أي مايعادل ٤٠٠ دولار على كل مواطن بمن فيهم الأطفال



قالت دراسة اقتصادية صدرت في مصر في الاونة الاخيرة ان ديون مصر الخارجية بلغت حتى العام الماضي ١٣ مليار دولار اي مايعادل ٤٠٠ دولار على كل مواطن مصري بمن فيهم الاطفال ، وان الاقتصاد المصري عاني من اختناقات عديدة كان من مظاهرها زيادة التضخم والتهاب الاسعار وانه كان مفروضا ان تبني الحكومة ١٥٠ الف وحدة سكنية منذ بداية السبعينات لحل مشكلة الاسكان الا ان هذا لم يتم فتفاقمت المشكلة .

وعقب تولي الرئيس المصري حسني مبارك الحكم بعد اغتيال السادات لعلن ان الجهد الاكبر سيبذل لايجاد حلول للازمة الاقتصادية . وذكر الرئيس المصري في ٢٢ ديسمبر عام ١٩٨٢ ان المسؤولية القومية والامانة الكبرى التي تشغل بال المصريين حكومة وشعبا هي الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . ودعا الاقتصاديين الى معايشة الخطة والانسهام في جميع المجالات وعلى مختلف المستويات لتحقيق التنمية في مصر وفاء لها ولشعبها .

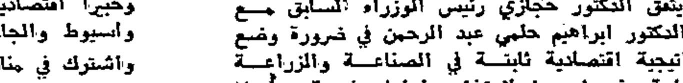
وقال امام مؤتمر مصر لعام ٢٠٠٠ ان اتجاهات التنمية في الخطة ترتكز على مؤثرات اساسية عديدة تستدعي جهودكم من بينها ضرورة الاستفادة بكل الخبرة وفكر التنمية والانجاز الفني والعلمي على المستويين المحلي والعالمي واستغلال المنجزات العلمية والتطبيقية لصالح تعبئة وتنظيم الموارد القومية وترشيد استخدامها .

ورد الدكتور محمود محفوظ رئيس جمعية اصدقاء المصريين في الخارج بقوله ان المؤتمر الذي يحضره ٥٠٠ عالم مصري من الداخل والخارج سيركز خلال مناقشاته على موضوع رئيسي ومهم وهو الاستفادة من التكنولوجيا في مشروعات التنمية لزيادة الانتاج ترشيد الاستهلاك .

وكانت اللجنة التي شكلها الرئيس مبارك والتي تضم خمسة من كبار الاقتصاديين واصحاب الخبرة العالمية والمؤلفة من الدكاترة عبد المنعم القيسوني وعلي الجرتيلي وعبد العزيز حجازي وحسن خلاف وابراهيم حلمي عبد الرحمن ، ثم انضم اليها الدكتور عبد الجليل العمري ، قد كلفت بوضع اسس السياسة الجديدة تمهيدا لعرضها على مؤتمر موسع للاقتصاديين المصريين قبل ان توضع موضع التنفيذ .

رفض الارتباط بالغرب

● وقد استعانت اللجنة بالعديد من الدراسات وبعدد كبير من اساتذة الاقتصاد وتبلورت الاراء حول الحلول التي يمكن بها مواجهة الازمة الاقتصادية في مصر ، واتفقت جميع الاراء على رفض السياسة الاقتصادية القائمة التي تربط الاقتصاد المصري بالغرب ، ويرى الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن أن من الاخطاء الفادحة ارتباط مصر بالغرب بحيث تعتمد عليه في توفير حاجاتها التحويلية والاستيرادية من راس مال وسلع وامكانية تصدير منتجاتها اليه في الوقت الذي يمر الغرب بازمة اقتصادية حادة الى ما تعانيه الدول الغربية نفسها من مشاكل التضخم والبطالة . وهذه الازمة تثير اسئلة عديدة مثل : هل سيتمكن الغرب من تقديم المساعدات المالية او القروض لمصر ؟ وهل سيستوعب صادراتها ؟ ويقول الدكتور ابراهيم ان دولا كثيرة في العالم بدات تنتبه الى اخطار ارتباطها بالغرب اقتصاديا وبدأت تفرض حماية على انتاجها . ويرد د. ابراهيم ان حل مشاكل مصر يحتاج الى نظرة شاملة تاخذ في اعتبارها ان موارد مصر محدودة ويجب الحفاظ عليها وعدم اهدارها والطرق المتاحة امام مصر للخروج من هذه الازمة محدودة ايضا ، وتعتبر الصناعة هي المخرج الاساسي لمصر لاجتياز الازمة وذلك من اجل استيعاب القدرات البشرية المتزايدة في مصر ولانها لا ترتبط بمحدودية الارض الزراعية او المياه اللازمة للري .



استراتيجية ثابتة

● ويتفق الدكتور حجازي رئيس الوزراء السابق مع راي الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن في ضرورة وضع استراتيجية اقتصادية ثابتة في الصناعة والزراعة والسياحة وغيرها بحيث لا تخضع لرغبات فردية ، فلا يجب ان تترك القرارات الاقتصادية المهمة لوزارة او فرد معين . وانما المفروض ان توضع سياسة ثابتة وطويلة المدى يتم تنفيذها بصرف النظر عن تغير الوزراء .

● ويضع الصناعة في مرتبة خاصة هي المنقذ لمصر من الازمة ويرى ان تتضمن الاستراتيجية انشاء مناطق صناعية متكاملة من اجل زيادة الانتاج الصناعي لتخفيف اعباء الاستيراد وزيادة الصادرات السلعية فلا يمكن على سبيل المثال ان تستمر مصر في استيراد سلع مثل الدواجن والبيض والملابس والبطاطين وغيرها من السلع التي يمكن توفيرها بالطاقات المحلية .. ويشارك في هذا الراي الدكتور زكي شافعي وزير الاقتصاد الاسبق وعميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية سابقا وهو يرى ان مصر تمر حاليا بمرحلة اقتصادية حرجة حيث تواجه صعوبات بالغة الخطورة في ميزان المدفوعات وتعاني من تضخم متزايد الحد ومدخرات محلية قليلة تعرقل تحقيق معدل مناسب للتنمية وقد انتهجت الادارة الاقتصادية لتغطية العجز في ميزان المدفوعات اسلوب الاعتماد على الخارج اساسا واعتمدت ايضا في تمويل الاستثمار على قروض من الحكومات الاجنبية والمنظمات الدولية ولم تحاول تنمية الموارد القومية ، ولا يمكن ان تستمر مصر في الاعتماد طويلا على المعونات والقروض الاجنبية لان هذا يتعارض مع بديهيات علم الاقتصاد والتي تقول انه لا يستطيع لامد طويل أن يستهلك اكثر مما ينتج كما ان الاعتماد على الخارج يوقع البلد في مصيدة المعونة الاجنبية التي تفضي بالبلاد الى التبعية وفقدان الاستقلال السياسي .

مكافحة التضخم

● ويقترح د. زكي شافعي ان تعود مصر للاعتماد على نفسها ومكافحة الضغوط التضخمية والمواجهة الحاسمة للعجز في ميزان المدفوعات ، ويقترح برنامجا زمنيا لترشيد الانفاق العام وترشيد الانفاق الخاص ويعطي الدكتور زكي شافعي اهمية للتنمية الصناعية على انها الطريق الاساسي لزيادة الدخل القومي وتحسين مستوى المعيشة وفرص العمالة المنتجة والقضاء على البطالة المقنعة كما يرى بذل اقصى الجهد من اجل زيادة انتاج مصر من السلع الزراعية لتوفير احتياجات الشعب المصري من الغذاء وذلك بالتوسع الراسي في الزراعة العلمية المكثفة.

● ويتفق الدكتور علي الجرتيلي الوزير السابق على ضرورة الحد من الاعتماد على القروض الاجنبية والاعتماد على الذات لان مستقبل المعونات الاجنبية واستمرار تدفقها خطر وغير مضمون كما انه لا يتوقع توسعا كبيرا او تدفقا لرؤوس الاموال الاجنبية الى مصر .

● ويرى أن الادارة الاقتصادية في العهد الماضي سلكت سبيلا ادى الى زيادة البطالة واطلقت جماح التضخم وارتفاع الاسعار وتسببت في عجز مزمن في ميزان المدفوعات واهملت التجديد والاحلال في الاستثمارات القائمة .

● ويرى الدكتور الجرتيلي ان يتجه التخطيط في الصناعة الى التوسع في الصناعات التي تحتاج الى كثافة عمالية ودعم الصناعات ودعم القطاع العام .

● أما الدكتور القيسوني فهو يتبنى اتجاها اخر يرتكز على اراء خبراء صندوق النقد الدولي للانشاء والتعمير التي يرفضها جميع الاقتصاديين المصريين البارزين .

مؤتمر مايو عام ٨٣

وفي مايو عام ١٩٨٣ عقد مؤتمر الاقتصاديين المصريين تحت شعار مضمونه انقاذ الاقتصاد المصري من السياسة الاقتصادية الساداتية التي ادت الى التدهور القاتل الذي تعاني منه مصر اليوم .

وقد كشف الاقتصاديون اخفاق السياسات الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة في علاج المشاكل والامراض التي يعاني منها الاقتصاد المصري ، وكشفوا كذلك اسباب هذا الاخفاق وقد حدد الاقتصاديون اخطاء السياسات التي ادت الى التدهور الحالي :

وقدم للمؤتمر ١٢ بحثا وساهم في اعدادها ١٣ باحثا وخبيرا اقتصاديا واستاذا جامعيا في جامعات القاهرة واسيوط والجامعة الاميركية ومعهد التخطيط القومي واشترك في مناقشتها على مدى ثلاثة ايام متواصلة عدد كبير من الباحثين والخبراء الاقتصاديين من اعمار واجيال مختلفة ، وايضا من اتجاهات سياسية متعددة .

وفي واقع الامر لم يقتصر عمل المؤتمر على كشف الاخطاء وانما قدم المؤتمر حلولا كاملة لعلاج هذه الاخطاء بدلا من السياسات الحكومية التي ثبت فشلها .

الحلول المقترحة

وتضمنت هذه الحلول قائمة طويلة من الاقتراحات تغطي باشراف جهاز المحاسبات على المشروعات المشتركة، وعدم الموافقة على اي مشروعات استثمارية مشتركة لا تتفق مع خطة التنمية واصلاح الخلل في الاسعار في اطار شامل للاصلاح الاقتصادي ومكافحة التضخم وربط سياسة الاجور بتطور ارتفاع نفقات المعيشة ومراجعة الاجور والمرتبات بما يتناسب مع زيادة هذه النفقات وعلاج الخلل في الاجور والغاء مراجعة كثير من الاعفاءات الضريبية واصدار قانون خاص لتنظيم ورقابة عمليات نقل التكنولوجيا .

رأي التجمع

الا ان الدكتور اسماعيل صبري عبد الله من حزب التجمع يقول تعقيبا على المؤتمر في مقال تناول فيه ازمة مصر الاقتصادية . ان الاقتصاد اخطر من ان يترك للاقتصاديين فالامور محل البحث لها جوانبها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

وهو في هذا المجال يطالب باجتماع يختلف عن المؤتمر الاقتصادي في نقطتين اساسيتين : الاولى ان تمثل فيه كل الاحزاب والقوى السياسية والثانية ان يعتمد في الجانب الفني على مشاركة الجيل الشاب من اساتذة الاقتصاد ممن عايشوا تجربة السبعينات وتناولوها بالدراسة والبحث والتحليل . وذلك من اجل وضع سياسة شاملة للتقشف واكد ان حزب التجمع مستعد للمساهمة في هذا المجال بشكل جاد وفعال .

سبل الاصلاح

وفي الوقت نفسه نبه الدكتور اسماعيل صبري عبد الله الى ان الاولوية في السياسة الاقتصادية يجب ان تعطى لامرين يتحكمان في الاقتصاد المصري في السياسة الخارجية والداخلية ، وهما انه لا مجال للحديث عن اصلاح اقتصادي بدون وضع سياسة متكاملة لمكافحة التضخم ويقترح لذلك تخفيض جذري في الواردات ، واعادة النظر في القانون الضرائبي . وانه لا معنى للكلام عن الاستقلال الاقتصادي ما بقيت مصر عاجزة عن توفير لقمة العيش ولذلك لا بد من زيادة انتاج الحبوب والبقول ، ولا يرى اية ضرورة لبقاء المساحة المخصصة لانتاج القطن كما هي بل يرى الدكتور اسماعيل صبري عبد الله اقتطاع مساحة منها وتخصيصه لزراعة الحبوب الغذائية على انواعها .

وفي هذا المضمار يرى الدكتور عبد الله ان ازمة مصر الاقتصادية اكبر بكثير من ان ينفرد بمواجهتها الحزب الحاكم وحده .. كما انها اكبر من الخصومة السياسية بين الاحزاب ويؤكد أن حزب التجمع يرى في تغلب مصر على ازمتها الاقتصادية المفتاح الاساسي لكل القضايا الوطنية والقومية . ولن يتاتى هذا الحل الا في اطار تفاهم وطني واسع وباطلاع الشعب على كافة الحقائق وضمان عدالة توزيع التضحيات المطلوبة مما يكفل اقتناع الشعب بالسياسة المطلوبة واقدامه على تنفيذها والالتزام بها .

خطر الازدواجية

أما الدكتور عمر محيي الدين عضو اللجنة الاقتصادية في التجمع واستاذ الاقتصاد في جامعة القاهرة فيطرح تصوره حول قضية زيادة الانتاج وجوانبها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وفي هذا الصدد يقول ان زيادة الانتاج يمكن أن تتم في ظل نظامين او نسقين او باستخدام الاسلوبين معا . والنظام الاول هو ذلك الذي يحقق زيادة الانتاج عن طريق استجابة الوحدات الانتاجية للحوافز المادية اي الحوافز السعرية ، أما الاسلوب الثاني فيتمثل في اسلوب الحوافز غير المادية وهو يتطلب اطارا اقتصاديا اجتماعيا وسياسيا ذا طبيعة خاصة . وهو بديل اكثر نجاحا في نظم الانضباط الجماعي الواعي. وهو يتطلب خلق هدف قومي وحماية قومية حيث تتم في اطارها تعبئة الموارد البشرية والمادية . وتدعيم وتعميق شعور الانتماء للفرد بحيث يتعمق هذا الشعور من خلال عمل الفرد في اطار هذه التعبئة القومية . ويقول الدكتور محيي الدين ان هذا النظام يكون اكثر استجابة في النظم التي تسودها ظاهرة العدالة في توزيع الثروات والدخول .

اما بالنسبة لابعاد مشكلة زيادة الانتاج في اطار واقع الاقتصاد المصري الراهن فيؤكد دكتور محيي الدين انه نتيجة لسياسة الانفتاح غير الواعية اصبحت الازدواجية هي السمة العامة التي تميز الاقتصاد المصري .

وبعد أن بين خصائص وسمات كل نظام واختلاف كل منهما عن الاخر اختلافا جذريا حيث الاسعار والاجور والادارة ونوعية الانتاج يقول: ان هذا الازدواج الاقتصادي ينطوي على اثار اقتصادية واجتماعية خطيرة وان استمرار هذا الوضع لا يمكن ان يتحمله الاقتصاد المصري لفترة طويلة ، كما أن استمرار هذه الازدواجية يمكن أن تقتل روح الانتماء والرغبة في زيادة الانتاج .

سياسة الانفتاح

وحول سياسة جديدة للانفتاح تؤدي الى رفع مستوى المعيشة في مصر يقول المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل انه من بين المخاطر الناجمة عن سياسة الانفتاح الحالية اغراق السوق بالكماليات بعد اطلاق الاستيراد لكافة السلع دون قيود فعالة ، مما ادخل انماطا جديدة في الاستهلاك على المجتمع المصري وكشف عن فجوة في القوة الشرائية بين قلة تقبل على الكماليات وغالبية لا تتمكن من الشراء .

كذلك ظهر واضحا أن المستثمر لا يهمه — وذلك من خلال المشروعات الاستثمارية — سوى تحقيق ربح سريع دون اعتبار للمشروعات الاساسية المطلوبة لتدعيم صناعاتنا واقتصادنا الوطني وهو الهدف الاساسي من الانتاج .

كذلك أدت السياسة الحالية للانفتاح الى اقامة مشروعات صورية يمكن أن تستوفي الشكل القانوني لكننا نفاجأ بمبان مقامة يوجد بداخلها مكاتب تقوم بالتجارة في العقارات وفي اغراض اخرى ليس لها اي عائد اقتصادي .. كما أن المناطق الحرة تحولت الى أسواق مكدسة من السلع يتم تهريب بعضها على عكس ما كان المستهدف منها وهو اقامة صناعات متطورة ..

ويقترح رئيس حزب العمل أن تكون هناك قوائم للمشروعات التي تحتاجها خطة التنمية ويكون هناك دراسات جدوى اقتصادية حولها ، وان تعرض هذه الدراسات على المستثمرين ويكون لهم الحق في الانتفاع بمزايا قانون الاستثمار اذا ما قبلوا تنفيذ المشروع في ضوء احتياجاتنا ولا مانع من زيادة المزايا في بعض المشروعات التي تحقق ربحا كبيرا .. ولكنه لا بد أيضا من وقف كافة المزايا لبعض المشروعات الاستهلاكية .. لاننا لا نريد ايقاف الاستثمار لكن لا بد من التفرقة بين المشروعات التي يحتاجها الشعب المصري والمشروعات الزائدة عن حاجته .. لا بد من تخطيط سليم للحفاظ على الصناعات الوطنية ومتابعة النتائج أولا باول وتعديل اللوائح والقوانين التي تحكم سياسات الانفتاح .

اما مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فيقول أن الاتجاه الى جعل الانفتاح انتاجيا يجعلنا نتساءل عن ماهية المشروعات الانتاجية وغيرها ونوعية المشروعات التي ترغب الحكومة في تشجيع الاستثمار فيها .. لان هناك خلافا في وجهات نظر الاقتصاديين حول هذا الموضوع .

ان قانون الاستثمار قد حدد المجالات المسموح فيها بالاستثمار تحديدا واضحا وهذا يفرض تحديدا للمشروعات.

ان الحوار حول الانفتاح لا يجب ان ينسينا العقبات الحكومية التي تعاني منها مشروعات الاستثمار بعد الموافقة عليها من هيئة الاستثمار مما يؤخر تنفيذها او العدول عنها مثل الاجراءات الجمركية والموضوعات الضريبية ، كما ان قرارات هيئة الاستثمار لا تنفذ في كثير من الجهات الحكومية ولذا يجب أن تكون قرارات الهيئة ملزمة .. وعدم اصدار قرارات تؤثر على اقتصاديات المشروعات بعد البدء في تنفيذها .. ان أسعار الطاقة والكهرباء لمشروعات الاستثمار قد زادت بنسبة ٤٠٠ في المائة حيث ارتفع سعر لتر الديزل من ٢ قروش الى ٩٠ مليما اي انه زاد كل سنة بنسبة ١٠٠ في المائة دون التمييز بين نوعية المشروعات ومدى تكلفة الطاقة بالنسبة للتكلفة النهائية للسلعة وعدم تنفيذ مصلحة الجمارك لموافقة هيئة الاستثمار على الاعفاءات الجمركية بالنسبة لمعدات بعض المشروعات وهذا يتطلب تحديد معايير دقيقة حفاظا على ما نهدف اليه من الاستثمار ..

ان حزب الاحرار يرى اطلاق الاستثمار في كافة المجالات التي نص عليها في قانون الاستثمار على اساس أن كل مشروع يحصل على موافقة خاصة من هيئة الاستثمار قبل الترخيص له .

حزب الوفد والتاميم

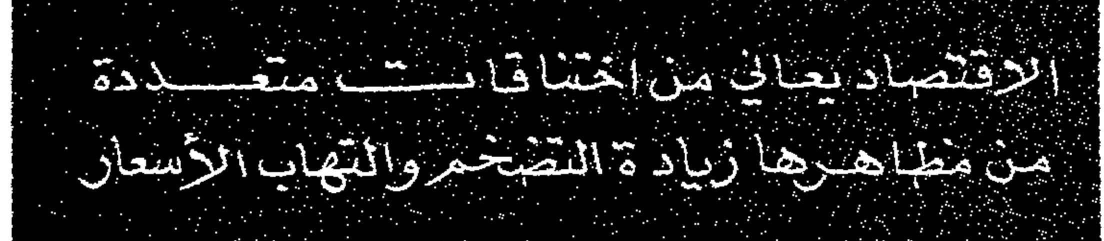
اما حزب الوفد فيدعو الى اعطاء ضمانات كافية تحول دون صدور قرارات دون دراسة كافية ، وان تصدر اجراءات التاميم عن البرلمان . وان يقتصر على المصالح الكبرى فقط حتى لا يؤدي الى مصادرة القطاع الخاص، كما يرى أن القطاع العام بحاجة الى اصلاح جذري دون أن يعني ذلك الغاءه الا ان الوفد يميل الى بيع الشركات الصغيرة الى القطاع الخاص ، كما يؤكد انه ليس من حق الدولة أن تمنع القطاع الخاص من الاستثمار في كل المجالات تحت أي مبرر ويطالب الحزب ذلك بتطبيق قانون من اين لك هذا بالاضافة الى المحاسبة الضريبية الصارمة .

شارك في اعداد هذا الملف
الياس الفاضل • فؤاد حلاوي
حمزة عليان • كمال القلش



● عبد المنعم القيسوني

● عبد العزيز حجازي



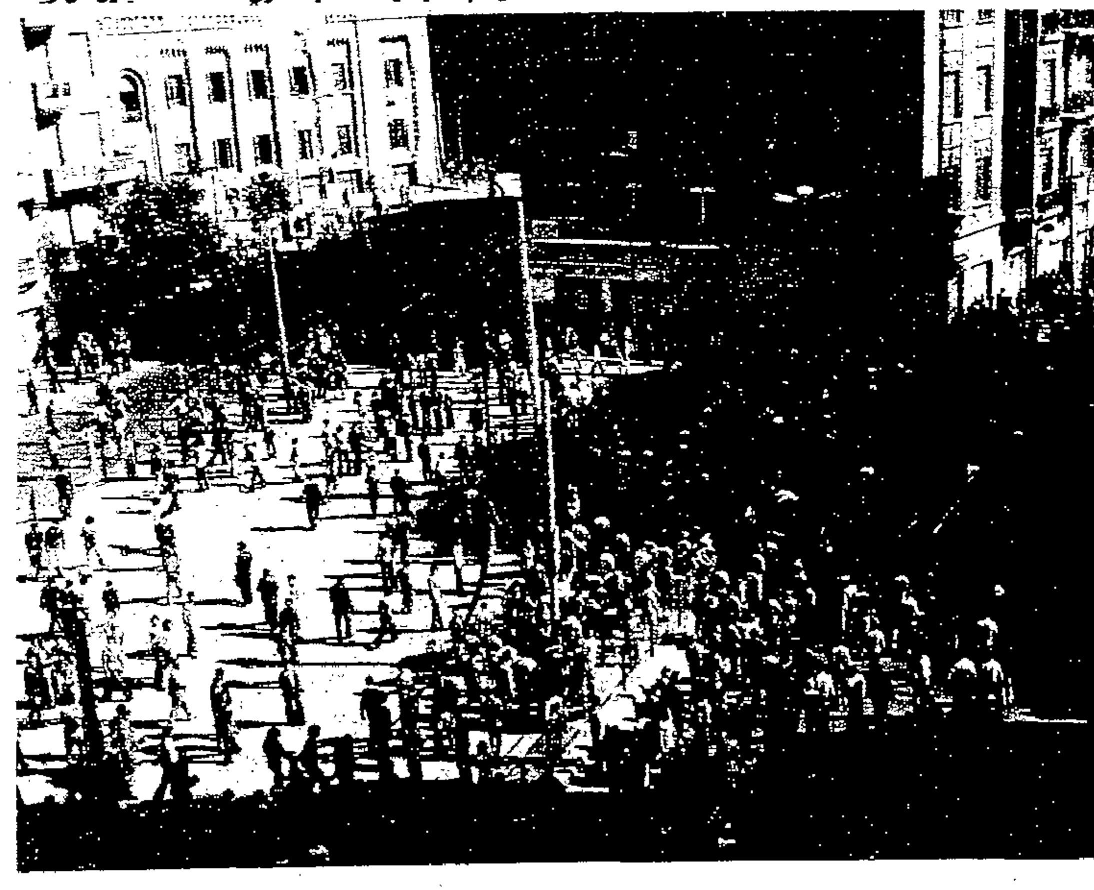
الاقتصاد يعاني من اختناقات متعددة
من مظاهرها زيادة التضخم والتهاب الأسعار



● مؤتمر اقتصادي



● مؤتمر جماهيري لمرشح الحزب الوطني



● احداث يناير

لوموند

أمـيركا الخـاسـر الاكبـر

فشلت متعددة الجنسيّات في لبنان

لا شك أن الزعماء الفرنسيين ، وعلى رأسهم الرئيس فرانسواميتران، شعروا بالارتياح عندما تلقوا انباء اكيدة تفيد أن انسحاب القوات الفرنسية من بيروت تم بشكل مرحلي دون أن تقع اية حوادث تعكر جو الاحتفال الذي اقيم في العاصمة اللبنانية بهذه المناسبة والذي حضره كل من وزير الدفاع شارل هرنو ووزير الخارجية كلود شيسون .

والمهم انه تم تفادي الاسوأ وتمكن الجنود الفرنسيون من مغادرة بيروت بكرامة وما جرى كان لا يمكن أن يتم في شهر فبراير الماضي عندما قامت الميليشيات الدرزية التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي التي يتزعمها وليد جنبلاط والمقاتلون التابعون لحركة أمل التي يتزعمها نبيه بري من الاستيلاء على بيروت الغربية بعد أن الحقوا الهزيمة بالجيش اللبناني وتم كل ذلك في غضون ساعات قليلة . الم يكن من الحكمة في ذلك الوقت ان يحزم الجنود الفرنسيون امتعتهم ويخرجوا من بيروت مع القوات الاميركية والايطالية والبريطانية ؟

والتفسير الوحيد للموقف الفرنسي هو أن رئيس الجمهورية الفرنسية لم يكن يرغب في الخضوع للذعر . فالرهان كان ينطوي على مخاطر كثيرة ، ولكن ينبغي علينا الاعتراف ان فرانسوا ميتران فاز به ،خصوصا بفضل هدوء اعصاب السفير الفرنسي في بيروت فرديناند ويبو وهدوء اعصاب القوة الفرنسية وقادتها حيث كان سلوكها مثاليا .

وبهذه الطريقة تمت المحافظةوبشكل شبه تام على صورة فرنسا في هذه المنطقة من العالم ، في الوقت الحاضر وفي المستقبل ايضا ، فلم يتم طرد القوات الفرنسية بالقوة او بسبب سخط الجماهير . والاحتفال «الغريب» الذي اقيم بالمناسبة على متن حاملة الطائرات الفرنسية كليمنصو والذي حضره ممثلون عن الطوائف اللبنانية المختلفة كانرمزا معبرا عن انالعلاقات الخاصة التي تربط كلا من فرنسا ولبنان لا تزال قائمة على الرغم من كل شيء وهو يفسر ايضا القرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية بارسال عشرات من المراقبين مهمتهم مراقبة احترام وقف اطلاق النار الهش الذي قامت اللجنة السياسية العسكرية العليا بترتيبه لكن علينا أن نعترف بان تجربة القوة متعددة الجنسيات في لبنان انتهت بالفشل فلم يسبق لسوريا أن امتلكت في جعبتها مثل هذا العدد الكبير من الاوراق الرابحة ، كالعدد الذي امتلكته اثناء هذه المرحلة من الحرب اللبنانية كما لم ير أحد حتى الصورة الهشة للدولة اللبنانية المتحدة والمستقلة التي أعرب الجميع عن أملهم في تشكيلها خلال عشرات الخطب . كما أن صورة الغرب لم تخرج سليمة من هذه التجربة ابتداء من الولايات المتحدة التي ظهرت بمظهر الخاسر الاكبر ، وهو أمر اعترف به وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في مقابلة صحفية اجراها معه التلفزيون الاميركي .

ويبقى الان أن نتساءل عن أسباب هذا الفشل الذي منيت به القوة متعددة الجنسيات والذي كلف فرنسا ٨٨ قتيلا . الاسباب عديدة واحدها هو عدم وضوح مهمة هذه القوة . فكيف كان باستطاعة هذه القوة انتقوم بمهمة الفصل بين القوات المتحاربة وفي الوقت نفسه تشجيع تشكيل حكومة مركزية قوية في بيروت ؟ الم يكن هناك شيء ما جعل من مسالة تحقيق هذه المهمة مسألة مستحيلة ؟

وهناك تفسير اخر للاسباب التي دفعت العواصم الغربية الاربع لارسال قواتها الى العاصمة اللبنانية فعندما قررت الولايات المتحدة حث الرئيس امين الجميل على اعطاء الاولوية للتوقيع على الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية وتأجيل مسألة السعي لتحقيق المصالحة الوطنية اللبنانية كانت واشنطن تنتهج خطا متشددا كانت تفتقر الى السبل والارادة الكفيلتين بالدفاع عن هذا الخط لفترة طويلة في مواجهة سوريا التي تفانت في فن انقلاب التحالفات واستخدام عامل الزمن لصالحها .

وبشكل ما وجدت فرنسا نفسها أسيرة هذه السياسة الاميركية لكن لم يكن بامكانها أن تنشق عن واشنطن في هذا الاختبار الصعب وعلى اي حال فان مسالة الاستمرار في دعم السلطات الشرعية في سعيها لتحقيق المصالحة الوطنية سيكون امرا صعبا فلم تعد باريس تتمتع الا بورقة رابحة واحدة تتضمن التزامها باحترام والوفاء بمسؤولياتها ففرنسا في الوقت الحالي تعد الدولة الغربية الوحيدة التي تحتفظ بعلاقات ثقة مع معظم ممثلي المأساة اللبنانية .

هيرالد تريبيون

قصر بكنغهام : تعليقات الملكة وتصرفاتها طبيعية

نشورة يهودية ضد اليزابيث

الملكة اليزابيث الثانية ، التي عادت في الاسبوع الماضي الى لندن بعد زيارة قامت بها للاردن، اثارت انتقادات علنية ، وحذرا بين صفوف اليهود البريطانيين ، وذلك حين عبرت عن تعاطفها مع الفلسطينيين ، ومعارضتها لاحتلال اسرائيل للضفة الغربية .

وبالرغم من القلق الذي كان يحس به البريطانيون ازاء احتمال تعرض سلامة العائلة الملكية للخطر ، بسبب الوضع المتفجر في الشرق الاوسط ، الا أن الحكومة البريطانية أوصت بضرورة المضي قدما بزيارة الملكة للاردن .

وفي اليوم الاول لوصولها للاردن ، في ٢٦ من شهر مارس الماضي ، قالت في حفلة استقبال رسمية اقيمت لها انه ما من بلد تضرر كما تضرر الاردن « بالمأساة التي أصابت الشعب الفلسطيني » .

واثناء باقي أيام زيارتها للاردن التي انتهت يوم الجمعة الماضي ٣٠—٣—٨٤ وصفت الملكة خريطة تظهر النشاطات الاسرائيلية في الضفة الغربية بانها « تثير الكآبة » ، كما وضعت اكليلا من الزهور على نصب تذكاري للجنود العرب الذين استشهدوا في مقاتلة اسرائيل ، كما وصفت تحليق الطائرات الحربية الاسرائيلية فوقالمناطق المحتلة بانه « مرعب » .

وبالرغم من أن قصر بكنغهام وصف

بقلم : آر . دبليو . ابل .

جميع نشاطاتها وملاحظاتها بانها طبيعية ، وبانها عناصر غير سياسية في جولة روتينية ، فان ما صدر عن الملكة من هذه التصريحات والنشاطات ، لم ينظر اليه بنفس وجهة النظر هذه ، من جانب اسرائيل ، أو الصحف البريطانية الرئيسية .

ويوم الاثنين الماضي ، قامت الملكة باول مهمة لها منذ عودتها من زيارة الاردن ، وذلك حين تولت دور المضيفة في حفلة غداء اقيمت في قلعة وندسور على شرف حاييم هيرزوغ ، رئيس الكيان الاسرائيلي ، المولود في بلفاست والذي خدم في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية . ودعا هيرزوغ الملكة لزيارة اسرائيل . واستنادا الى مسؤولين حكوميين ، فان الزيارة لم يحدد لها موعد حتى الان ، كما أن الملكة لم يصدر عنها رد فعلعاجل على الدعوة . وهذا هو التقليد المتبع في مثل هذه الاحوال ، وقد تمر سنوات قبل أن تقوم الملكة فعلا بتلبية الدعوة وزيارة اسرائيل .

فتلبية دعوة الملك حسين لها لزيارة الاردن ، تطلبت عشرين عاما تقريبا ، حيث كان الملك الاردني قد وجه الدعوة للملكة لزيارة بلاده في عام ١٩٦٦ .

● الملكة اليزابيث

وقالت صحيفة « الديلي ميل » في مقال رئيسي كتبه بول جونسون في الاسبوع الماضي ، ان الملكة يجب ان تقوم بزيارة اسرائيل سريعا ، لموازنة ما دعته الصحيفة « المحاولات السمجة والسخيفة لغسل دماغ الملكة في الاردن » . وأصر جونسون على أن هناك اسبابا مقنعة وقوية للصداقة بين بريطانيا واسرائيل .

وفي مقال مشابه بعض الشيء ، قالت صحيفة الاوبزيرفر التي تصدر يوم الاحد من كل اسبوع : « سيحس الكثيرون من الاسرائيليين بان من العدل أن تقوم الملكة بزيارة متحف ضحايا المذبحة في « ياد فاشيم في القدس » وتتحدث هناك عن المأساة التي أصابت الشعب اليهودي » . وصباح الاثنين الماضي لاحظت جريدة التايمز ان كل ملاحظة ابدت بها الملكة في الاردن كانت بناء على نصيحة الحكومة البريطانية .

غير أن الجريدة طالبت بان تقوم الملكة بزيارة عدد من المؤسسات اليهودية في بريطانيا ، واضافت : « ولن يكون من الصعب على مستشاريها أن يجدوا مناسبة مواتية ، او أن يجدوا الملاحظات المناسبة التي ينبغي أن تقولها الملكة » .

واستنكر ميشال شيان سكرتير الملكة لشؤون الصحافة ، هذا الكلام الذي أوردته التايمز في افتتاحيتها ، وقال ان افتتاحية التايمز تجاهلت الحضور المتكرر من جانب الملكة ، والامير فيليب ، والامير تشارلز ، للاحتفالات اليهودية في بريطانيا .

ولم يسبق لاحد من اعضاء الاسرة الملكية في بريطانيا أن قام بزيارة اسرائيل منذ انشائها ، بالرغم من أن البلدين شريكان تجاريان مهمان لبعضهما البعض . وحاييم هيرزوغ نفسه ، قال قبل زيارته لبريطانيا « ان هناك تحفظا بريئا في موقف بريطانيا من اسرائيل ، .. وبوجه عام فان وزارة الخارجية البريطانية غالبا ما تكون مواقفها مؤيدة للعرب، أكثر مما تفعل وزارة الخارجية الامريكية .

١٩٨٤/٤/٥

غارديان

أنطوان لحد يخلف سعد حداد

رجل المخابرات وشمعون يتزعم الشريط العازل

العقيد انطوان لحد ، القائد الجديد لميليشيات الرائد المنشق السابقسعد حداد ، التي يبلغ تعدادها ١٢٠٠ رجل والتي تدعمها اسرائيل ، تسلم يوم الاربعاء الماضي مهام القيادة رسميا.

ويبدو ان اسرائيل ما زالت تأمل بان تقوم هذه القوات بدور العازل بين حدودها الشمالية وبين المناطق التي يمكن ان يشن منها الفدائيون الفلسطينيون ، والقوات الوطنية اللبنانية هجمات على هذه الحدود .

وتولى انطوان لحد (٥٤ سنة) ، يوم الاربعاء في بلدة بنت جبيل شغل هذا المنصب الذي شغر منذ وفاة سعد حداد ، عميل اسرائيل المخلص ، في اوائل العام الحالي .

وعلى عكس سعد حداد الذيانشق عن الجيش اللبناني خلال الحرب الاهلية عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، فان للقائدالجديد سجلا عسكريا قويا، حيث كان حتى عام ١٩٦٦ رئيس المخابرات العسكرية ، ثم نقل بعدها الى منصب القائد العسكري لمنطقة جبل لبنان ، وظل في هذا المنصب حتى حان موعد تقاعده من الجيش قبل عام .

والجنرال لحد ، رجل ضئيل الجسم اشيب الشعر ، معروف عنه عداؤه الشديد للفلسطينيين ، ولكنه يدعي في الوقت نفسه انه وطني لبناني غيور . ولم يسبق له الانتماء لحزب الكتائب او الميليشيات الكتائبية التي تهيمن عليها عائلة الجميل ، ولكنه معروف بولائه الشديد للزعيم المحنك كميل شمعون ، كما كان عضوا في حزبه الذي كان يطلق عليه حزب الوطنيين الاحرار ، والذي لم يعد له وجود فعال .

والمشكلة العاجلة التي يواجهها لحد ، هي انه اصبح الان قائدا عميلا لاسرائيل ، يقود قوة من المسيحيين ، في منطقة معظم سكانها من المسلمين المعادين لاسرائيل . كما أن القوة التي يتولى قيادتها لم تثبت في الماضي فعاليتها ، ولم تستطع كسب أي تأييد شعبي في منطقتها . وعلى عكس حداد ، فان القائد الجديد يتميز بان له صلات وثيقة مع كبار قادة الجيش اللبناني في بيروت .

والاكثر اهمية ، أن تعيينه حظي بدعم ضمني من جانب الرئيس الجميل وبعض زعماء المعارضة .

ومن الواضح ان اسرائيل ،بالعلنية التي اضفتها على تعيين لحد في منصبه الجديد ، عادت لفكرتها القديمة ،التي كانت تقوم على اساس تعزيز قوات حداد ، من حيث الحجم وقوة النيران . ومنذ غزو لبنان في صيف عام ١٩٨٢ ، واسرائيل تحاول العثور على بديللهذه الفكرة ، وذلك لسبب واضح جدا . فقائد هذه الميليشيات السابق سعد حداد قائد مسيحي ، ولما كانت المنطقة

بقلم : جيمس مكناس

غالبية سكانها من المسلمين فان دعمه من جانب هؤلاء السكان كان محدودا .

وفشلت جميع الجهود التي بذلتها اسرائيل لمحاولة خلق قوة بديلة لقوات حداد في المنطقة ، تتولى منع تسلل الفدائيين الفلسطينيين للحدود الاسرائيلية . والسبب الرئيسي لهذا الفشل هو سلسلة السياسات التي اتبعها القادة العسكريون والسياسيون الاسرائيليون منذ الغزو ، والتي استعدت عليهم سكان المنطقة ، لانهذه السياسات كانت تتجاهل رغباتالسكان الحقيقية.

والان عادت اسرائيل لتجربة خطة حداد مرة اخرى ، ولكن بقائد جديد أكثر خبرة وحنكة . ولكن مهما كانت ميزات القائد الجديد ، فانه سيواجه المشاكل نفسها التي واجهها سلفه. ومن اجل التغلب على عدم كفاءة هذه القوة ، فان اسرائيل تنوي زيادةحجمها خلال الاشهر الثلاثة المقبلة الى حوالي ٢٥٠٠ رجل . وستزود هذهالميليشيات باسلحة أحدث واثقل ، وستحاول اسرائيل أن تجعل عددا كبيرا من المسلمين في المنطقة ينخرطون في صفوف هذه الميليشيات .

وهذا التخطيط ينزع لتحقيق ما لا يمكن أن يتحقق في الواقع ، ومع ذلك فان القادة الاسرائيليين يأملون أن تتمكن قوات لحد في السنة المقبلة من مد سيطرتها الى منطقة اوسع من المنطقة التي كانت تسيطر عليها قوات حداد في الاصل ، والتي يتجاوز عمقها ستة أميال على طول الحدود مع اسرائيل .

وهناك ميزتان لصالح لحد ، اذا ما حاول مد نطاق سيطرته . فلحسنت والقادة الاسرائيليون يقدرون ان هناك رغبة عميقة لدى أهل الجنوب لخلق سلطة محلية قوية تسمح بانهاء الوجود الاسرائيلي الرسمي في المنطقة كما أن هناك حقيقة اخرى تخدمه ، وهي أنه لم يسبق له الانتماء للميليشيات الكتائبية التي يكن لها سكان الجنوب كراهية شديدة.

ومن الواضح أن الاسرائيليين باتوا الآن مستعدين لتمويل قوات لحد باكثر مما كانوا مستعدين لتمويل قوات حداد .

وسيدفع الاسرائيليون لمن يدعونهم جنود « جيش الجنوب اللبناني » الرواتب نفسها التي يتقاضاها جنود الجيش اللبناني النظامي ، على امل ان يساهم ذلك في دفع السكان المحليين للانخراط في قوات لحد .

١٩٨٤/٤/٥




لا تخف .. يا ميس .. فنحن في نفس القارب

● عن « نيو . اس . نيوز »

الوطن العربي

مذكرات الجنرال هيغ ٣

لقاءات بيت الدين لم تسفر عن صيغة لإنقاذ لبنان

الاسرائيليون يبحثون عن ذريعة للغزو وضرب المنظمة

● تقدمت اسرائيل باتجاه بيروت في محاولة للالتقاء بالقوات الكتائبية وعزل القوات السورية المتواجدة في العاصمة عن قيادتها

● ضربت اسرائيل الصواريخ السورية فيما كان حبيب يستعد للقاء الاسد

تتابع القبس نشر مذكرات الجنرال الكسندر هيغ وزير خارجية أميركا السابقالتي تنشرها الوطن العربي وفيما يلي الحلقة الثالثة :

وقد اعتمدنا على وقف النار الذي توصل اليه فيليب حبيب في ١٩٨١ ، والذي اعطانا فترة منالوقت حاولت ان استغلها في تغيير الظروف القائمة والتي كانت تجعل الحرب ممكنة . فالازمة اللبنانية ما كان يمكن التحكم فيها الا بواسطة حكومة لبنانية لها من القوة ما يجعلها قادرة على انهاء النزاع الداخلي واستعادة سيادة القانون .

« معركة الرئاسة »

كان يجب على الانتخابات الرئاسية اللبنانية التي كان موعدها مقررا في اواخر سنة ١٩٨٢ أن تجري في جو من التحرر النسبي من التأثير السوري . لذلك فاننا بدانا منذ اواخر عام ٨١ بوضع خطة من ثلاثة اجزاء لتحقيق ذلك ، الدعوة الى ايجاد اجماع يؤدي الى انسحاب القوات السورية من لبنان « وقد كانت في ذلك الوقت تقود مواجهة حامية مع قوات الكتائب » ، حل مشكلة صواريخ سام ٦ السورية التي تم ادخالها الى البقاع وتقوية دعائم وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في الجنوب من خلال منح قوات الامم المتحدة فاعلية اكثر من خلال التوصل الى سحب منظمة التحرير اسلحتها الثقيلة مقابل الغاء الوجود العسكري الاسرائيلي من الشريط الحدودي الذي كانت تسيطر عليه قوات الرائد سعد حداد .

في هذا الاطار شكل وزراء خارجية الكويت ولبنان والمملكة العربية السعودية وسوريا لجنة رباعية لمتابعة المشاورات بين العرب ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، هدف سوريا كما تم الاعلان عنه هو « تعريب لبنان والحاقه بالبنية الدفاعية السورية » وهو ما يعني بعبارة أوضح الاحتلال الدائم للبنان والقضاء على مساهمة المسيحيين في السلطة السياسية . لم يكن السوريون يرغبون في مغادرة لبنان ولم يكن لاي كان أي وسيلة لاخراجهم ، بما في ذلك العربية السعودية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تبقى ايضا بمساندة سوريا وعلى الاقل بموافقة بقية العرب .

خلال فترة الصيف والخريف وحتى شتاء ٨٢/٨١ ما انفك الاسرائيليون يتذمرون من ان منظمة التحرير كانت تحرك مدافع وقاذفات صواريخ وسواها في الجنوب اللبناني .

في أواسط آب/اغسطس اعلمنا بيغن انه منذ وقف اطلاق النار في تموز — يوليو استفادت منظمة التحرير من الوضع لتركيز ما لا يقل عن ١٧ قطعة مدفعية ١٣٥ ملم وقاذفات سوفيتية . وقال « الى متى تستمر هذه الفظاعة » ؟ وفي بداية تشرين الثاني نوفمبر اعلمنا الرئيس الياس سركيس « ان الجنوب يشهد اكبر عملية تجميع للاسلحة الثقيلة بما في ذلك مدافع ١٦٦ ملم . هذه الاسلحة السوفيتية المصنوعة وصلت الى منظمة التحرير عن طريق سوريا . وفي تشرين الثاني نوفمبر ايضا قام فيليب حبيب بجولة في العواصم العربية وعاد منها ليقول لنا ان جميع العرب بما في ذلك التيار الغالب داخل منظمة التحرير يرغبون في استمرار وقف اطلاق النار ، ومع ذلك فان لقاءات بيت الدين رغم انها كانت تستند الى التأثير السعودي لم تتوصل الى ايجاد صيغة لتغيير الظروف اللبنانية التي ما كان احد من المشاركين يرغب في تغييرها .

في تلك الاثناء كان الصراع يزداد حدة بين سوريا والكتائب ، كما أن مساندة اسرائيل للكتائب كانت مستمرة .

في كانون الثاني — يناير ٨٢ كتب الرئيس ريغن الى بيغن يناشده ضبط النفس . بطريقته التي كان يغلب عليها الطابع القانوني . كان بيغن يعمل على اعادة تحديد الصورة التي يمكن للولايات المتحدة ان تعتبر بمقتضاها أي هجوم اسرائيلي على لبنان منتظرا .. أعدت على مسامعه على ما كنت قلته اكثر من مرة ان هذا الهجوم يكون مبررا اذا ما كان بحجم الاستفزاز الذي تتعرض له اسرائيل والذي يجب أن يكون محاطا به دوليا . ووافق بيغن على ذلك ثم ما لبث أن غير رأيه بطريقته المعهودة في اللعب بالكلمات .

كان تأييد بيغن لوقف اطلاق النار بين اسرائيل ومنظمة التحرير على أن اي هجوم ارهابي في اي مكان من العالم مثله في ذلك مثل اي اعتداء على حدود اسرائيل وانه يعتبر اخلالا بوقف النار . هذا لا بد من الرد عليه . هذا في حين كان ريغن يتمسك بالقول بان تلك الاتفاقية واضحة في مفهومها ولا يمكن تفصيلها باكثر مما تقول ، « لن تكون هناك أي أعمال عدائية تجاه أهداف اسرائيلية انطلاقا من لبنان » .

في اواخر كانون الثاني — يناير القت اسرائيل القبض على ستة « ارهابيين » مدججين بالسلاح تمكنوا من التسلل من لبنان الى الاردن ، وكانوا كلهم من أعضاء فتحوهذا يعني انه اما ان عرفات كان لا يعرف بماذا كان يخاطر لو ان سيطرته على المنظمة قد اهتزت من جراء وقف اطلاق النار .

على اي حال فقد بلغني ان شارون قد اصر بالرد بواسطة مهاجمة قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان . وكنا قد سمعنا أن شارون زار حلفاء اسرائيل من الكتائب في لبنان . لقد كانت الحرب تبدو وشيكة نيتنا في محاولة تجنبها كانت واضحة لكن قدرتنا على ذلك كانت موضع تساؤل . بعدما أعلمت الرئيس بهذه التطورات ارسلت السفير صموئيل لويس الى بيغن مع تعليمات تقول له بان تحركات اسرائيل كما بلغتنا سوف تكون ذات انعكاسات خطيرة في العلاقات بين بلدينا . ذلك انه على الاسرائيليين أن يراعوا الرأي العام الاميركي وهذا الاخير لا يمكنه ان يتسامح مع هذه العملية في الظروف الراهنة لكن بيغن قال : « لا تستعمل مثل هذه الكلمات يا خام » ؟ « يقصد صموئيل لويس ». لكنه في الرد الذي ارسله الينا عندما تشاور مع اعضاء وزارته قال انه قرر هو وزملاؤه قبول مطلبنا بالتريث. اوافق انه يجب عليكم في المستقبل القريب ان تقوموا بالجهودالدبلوماسية والسياسية حتى لا تتعرض اسرائيل او اي من مواطنيها وترابها وحدودها أو قطاعاتها لاي هجوم بالرغم من أنه لم يكن يوجد بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير أي اتصال مباشر الا انه كانت لنا قنواتنا على قيادتها من خلال المملكة العربية السعودية والاردن . لقد ناشدت الملك فهد والملك حسين أن يقنعا سوريا ومنظمة التحرير باعتماد سياسة ضبط النفس وقد تقدم فيليب حبيب بالطلب نفسه وتوقفت الحوادث لفترة من الزمن .

بعد ذلك بقليل نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » تقريرا مفصلا بشكل واسع عن خطة اسرائيل وبعد ذلك لم يبق الامر سرا بل أصبح يجري بسرعة . في ذلك الوقت بلغنا ان كاسبار واينبرغر وكان في زيارة للمملكة العربية السعودية والاردن قد صرح بان الولايات المتحدة تحتاج الى أكثر من صديقواحد في الشرق الاوسط وكشف النقاب للصحافيين عنان الادارة قد تقدم للاردن عددا من طائرات اف ١٦ ، المقاتلة وعددا منالصواريخ المتحركة ومضادة للطائرات من طراز هوك وهو ما اغضب الاسرائيليين كثيرا وكتب بيغن الى الرئيس يقول : « أنا لا افهم لماذا يرى وزير الدفاع انه لزاما عليه أن يدلي بهذه التصريحات الداعية للقلق اثناء زيارته لبلد في حالة حرب معنا » .

في اذار ونيسان بينما كنا نعمل على وضع التفاصيل الاخيرة للانسحاب من سيناء بلغنا من دعم سوفيتي كبير لسوريا ومنظمة التحرير .

في ذلك الوقت قتل ضابط اسرائيلي في منطقة حداد . وهاجمت الطائرات الاسرائيلية اهدافا للمنظمة في لبنان في ٢١ نيسان/ابريل ثم في ايار/مايو كان الوقت يجري بسرعة وكنت ادفع الدبلوماسية الى التحرك من جديد . ولكن هذه المرة بالعمل على ربط الثلاثة مواضيع التي تواجهنا مع بعضها البعض ، والحرب العراقية الايرانية . لقد كان يبدو لي أن افضل أمل لتجنب حرب جديدة في لبنان الذي حولته المعارك الى اطلال ياتي من خلال العمل على اخماد الازمة الى جانب الكويت والمملكة السعودية بصفتها تمثل دول الخليج في لقاءات بيت الدين والولايات المتحدة . وكان من المقرر ايضا دعوة سوريا لكن من دون الاتحاد السوفيتي .

كان أملي ضعيفا في أن نحقق قدرا من النجاح الا انني كنت اعتقد انه ربما فرضت عاملا جديدا من العوامل الدافعة الى تخلي اسرائيل عن نياتها العسكرية وربما ساعدتعلى جعل سوريا ومنظمة التحرير تتوبان الى رشدهما ذلك انه بمجرد وجود بدائل دبلوماسية للحرب ربما اضعف من ارادة شن هذه الاخيرة . الا انه حتى هذه المحاولة المحدودة للتحكم في الازمة قبل أن تتفاقم فشلت . وكانت الادارة الاميركيةفي ذلك الوقت منقسمة على نفسها حول السياسة التي يجب اتباعها مع اسرائيل . وبعض زملائي كان يميل للتعاطف مع تفسير اسرائيل وعلى الولايات المتحدة أن تعمل على دفع سوريا على سحب صواريخها من البقاع في مقابل ضمانات من اسرائيل بعد مهاجمتها ولكن بعد شهر من ذلك كانت الصواريخ لا تزال في مكانها لا تتزحزح .

في ٢٢ أيار — مايو كتب ريغن الى بيغن يدعوه لزيارة واشنطن في ٢٣ حزيران لبحث هذا الموضوع بشكل عام وكذلك لبحث العلاقات الاميركية الاسرائيلية . كان شارون يريد أن يبلغ رسالة للولايات المتحدة مفادها ان اسرائيل اذا ما تعرضت لاي استفزاز اخر فانها ستوجه الىالفلسطينيين ضربة قاضية .

وقد دعوت شارون الى مكتبي وقلت له بوضوح تام ما سبق أن كررته على مسامعه ومسامع بيغن وزملائهما اكثر من مرة أنه ما لم تتعرض اسرائيل الى استفزاز معترف به دوليا ، وما لم يكن الرد الاسرائيلي على هذا الاستفزاز بحجمه ، فان اي غزو اسرائيلي للبنان ستكون له نتائجمدمرة في الولايات المتحدة .

ويبدأ شارون بالرد بطريقتهالخاصة « ليس من حقه أن يقول للاسرائيليين اي قرار ، يجب عليهم أن يتخذوه دفاعا عن الشعب » .

في ٣ حزيران تم الاستفزاز الذي كان الاسرائيليون ينتظرونه فقد اطلقت مجموعة من « الارهابيين » العرب النار واصابت السفيرالاسرائيلي في بريطانيا بينما كان في احد الفنادق، وكانت المجموعة مسلحة بمسدسات رشاشة بولونية الصنع وبقذائف وعدة اسلحة أخرى . وقد وجدت لديهمقائمة بالاهداف التي كانوا ينوون ضربها . وفي اليوم التالي قصفت اسرائيل المدينة الرياضية التي كانت خالية من الناس واصابت التحصينات التيأقامتها منظمة التحرير هناك .

وردت منظمة التحرير على ذلك بعنف .

وفي ٥ حزيران/يونيو اعلمنا الاسرائيليون أن اكثر منمدينة من مدنهم الواقعة في الجليل تعرضت للقصف من المدفعية الفلسطينية مما أدى الى جرح ثلاثة مدنيين .

عقدة بيغن

من فرنسا ارسل الرئيس ريغن الى بيغن يناشده عدم توسيع هجومه بعد قصف الملعب وان اعلمنا السعوديون أن عرفات يريد أن يوقف القصف على الحدود من جانبه الا أن ذلك جاء متأخرا فقد كانت مشاعر بيغن الدفينة قد أطلقت من عقالها : « الاهداف العسكرية للعدو هي قتل اليهود رجالا ونساء واطفالا » .

العارفون لطباعبيغن ونوازعه كتبوا يقولون انه يعاني من عقدة وانهيفضل الانتحار على الاستسلام لاعدائه .

في مظهر هذا الكلام ليس الا هراء ولكن بيغن كان يعتقد أن اسرائيل محاصرة ولكن دافعه الاساسي كان حماية اليهود . لم يكن يعاني من عقدة ولكنه كان يقول « في جيلي قتل ملايين اليهود لسببين اثنين : لانه لم تكن عندهم أدوات الدفاع عن النفس وان احدا لم يات لنجدتهم».

وسائله ، احاديثه ، خطبه تحمل دون شك افكاره كان يسيطر عليه احساس واحد هو حياة ابناء شعبه وبقاء اسرائيل هو امانة في عنقه شخصيا ما دام رئيسا للوزراء . وقد قال مرة عندما سئل عن اي شيء يريد أن يتذكر به انه يتمنى أن يبقى معروفا في التاريخ بانه الرجل الذي أقام حدود دولة اسرائيل الى الابد .

في ٥ حزيران/يونيو وافقت الحكومة الاسرائيلية في القدس على القيام بغزو موسع . واطلق الاسرائيليون على عمليتهم « السلام من اجل الجليل » واعلمنا بيغن أن الهدف هو ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية من حدود اسرائيل مسافة ٤٠ كم « بحيث يتمكن المدنيون من العيش بسلام دون خطر يهدد حياتهم » . وكان من المتوقع أن لا تستمر العملية اكثر من ثلاثة أو أربعة أيام .

وسألنا بيغن عن تحرك اسرائيل ضد منظمة التحرير أليس لنا الحق المطلق بالدفاع عن النفس ؟ الا تنطبق علينا المادة رقم ٢١ من ميثاق الامم المتحدة ؟

هكذا بدأت العملية وفي نهاية يومها الاول كانت القوات الاسرائيلية قد توغلت الى عمق ٣٢ ميلا داخل لبنان حتى وصلت الى ساحل البحر ولم يتحرك السوريون لمواجهة التقدم الاسرائيلي ، وكان فيليب حبيب في لندن في طريقه الى الشرق الاوسط عندما استدعاه كلارك الى باريس وعنفه بشدة بحضور الرئيس . لم أكن حاضرا في هذا اللقاء ولم أدر أي تعليمات أعطاها الرئيس لحبيب ، هذا أن كانت مثل هذه التعليمات اعطيت بحضور كلارك . وطلب من حبيب أن يذهب الى بيغن فورا ويناشده وقف المعارك فورا قبل أن يتوسع النزاع .

كانت الولايات المتحدة في ذلك اليوم قد صوتت على قرار الامم المتحدة رقم ٥٠٨ الداعي الى انسحاب اسرائيل ووقف اطلاق النار وبينما كنا نتحادث دخل الرئيس بصحبة هيل واصطحب حبيب الى الخارج لاخذ صورة تذكارية .

وفي تلك الاثناء كان الاسرائيليون يتقدمون شمالا رغم المقاومة الشديدة التي واجهتهم في صور وبعض الاماكن الاخرى وجاء السوريون بقوات اضافية الى لبنان مما جعل عدد قواتهم يصل الى ٤٠ الفا في حين استمر الاسرائيليون في بعث رسائل تؤكد على عدم مهاجمة السوريين بينما كانت قواتهم تتقدم باتجاه الساحل نحو بيروت بطريقة كانت توحي بانهم يريدون الاتصال مع قوات الكتائب حتى يتم عزل القوات السورية عن وحداتها داخل بيروت .

في ٨ حزيران وبينما كان حبيب في القدس طلب منه بيغن أن يحمل منه رسالة شخصية الى الرئيس حافظ الاسد يقول له فيها « اذا ما تم ابعاد المدفعية الفلسطينية الواقعة خلف الخطوط السورية مسافة ٤٠ كم عن حدود اسرائيل ، فلن تكون هناك حاجة لمواجهة بين سوريا واسرائيل . وفي اليوم التالي وبينما كان حبيب في دمشق ينتظر موعدا لتسليم الرسالة جاءته رسالة اخرى من بيغن تنذر السوريين بانه لا بد عليهم من سحب صواريخ سام ٦ والتي يعتقد الاسرائيليون أن السوريين ادخلوها للبنان لدعم موقفهم .. حبيب ابلغ الرسالتين الى الحكومة السورية . لكنه بينما كان لا يزال في دمشق في انتظار موعد لمقابلة الاسد هاجمت القوات الاسرائيلية مواقع صواريخ سام ٦ على طرفي الحدود في منتصف البقاع ودمرتها جميعا في حين تمكن الطيارون الاسرائيليون من اسقاط ٢٦ طائرة ميج سورية دون أن يفقدوا طائرة واحدة ولم يعرف حتى الان لماذا بادرت اسرائيل بهذا الهجوم المفاجيء .

بعد ذلك في واشنطن قال بيغن لريغن ولي بان السوريين قد ادخلوا عددا من صواريخهم بينما كان الجيش الاسرائيلي يتقدم وهي خطوة اعتبرتها القيادة العسكرية الاسرائيلية تهديدا لهم على أي حال ومهما يكن السبب فان هذا التوسيع ياتي حسب المثل الذي يقول بان السياسيين كثيرا ما تأخذهم عزتهم بعظمة النفس بعيدا .

خلال حفلة عشاء اقامتها ملكة بريطانيا في ٨ حزيران — يونيو — بعد أن كان الرئيس واتباعه قد وصلوا الى بريطانيا سلمني كلارك مذكرة يعلمني فيها بانه قد تم تقديم مشروع قرار الى الامم المتحدة يدعو الى اتخاذ اجراءات ضد الدولة العبرية وجاء في مذكرة كلارك بانه يرى بانه يجب على الولايات المتحدة أن تصوت على هذا القرار . وهو ما كان يمكن أن يكون سابقة لم تقدم عليها الولايات المتحدة ابدا .

في الطابق العلوي بالجناح المخصص للرئيس واتباعه سألت عمن أخذ قرار التصويت على القرار فاجابني البعض رئيس الولايات المتحدة يا الكسندر ولا مجال للمزيد من النقاش حول الموضوع .. ولكنني تشككت في أن يكون الرئيس قد وافق على هذا التصويت . وبعد ذلك استعملت الولايات المتحدة حق الفيتو ضد المشروع .

وقبل بضع دقائق من موعد التصويت اتصلت تلفونيا بجين كيركباتريك لاقول لها بانه يجب استعمال حق الفيتو ضد مشروع القرار بصرف النظر عن اية تعليمات تلقتها وسواء تمت الاشارة الى اسرائيل أم لا .

في اثناء مواجهتي له خلال جلسة المساء نصحني كلارك بانه من الافضل لي ان أذهب وانام على كرسي ريغن كل شيء يكون قد تلاشى غدا ثم توجهت الى فراشي بعد ذلك وبقيت أفكاري مشحونة حول الانعكاسات الخطيرة التي قد تنشأ عن وضع يصل فيه أحد أعوان الرئيس الى تسلم مسؤوليات وسلطات الرئاسة خاصة اذا كان هذا العون محدود التجربة لاي نزاع دولي من طبيعة متحركة .

مع المستهلك

يـوم الصحـة .. الشعـار والتطبيـق

نحتفل بيوم الصحة العالمي وقد جعلت صحة الطفل شعارا لهذا العام .

من ناحية الشعار لا خوف عليه منا . فالشعارات امرها مقدس .. الخوف فقط من عدم تجسيد الشعارات ومن عدم ترجمتها الى واقع .

ومن دون ان نبخس القائمين بالاحتفال جهدهم . ولا الهيئات والافراد المتطوعين في خدمة الصحة والطفولة جليل اعمالهم .. اقول اتذكر .. اتساءل :

كم تحدثنا وكم كتبنا للصغار من قبل عن اهمية النظافة ؟ فهل ترجمنا هذه الدروس الى مواقف لنكون قدوة صالحة للتقليد ؟

كم خطبنا .. كم حاضرنا في اهمية التعاون بين البيت والمدرسة لصحة الولد نفسيا وجسديا . وما زال كثيرون منا يجهلون الصف الذي يدرس فيه احد اولادهم . ناهيك باسم المدرسة فهو عند بعض الاباء مشوش غير معلوم بالتاكيد !.

كم تناقشنا باهمية النوم المبكر للطفل خلال سهراتنا . والطفل وهو المعني يناقشنا جالس يفرك عينيه تارة ويتثاءب تارة ، يريد أن يخلد الى فراشه بلا ضوء ولا ضوضاء .

ذات مناسبة كانت صحة الاسنان شعارا (وبوسترات) تملأ الشوارع والمواقع .. احد الاطفال صدق الدعوة فذهب الى مركز الاسنان ليكشف عن اسنانه قبل ان تصاب بالتسوس . فوجد المرضى والمراجعين بشأن الخلع والحفر والتركيب والتجليس والتلبيس .. وجدهم يسدون باب قاعة الانتظار وعلم أن اولهم في الدور وصل الى المركز عقب صلاة الفجر وان الكاتب قد استوفى العدد المطلوب لهذا اليوم .

حين اعلنت الثمانينات عقدا للمياه في الامم المتحدة ،كنا في طليعة البلاد التي طبعت ونشرت وكتبت من اهمية المياه وعقدت الندوات وشاركت بالمؤتمرات وقدمت البحوث في مجال الثروة المائية . لكن مشروع توزيع مياه الشرب الشامل عندنا قد اهترأت بعض خطوطه قبل ان تجري المياه في بعضها الاخر !.. فيما بقي بعض ثالث الى الان حبرا على الورق .

وهكذا اكتفينا بالشعارات دون أن نفعل شيئا حاسما لمستهلك الماء ليغدو المشروع الشامل كاسمه شاملا .

والان في يوم الصحة العالمي ومع نهاية النصف الاول من العقد الدولي للمياه ما زال آلاف السكان يشربون من خزانات الصفيح الساخن فوق السطوح . ان سلمت من الطيور ومن الجرذان والسحالي والصراصير وسائر الحشرات فان الطوز قد اكل على هذه (التوانكي) وشرب .. وهضم في المواسير كلسا ثم انساب في المنابير وحلا وصدا ، يفتك بصحة الكبار ومن بينهم الذين يرسمون البوسترات او يكتبون اللافتات او يدبجون المقالات ليوم الصحة العالمي .. ويفتك ايضا وقبل واكثر بصحة الاطفال الذين اعتبرنا صحتهم ثروة وشعارا . فنحن نحب الشعارات .. ومن الحب ما قتل !

حسين نعمة

عنـد الكشـف على بـرادات الشويـخ
أين يذهب تجار الأغذية المجمّدة ببضائعهم ؟

باعتبار أن منطقة الشويخ الصناعية استخدمت بادئ الامر منطقة تخزين ، فان مخازن المواد الغذائية في الجهة المقابلة لسوق الخضار المركزي تحولت الى برادات تجارية خاصة لمستوردي المواد الغذائية تحت ظروف التبريد والتجميد .

في مرحلة تالية بدات هذه المحلات للبيع بنصف بالجملة ثم بالتجزئة في مواقع البرادات . ومع اقبال المشترين طمعا بالاسعار الاقل من السوق . ولان البائع ذو اسم تجاري يغري بالاسعار التجارية كوكيل موزع للمواد الغذائية اصبح الشراء من البرادات بالشويخ موضة المستهلكين آخر كل شهر للتزود باللحوم والاجبان والمعلبات ونحوها . وانتهى الوضع الى ان فتحت البرادات ابوابا على الشارع العام بدات ضيقة ثم اتسعت ثم اتسعت ثم تحولت الى واجهات .. واخيرا فالشبرات الصناعية التي صارت شبرات تخزين ثم صارت برادات تثليج انتهت الى معارض تجارية لبيع التجزئة يبتاع الناس فيها كل شيء .. من المكنسة القش الى بطارية الراديو الى ادوات المطبخ ، واصبح الشارع تجاريا معترفا به واعطي المستفيدون كهرباء وماء وهاتفا .. واجازات واعلانات .. ومضيئة (تضيء وتطفيء) .

نحن ما علينا طالما ان المستهلك مستفيد ومرتاح المهم ان البرادات الكائنة خلف المعارض معظمها غير مرخص بل قام على أرض الدولة بشكل مخالف لشروط الانتفاع واستمر الحال الى ان أخذ صفة العمل المشروع القائم علنيا بصفة مستمرة دون اعتراض .

تنظيم لاحق

وفي الوضع الجديد وحركة تنظيم اوضاع المحلات المخالفة وجدت البلدية ان يصار الى ترخيص هذه البرادات وجعلها قانونية . أي أن البلدية تعاملت مع الواقع بايجابية ومرونة .

لكن المشكلة هي في الكشف عن هذه البرادات باعتبارها مستحدثة (قال يعني) .. ويتقدم اصحابها من الشؤون الصحية في البلدية بطلب الكشف عليها وعمل تقرير باستيفائها للشروط . فالعملية تستلزم ان تكون البرادات خالية خاوية ليتسنى للمفتشين الاطلاع على كافة مشتملات البراد وتركيباته والمستلزمات الضرورية وكعملية فنية تتم وفي البراد بضاعة . أو حتى فيه تيار كهربائي ، فلا بد من قطع التيار .

الى ايـن ؟

الان على كافة التجار الذين يشملهم الكشف على مخازنهم المبردة. ان يخلوا تلك المخازن من البضاعة في هذا الشهر .. آلاف الاطنان من لحوم الطيور والمواشي والاسماك . ومن الاجبان والالبان والخضار المجمدة مطلوب عزلها !

كيف والى اين ؟. وهل سيعمد هؤلاء الى اجراء تنزيلات لتصريف بضاعتهم ؟.. هذا ما لا يقبلونه ولا يخدم الغرض . وليس من حل سوى ان تودع المواد في مخازن (شركة مخازن التبريد) .

هنا على الشركة دور . وللمستهلك مطالب على الشركة وعلى البلدية وعلى تجار المواد الغذائية .

دور الشركة

فالشركة تتقاضى اجورا معلومة عن استيداع المواد في براداتها على اساس المتر. وهذا السعر كان مقبولا في حالات التخزين الاختياري فهو موضع ملاحظة في حالة التخزين الاضطراري .. حيث ان هناك سعة تخزين كبيرة تستوجب سعرا استثنائيا . كي لا تنعكس تكلفة التخزين على اسعار البيع للمستهلك .

دور البلدية

واما البلدية فدورها الاسراع في عملية الكشف والحرص في نقل المواد وان يتم ذلك تحت اشراف الشعبة الفنية وبوسائط نقل مبردة كي لا يؤدي تذبذب درجة الحرارة الى سرعة تلف المواد سواء في مخازنها أم بعد الشراء .

دور التجار

وتجار المواد الغذائية دورهم في العملية اقتطاع التكلفة المترتبة على ايداع المواد لدى الشركة من هوامش الارباح لا بتحميلها على الاسعار .



الغذاء وسن البلوغ للفتيات

انتهت دراسة اجريت على ١٠٠٠ طالبة بمحافظة الجيزة بمصر الى وجود علاقة بين التغذية وسن البلوغ .

وكانت الدكتورة سلوى احمد مصطفى الطبيبة بمعهد التغذية في مصر قد تقدمت برسالة لنيل درجة الدكتوراه . من جامعة القاهرة كشفت عن تاثير كمية ونوعية ونظام الغذاء على تقدم او تأخر البلوغ عند الفتيات .

واكدت الرسالة ايضا بان الغذاء يلعب دورا في عملية النضوج حيث أن الغذاء الجيد الذي يحتوي على العناصر المساعدة أو الضرورية للنضج والتي حددتها الدكتورة في رسالتها . يجعل ادراك مرحلة البلوغ اسرع . بينما الغذاء السيىء ينعكس على الفتاة الطفلة هزالا او فقرا بالدم ، مع عدم التدرج الطبيعي في نمو الجسم وزنا وطولا .

تشكيل مجلس ادارة جمعية الفروانية التعاونية

تم تشكيل مجلس ادارة جمعية الفروانية التعاونية بعد فوز أعضائه في الانتخابات التي جرت يوم الاربعاء الموافق ٤-٤-١٩٨٤ ، وذلك على النحو التالي :

حمدان النزال المعصب — رئيسا ، محمد فلاح الهيفي — نائبا للرئيس ، فلاح علي المعصب — أمينا للسر ، سعد حسين المرشاد — أمينا للصندوق ومندوبا للاتحاد ، سعيد عوض الخرينج ، سعد مطلق الراجحي ، مطلق ماطر البغيلي ، عسكر عبدالله عسكر — أعضاء .

الصيدليات

● الكويت : صيدلية بغداد — ٤٣٢٣٣٢ — شارع عبدالله السالم .
● الكويت : صيدلية المجيل الشرق — بجوار مستشفى دار الشفاء .
● حولي والنقرة : صيدلية زينة النقرة — شارع ابن خلدون .
● السالمية والرميثية : صيدلية النهضة — ٦١٢٣٣٢ — شارع بغداد .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاحمدي — ٩٨٠٨٢٦ — الاحمدي — سوق الاحمدي .
● خيطان الجديد : صيدلية التسامح — خيطان الجديد .
● الجهراء : صيدلية النور — شارع المطافيء .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٦٩
فيكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٢
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٧١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	١٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٢٥٢٩٢
خيطان	٧٢٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

مؤشر الشال لأسعار الأسهم الخليجية

حركة المؤشر في الفترة ما بين ٢٩–٣ الى ٥–٤–١٩٨٤

بلغ مؤشر الشال العام لاسعار الاسهم الخليجية يوم الخميس ٥–٤–١٩٨٤ ما يعادل ٧٠ر٢٥ نقطة ، مسجلا انخفاضا مقداره ٥ر٠٣ نقاط عن الخميس الاسبق . وبلغ مؤشر قطاع الشركات المالية ٧٠ر٠٥ نقطة وكان الانخفاض فيه ٣ر٥٥ نقاط . في حين بلغ مؤشر قطاع الشركات الاخرى ٧٠ر٥٢ نقطة بانخفاض ٧ر١١ نقاط عن الاسبوع الاسبق .

مؤشر الشال للأرقام القياسية لأسعار الأسهم الخليجية

مسلسل	اسم الشركة	الرقم الأخير الخميس ٨٤/٤/٥	الرقم السابق الخميس ٨٤/٣/٢٩	الفرق بالنقط
	الشركات المالية:			
١	بنك الخليج الأول	—	—	—
٢	بنك الخليج المتحد	٧٤,٨٣	٧٤,٨٣	—
٣	بنك البحرين الدولي	٨٩,٦٦	٨٩,٦٦	—
٤	بنك البحرين والشرق الأوسط	٨٥,٧٦	٨٥,٧٦	—
٥	مركز الخليج المالي	٥٤,٦٩	٦٥,٦٣	١٠,٩٤ –
٦	مركز الكويت والخليج المالي	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	—
٧	مجموعة الشارقة	٥٨,٦٧	٧٣,٣٣	١٤,٦٧ –
٨	اللؤلؤة الاستثمارية	٧٨,٢٦	٧٨,٢٦	—
٩	الاستثمارات الخليجية	٥٨,٨٢	٦٠,٢٩	١,٤٧ –
١٠	الانماء العربي الدولية	—	—	—
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٦٩,٢٦	٧٨,٧٩	٩,٥٢ –
١٢	العربية للاستثمارات العامة «شعاع»	٧٢,٧٣	٧٥,٧٦	٣,٠٣ –
١٣	المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار	٥٨,٨٧	٦١,٢٩	٢,٤٢ –
١٤	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٦٠,١٣	٦٣,٢٩	٣,١٦ –
١٥	الخليج العالمية للتأمين	—	—	—
١٦	الشارقة للتأمين	—	—	—
١٧	اتحاد الخليج للتأمين	—	—	—
١٨	التأمين المتحدة	—	—	—
١٩	العربية الدولية للتأمين	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٧٠,٠٥	٧٣,٦٠	٣,٥٥ –
	الشركات الأخرى:			
٢٠	اسمنت الخليج	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	—
	اسمنت الخليج «مدفوع ٢٥٪»	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	—
٢١	اسمنت الشارقة	٥٥,٠٠	٧٣,٠٠	١٨,٠٠ –
٢٢	اسمنت الفجيرة	٥٢,٦٣	٦٩,٧٤	١٧,١١ –
٢٣	اسمنت عجمان	٦٢,٥٠	٦٢,٥٠	—
٢٤	رأس الخيمة للاسمنت الأبيض	٦٠,٥٦	٧١,١١	١٠,٥٦ –
٢٥	اسمنت أم القوين	٥٧,٦٩	٧٦,٩٢	١٩,٢٣ –
٢٦	الصناعات الخليجية	٧١,٠٥	٧١,٠٥	—
٢٧	الحديد والصلب	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	—
٢٨	المناجم والصناعة	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	—
٢٩	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٦١,١٦	٦٩,٤٢	٨,٢٦ –
٣٠	الخليج للصناعات الدوائية	—	—	—
٣١	الدواجن والعلف «رأس الخيمة»	٧٠,٤٥	٧٠,٤٥	—
٣٢	الشرقية للانتاج والتوزيع	—	—	—
٣٣	الجزيرة للمقاولات والاستثمار	—	—	—
٣٤	المشاريع الطبية	٦٥,٩٣	٧٤,٧٣	٨,٧٩ –
٣٥	عقارات الخليج	٥٥,٢٢	٦١,١٩	٥,٩٧ –
٣٦	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٦٢,٦١	٧١,٣٠	٨,٧٠ –
٣٧	شركة الخليج للكلنكر «رأس الخيمة»	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	—
٣٨	كلنكر الامارات	٧٤,٠٧	٧٤,٠٧	—
٣٩	المنتجات البترولية	٧٠,٨٧	٧٠,٨٧	—
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية	—	—	—
	المتحدة للفنادق العالمية «مدفوع ٢٥٪»	٤٤,٤٤	٥٥,٥٦	١١,١١ –
٤١	الخليج الصناعية العقارية	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٧٠,٥٢	٧٧,٦٣	٧,١١ –
	المؤشر الاجمالي	٧٠,٢٥	٧٥,٣٨	٥,٠٣ –

– أخذ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٣١ كفترة أساس.
– الشركات التي لا توجد أمامها بيانات مستبعدة من الرقم القياسي لأنه لم يتم تداول اسهمها خلال عام ١٩٨٣ أو كان تداولها ضعيفاً.

ماذا تحمل التقارير السنوية ؟

بيت التمويل الكويتي

●● تقوم القبس باجراء مسح للتقارير السنوية التي تصدرها أهم المؤسسات الاقتصادية في الكويت . ونواصل اليوم حلقاتنا بنشر تقرير عن بيت التمويل الكويتي . هذا وقد بذلت كل الجهود الممكنة للحصول على المعلومات الصحيحة من التقارير السنوية للمؤسسات المذكورة ●● **المحرر**

تأسس بيت التمويل الكويتي في ديسمبر ١٩٧٧ كاول مؤسسة مالية كويتية تقوم باتباع مبادىء الشريعة الاسلامية الخاصة في المعاملات المالية. وقد باشر البيت اعماله براس مال قيمته ١٢ر٥ مليون د.ك ،تشارك فيه الحكومة بنسبة ٤٩٪ مقسمة ما بين وزارة المالية ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .

ويدير بيت التمويل الكويتي حاليا شبكة فروع موزعة في مختلف انحاء الكويت بلغ عددها في نهاية ١٩٨٣ عشرة فروع .

ومن المبادىء التي يطبقها بيت التمويل الكويتي ما يلي : المضاربة ،المشاركة في رأس المال والمرابحة ، ومن مبادئه ايضا :

١ – عدم تحصيل فوائد على المعاملات والتسهيلات الائتمانية ، حيث ان على المقترضين ان يدفعوا لبيت التمويل جزءا في الارباح التي يحققونها من خلال الاعمال والمشاريع التي يقوم بيت التمويل بتمويلها .

٢ – لا يضمن بيت التمويل للمودعين ارباحا محددة ، او وفقا لنسب متفق عليها مسبقا ، فالمودعون في بيت التمويل يشاركون بالارباح المعلنة نهاية السنة .

اما بالنسبة للاعمال التي يقوم بها بيت التمويل فهي كالتالي :

أ – النشاطات الاستثمارية :

يقوم بيت التمويل بمباشرة بعض الاعمال الاستثمارية وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية ، وفي هذا المجال تم التركيز على الاتي :

الاستثمار العقاري ، والمتاجرة بالعملات ، وعمليات بيع الاجل والمرابحة ، والعمليات المتعلقة بالمقاولات والانشاءات .

ب – النشاطات المصرفية :

يقوم بيت التمويل بكافة الانشطة المصرفية المعمول بها في باقي البنوك التجارية ، ولكن هذه الانشطة تطبق في بيت التمويل وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية والتي منها :

قبول الودائع بكافة انواعها ، التوفير ، الاستثمار ، الشيكات ، والتحويلات الاجنبية وتبديل العملات والعمليات المتعلقة بالتجارة كفتح الاعتمادات المستندية والمرابحة . وعمليات الائتمان والاقراض والتسليف.

بلغ اجمالي ميزانية بيت التمويل الكويتي في نهاية ١٩٨٣ حوالي ٧٩٩ مليون د.ك مقابل ٥٦٩ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٢ ، أي بزيادة قدرها ٤٠٪ . وباضافة الحسابات التي لها مقابل يصل اجمالي الميزانية الى ٨٣٥ مليون د.ك مقابل ٥٩٨ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٢ .

ففي جانب الموجودات بلغت قيمة النقد والارصدة التي لدى البنوك ما قيمته ١٢١ مليون د.ك مقابل ١١٧ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٢ اي بزيادة قدرها ٣ر٤٪ .

اما بالنسبة للبنود الاخرى ، فقد انخفضت قيمة عمليات التمويل للاعتمادات المستندية وعقود المرابحة بنسبة ٥ بالمائة لتصل الى ٢٦ر٦ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٣ ، ويرجع السبب في ذلك الى تباطؤ النشاط الاقتصادي.

أما بند الاستثمارات والمتاجرة في العقارات فقد شكل حوالي ٥٢ بالمائة من اجمالي الموجودات (باستبعاد الحسابات التي لها مقابل) لتبلغ قيمتها ٤١٦ر٦ مليون د.ك مقابل ٢٢٥ مليون د.ك في العام المنصرم. وبالاضافة الى ذلك ارتفعت قيمة بند مؤسسات مالية اسلامية من ٢٥ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٢ الى ٤٠ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٣ . اما بالنسبة لحساب الذمم المدينة والمدفوعات المقدمة فقد انخفضت من ١٤٢ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٢ الى ١٣٣ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٣ ، وكذلك ارتفعت قيمة بند (مدينين متوسطي الاجل) من ٨ ملايين د.ك في نهاية ١٩٨٢ الى ٢٩ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٣ . هذا وقد ارتفعت قيمة الاستثمارات في الاعمال الانشائية والاستثمارات الاخرى لتصل في نهاية ١٩٨٣ الى حوالي ١٨ مليون د.ك .

حساب الارباح والخسائر :

بلغ اجمالي ايرادات بيت التمويل الكويتي خلال عام ١٩٨٣ حوالي ٤٢ مليون د.ك مقابل ٥٢ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٢ ، وتتمثل هذه الايرادات في ارباح بيع الاستثمارات العقارية والتجارية والانشائية والبالغة قيمتها ٢٧ مليون د.ك ، وايرادات العمليات المصرفية ١٠ ملايين د.ك اضافة الى ايراد الايجارات وقدره ٤ ملايين د.ك.

اما بالنسبة للمصروفات الادارية والعمومية والتي تشمل المرتبات والاجور والمصروفات الادارية والعامة ومخصص هبوط اسعار الاستثمارات ، فقد بلغت في نهاية ١٩٨٣ ٥ر٣ ملايين د.ك ، وبذلك تصل قيمة الارباح الصافية الى ٣٦ر٧ مليون د.ك مقابل ٤٥ر٨ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٢.

تقييم نتائج ١٩٨٣

● بلغت نسبة الزيادة في ودائع العملاء حوالي ٤٨ بالمائة في عام ١٩٨٣ بمعدل ٤ مرات نسبة الزيادة في البنوك التجارية ، ونظرا لانخفاض الطلب على القروض فقد عمد بيت التمويل الى ايقاف قبول اي ودائع زيادة عن ٥٠٠ر... د.ك في الشهر لكل عميل .

● انخفض اجمالي صافي ربح السنة من ٤٥ر٨ مليون د.ك في عام ١٩٨٢ الى ٣٦ر٧ مليون د.ك في عام ١٩٨٣، اي بنسبة انخفاض ٢٠ر٠ بالمائة ويعكس هذا الانخفاض في الارباح الركود الاقتصادي الذي يعاني منه السوق المحلي ، وهبوط السوق الاستثماري في الكويت .

● جاءت نتائج بيت التمويل مخيبة للامال لبعض المستثمرين وذلك لعدم توزيع اسهم منحة لهذا العام ، مما نتج عنه انخفاض سعر السهم في سوق الاسهم الى مستوى ٧ر٥٠٠ د.ك ودون مستواه الدعمي ٩ر٣٠٠ د.ك.

● نظرا للاوضاع الصعبة التي يمر بها الاقتصاد الكويتي ، وتقلص فرص الاستثمار العقاري والحركة التجارية سينتج المزيد من الضغوط على بيت التمويل خاصة والبنوك الاسلامية في الخليج عامة لايجاد فرص ائتمانية او استثمارية للودائع الموجودة لديها . فاذا كانت التوقعات تشير الى المزيد من الركود الاقتصادي ، فذلك يعني المزيد من الضغوط على ربحية تلك المؤسسات المالية .

بيت التمويل الكويتي

	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١
ملكية الحكومة ٪	٦١	٤٩	٤٩
عدد الفروع في الكويت	١٠	٩	٧
الموجودات			
مجموع الموجودات	٧٩٩,٠	٥٦٨,٧	٣٥١,٠
نقد وارصدة لدى البنوك	١٢٠,٨	١١٧,٣	٥٥,٠
تمويل للاعتمادات المستندية وعقود المرابحة	٢٦,٦	٢٨	١٢
ودائع استثمارية لدى مؤسسات مالية	٥,٤	٢,٤	—
مدينون وعاملات المرابحة للتجارة الخارجية (مؤسسات مالية اسلامية)	٤٠,٣	٢٥,٠	١٠
مدينون ومدفوعات مقدماً	١٣٢,٧	١٤١,٩	١٢٧,٠
استثمارات متاجرة في عقارات وبضاعة	٤١٨,٢	٢٢٨,٨	١١٢,٠
مجموع الموجودات المتداولة	٧٤٤,٢	٥٤٣,٧	٣١٧,٠
مدينون متوسطو الاجل	٢٩,٣	٨,٥	٢٣,٠
استثمارات أخرى	٥,٠	٤,٠	٦,٠
اعمال انشائية قيد التنفيذ	١٣,٢	٧,٥	٢,٠
عقارات وآلات ومعدات	٧,٣	٥,٠	٤,٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٧٩٩,٠	٥٦٨,٧	٣٥١,١
حسابات جارية	٧٩,٦	٧٠,٠	٥٥,٠
حسابات الاستثمار المطلقة	—	—	—
حسابات التوفير الاستثمارية	٣٣٢,٧	١٨٢,٧	١١٧,٠
ودائع استثمار محددة الاجل	٤,٣	١٠,٢	١١,٠
ودائع الاستثمار المستمرة	٢٨١,١	٢١٠,١	١١٢,٠
مجموع الحسابات الجارية وحسابات الاستثمار	٦٩٧,٨	٤٧٣,١	٢٩٤,٠
دائنون ومصاريف مستحقة	٢٩,٦	٢٥,٦	٢٠,٠
حصة المودعين المستمرين في صافي الربح	٣٢,٧	٣٢,٩	١٩,٠
مجموع المطلوبات المتداولة	٧٦٣,٨	٥٣٣,١	—
حقوق المساهمين	٣٥,٢	٣٥,٦	١٨,١
رأس المال	١٨,٧٠	١٤,٩٦	٩,٥
احتياطيات	١٦,٤٨	٢٠,٦٧	٩
التزامات لقاء اعتمادات مستندية وكفالات	٣٥,٩	٢٩,٤	٢٦
الربح الصافي	٣٦,٧	٤٥,٩	٢٥,٠
ربح السهم	١,٩٦٢	٣,٠٦٨	٢,٥٣١
سعر الدعم	٧,٧٢٠	—	—
سعر السوق	١٢,١٧٥	—	—
القيمة الدفترية للسهم	١,٨٤٢	٢,٣٨	١,٨٩
الارباح النقدية الموزعة (فلس)	,٢٠٠	,١٠٠	—
نسبة السعر للأرباح	٦,٥٣	١٠,٧٥	١٤,٨٠
اسهم المنحة ٪	—	٢٥	٣٠
اسهم العلاوة	—	—	٢٠
حقوق المساهمين الى الموجودات ٪	٤,٤	٦,٢	٥,١
العائد على اجمالي الموجودات ٪	٤,٦	٨,١	٧,١
العائد على حقوق المساهمين ٪	١٠٤,٣	١٢٨,٩	١٣٨,٩
نسبة المساهمين	—	—	—

الذهب في الكويت

تميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر أمس ، مقارنة باسعاره ظهر الخميس الماضي ، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي أمس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٦١٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٦٠٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٢٢ ، ذهب اونصة وسعره ١١٦ دينارا .

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٤/٧

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا – الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٣ر٦٢٥	٤/٥	
٢	بنك الخليج						١٣ر٢٠٨	٤/١	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢ر٥٢٠	٤/١	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	٢/١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٠٨٠	٣/٢٦	
٧	بنك برقان						٧ر٥٢٣	٤/٥	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٥٢٠	٣/٢٨	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ر٨٢٠	٢/١٢	
١٢	الكويت للتأمين						١٨ر٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا – الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	٣/٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات	١٢		١٢	٢٤٢٦	١	١٢ر٠٠٠	٤/٣	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	١/١٧	
٢٧	الحبارات الكويت						١ر٣٠٠	٤/٢	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول						٢ر٩١٠	٢/١٤	
	ثالثا – شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	٢/١	
٣١	النقل البحري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٣٥٠	٢/٢٢	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٩٠	٢/٤	
	رابعا – الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٧ر٧١٨	٤/٢	
٣٨	العقارات المتحدة						٨ر٩٥٣	٤/٣	
٣٩	الوطنية العقارية						٥ر٣٤٦	٢/١	
	خامسا – الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	٨٣/
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	٨٣/
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	٨٣/
٤٤	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	٢/٨	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	٣/٢٨	
	سادسا – الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٢٤	
	المجموع الكلي				٢٤٢٦	١			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحده للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٤/٧

الرقم	أسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدني	الكمية المتداولة	الأسعار السابقة: الأعلى	الادنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٠٩	٠ر١٠٨	٨٤/٣/١٧
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٢٦٠	—	٨٤/٣/٢١
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر١٢٨	٠ر١٢٥	٨٤/٣/٢٩
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٣٧	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٣٥	—	٨٤/٤/٥
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة	٠ر٠٤٥	—	٦٥٠٠٠٠	٠ر٠٤٤	—	٨٤/٤/٥
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر٠٩٠	—	٨٤/٣/١٧
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٤٠	٠ر٠٣٨	٢٣٥٠٠٠٠	٠ر٠٤٠	—	٨٤/٣/٣١
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٢/٨/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر٠٨٠	—	٨٤/٤/٣
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠ر٠٤٨	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٨	—	٨٤/٤/٥
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبي"				٠ر٠٣٨	٠ر٠٣٥	٨٤/٤/٥
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٣٥	—	٨٤/٨/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠ر٠٥٣	—	٩١٨٧٥	٠ر٠٥٦	٠ر٠٥٤	٨٤/٤/٥
٢١	أسمنت الفجيرة				٠ر٠٤٠	—	٨٤/٤/٤
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٥٠	—	٨٤/٢/١٩
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٥٣	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٥	٠ر٠٥٤	٨٤/٤/٤
٢٤	أسمنت أم القوين				٠ر٠٣٠	—	٨٤/٤/٥
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٢٧	—	٨٤/٣/١٨
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٣٩	—	١٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٣٧	—	٨٤/٤/٣
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٠٧٥	—	٨٤/٣/٢٩
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٣١	—	٨٤/٣/٧
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية	٠ر٠٣٠	—	١٥٠٠٠٠	٠ر٠٣٠	—	٨٤/٤/٥
٣٤	عقارات الخليج				٠ر٠٣٧	—	٨٤/٤/٥
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٣٧	—	١٥٠٠٠٠	٠ر٠٣٧	٠ر٠٣٥	٨٤/٤/٥
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٢٠	—	٨٤/١/٣٠
٣٨	المنتجات البترولية	٠ر٠٤٤	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٥	—	٨٤/٤/٣
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠ر٠٤٨	٠ر٠٤٧	٨٤/٤/٣
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪				٠ر٠٠٨	—	٨٤/٤/٣
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي			٤١٤١٨٧٥			

البنك المركزي

الكتلة النقدية تواصل هبوطها للشهر الثالث على التوالي

الكويت — كونا — بلغ عرض النقد في نهاية شهر فبراير الماضي ما قيمته ٤٣٩٥ مليون دينار ، بزيادة بلغت قيمتها ٥٧ مليون دينار ونسبتها ١٫٣ بالمئة عن شهر يناير الماضي .

وقالت نشرة نقدية شهرية صدرت امس عن بنك الكويت المركزي ان نمو عرض النقد تركز كلية في شبه النقد الذي استأنف ارتفاعه في شهر فبراير الماضي بما نسبته ٢٫٣ بالمائة مقابل انخفاض نسبته ٤ بالمائة في الشهر السابق له . فعلى الرغم من التحسن الطفيف الذي شهدته الودائع لاجل المحررة بالدينار (٠٫م٪) استأنفت الودائع المحررة بالعملات الاجنبية ارتفاعها الملحوظ ٩٫٩٪ مقابل انخفاضها بنسبة ١٫٦ بالمائة في الشهر السابق له ، ومن جهة اخرى انخفضت ودائع التوفير بشكل طفيف ٥ بالمائة مقابل زيادتها بنسبة ٦ بالمائة في الشهر السابق له .

واضافت النشرة ان الكتلة النقدية واصلت هبوطها في فبراير الماضي وللشهر الثالث على التوالي بما نسبته ١٫٧ بالمائة بسبب انخفاض الودائع تحت الطلب (١٫٣ بالمائة) على الرغم من زيادة النقد المتداول لدى الجمهور (١٫٤ بالمائة) وقد رافق انخفاض الودائع تحت الطلب (حسابات الشيكات) انخفاض واضح في نشاط غرفة المقاصة لدى البنك المركزي سواء ما يتعلق بقيمة الشيكات (١٤٫٨ بالمائة) او عددها (٩٫٨ بالمائة) عما كانت في الشهر السابق له .

بدء أعمال لجنة تنسيق أسعار الصرف

الحص : الدينار العربي سيكون حقيقة واقعة في يوم من الايام

ابو ظبي — كونا — بدأت في ابو ظبي أمس اعمال لجنة « تنسيق اسعار الصرف » التي يرأسها رئيس وزراء لبنان الاسبق د. سليم الحص، ويعقدها صندوق النقد العربي الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا له ويضم في عضويته ٢٠ دولة عربية .

واعرب د. الحص عن اعتقاده بان الدينار العربي سيكون حقيقة واقعة في يوم من الايام بالشكل المطلوب في رساميل الصناديق العربية . وقال أن هناك دينارا عربيا حسابيا يعمل به حاليا في بعض الصناديق العربية، ولكنه مرتبط بحقوق السحب الخاصة كوحدة حسابية ، ولكن الدينار العربي المرجو سيكون له كيانه — ولكن السؤال هو كيف ومتى — .

وقال الدكتور الحص ، أن من المفروض ان يكون هذا الدينار وحدة قياسية او حسابية بعد الوصول الى تعريف صالح له ويكون «كمبنت» للعملات العربية . وقال أن الطموح هو أن يندرج الدينار ليصبح عملة موازية تستخدمه المجموعة العربية في التعامل في ما بينها وتنسيق سياساتها النقدية .

وقد افتتح رئيس صندوق النقد العربي سعيد غباش اعمال لجنة تنسيق اسعار الصرف التي ستستمر لمدة يومين ، والتي ستنظر في قضية اسعار الصرف بين العملات العربية وتطوير استعمال الدينار العربي الحسابي .

وقال غباش ان التنسيق بين اسعار صرف العملات العربية يعد خطوة اساسية نحو تحقيق التكامل النقدي العربي « فنحن نسعى نحو تحقيق ذلك التكامل كهدف اساسي تلتف حوله جميع اعمال الصندوق» مشيرا الى مايبذله الصندوق للمساهمة في تحقيق استقرار اسعار الصرف بين العملات العربية وتحقيق قابليتها للتحويل في ما بينها ، وارساء السياسات واساليب التعاون النقدي العربي ، فضلا عن دراسة سبل توسيع استعمال الدينار العربي الحسابي وتهيئة الظروف المؤدية الى انشاء عملة عربية موحدة .

وقال غباش أن ما تتوصل اليه اللجنة سيعرض على اللجنة الدائمة لمجلس محافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية العربية ، ثم على مجلس محافظي الصندوق والذي سيعقد خلال الشهر الجاري لاتخاذ القرارات المناسبة .

البنك المركزي المصري يلزم بنوك القطاع العام

تخصيص ٣٠٠ مليون دولار لتغطية احتياجات المستوردين

القاهرة — القبس :

بدأت البنوك المصرية امس تلقي طلبات المستوردين لفتح الاعتمادات الخاصة بعمليات الاستيراد وتحويل العملة لتغطيتها على اساس سعر الدولار ١١٧ قرشا ، وهو السعر الذي اتفق عليه بين المستوردين ووزير الاقتصاد الدكتور مصطفى السعيد خلال اجتماع عقد بينهما في الاسبوع الماضي.

وستعرض الطلبات على لجنة الاعتمادات التي تم تشكيلها في البنك المركزي المصري . وتعطى الاولوية لاستيراد مستلزمات الصناعة والاسكان ثم الخدمات ثم الاغراض التجارية .

وقد قام البنك المركزي يوم الخميس الماضي بعمل حصر للنقد الاجنبي لدى بنوك القطاع العام ، والزمها بتخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لتغطية الاحتياجات العاجلة للمستوردين خلال السنة المالية الحالية ، اي حتى اخر يونيو المقبل .

وقالت مصادر وثيقة الصلة بالتجار المصريين « للقبس » ، ان البنك المركزي لن يستطيع الوفاء بالتزاماته تجاه عمليات الاستيراد بدون تحويل عملة ، وان ذلك سيؤدي الى ارتباك سوق الاستيراد في مصر لمدة شهرين او ثلاثة على الاقل .

أما رجال البنوك فهم متفائلون . فؤاد سالم مدير عام بنك القاهرة اكد لـ « القبس » ان البنك المركزي سينجح في تغطية الطلبات ، خاصة وانه تمكن خلال يوم واحد من جمع حصيلة النقد الاجنبي تكفي لتغطية حاجة الاستيراد بدون تحويل عملة لمدة ثلاثة اشهر مقبلة . وقال ان اجمالي الاستيراد بدون تحويل عملة لا يتعدى ١٢٠٠ مليون دولار وهو ليس بالمبلغ الذي يتعذر على البنك المركزي المصري تدبيره .

اما عبد الفتاح حسين الرجيلي ، مدير عام بنك مصر — فرع الهرم فقال ان صرف الدولار للمستوردين يحسب بـ ١١٨ قرشا للدولار حيث انهم كانوا يشترونه من السوق السوداء بسعر ١٢٤ قرشا . اما الآن فسيوفر البنك المركزي الشراء بسعر يقل ستة قروش للدولار الواحد ، وهو فرق كبير للتاجر الذي يستورد بملايين الدولارات — على حد تعبيره — .

ويرى حسين سالم ، المدير العام المساعد لبنك الدلتا الدولي ، ان توفير احتياجات المستوردين بسعر مخفض يؤدي بالتالي الى خفض سعر السلع المستوردة في السوق ، أو على الاقل الى ثبات هذا السعر .

اعتبارا من أمس .. السماح للبنوك العاملة في مصر ببيع وشراء الدولار بسعر ١١٤ قرشا

القاهرة — ق.ن.ا — بدأ اعتبارا من يوم امس السماح لجميع البنوك العاملة في مصر ببيع وشراء الدولار بسعر ١١٤ قرشا لجميع الراغبين من التجار وشركات القطاع الخاص لتمويل عمليات الاستيراد والتصدير بدون تحويل عملة .

وكان قد سمح للبنوك بشراء الدولار بالسعر المذكور ابتداء من ٣١ مارس الماضي ، ولمدة اسبوع ، حتى يتكون لديها رصيد يمكن ان تمول به الطلبات التي ترد اليها من التجار وشركات القطاع الخاص .

تغيير اجتماع لجنة المتابعة بـ « أوبك »

فيينا — واخ — تقرر عقد اجتماع لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عن منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبك » في فيينا في الخامس والعشرين من الشهر الحالي بدلا من عقده في ابو ظبي في السابع عشر من الشهر نفسه .

وذكرت مصادر مطلعة في المقر العام للاوبك في فيينا أمس ان التاجيل ياتي لافساح المجال امام خبراء الاوبك في فيينا لاكمال تقريرهم الذي ستناقشه اللجنة .

وزارة الخزانة الامريكية تبدي اهتمامها بمسألة رفع أسعار الفوائد الامريكية الرئيسية

عمدت البنوك الامريكية الرئيسية اخيرا الى رفع سعر الفائدة الرئيسي على الاقراض بواقع نصف بالمائة ، لتصل بذلك الى ١٢ بالمائة . وهذه الزيادة هي الثانية خلال اسبوعين ، وعزاها المراقبون الى التزايد المستمر في كلفة الحصول على الاموال .

وكان لهذا الارتفاع ، ردة فعل مباشرة من وزارة الخزانة الامريكية ، التي ذكرت انها « لم تكن قلقة » بالاتجاه نحو ارتفاع اسعار الفوائد في العملية الاقتصادية .

ونسب الى مسؤولين امريكيين قولهم ان عامل القلق الرئيسي يمثل في الاثر الذي تحدثه الاسعار المرتفعة للفوائد على خدمات الديون لكل دولة.

وكانت الزيادة التي تم اقرارها اخيرا على اسعار الفوائد الامريكية قد رفعت العائدات على سندات الخزينة الامريكية الى اعلى معدل لها منذ ما قبل بداية الدورة الحالية، وحتى قبل أن تتصاعد اسعار الاسهم في بورصة نيويورك واسواق الاقراض في اغسطس عام ١٩٨٢ .

أسعار العملات

(من الاذاعة)

دولار اميركي	٢٩٣٫٥	جنيه استرليني	٤٢٠
دينار اردني	٧٩٦	جنيه مصري نقدي	٢٥١
دينار عراقي	٢٨٥	جنيه مصري تحويل	٢٨٥
دينار تونسي	٤٤٠	جنيه قبرصي	٥٢٨
دينار يمني جنوبي	٨٥٧	مارك الماني	١١٢٫٥
دينار بحريني	٧٨١	فرنك سويسري	١٣٥
درهم امارات	٨٠	فرنك فرنسي	٣٦٫٥
درهم مغربي	٤٠	فرنك بلجيكي	٥٫٥٠٠
ريال قطري	٨٠	بيزتا اسباني	١٫٩٢٠
ريال سعودي	٨٫٣١٠	ين يابانى	١٫٣٠٠
ريال عماني	٨٥١	روبية هندية	٢٧٫٣٠٠
ريال يمني شمالي	٥٨٫٥	روبية باكستانية	٢١٫٥٠٠
ليرة لبنانية	٥٫٣٢٠	ذهب تولات	٤٢٢
ليرة سورية	٤٫٢٤٠	ذهب ٩٥	٣٦١٠
ليرة تركية	٨٧٠	ذهب ٩٩٩	٣٦٢٥
لير ايطالي	١٨٢		

تكريم موظفي بنك الخليج



اقام بنك الخليج في الاول والثالث من شهر ابريل حفلتين تكريميتين في فندق شاطىء المسيلة حضرهما كافة موظفي فروع البنك . هذا وقد تم تقديم المكافآت للموظفين تقديرا لجهودهم في انجاح خدمة حساب الخليج الخاص . ان حساب الخليج الخاص هو مجموعة متفردة من الخدمات المالية الشخصية الخاصة التي صممت من أجل تلبية احتياجات الافراد ذوي الدخول المرتفعة ورجال الاعمال الذين يسافرون باستمرار .



شركة الساحل للتنمية والاستثمار ش.م.ع
COAST INVESTMENT & DEVELOPMENT CO. P.S.C.

الميزانية العمومية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣

الموجودات	١٩٨٣ دولار امريكي	١٩٨٢ دولار امريكي
استثمارات نقدية لدى البنوك – ايضاح ٢		
نقد وحسابات جارية	٥٩١,٩٠٠	٢١٧,١١١
تحت الطلب وبمدد قصيرة	٨,٠٣٤,٨٢٢	٦,٨١٠,٦٧٧
ودائع لاجل	–	٩٥١,٣٧٦
المجموع	٨,٦٢٦,٧٢٢	٧,٩٧٩,١٦٤
استثمارات في اوراق مالية مسعّرة – ايضاح ٣		
اسهم	١٦,٤٩٢,٥٣٩	١٣,٩٤٧,٣١٣
سندات	٦١,٧٤٩,٤٢٧	٤٢,٩٧٧,٤٠٦
سندات قابلة للتحويل لاسهم	٢,٣١٢,٠١٣	٤,٦٣٥,٤٤٠
اخرى	٤,٧٧٦,٥٥٦	١,٠٧٤,٠٠٤
المجموع	٨٥,٣٣٠,٥٣٥	٦٢,٦٣٤,١٦٣
قروض وتسليفات		
تستحق خلال عام	٢١,٥٨٦,٣٤٨	٣٠,٢٨٧,١٧٥
تستحق بعد اكثر من عام	٤٧,٠٧٦,٩١٤	٤٦,٣٩٧,٣٨١
المجموع	٦٨,٦٦٣,٢٦٢	٧٦,٦٨٤,٥٥٦
استثمارات غير مسعّرة ومساهمات		
اوراق مالية غير مسعرة – ايضاح ٣	١,٩٧٤,٥٥٠	٢,٣٩٤,٥٣٤
مساهمات في شركات تابعة – ايضاح ٤	٩,٧٢٤,٤٨٥	٣,٠٠٠,٠٠٠
مساهمات في شركات زميلة – ايضاح ٤	٥,٤٣٩,٤٩٦	٤,٧٥٠,٠٠٠
مساهمات في شركات اخرى – ايضاح ٤	١٨,٩٢٣,٥٢٤	٨,٢٣٣,٧٨١
المجموع	٣٦,٠٦٢,٠٥٥	١٨,٣٧٨,٣١٥
مباني واراضي	٤,٣٨٠,٣١٦	٣,٧١٤,٠٠٣
ايرادات غير مستحقة القبض	٧,٠٨٦,٥٥٦	٤,٢٠٢,٣٠٢
ارصدة مدينة اخرى	٨,٨٠٢,٩٣٢	٧,٠٧٦,٨١٥
المجموع	١٥,٨٨٩,٤٨٨	١١,٢٧٩,١١٧
مجموع الموجودات	٢١٨,٩٥٢,٣٧٨	١٨٠,٦٦٩,٣١٨

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٨٣ دولار امريكي	١٩٨٢ دولار امريكي
المطلوبات		
قروض تستحق خلال عام	٨٩,٠٥٤,٦٣٦	٤٥,٢٧٩,٠٥٧
قروض تستحق بعد اكثر من عام	١٠,٦٤٢,٢٨٥	١٥,٧١٩,٠٩٨
مصاريف مستحقة	١,٨١٧,٠١٦	١,١٥٨,٤٠٧
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	–	١٦٥,٠٠٠
ارصدة دائنة اخرى	٣,٤٥٥,٢٧٤	٢٩٤,٧٤٣
المجموع	١٠٤,٩٦٩,٢١١	٦٢,٦١٦,٣٠٥
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به والمصدر والمدفوع بالكامل ٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية ٢٥ سنت للسهم الواحد	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٤,٠٧٦,٨٣٠	٣,٦٧١,٨٥٢
احتياطي اختياري	٥,٣٥٣,٣٤٨	٥,٣٥٣,٣٤٨
ارباح مرحلة – بيان ب	٤,٥٥٢,٩٨٩	٩,٠٢٧,٨١٣
المجموع	١١٣,٩٨٣,١٦٧	١١٨,٠٥٣,٠١٣
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢١٨,٩٥٢,٣٧٨	١٨٠,٦٦٩,٣١٨

الشيخ سعود بن صقر القاسمي
رئيس مجلس الإدارة

محمد جاسم الصقر
العضو المنتدب

فيصل بن خضراء
المدير العام

بيان صافي الارباح والتوزيع للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣

	دولار امريكي	١٩٨٣ دولار امريكي	١٩٨٢ دولار امريكي
الارباح بعد خصم كافة المصاريف بما في ذلك الاستهلاكات والمخصصات		٤,٠٤٩,٧٨١	١٠,٧٣٧,٨٩٣
أرباح مدورة – ايضاح ٥	٩,٠٢٧,٨١٣		
ناقصا :			
ما استخدم لمواجهة احتياجات شركات زميلة :			
– تخفيض قيمة شيكات آجلة	(٤,١١٨,٨٣٤)		
– مخصص هبوط أسعار أسهم	(٤,٠٠٠,٧٩٣)		
صافي الارباح المدورة	٩٠٨,١٨٦	٩٠٨,١٨٦	٦٠٢,٤٩٨
المجموع		٤,٩٥٧,٩٦٧	١١,٣٤٠,٣٩١
مقترح توزيعها كما يلي :			
احتياطي اجباري		٤٠٤,٩٧٨	١,٠٧٣,٧٨٩
احتياطي اختياري		–	١,٠٧٣,٧٨٩
مكافأة اعضاء مجلس الادارة		–	١٦٥,٠٠٠
ارباح مرحلة – بيان أ		٤,٥٥٢,٩٨٩	٩,٠٢٧,٨١٣
المجموع		٤,٩٥٧,٩٦٧	١١,٣٤٠,٣٩١

اجتمعت الجمعية العمومية العادية لشركة الساحل للتنمية والاستثمار في رأس الخيمة بتاريخ ١٩٨٤/٣/٣١. وبعد الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة، ناقشت الحسابات الختامية للشركة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٣/١٢/٣١، فصادقت على الميزانية العمومية وبيان صافي الأرباح والتوزيع المنشورين أعلاه، واعادت تعيين السادة طلال أبو غزالة وشركاه مدققين قانونيين للشركة للسنة المالية ١٩٨٤.

وبعد ذلك ابرأت الجمعية العمومية ذمة أعضاء مجلس الإدارة، وانتخبت بالتزكية مجلس ادارة جديدا للشركة عن السنوات الثلاث التالية.

وقد اعقب ذلك انعقاد الجمعية العمومية غير العاذية للشركة، حيث جرى تعديل المادة السادسة من النظام الأساسي، ليصبح من الممكن تملك أسهم الشركة من قبل مواطني الدول العربية.

يتكون مجلس الإدارة الجديد من:

الشيخ سعود بن صقر القاسمي	رئيسا
وليد عبد اللطيف النصف	نائبا للرئيس
محمد جاسم الصقر	عضوا منتدبا
أحمد محمد النجدي	عضوا
خالد عبد اللطيف الشايع	عضوا
جاسم سالم البكر	عضوا
صالح مبارك الفلاح	عضوا
عبد اللطيف سليمان اللهيب	عضوا
عبد الله سالم المزروعي	عضوا
مصطفى عبد الحميد الصانع	عضوا
يوسف عبد العزيز البدر	عضوا

اخبار مصرية

صدور قرار دعوة الناخبين

أصدر الرئيس حسني مبارك قرارا بدعوة الناخبين الى انتخاب اعضاء مجلس الشعب . وينص القرار في مادته الاولى على أن الناخبين المقيدة أسماؤهم في جداول الانتخابات تطبيقا لاحكام القانون رقم ٧٣ لسنة ٥٦ مدعوون للاجتماع في مقار اللجان الانتخابية الفرعية المختصة ، وذلك لانتخاب اعضاء مجلس الشعب .

كما نص القرار في مادته الثانية على أن تجري عملية الانتخاب المشار اليها يوم الاحد الموافق ٢٧ من مايو عام ١٩٨٤ وتبدأ في الساعة الثامنة صباحا وتنتهي في الخامسة مساء بالكيفية المنصوص عليها في القانون رقم ٧٢ لسنة ٥٦ .

معوض يخلف الرفاعي

وافق المجلس الدائم لحزب الاحرار على اختيار السفير رياض معوض وكيل الحزب للعلاقات الخارجية ، وعضو مجلس الشورى كنائب جديد لرئيس الحزب بدلا من اللواء صلاح الرفاعي الذي استقال من منصبه احتجاجا على بعض التصرفات الادارية بالحزب .

وذكر السفير معوض في تصريح لـ القبس انه شخصيا سيكون من بين مرشحي الحزب في القاهرة .

ورقة عمل

تعد أمانة الاعلام للحزب الوطني الديمقراطي والتي يرأسها الوزير صفوت الشريف ورقة عمل تتضمن خطة تحرك الحزب الوطني خلال شهري ابريل الحالي ومايو المقبل . ومن المنتظر أن تتضمن ورقة العمل تحرك الحزب في المحافظات والمؤتمرات التي سيعقدها . وكانت أمانة الاعلام في الحزب الوطني قد اتخذت قرارا بذلك .

من ناحية اخرى وضع شباب الحزب الوطني خطة لاسهام الشباب في التحرك داخل المحافظات المختلفة ، وتتضمن الخطة عقد ٢٥ مؤتمرا للشباب يشارك فيه ابناء الحزب في المحافظات والقيادات الشعبية والتنفيذية فيها ، وتهدف هذه الخطة الى اشراك الشباب في المؤتمرات الشعبية حيث يبلغ عدد الشباب الذين رشحهم الحزب ٧٠ شابا بين قوائم مرشحيه .

« الوفد » تصدر يومية

صرح فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد بان العدد الثالث لجريدة الحزب سوف يطبع نصف مليون نسخة استعدادا للانتخابات .

وكانت جريدة الوفد تطبع حتى العدد الاخير ٥٢ الف نسخة .

وقررت أمانة حزب الوفد في القاهرة برئاسة سراج الدين عقد مؤتمراتها في المسارح ودور السينما في القاهرة وذلك بعد أن رفضت وزارة الداخلية المصرية السماح للحزب بعقد هذه المؤتمرات في المباني العامة. وان المؤتمرات ستعقد في المسارح ودور السينما الخاضعة للقطاع الخاص بعد ان رفضت الحكومة عقد المؤتمرات في المسارح التابعة لها . وسيعقد أول مؤتمر في دار سينما الشرابية في شمال القاهرة في منتصف ابريل المقبل.

واضاف أن هناك اتجاها للتقدم بطلب لعقد بعض مؤتمرات الحزب في قاعة المبنى المركزي للاتحاد الاشتراكي اسوة بحزب الاحرار والحزب الوطني الذي يعقد مؤتمراته فيه .

وجدير بالذكر أن هذه القاعة هي المقر الرئيسي للحزب الوطني الحاكم.

زيادة الكشافين بمطار القاهرة

يستعد مطار القاهرة الدولي لموسم عودة المدرسين والمواطنين المصريين العاملين في البلاد العربية وفي اطار هذه الاستعدادات اصدر حسين أمين رئيس مصلحة الجمارك قرارا بزيادة عدد الكشافين في جمرك المطار حيث يبلغ عددهم مائة كشاف جديد بهدف ضمان سرعة انهاء الاجراءات الجمركية للعائدين باسرع وقت ممكن .

قوائم ترشيح « العمل »

قررت اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكي التقدم بقوائم الترشيح لانتخابات مجلس الشعب في جميع دوائر الجمهورية ، وستعلن قوائم الترشيحات للحزب في منتصف ابريل الحالي .

رسالة شفوية من الفهد لامير قطر

تلقى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر رسالة شفوية من الملك فهد نقلها الدكتور غازي القصيبي وزير الصحة السعودي أمس .

وكالة الانباء القطرية قالت ان الرسالة تتعلق بعدد من الموضوعات الخليجية والعربية الراهنة ، وتأتي في نطاق التشاور والتنسيق المستمر بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وكان الدكتور القصيبي نقل رسالتين مماثلتين الى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات والشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين .

أمير البحرين يزور بريطانيا بعد المانيا

وصل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة الى ميونخ امس في زيارة خاصة لالمانيا الاتحادية تستغرق ٣ أيام ، يتوجه بعدها الى بريطانيا يوم الثلاثاء المقبل في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام .

وكالة انباء الخليج ذكرت ان الوفد المرافق لامير البحرين يضم عددا من الوزراء وكبار المسؤولين من بينهم الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية ، والشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية والسيد يوسف حمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة والسيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام .

وسيجري امير البحرين مباحثات مع المسؤولين البريطانيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها ، والقضايا الخليجية والعربية والدولية الراهنة .

عمان : استئناف العلاقات المصرية السوفيتية قريبا

نسبت صحيفة « الرأي » الاردنية امس الى مصادر مطلعة في القاهرة القول : أن العلاقات المصرية السوفيتية ستستأنف قريبا .

وقالت انه طرأ تحسن على العلاقات المصرية السوفيتية وسيتم اعادة العلاقات الدبلوماسية وتنشيط التعاون العسكري قريبا .

وكان الرئيس المصري مبارك قد صادق على تجديد اتفاقية التبادل التجاري بين البلدين خلال الشهر الماضي .

باذلا جهودا جديدة لتبادل الاسرى

كرايسكي : الليكود كارثة و"العمل" الأمل

القاهرة ـ ي.ب ـ ا.ب ـ وصف المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي سياسة ائتلاف « الليكود » الحاكم في اسرائيل بانها كارثة حقيقية وخطيرة جدا واعرب عن امله في فوز حزب «العمل» المعارض في الانتخابات المقبلة لان ذلك سيوفر (فرصة جديدة) للسلام في الشرق الاوسط . وأوضح في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة بانه « بمساعي جديدة » الترتيب تبادل اخر لاسرى الحرب بين اسرائيل والفلسطينيين . وانتقد مبادرة الرئيس الاميركي ريغن الشرق اوسطية لانها تفتقر الى المتابعة مع انه قال انها تحتوي « مناحي جديدة ». وحث أوروبا على بذل مساعيها الحميدة وقال ان الوقت مناسب جدا لتقوم أوروبا بدور اكثر نشاطا في جهود السلام في الشرق الاوسط . واقترح ان يتم تزاوج بين خطتي ريغن وفاس ومشيرا الى ان قيادة فاس تتضمن « اعترافا بواقع الموقف في المنطقة كما هو عليه وهي بذلك تتضمن اعترافا باسرائيل ». واقترح ان يشكل البرلمان الاوروبي « لجنة مساعي حميدة » لبحث سبل « زواج الخطتين » . وأوضح كرايسكي انه تلقى دعوة لزيارة سوريا . واكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة السوفيت والاطراف المعنية . واعرب عن سعادته لانه يتمتع بثقة كثير من الدول العربية وقال « آمل ان تكون اسرائيل قادرة على العيش بسلام مع جيرانها العرب فذلك سيجعلني في غاية السعادة » .

وقال كرايسكي انه اذا عاد تكتل « الليكود » للسلطة فان ذلك سيشكل مخاطر كبيرة على السلام في المنطقة لان سياسة الليكود كارثة حقيقية. واضاف (اعتقد ان هنالك فرصة جيدة جدا بان وجود حزب العمل في السلطة سيكون مفيدا جدا لعملية السلام في الشرق الاوسط) .

خمس الاسرائيليين يعملون في صناعة الاسلحة

قال تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب ان ٢٠ بالمائة من الاسرائيليين يعملون في قطاع صناعة الاسلحة .

واضاف ان صادرات السلاح تشكل خمس اجمالي الصادرات الاسرائيلية وان اندونيسيا وتايلاند والفلبين وتشيلي وهندوراس هي بين الزبائن الرئيسيين للسلاح الاسرائيلي .

حريق بناقلة نفط كاد يحدث كارثة بالدار البيضاء

الرباط ـ كونا ـ كاد حريق اندلع في ناقلة نفط يونانية كانت ترسو بميناء الدار البيضاء فجر امس ان يؤدي الى كارثة حقيقية لولا تمكن رجال الاطفاء من اخماد النيران قبل ان تاتي على خزانات الوقود فيها والتي كانت تحمل ٥٥ الف طن من النفط . وقالت الادارة العامة للوقاية المدنية هنا ان الناقلة « تاون برانسيس » كانت على وشك الانفجار معرضة بذلك جميع خزانات النفط بمدينتي الدار البيضاء والمحمدية لخطر اندلاع النار فيها . وعزت اندلاع الحريق بالناقلة الى ارتفاع الضغط في احد مراجلها .

محللان سياسيان اميركيان :

« العمل » يريد تحسين صورة اسرائيل دوليا

يرى محللان سياسيان اميركيان ان الانتخابات الاسرائيلية المقبلة ستقرر ما اذا كانت الدولة اليهودية ستقدم تنازلات لجاراتها من الدول العربية .

وتنبأ باري روبن وهو مسؤول كبير في مركز جامعة جورج تاون للدراسات الاستراتيجية والدولية وروبرت مانينغ وهو كاتب معروف بمقالاته المتخصصة بالشؤون الدولية بان التحالف الاميركي الاسرائيلي سيبقى قويا مهما كانت نتائج الانتخابات التي ستجري في ٢٣ يوليو المقبل .

وقال روبن ومانينغ ان حزب العمل يريد ان يجرب الخيار الاردني الذي تدعمه الولايات المتحدة ولو من اجل تحسين صورة اسرائيل ووضعها على الصعيد الدولي .

تشاد :

مصرع وجرح ١٥ جنديا فرنسيا

باريس ـ الوكالات ـ اعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل هرنو ان ٦ جنود فرنسيين قتلوا وجرح ٩ اخرون في مدينة ام شالويا بشرق تشاد امس اثناء اشتراكهم في ازالة حطام سيارات وعربات عسكرية خلفتها القوات التشادية المعارضة . ولم يوضح هرنو تفاصيل الحادث ، الا ان مصادر بوزارة الدفاع الفرنسية قالت ان انفجارا وقع في منطقة الحادث .وقال هرنو ان الحادث لم يكن نتيجة « أي هجوم او اعتداء » على القوات الفرنسية المرابطة في تشاد . لكنه استطرد في وقت لاحق قائلا ان قذائف كانت بين حطام السيارات قد انفجرت وانه لا يعتقد بان ذلك كان مخططا له .

هانوي : الصين غزت أراضينا
بكين : قواتنا قصفت فيتنام

قالت فيتنام ان قوات صينية عبرت اراضيها واحتلت موقعين فيها لفترة من الوقت امس الاول في غمرة تجدد الاشتباكات على الحدود بين البلدين، ووصف بيان اصدرته السفارة الفيتنامية في بكين دخول القوات الصينية لاراضي فيتنام بانه عمل من اعمال الحرب. وأكدت ان القوات الفيتنامية تمكنت من صد القوات الفيتنامية التي كانت تتالف من عدة كتائب مشاة بعد معارك عنيفة .

الحكومة الصينية لم تعلق على الاتهام الفيتنامي ، لكنها قالت ان معارك عنيفة بالمدفعية استمرت على الحدود بين البلدين واسفرت عن تدمير عدد كبير من المنشآت العسكرية الفيتنامية وسقوط عدد كبير من الجنود الفيتناميين . وقالت وكالة الانباء الصينية ان القوات الصينية واصلت خلال اليومين الماضيين قصف المناطق الفيتنامية الحدودية ردا على « الاستفزازات » الفيتنامية .

وزارة الخارجية الاميركية قالت انه ليس لدى الولايات المتحدة معلومات تشير الى ان حدة التوتر على الحدود الصينية ـ الفيتنامية تصاعدت بصورة ملموسة .

الوفيات في الوطن العربي

مصر

محمود فوزي عبد العليم ، زينب حسن مسعودي ، فتحية علي غرو، محمد عريف عبد السلام ، رفقة قديس ، رزق الله نخله بديروط ، فوزي يعقوب ميخائيل ، اعتدال سعد الله عبد الحميد ، دولت اسحق نادرس ، وداد محمد ابو سمرة ، كامل روفائيل شنودة ، سميرة محمد عبد العزيز شعلان ، يونان سايا مرقص ، خليفة ابراهيم الشيخ عبد الرازق احمد العتربي ، محمد زكي المصري . مأمون متولي الديب ، عبد الحميد هلال ، احمد محمد خليل ، انور بك حجازي ، وبره عطاالله عوض ، عطيات طه الشريف ، فاضل امين فاضل .

الاردن

سعاد عوده ، احمد زعرور ـ ابو سامي ـ ، كاميليا متري زيادة، محمد صالح حمزه ، خضره ذيب ظاهر الفاخوري ، ماجد رزق شحادة عدوان ، رشيد شاكر شاهين ـ ابو شاكر ـ ، نظمية راغب شعبان، عدلة كتوعة ، نبيهة مفضي الخوري يوسف الدبابنه ،ـ عبد الرحيم حافظ ارشيد ـ ابو خالد ـ فاضل سعيد الجريري ـ ابو محمد ـ ، عامر سرحان احمد عقل .

الوطن المحتل

نابلس : شوقي حسن العطعوط ـ ابو لؤي ـ ، نابلس : عوض حامد ابو الحسن حمدان ـ ابو حسن ـ ، نابلس : الحاجة فاطمة رشيد فلاحة ـ ام فؤاد ـ ، غزة ـ : خليل علي مبارك الطيب ـ ابو عماد ـ نابلس :عسكر البلد : راجي بهجت توفيق دويكات، مخيم بلاطه : حليمة محمد منير ـ ام محمود ـ ، بيت لحم : جميلة عبد الله حنا مرقص ، قفين ـ طولكرم : عطية يوسف احمد طعمه ، دير جرير ـ رام الله : الحاجة فاطمة درويش علوي ، حملة : طالب يوسف حمدان شهوان ـ ابو محمد .

ابو ظبي

ـ الحاج احمد البزري ، وعبد الرحيم عبد اللطيف طه .

اشتباكات وقصف عنيف في بيروت

قمة اسلامية تطالب بسحب المسلحين من الغربية وبري يعلن عن اجراءات جديدة لضبط الامن

شددت قمة روحية اسلامية عقدت في بيروت أمس على ضرورة سحب المسلحين من بيروت الغربية وتثبيت وقف اطلاق النار بصورة شاملة فيما تجاهلت الاطراف اللبنانية المتقاتلة اتفاقا جديدا لوقف اطلاق النار ونداءات متكررة لوقف المعارك واصلت قتالا بالمدفعية والصواريخ والاسلحة الرشاشة في محاور القتال التقليدية بالعاصمة اللبنانية . القمة الروحية الاسلامية التي ضمت رؤساء المذاهب الاسلامية الثلاثة في لبنان وهي «السنية والشيعية والدرزية» تركزت على بحث التطورات على الساحة اللبنانية وخاصة على الصعيدين الامني والسياسي ووحدة الصف الوطني والاسلامي .

وركز بيان صدر عن القمة التي حضرها مفتي لبنان الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا على ضرورة سحب المسلحين والغاء جميع المظاهر المسلحة في بيروت الغربية وتسليم المهمات الامنية الى اللواء السادس في الجيش وقوى الامن الداخلي .

على الصعيد الامني استمرت الاشتباكات في العاصمة اللبنانية أمس في اعقاب اعنف قصف تعرضت له المناطق السكنية فيها خلال الليل وأسفر عن مصرع ٦ اشخاص على الاقل وجرح اكثر من ٤٠ اخرين ، وتركزت الاشتباكات في وسط بيروت التجاري وعلى الخط الفاصل بين قطاعيها الشرقي والغربي . وتخلل الاشتباكات قصف مدفعي وصاروخي جديد للمناطق السكنية في بيروت وضواحيها الجنوبية والجبل مما دفع السكان الى العودة للملاجىء مجددا . واخفقت ٧ اتفاقات لوقف اطلاق النار تم التوصل اليها أمس الاول في انهاء الاشتباكات التي دارت في عدة محاور بينها غاليري سمعان والطيونة والمطاحن والبريد فيما ساد التوتر الشديد محور سوق الغرب الجبلي ومحاور السوديكو والبريمو والبرجاي حيث دارت اشتباكات بالاسلحة الصاروخية،

● نقل جندي لبناني اصيب بالرصاص قرب المتحف في بيروت (أ.ب راديو)

وتبادلت الاطراف المتقاتلة اتهامات بشان خرق قصف اطلاق النار وحمل كل منها الاخر مسؤولية استمرار الاشتباكات. وقد أدى تدهور الاوضاع الامنية الى عرقلة جهود اللجنة العسكرية اللبنانية للاتفاق على موضوع الفصل بين القوات المرابطة على جبهات القتال المختلفة . وعقدت اللجنة أمس اجتماعا جديدا في مسعى جديد لوقف الاشتباكات . وذكرت مصادر مطلعة أن مسالة الفصل بين القوات ما زالت تتعثر بسبب خلاف حول مدى عمق المنطقة العازلة التي يجب أن تفصل بين الاطراف المتقاتلة .

وتحدثت محطات اذاعة محلية عن تجدد الاشتباكات حول بلدة سوق الغرب ، وقالت أن اللجنة العسكرية قد تعتمد خطة لاقرار الهدوء والسلام بانتظار التوصل الى حلول سياسية .

مصدر رسمي لبناني قال أن مبنى وزارة الخارجية اللبنانية بشرق بيروت اصيب اصابة مباشرة بقذائف مدفعية مما ادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة ، واضاف المصدر ان ادارة الشؤون العربية بالوزارة دمرت.

افرام مستعد للمفاوضات

على صعيد اخر جدد قائد الميليشيات الكتائبية فادي افرام الدعوة الى اجراء محادثات مباشرة مع قادة حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي حول مستقبل لبنان . وقال في حديث صحفي نشر في بيروت « نحن مستعدون لبدء المفاوضات فورا دون اية شروط مسبقة » . واشار الى أن اتصالات قد جرت بين الجانبين ولكن « عبر وسطاء » لكنه قال « وحتى الان لم ينتج عنها اي شيء ثابت . وادان افرام عمليات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني واعرب عن تأييده التام لمطالب اسرائيل وخططها الخاصة بتشكيل « جيش »-جنوبي يتولى أمن المنطقة. وهاجم تقرب الرئيس أمين الجميل من سوريا .

رئيس حركة أمل السيد نبيه بري اعلن أن اجراءات أمن جديد ستتخذ في بيروت الغربية اعتبارا من اليوم وانه سيتم اعتقال اي فرد من افراد الميليشيات لا يمتثل لها . وأوضح بانه سيتم تكليف اللواء السادس بمهام الامن والنظام في المنطقة دون مشاركة اي منظمة اخرى . واكد انه سيحظر على جميع افراد الميليشيات حمل السلاح وارتداد الزي العسكري وبيع الصحف في الشوارع والاستيلاء على المساكن . وقال أن قوات الامن الداخلي والجيش ستقوم بدوريات متنقلة وستقيم حواجز ثابتة في غرب بيروت .

في دمشق جرت سلسلة محادثات بين مسؤولين لبنانيين وسوريين والوسيط السعودي رفيق الحريري. فقد عقد نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اجتماعا ثانيا أمس مع مستشار الرئيس اللبناني ميشيل سماحة . كما عقدت محادثات مماثلة بين السيد سماحة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط والوسيط السعودي تم خلالها استكمال مناقشة المواضيع المطروحة والقضايا المتعلقة بزيارة الرئيس الجميل المقبلة لدمشق .

● وصلت وحدة جديدة من الاسطول السادس الاميركي ومن مشاة البحرية الى سواحل بيروت أمس لتحل محل وحدة ترابط قبالة الساحل اللبناني ووحدة من المارينز تتولى حماية السفارة الاميركية .

ردا على عملية القدس

غارة اسرائيلية "فاشلة" على بحمدون

اغارت طائرات حربية اسرائيلية على بلدة بحمدون على طريق بيروت دمشق امس ردا كما يبدو على العملية الفدائية الفلسطينية في القدس يوم الاثنين الماضي التي اسفرت عن اصابة حوالي ٥٠ اسرائيليا بجروح .

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان هدف الغارات التي شنت الساعة الخامسة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي كان فندقا في بحمدون تستخدمه الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي اعلنت مسؤوليتها عن عملية القدس ، كقاعدة انطلاق للعمليات ضد اسرائيل .

وذكر الناطق « أن جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة » . راديو « صوت الجبل » الناطق باسم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني قال ان الطائرات الاسرائيلية القت قنابل ثقيلة في الغارة التي استمرت ربع ساعة مما ادى الى وقوع اضرار مادية وتدمير مطعم لكن نيران الاسلحة المضادة للطائرات منعتها من « اكمال مهمتها » .

وكالة « اليونايتدبرس » قالت نقلا عن مصور لبناني امتنع عن ذكر اسمه زار بحمدون بعد بضع ساعات من الغارة انه لم تقع اصابات على الاطلاق . واضاف ان الفندق الذي قصفته الطائرات الاسرائيلية لم يكن به فلسطينيون اثناء الغارة بل كان فيه حوالي ١٢ عنصرا من الميليشيات الوطنية اللبنانية نزلوا الى الطابق الارضي ولم يصب أي منهم بأذى .

وارجع مراقبون سبب فشل الغارة الاسرائيلية الى انها كانت متوقعة ضد عملية القدس .

تبديل « المارينز » قبالة الساحل اللبناني

بيروت — الوكالات — وصلت دفعة من مشاة البحرية الاميركية « المارينز » قوامها ١٨٠٠ جندي لتحل محل قوة مماثلة كانت تجوب البحر قبالة الساحل اللبناني في شهر فبراير الماضي . وقالت القيادة الاميركية أن عملية التبديل هي جزء من عملية نشر قوات الاسطول السادس ومشاة البحرية في البحر المتوسط .

من جهة ثانية اخطر وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي برغبة لبنان في مد عمل قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان التي تنتهي في ١٧ ابريل الجاري لمدة ستة اشهر اخرى ، ويذكر أن مجلس الامن الدولي سيجتمع يومي ١١ و ١٢ ابريل لبحث هذه المسالة .

● لبنانيات ●

● اشتكت السفارة الارجنتينية في بيروت من أن الجيش اللبناني احتل مبناها الكائن على الخط الفاصل بين شطري بيروت ووصفته بانه عمل خطير .

● شيع اهالي مخيمي صبرا وشاتيلا في جنازة رمزية الملازم أول ابو ربيع بطل عملية القدس الاخيرة التي اسفرت عن اصابة ٥٠ اسرائيليا.

● ظهرت على شاشة تلفزيون بيروت عدة صور تجريبية لارسال تلفزيون « القوات اللبنانية » الكتائبية على القناة ١٢ .

● هدد ثوار أرمن في بلاغ وزع في بيروت الطائرات التركية التي تهبط في تركيا والحكومات العربية التي تتعاون مع تركيا .

● اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر أن حكومتها ستصدر ميدالية خاصة باسم لبنان للجنود البريطانيين الذين شاركوا في مهمات بلبنان .

الكاميرون :

قمع المحاولة الانقلابية

اعلن راديو الكاميرون ليلة أمس أن القوات الموالية للرئيس بول بيا حققت انتصارا كاملا على الانقلابيين الذين حاولوا الاستيلاء على السلطة أمس الاول .

وزير خارجية الكاميرون فيليكس تويني مبوغ أكد في باريس بان محاولة الانقلاب قد تم قمعها . واضاف انه تم اعتقال عدد من المشتركين في المحاولة الانقلابية وان عددا اخر لاذ بالفرار .

واوضح ان الحكومة تسيطر تماما على الموقف في جميع البلاد ، وان الحركة لم تتجاوز حدود العاصمة ياوندي ، وان قصر الرئاسة والاذاعة والمطار تحت سيطرة الجنرال سامانغ رئيس الاركان ورفاقه من كبار الضباط .

"فتح" تنذر ٤ منظمات فلسطينية

الطرد أو الاتفاق مع عرفات

أكد السيد ياسر عرفات انه سيستمر في العمل على تطوير العلاقات مع الحكومة المصرية وانه يتحمل نتيجة سياسته هذه . وحدد القول في حديث مع راديو « مونت كارلو » ان مبارك ليس السادات ويجب ان تكون دقيقين في معرفة وجوب التعاون مع الشعب المصري وقيادته الجديدة لابعادها عن سياسة « كمب دايفيد » . وامتدح الرئيس المصري كثيرا . وناشد ابو عمار الرئيس السوري حافظ الاسد بتصحيح العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية واعرب عن امله الاستجابة لهذا النداء موضحا وجود وساطات سوفييتية وعربية مع دمشق لكنها لم تؤد الى نتائج حتى الان . واكد على الاستمرار الحوار مع الاردن .

خليل الوزير « ابو جهاد » نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية انذر ٤ فصائل فلسطينية بالطرد من المجلس الوطني الفلسطيني اذا فشلت في حل خلافاتها مع عرفات خلال اسبوعين . وأوضح الوزير الذي عاد من عدن الى عمان في حديث مع صحيفة « جوردان تايمز » التي تصدر باللغة الانكليزية ان الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد أرسل مبعوثا رسميا هو السيد عبدالعزيز عبد القادر عضو المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الى الجزائر ودمشق لنقل « الرسالة ».

وقال الوزير : ان حركة فتح ستدعو الى مؤتمر شعبي فلسطيني موسع لانتخاب اعضاء جدد في المجلس الوطني اذا لم تتم المباحثات المباشرة بين فتح والمنظمات الفلسطينية الاربع الاخرى خلال اسبوعين او اذا فشلت هذه المباحثات للتوصل الى صيغة مشتركة . واوضح ان حركة فتح رفضت المذكرات التي تقدمت بها التنظيمات الاربع وهي الجبهتين الشعبية لتحرير فلسطين والديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين .

مؤتمر صنعاء : انتخاب مجلس أعلى من ٣٩ عضوا وفصل ٣ أعضاء

انتخب المؤتمر الرابع للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين المنعقد في صنعاء مساء أمس مجلس أعلى للاتحاد من ٣٩ عضوا .

وقال تقرير وصل بالهاتف الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت ان المجلس الاعلى الجديد سيجتمع صباح اليوم لانتخاب أمانة عامة جديدة .

وقال التقرير انه من المتوقع أن يختتم المؤتمر اعماله اليوم بانتخاب الامانة العامة الجديدة للاتحاد ، بعد أن قرر فصل كل من عبد العزيز السيد (عضو الامانة العامة السابقة) والياس شوفاني ، واكد الفصل السابق لمحمود اللبدي من عضوية الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين .

وطالب التقرير بتعزيز ودعم الشرعية الفلسطينية ضد محاولات شق منظمة التحرير ، مشيرا الى اهمية اجراء الحوار الديمقراطي من خلال المؤسسات الدستورية .

ويبدو أن المؤتمر قرر في اجتماعه أمس تعديل اللائحة الداخلية للاتحاد بشكل يسمح بانتخاب مجلس أعلى جديد يكون صلة الوصل بين اعضاء المؤتمر وعددهم ١٣٦ عضوا ، وبين الامانة العامة المكونة من خمسة عشر عضوا ، ليقوم بدور تنسيقي بين الهيئة التشريعية للاتحاد والهيئة التنفيذية ، وليحل مكان المؤتمر ما بين انعقاداته لمواجهة المستجدات بشكل يمكن الاتحاد من التواجد الاوسع مع الامانة العامة في أي وقت .

الحسن الثاني يحذر أميركا من نقل السفارة الى القدس

الرباط — أ.ب — يزور الملك الحسن الثاني عاهل المغرب يرافقه الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي واشنطن في وقت لاحق من الشهر الجاري للتحذير من مخاطر الدعوات بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس . ونسبت صحيفة « عكاظ » السعودية عن مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة الاميركية ان الملك الحسن سيكون في واشنطن في منتصف ابريل لتحذير اميركا نيابة عن العالمين العربي والاسلامي من هذه الدعوات . وذكرت المصادر ان العاهل المغربي سيحذر من مخاطر هذه الخطوة على العلاقات بين العالمين العربي والاسلامي مع واشنطن . ونقلت عن كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في واشنطن ان الحبيب الشطي قد يسبق الحسن الثاني الى واشنطن في مهمة مماثلة .

في ختام أعمال المؤتمر البرلماني الدولي

العدساني : القرارات أدانت اسرائيل وممارساتها في الأراضي المحتلة وجنوب لبنان

جنيف — كونا — اكد رئيس مجلس الامة رئيس وفد الكويت للمؤتمر البرلماني الدولي السيد محمد يوسف العدساني أن الوفد الكويتي بذل جهودا كبيرة من أجل زيادة المناصرين للقضايا العربية ودعم القضية الفلسطينية خلال هذا المؤتمر .

وقال العدساني في تصريح لوكالة الانباء الكويتية أمس في ختام اعمال المؤتمر أن الوفد الكويتي كان يسعى دائما الى حضور كل المندوبين العرب والاصدقاء لعملية الانتخاب والادلاء باصواتهم للمرشحين العرب .

واضاف أن جهود الوفد الكويتي على صعيد المواضيع الاخرى كانت متميزة فقد شارك في المناقشة العامة للمؤتمر حول كافة المواضيع .

وذكر رئيس مجلس الامة : ان الوفد قد شارك في المناقشة العامة حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم كما قدم الوفد مشروع قرار حول نزع السلاح الى المؤتمر حيث تضمن مشروع قرار نزع السلاح في العالم معظم الفقرات والتوجهات التي وردت في المشروع الكويتي واضافة تعديل حول موضوع المشاكل السكانية والتنمية ، كما شارك الوفد في لجنتي الصياغة الخاصة بنزع السلاح .

واشار العدساني الى أن بيوكارلو تيراتزو أمين عام الاتحاد البرلماني الدولي أعرب عن شكره وامتنانه خلال مقابلة معه على جهود الشعبة الكويتية من أجل الارتقاء بعمل الاتحاد وتاييد أهدافه ومثله .

ووصف العدساني نجاح طلب المجموعة العربية بادراج مشكلة الشرق الاوسط كبند اضافي في جدول اعمال المؤتمر بأنه انجاز ملموس للشعوب العربية وثمرة لاجماعها على تقديم هذا الطلب الموحد تحت عنوان تصاعد الاخطار التي تهدد السلام والامن الدوليين في منطقة الشرق الاوسط .

وحول هذا القرار الذي اقره المؤتمر بعد ظهر أمس في جلسته الموسعة قال العدساني انه عكس وجهة النظر العربية حيث أعلن القرار ان الممارسات الإسرائيلية وسياستها الهادفة الى ضم الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة هي تصرفات وسياسة غير مشروعة ومنافية للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي .

واشار رئيس مجلس الامة الى ان القرار استنكر ايضا المساعدات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والمالية والتكنولوجية التي تقدم لاسرائيل لتشجيعها على ارتكاب العدوان وتكريس الاحتلال للاراضي العربية .

كما أدان القرار سياسات اسرائيل وممارساتها في الاراضي الفلسطينية وفي جنوب لبنان واستمرار احتلالها للاراضي الفلسطينية واللبنانية .

وقال العدساني أن القرار طلب من اسرائيل سحب قواتها من جميع الاراضي المحتلة دون قيد أو شرط كما أكد التأييد الكامل للشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ورفضه لكافة الاتفاقيات والترتيبات التي تنتهك الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه فلسطين وكذلك حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية على أرض فلسطين.

ومضى رئيس مجلس الامة قائلا في حديثه لكونا : ان القرار دعا أيضا سكرتير عام الامم المتحدة لتشكيل لجنة دولية لبحث مشاكل المنطقة وكذلك لانهاء القتال مع ايران . وطلب من ايران أن تفعل مثل العراق كما دعا الى عودة القوات المتحاربة الى حدودها الدولية كخطوة اولى لتسوية النزاع بالوسائل السلمية طبقا لمبادىء العدالة والقانون الدولي .

اسطول بحري سوفيتي يزور ليبيا الثلاثاء

موسكو — الوكالات — قالت وكالة انباء « تاس » السوفيتية ان اسطولا من السفن الحربية السوفيتية بقيادة الطراد زدانوف سيزور ليبيا في الاسبوع المقبل . وستزور السفن التي تضم صائدة الغواصات العملاقة زدرزاني العاصمة الليبية اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل ولمدة ٤ ايام .

حرب الخليج

خبير عالمي يتكهن بمعاهدة سلام عراقية ايرانية خلال شهرين

تكهن احد خبراء الاسواق العالمية امس ان توقع العراق وايران معاهدة سلام خلال الشهرين المقبلين .

وقال الخبير فيليب كباديا في مقره بلندن في حديث لاحدى شبكات التلفزيون الاميركية ان العراق وايران ستزيدان انتاجهما النفطي بمقدار ثلاثة الى اربعة ملايين برميل يوميا .

واضاف ان اسعار النفط الفورية ستتعرض للضغط نتيجة لذلك ومن الممكن أن تنخفض ، لكنه استدرك بالقول انه يتوقع ان ترتفع الاسعار مع نهاية هذا العام لان الاستهلاك في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سيرتفع على الارجح بمقدار ٣ الى ٤ ملايين برميل يوميا في العام الحالي .

واستبعد الخبير كباديا في معرض تعليقه على توقع احدى الشركات النفطية الضخمة بارتفاع سعر برميل النفط الى رقم قياسي بحلول عام ٢٠٠٠ ميلادية حدوث مثل هذا الامر. وكانت شركة شل قد توقعت ان يرتفع سعر برميل النفط الى ٢٠٠ دولار بحلول عام ٢٠٠٠ .

بغداد : ٤٩ قتيلا ايرانيا

٤٩ قتيلا ايرانيا

البيان العسكري العراقي رقم ١٤٢٨ الصادر مساء امس أكد أن القوات العراقية كبدت القوات الايرانية ٤٩ قتيلا وعددا من الجرحى ، اضافة الى تدمير عدد من الاليات والمعدات والتجهيزات العسكرية .

وذكر أن السمتيات العراقية هاجمت امس مواضع وتجمعات للقوات الايرانية في منطقة شرق البصرة، واصابتها اصابات مباشرة ودمرت لها ١٦ تجمعا للافراد والاليات وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة .

واشار البيان الى ان المدفعية الايرانية قصفت امس مدن البصرة وخانقين ومندلي العراقية وضواحيها مما اسفر عن جرح ٦ مدنيين والحاق اضرار في عدد من المنشآت المدنية فيها .

استعدادات أمريكية — اسرائيلية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تفاصيل « الامر الجلل » قد لا تكون استكملت بحذافيرها بعد ، ولكن العاصمة السورية تراقب منذ مدة التحركات الجارية حولها وهي على اقتناع تام بان الاستسلام الاميركي — الاسرائيلي للحقائق المستجدة على الارض لن يكون بالسهولة التي تصورها بعض من كانت تاخذه نشوة الفرحة بالانتصارات التي حققتها دمشق حتى الان .

مناورات بلا تطبيل

وقد اجمع المراقبون المحليون والاجانب في سوريا على أن المناورات العسكرية الضخمة التي اجرتها القوات الاسرائيلية في الجولان ، واستمرت أربعة أيام ، قد تكون الخطوة قبل الاخيرة في الاستعداد الاميركي — الاسرائيلي للجم « القوة السورية المتعاظمة » في المنطقة ، على حد تعبير الرئيس رونالد ريغن نفسه ، وذلك من خلال « حرب شاملة » تغير موازين القوى المستجدة ، وترسم صورة مختلفة عما هي عليه الان لمستقبل المنطقة .

واعتبر المراقبون العسكريون الغربيون هذه المناورات بانها « فريدة في نوعها » لاسباب ثلاثة ، أولها هو نوع الاسلحة التي استخدمت فيها وبعضها استخدم للمرة الاولى في مناورات شاملة ، وثانيها هو السرية والجدية اللتان احاطت بهما سلطات العدو هذه المناورات خلافا للمناورات السابقة التي كانت تتم في جو من « التطبيل » الدعائي والاعلامي ، وثالثها هو أن هذه هي المناورات الاولى التي تجريها اسرائيل ، منذ انشاء الكيان ، بالتنسيق والتعاون مع الولايات المتحدة ، بشكل مباشر وشبه علني .

وقد جاءت هذه المناورات بعد اجتماعين عسكريين عقدا على مستوى القمة بين المسؤولين الاميركيين لوضع استراتيجية مشتركة ، وفي وقت متزامن تقريبا مع المناورات التي تجريها بدون أي ضجيج القوات البحرية الاميركية في شرق المتوسط قرب السواحل التركية بالتعاون مع بعض قطع الاسطول التركي التي تعتبر المصادر أن الهدف من ضمها الى المناورات الاميركية هو التمويه على الهدف من هذه المناورات ليس الا .

وكذلك ، فان دمشق تربط بين زيارة الاميرال بول كيلي ، رئيس اركان قوات مشاة البحرية الاميركية الى اسرائيل ، والمناورات الاسرائيلية التي اجريت اخيرا في الجولان ، والاعلان عن أن مباحثات الاميرال كيلي في اسرائيل كانت تهدف الى وضع الاتفاق الاستراتيجي الاميركي — الاسرائيلي قيد التنفيذ العملي .

وترى العاصمة السورية أن اقامة مخازن للذخيرة العسكرية الاميركية في ثلاثة مواقع ، احدها في صحراء النقب والثاني بين حيفا وتل ابيب والثالث في منطقة الجليل (وهناك معلومات عن أن هذه المخازن اقيمت فعلا منذ مدة) ليس الا من قبيل زيادة الدعم الاميركي لاسرائيل ، لكي لا تضطر واشنطن الى اقامة جسور لنقل هذه الاسلحة والذخيرة الى اسرائيل في حال انهيارها العسكري ، كما حصل عام ١٩٧٣ .

عودة رامسفيلد

ولكن الاهم من كل هذه التحركات العسكرية هي التحركات الدبلوماسية التي عملت واشنطن على تكثيفها اخيرا هادفة الى فرض الحصار السياسي ، عربيا ودوليا ، على سوريا .

وفي هذا الاطار تنظر دمشق الى عودة مبعوث الرئيس ريغن ، دونالد رامسفيلد ، الى المنطقة ، بعد أن كان قد أعلن اكثر من مرة اثناء وجوده في واشنطن عزوفه عن متابعة جهوده الشرق أوسطية بعد الفشل الكبير الذي سجله على نفسه في لبنان .

وفي معلومات وصلت اخيرا الى العاصمة السورية من العواصم العربية التي زارها المبعوث الاميركي أن رامسفيلد اكد لهذه العواصم كون واشنطن ترى أن مهمتها في المنطقة لم تنته بخروجها من لبنان ، بل ان هذا الخروج شكل بداية مرحلة جديدة « من الالتزام الاميركي تحقيق السلام في الشرق الاوسط » ، وهي مرحلة تحتاج الى تحرك اميركي أكثر زخما ، كما أنها « تلقي تبعات ومسؤوليات أكبر أيضا على عاتق حلفاء الولايات المتحدة واصدقائها في المنطقة » .

ومن المعروف أن « التبعيات والمسؤوليات » العسكرية في المنطقة ملقاة كليا على عاتق اسرائيل وبعض الشرائح الملحقة بها ، وأن اميركا لا تلجا لغير اسرائيل عندما يتطلب الامر توجيه الضربات الموجعة للخارجين على الادارة الاميركية في المنطقة ، أما الاعتماد على اسرائيل سياسيا فقد اظهر مدى فشله في التجربة التي خاضتها واشنطن وتل ابيب معا في لبنان .

تغطية سياسية عربية

ولهذا ، فان أميركا تسعى الى العثور على التغطية السياسية لخطواتها « الزخمة » المقبلة في الشرق الاوسط عبر حلفائها واصدقائها الاخرين في المنطقة ، غير اسرائيل .. على أن تقوم واشنطن بنفسها بالتنسيق بين التحرك العسكري الاسرائيلي والتحرك السياسي غير الاسرائيلي .

هذا الكلام الذي قاله دونالد رامسفيلد في أكثر من عاصمة عربية زارها اخيرا نقل بحذافيره الى دمشق ، وحتى من عواصم « غير صديقة » وارفق بتعليقات صادرة عن أعلى المصادر المسؤولة في هذه العواصم تؤكد انها رفضت هذه الخطة الاميركية التي تحاول الدمج بين التحرك الاسرائيلي وذاك العربي ، «للتخلص من امتداد النفوذ الراديكالي في المنطقة » .

العاصمة السورية تابعت بحذر تحركات رامسفيلد التي طالت عواصم عربية لم تكن واردة زيارتها عندما بدأ رحلته الاخيرة من القدس المحتلة ، خصوصا وأن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير كان قد أعلن أمام مجلس وزرائه . وبعد المحادثات التي اجراها مع المبعوث الاميركي أن « علاقات اسرائيل بواشنطن لم تكن ابدا افضل مما هي عليه الان » .

وبينما كانت بعض الاوساط الصحفية قد رأت في امتعاض الملك حسين المعلن من فشل ادارة الرئيس ريغن في الوفاء بالتزاماتها التي قطعت على نفسها في الشرق الاوسط ، وفي لبنان بشكل خاص ، انحسارا للنفوذ الاميركي في المنطقة ، حيث كان الاردن يشكل قاعدة من أهم قواعد هذا النفوذ ، فان دمشق ما زالت تتعامل بحذر كبير مع الانعطاف الجديد في الموقف المعلن للملك حسين من السياسة الاميركية .

واذا كانت دمشق قد رأت في زيارة رامسفيلد خطر استكمال الاستعدادات السياسية للتغطية على التحرك العسكري المرتقب ضد سوريا ، فان هذه النظرة وجدت لها صدى واضحا في العاصمة السوفيتية ، حيث اكدت وكالة « تاس » أن واشنطن تحاول (بزيارة رامسفيلد) تغليف جولة مبعوثها بجو من الكتمان ، غير أن الواضح أن المبعوثين الاميركيين يحاولون في مثل هذه الجولات، وبوقاحة بالغة ، لي اذرع محدثيهم في العواصم العربية ، بغية استمالتهم الى الموافقة على السياسة الاميركية ، وفي الوقت نفسه ينسق هؤلاء المبعوثون اعمالهم المعادية للعرب بدقة كبيرة مع تل ابيب .

تحركات بحرية اميركية

ولكن موسكو الحليفة لدمشق ليست وحدها في النظر الى جولة رامسفيلد بهذا المنظار ، ذلك أن روما ، التي كانت لها تجربة مرة مع الخطط الاميركية في لبنان ، اكدت ان جولة رامسفيلد هذه « لا تقل في اهميتها عن زيارة المبعوث الاميركي السابق الى الشرق الاوسط فيليب حبيب عشية الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية » .

واشارت انباء العاصمة الايطالية الواردة الى العاصمة السورية الى نشاط خاص غير اعتيادي تقوم به القوات البحرية الاميركية عند الشواطىء الايطالية وفي جزيرة صقلية، والى طلعات مكثفة للطيران الاميركي فوق مياه المتوسط دون معرفة اهداف هذا النشاط ، وان كانت هذه الاهداف لا تبدو للمراقبين غاية في الغموض .

الى هذا كله ، يلاحظ المراقبون عودة سفن البحرية الاميركية الى التبختر أمام السواحل اللبنانية بعد أن كان عدد من هذه السفن قد غادر المياه اللبنانية . ويبلغ عدد السفن الموجودة حاليا في هذه المياه خمس عشرة سفينة من بينها حاملة الطائرات « كنيدي » والبارجة الشهيرة نيوجيرسي وحاملة طائرات الهليكوبتر « غوام ». وهاتان السفينتان الاخيرتان كانتا قد قضتا « اجازة » في ميناء حيفا ، استمرت قرابة الشهر ، وعادتا منذ ايام قليلة الى مياه بيروت .

الحرب هي الحرب

دمشق تراقب كل هذه التحركات بدقة بالغة ، وباعصاب تبدو باردة ، ولكن بحذر شديد أيضا . وهي تدرك جيدا انها لن تجد الى جانبها من العرب ، اذا وقعت الواقعة ، غير الحركة الوطنية اللبنانية والفصائل الوطنية الفلسطينية التي خرجت عن خط عرفات الذي تصفه دمشق بانه « تخاذلي استسلامي » .

وصحيفة « البعث » قالت محذرة ، على ابواب المرحلة الجديدة من مراحل المعركة المستمرة : علينا أن لا نرتبك ، وأن نبقى متنبهين لكل خطر مقبل ، لا سيما وقد أثبتنا قدرتنا على اربا كالاخرين وافشال مخططاتهم .. وعلينا أن نحافظ على جاهزيتنا كاملة، وعلى مختلف الاصعدة ، لان تصميمنا على النصر يمنحنا ثقة وقدرة على هزيمة الاعداء .

بلاغة كلامية ؟

كل المراقبين ، وحتى من كان منهم على موقف عدائي من سوريا ، يؤكدون انها التزمت كلمتها بالحذافير دوما ، مهما كان الثمن .

وصحيفة « البعث » تقول : اننا في سوريا العربية على يقين من أن أميركا لن تقر بفشلها في لبنان ، وان لديها من الخطط الاحتياطية ما يكفي للرد على الفشل أو التغطية عليه على اقل تقدير .. واسرائيل تعلم أن لسوريا موقفا راسخا في الدفاع عن لبنان ومن اجل تحرير الجولان وكل تراب عربي مغتصب ، وأميركا ، ومعها اسرائيل ، تعلمان أيضا أن لسوريا حقا تدافع عنه ، وانهما لا تقران بهذا الحق ..

.. وهناك من يؤكد أن الايام المقبلة ستكون ساخنة ، وربما ساخنة جدا.

مدرب السعودية الوطني خليل الزياني يتحدث لـ القبس

منتخبنا مستعد لتصفيات سنغافورة بعد شفاء ماجد وعبد الشكور

حققنا المركز الثالث في مسقط .. وسنصل بإذن الله للوس أنجلوس

كتب فاروق التركي :

خليل الزياني .. اسم تردد في دورة الخليج العربي السابعة على ارض سلطنة عمان .. هتف الجمهور السعودي باسمه في مدرجات استاد الشرطة مطالبين باستدعائه لكي يتولى مسؤولية الفريق واقصاء المدرب البرازيلي زاجالو اثناء مباراةالسعودية والعراق التي مني فيها الفريق السعودي بهزيمة ثقيلة .. وكان رد الفعل سريعا لدى المسؤولين في المملكة حيث قاموا باستدعاء الزياني من السعودية لتولي مهام المسؤولية وفي الوقت نفسه تماستبعاد زاجالووترحيله الى المملكة ومنها الى البرازيل . واستطاع الزيانيان يقود الفريق بمهارة ونجح في تحقيق الفوز بعد جمع الشمل لتعود مع حضوره الروح العالية لافراد الفريق لتحتل السعودية ثالث الدورة بجدارة . واثبت الزياني قدرة المدرب العربي علىتحمل المسؤوليتواستطاعته تخطي العقبات والازمات بل ان يكوننداً للمدربين الاجانب الذين سيطروا على المنطقة العربية . ونجاح الزياني وتفوقه على الكثير من المدربين الاجانب يعتبر نجاحا للمدرب العربي الذي آن الاوان لكي ينال الفرصةويثبت جدارته.

ومن هذا المنطلق راينا ان نلتقي بالزياني عبر صفحات القبسالرياضية ليتعرف القراء على مدربالسعودية الوطني الذي مارس اللعبة في المملكة وكان احد اعمدة المنتخب السعودي في الستينات وحتى يوم اعتزاله عام ٧٢ وعن ما حققه اثناء عمله في التدريب وشعوره عندما تم استدعاؤه لتولي المهمة في سلطنة عمان بدلا من المدرب زاجالو وبالتالي قيادته للمنتخب السعودي في تصفيات سنغافورة .

والزياني يبلغ من العمر ٤٢ عاما ويعمل مدربا بنادي الاتفاق السعودي وهو النادي الذي نشا فيه لاعبا عام ٦٢ ومثله على مدار عشر سنوات كلاعب وسط ونجح في تحقيق بطولتي جلالة الملك وولي العهد .. ويقول الزياني دخلت مجال التدريب بعد اعتزالي عام ٧٢ كمساعدا لمدربالنادي الانكليزي لمدة ٣ سنوات ثم تسلمت الفريق الاول لنادي الاتفاق واستطعت ان اصعد بالفريق من دوري الدرجة الاولى الى دوري الممتاز بل واحراز المركز الثالث عام ٧٨ .. ثم تعاقد النادي مع مدرب تونسي وعملت معه مساعدا لمدة سنتينثم عاد الناديواسند لي الفريق مرة ثانية بعد الاستغناء عن المدرب التونسي والحمد لله نجحت للمرة الثانية واحرزنا بطولة المملكة ثم بطولة دوري دول مجلس التعاون الخليجي للاندية ابطال الدوري في الموسم الماضي .

الكرة العمانية تطورت كثيرا .. وفكرة الكويت المشارك بالشباب جيدة

كيفية الاستدعاء الى عمان

وقال الزياني متابعا حديثه : كنت اشاهد مباراتنا مع العراق عبر شاشة التلفزيون بمنزلي وكنت متاثرا لخسارة الفريق بهذه النسبة العالية منالاهداف .. وعقب المباراةسمعت بعض الهتافات تردد اسمي مطالبة بضرورة تولي المسؤولية .. واعتبرت ذلك من دافع الحماس الجماهيري ولكن الاتصال الهاتفي الذي اجراه معي الامير فهد بن سلطان في الواحدة ليلا بقوله جهز نفسك وكن على استعداد .. ثم اتصل بي الامير فيصل بن فهد وقال ليستكون هناك طائرة خاصةفي الصباح لتنقلكفورا الى السلطنة حيث قررنا اسناد مهمة التدريب اليك .. وكان شعوري في هذه اللحظة شعورا جسيما .. ولا شك انني سعدت لنيل هذا الشرف الوطني ولكن المهمة كانت ثقيلة خاصة وانها في مثل هذه الظروف الصعبة ولكنني لم اتردد أمام هذه المهمة الوطنية .. وبمجرد وصولي الى السلطنة عقدت اجتماعا مع اللاعبين من اجل جمع الشمل ولرفع الروح المعنويةوالنفسية والحمد لله وفقت مع زملائي اللاعبين في تخطي الصعوبات ونجحنا في احراز المركز الثالث .. كما تهيأ الفريق للمرحلة المقبلة التي سنخوض فيها تصفيات لوس انجلوس التي ستقام خلال الشهر المقبل في سنغافورة والتي نامل ان نتخطاها بنجاح حيث تشارك فيها دول اسيوية الى جانبالدول الخليجيةوسيكونالصراعشديدا مناجل الوصول الى الاولمبياد وهو شرف نسعى جميعا لتحقيقه .

اضفنا للفريق بعض العناصر الجديدة

وعن استعدادات المملكة لتصفيات سنغافورة قال : من الطبيعي اننا سنشترك في هذه التصفيات بافضل اللاعبين سواء من الذين اشتركوا بالدورة الخليجية او من البعض الاخر اللذين تم ضمهم مؤخرا لتصل الى افضل تشكيل بجانب عودة ماجد عبد الله وسمير عبد الشكور اللذين تماثلا للشفاء تماما واصبحا جاهزين للمشاركة حسب تقرير الاطباء . وقد انضما للفريق ومارسا التدريب .. اما صالح النعيمة فاصابته لن تمكنه من المشاركة .

وبالاذن الله سوف نعمل على وصول منتخب المملكة اليلوس انجلوس وهذا سيكون بعزيمة الشباب وبروحهم العالية وبدعم من المسؤولين .

خطوة الكويت جيدة

وعن مشاركة الكويت بفريق من الشباب قال : كنت اتمنى ان يشارك المنتخب الكويتي بنجومه الدوليين لاعطاء الدورة اهمية لاننا ننظر الى دورات الخليج نظرة اخرى بصرف النظر عن الفوز بالبطولة .. فوجود لاعبي الكويت الدوليين في هذهالمناسبة التي تجمع الاشقاء الخليجيين كانت ستعطي الدورة انطباعا اخر وتجعل المنافسة تشتعل على المركز الاول.. وعموما جاءت مشاركة الكويت بهؤلاء الشباب خطوة جيدة حيث ابرزت بعض الوجوه الناشئة الذين لفتوا الانظار مثل حارس المرمى سمير سعيد الذي ارشحه لحراسة المرمى الكويتي بعد الطرابلسي لامكاناته الهائلة .. كذلك قلب الدفاع باسل عبد النبي وزميله عادل عباس .. وفي الوسط ماجد سلطان وفي الهجوم خالد شبيب وعبد الله فليطح .. واعتقد ان هذه الوجوه الشابة سيكون لها شان كبير في القريب العاجل .

تطور الكرة العمانية

وعن منتخب عمان قال : لقد خطت الكرة العمانية خطوات كبيرة نحو الامام حيث ظهرت بمظهر متقدم ومتطور عن الدورات السابقة .. ولا شك ان الفريق استفاد كثيرا من احتكاكه في هذه الدورة مع الفرق الخليجية واستطاع ان يقف ندا عنيدا امام بعض الفرق .. ولو كان لديه المهاجم الهداف لحقق مركزا متقدما . وبهذه المناسبة اهنيء المسؤولين فيالسلطنة على ما بذلوه من جهد كبير طوال أيام الدورة مما أدى الى نجاحها بشكل يدعو للفخر والاعتزاز . كما اشكر جريدة القبس على اتاحتها لي هذه الفرصة مع تمنياتي للجميع بالتوفيق .



● خليل الزياني



● المنتخب السعودي لكرة القدم الذي شارك ببطولة الخليج السابعة .

● المدرب السعودي اثناء حديثه للقبس

العراق تفوز بالبطولة العربية الثانية للملاكمة ومنتخبنا بالمركز الاخير

حصل منتخب العراق على المركز الاول بالبطولة العربية الثانية للملاكمة وجاء الفريق التونسي بالمركز الثاني والاردن بالمركز الثالث وجاء منتخب الكويت بالمركز الاخير وقد اقيمت مسابقات البطولة على صالة الرئيس صدام حسين وقد حصل العراق وتونس على جميع الميداليات الذهبية

ترتيب الميداليات

البلد	ذ	ف	ب
العراق	٨	٣	١
تونس	٤	٤	١
الاردن	—	٣	٤
السعودية	—	١	٥
فلسطين	—	—	٣
الكويت	—	—	٢

سمارانش يعارض اقامة واحد للالعاب الاولمبية

بوراو برانس — افب — صرح خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الدولية الاولمبية في بوراو برانس عقب زيارته الرسمية التي استغرقت ٢٤ ساعة لهايتي بانه لا يرحب بمشروع انشاء موقع واحد للالعاب الاولمبية.

واشار سمارانشفي حديثهللصحافيين الى انه بعد اجتماعه مع المسؤولين الرياضيين في هايتي ووزارة المنشآت الرياضية في بوراوبرانس وجد ان كل دولة يجب ان تتاح لها امكانية تنظيم الالعاب اذا كان يتوفر لديها المنشآت اللازمة .

واوضح سمارانش من جهة اخرى ان جميع الدول الاعضاء في المنظمةالتي يراسها ستحضر دورة الالعاب المقبلة التي تقام في لوس انجلوس .

وقد غادر رئيس اللجنة الاولمبية الدولية هايتي امس الاول قاصدا جويانا ثم سورينام .

عبدالجبار أفضل هداف بكرة السلة

لاس فيغاس — الولايات المتحدة — افب — حصل كريم عبد الجبار (لوي السيندور سابقا) مساء في لاس فيغاس على لقب افضل هداف في بطولات المحترفين بالولايات المتحدة (الفريق القومي لكرة السلة) حيث سجل خلال ١٥ موسما رياضيا ٣١٤٢١ هدفا .

وقد سجل عبد الجبار الذي سيبلغ ٣٧ عاما في ١٦ ابريل — نيسان الحالي ٢٢ هدفا لفريق لوس انجلوس لوكرز الذي فاز على فريق اوتاه جاز لاس فيجاس ١٢٩—١١٥ متفوقا بذلك بفارق نقطتين على الرقم القياسي الذيسجله الاميركي فيليت شامبرلين الذي اعتزل في عام ١٩٧٣ .

الصّح ينقال

((اذا كنت مسافر ... خذني معاك))

● .. هناك مثل يقول ((اسمع كلامك يعجبني .. اشوف امورك اتعجب)) .. هذا المثل ينطبق على لجنة المحررين الرياضيين المنبثقة من جمعية الصحافيين .. فاللجنة كلامها ((حلو)) .. ولكن بداخلها يكمن ((كل العجب)) .. فهي تنادي بلم شمل الزملاء واذابة الجليد ما بين زملاء المهنة .. ((كلام حلو)) .. ولكن الفعل .. يعرفه من القرارات .. فاللجنةاثناء اجتماعاتها لا تعمل بما تنادي .. بل ((العكس)) .. والسبب سوء العلاقة الشخصية .. ما بين عضوين .. مع من هم خارج اللجنة .. اما بقية اعضاء اللجنة .. فهم ((تكملة)) .

● زميل عزيز من اعضاء اللجنة اكد لي .. بان هناك قرارا اتخذ بحقي في الاجتماع الاخير يقضي بمنعي عن السفر لمدة سنة كاملة .. مع الوفود الرياضية الكويتية ((والله طرطرة)) ((لتمثيل)) الكويت .. اصبح بيد شخص او اثنين .. احدهما غير كويتي ولكن بامكانه ان يمنع الكويتي من تمثيل بلده .. ((اليست طرطرة)) المهم ان قرار منعي اتخذته اللجنة على حسب تبريرها .. بسبب تهجمي على اللجنة لاكثر من مرة .. وتلك ما لم يصدر عني .. والمرة الوحيدة التي كتبت فيها كان بسببتحدد وصلتي من اعضاء اللجنة .. ولكن الواضح .. ان هناك .. ثارا ((بايت)) بيني وبين اعضاء اللجنة .. لا أعلم عنه شيئا .

● كما وجه انذار الى رئيس القسم الاستاذ خليل ريان لاتاحته الفرصة لي للكتابة .. كيفما اشاء .. تدخلوا في الشؤون الداخلية لقسمنا ايضا .. المهم .. ان كل ذلك بسبب ما جاء في زاوية ((عجيب)) التي لا تحمل توقيعا او اسما .. ولا اعرف كيف نسبت كتابتها الي .. والواضح ان اللجنة تريد ان ((تصطادني)) ..وبس بسبب ((عجيب)) منعت من السفر لمدة سنة .. وانذر رئيس القسم التي اعمل به .. لكن هنا لزاوية اخرى بالزميلة ((الانباء)) .. تهاجم الزملاء وبشدة .. بل ((وتفتك)) بهم .. فماذا اتخذت اللجنة بحق رئيس الصفحة .. وكاتبها .. مع انها معروفة لدى اعضاء اللجنة فهو منهم .. واتخذ القرار بحقي معهم ..

● عموما .. فانني احمد الله على نعمته .. فكل من يعرفني يعلم بانني قد سافرت الى معظم دول العالم على نفقتي الخاصة .. بل رافقت اكثر من منتخب على حسابي الخاص .. ولم يسبق.. ان استجديت السفر .. كما يفعل ((البعض)) من الذين اصبحوا الان ((معاهم .. معاهم)) .. بسبب حبهم للسفر فقط على حساب الحقائق والمبادىء.. وشخصيا اعتقد ان قرار منعي اصبح ((فشنك)) لانني استطيع السفر على حسابي والحمد لله .. ولا اعلق الامال على ((الاتحاد الاسيوي ..)) او اقول لاي كان .. ان كنت مسافر خذني .. معاك)) .

● اتحسر على هذه النفوس .. التي ما زالت تشكو من الرواسب القديمة .. لتطفح رواسبها وتنتشرروائحها .. ولتلطخ حتى الاوراق ((بالسواد)) .. رواسب ظلت بقلوب البعض تجاهي لانني .. ذكرت الحقائق عن الاختيار والاستفتاء الذي اجرته احدى المجلات الرياضية خارج الكويت .. وبسببها كتبت مقالا بعنوان ((السبعة العظام)) .. وبالطبع من كان من بين ((العظام)) ما زال يحمل الحقد علي .. لا بل .. ان عملية الانتخابات للجنة المذكورة .. جرت في جو ديمقراطي سليم .. ولكن رواسبها ما زالت في قلوب من تجحوا بتمثيل الزملاء فيها .. ولهذه الاسباب .. ((تتصيدني)) اللجنة .. مع الزميل القناعي .. لاننا كنا بقائمة منافسة ..ولهم تقول ((اقبض من ...))

● اقول .. ان كانت هناك تحديات .. اقولها مرة اخرى .. على اطرافها ان يتحملوا .. نتائجها .. فاليوم ساكتفي بهذا القدر .. كي اضع الامر امام المسؤولين بجمعية الصحافيين .. وقريبا سلوضح لهم القصة الكاملة .. التي اتحد بسببها البعض لتنحية الزميل فيصل القناعي عن تمثيل الكويت .. باجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية .. لانني كنت عضوا سابقا باللجنة .. واملي ((طبخت الطبخة النسمة)) بالتصويت .. ومن حقي الان ان اذكر الحقيقة كاملة .. احقاقا للحق .. ولعلمي ان بقية الاعضاء الذين كانوا معي .. لن يجرؤوا على كتابة الحقيقة .. لاسباب خاصة بهم .. ولكنني لا اتهرب من الحقيقة مهما كانت .. لا بل سانكر اسماء الذين((طبخوها)) .. ومن وقفوا ضد الزميل القناعي لغرض ما .. وارضاء البعض .. الذين تحقق لهم الغرض الان .. ويا ((حلو)) باريس . على حساب ((الكويت)) .. ولكن الحقيقة ((مرة)) فانتظروها لانها ((ستطحن)) اعصاب البعض .. وستطيرهم من اللجنة .. فقد طفح الكيل .

● واخيرا .. اود ان اوضح .. بان السيد رئيس التحرير .. قد منعني من كتابة الكثير من الاشياء والحقائق عن اللجنة واعضائها .. ولو لم يفعل .. لاحترق الاخضر واليابس .. والسلام .

جاسم اشكناني

العداءة بود تحصل على الجنسية البريطانية.. بسرعة

احتجاج المعارضة في البرلمان وتخوف من المنافسات

لندن — أ.ب — حصلت معجزة الركض زولا بود وهي من مواليد جنوب افريقيا على الجنسية البريطانية مما يفتح الطريق امامها للاشتراك بدورة الالعاب الاولمبية الصيفية بلوس انجلوس علما بانها سجلت أسرع زمن عالمي بسباق ٥٠٠٠ متر للسيدات .

وتمت الموافقة على طلب بود — ١٧ سنة — بعد اقل من اسبوعين من وصولها لبريطانيا سرا يوم ٢٤ مارس الماضي ، وردا عن سؤال اذا ما كان طلبها قد لقي معاملة خاصة قال نيل هايس المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية البريطانية : ((من الواضح انها شخصية ذات موهبة غير عادية ونحن نحاول استعمال حرية التصرف في مساعدة أمثالها وهي الان بريطانية)) . واستند قرار منحها الجنسية البريطانية على مولد جدها كما ان والدها فرانك حصل علىجواز سفر بريطاني قبل ان يغادر جنوب افريقيا في الشهر الماضي ولو انها تجاوزت الثامنة عشرة لما تسنى لها الحصول على الجنسية .

ويذكر ان الموافقة على الجنسية البريطانية تاخذ من ٦ الى ٩ اشهر ولكن وزير الداخلية ليون بريتان سبق له التصريح ان طلب بود سوف يعامل ((بتعاطف)) .

احتجاج المعارضة

وقد احتج رون براون عضوالبرلمان من حزب العمال المعارض على السرعة التي حصلت بها زولا بود علىالجنسية البريطانية وقال ان الامر خاطيء برمته فلم يمض على وصولها سوى ١٠ ايام وقال انه متاكد ان قدرتها بالجري وبشرتها البيضاء ساعداها كثيرا بالموافقة على الطلب . وقال عضو اخر بالبرلمان وهو مارتن فلانيري من حزب العمال ايضا ان حكومة رئيسة الوزراء مارغريتتاتشر المحافظةتصرفت بسرعة فائقة وعلى زولا بود ان تدين لنا حكومة جنوب افريقيا ، وقد اعترف المتحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية ان طلب زولا بود قد تخطى الدور وانه لولا ذلك لتاخرت الموافقة مدة شهور وفقدت هذه الرياضة فرصتها بالاشتراك بالدورة الاولمبية هذا الصيف .

شكوك رياضية

ويحق الان للعداءة المولودة فيجنوب افريقيا ان تنضم لاحد اندية العاب القوى البريطانية وتاخذ فرصتها في تجارب اختيار المشاركين بالاولمبياد ولكن عددا من المعلقين الرياضيين يضعون علامات استفهام حول قدراتها حيث ان جميع الازمنة الخارقة التي سجلتها كانت في مسابقات محلية ولم يسبق لها التنافس على المستوى الدولي ومع ذلك تعتبرها مجموعة من العداءات البريطانيات خطرا على تاهلهن للاولمبياد وقالت نجمة المسافات المتوسطة البريطانية كرستين بوكسر وهي من المهددات بوجود زولا بود : آمل أن لا ينسى المسؤولون البريطانيون الفتيات اللواتي تدربن هنا لمدة سنوات وقالت عداءةالمسافات القصيرة كاثي كوك انها لا تستطيع مغالبة الشعور بالاسى لعدد من الرياضياتاللواتي تدربن كثيرا واصبح الان مكانهن مهددا بسبب وجود بود.

ويذكر أن اللجنة الاولمبية الدولية تطلب حسب الميثاق انقضاء ٣ سنوات قبيل السماح بمشاركة من يغير جنسيته بالاولمبياد ولكن هذه المدة يمكن تغاضيها او اختصارها بالاتفاق بين اللجنة الاولمبية البريطانية والاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة بشرط موافقة اللجنة الاولمبية الدولية وسبق لمسؤولي العاب القوى في بريطانيا الترحيب بمقدم بود .

قلبي لبريطانيا

ونشرت صحيفة ديلي ميل التي اشرفت على حضور زولا بود لبريطانيا مقابلة خاصة معها بعد ان علمت بالموافقة على منحها الجنسية وقالت: ((هذا ما كنت انتظره وسأركض بكل قوة في قلبي من اجل بريطانيا وانا سعيدة لقد انتهى انتظاري)) .





● زولا بود ومدربها بيتر يقف خلفها بانتظار تحقيق ميداليتين ذهبيتين مؤكدتين لبريطانيا في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في لوس انجلوس .

ترحيب حار لمنتخبنا الوطني في سنغافورة
أول تدريب اليوم ومباراة تجريبية غدا

● سنغافورة — القبس :

وصل منتخب الكويت الوطني الى سنغافورة بعد رحلة شاقة استغرقت ١٤ ساعة وكان في استقبال الوفد بالمطار رئيس اللجنة المنظمة يونس اسماعيل وامين سر المجلس الاولمبي السنغافوري اس ديلون وعضو اللجنة المنظمة محمد شاه واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي عبد العزيز جالي ومحمد المسعود وفهد طرقي . وقد توجه اللاعبون والاداريون الى مقر اقامتهم بفندق هيلتون بينما توجه الوفد الاعلامي الى فندق هوليداي ان . وقد لقي الوفد الكويتي ترحيبا حارا لحظة وصولهم . هذا وقد وصل في الوقت نفسه منتخب البحرين بينما كانت منتخبات السعودية وقطر واليابان قد وصلت امس الاول.

مؤتمر صحفي اليوم للشيخ فهد

يعقد اليوم الشيخ فهد الاحمد رئيس وفد الكويت مؤتمرا صحفيا بناء على طلب رئيس اللجنة المنظمة لممثلي الصحف السنغافورية الذين لديهم تساؤلات كثيرة حول استعدادات الكويت لهذه التصفيات وللسمعة الكبيرة التي سبقت وصول الوفد الكويتي حيث باتت الجماهير السنغافورية في شوق لمشاهدة صراع الفرق خلال التصفيات التي ستبدأ يوم السبت المقبل .

هذا وقد وجه رئيس اللجنة المنظمة الدعوة للشيخ فهد الاحمد للقيام بجولة استطلاعية لكافة الامور المتعلقة بالتنظيم واعداد الملعب وطريقة نظام الدخول والخروج للجماهير المشاهدة واللافتات التي اعدت خصيصا للترحيب بالفرق المشاركة في كافة الميادين .

منتخبنا يتدرب مساء

يبدأ منتخبنا الوطني تدريبه الاول في السادسة مساء اليوم بتوقيت سنغافورة الواحدة ظهرا بتوقيت الكويت .. وهو الموعد نفسه الذي ستقام فيه المباريات .

● عبد العزيز جالي



● محمد المسعود

تأخير باقلاع طائرة الوفد

تأخر اقلاع الطائرة الكويتية التي اقلت المنتخب بمطار الكويت ساعتين حيث اقلعت في الثانية صباحا ووصلت الى بانكوك حيث استراح الوفد بفندق رام لمدة اربع ساعات بعدها غادر على الطائرة السنغافورية .

لم يتقرر بعد مصير ملعب التدريب

لم يتخذ الوفد الكويتي القرار النهائي بشأن الملعب الذي سيتدرب عليه الفريق وهو ملعب فريز حيث ان الملعب غير مكتمل والملعب يبعد ٤ كيلومترات عن مقر اقامة الوفد الكويتي بفندق هيلتون .

نيوزيلندا وكوريا الجنوبية يقيمان بفندق واحد

يصل الى سنغافورة يوم ١٣ الجاري منتخب نيوزيلندا وسيقيم بفندق بلازا وسيصل في اليوم نفسه وفد كوريا الجنوبية وسيقيم ايضا في فندق بلازا .

الفريق الماليزي يحضر يوم مباراته فقط

الفريق الماليزي سيحضر من بلاده بالبر الى سنغافوره يوم كل مباراة ويعود في اليوم نفسه الى بلاده نظرا لقرب المسافة والتي تستغرق حوالي نصف ساعة بالسيارة .. هذا ويقيم الوفد القطري في الشيراتون والبحريني في برزدنت مالي والياباني في اوكيت .

منتخبنا يلعب مباراة ودية بسنغافورة

قررت ادارة وفد المنتخب الكويتي ان يلعب منتخبنا الوطني مباراة ودية غدا مع فريق من الفرق المحلية السنغافورية ليتعود لاعبونا على الجو هناك وليتعودوا ايضا على الجماهير قبل دخول المباريات الرسمية .

وكيل وزارة الداخلية ينهي اجراءات سفر عبدالله البلوشي

من الصدف الجميلة التي صادفت منتخبنا بمطار الكويت هو تشابه اسم اللاعب عبد الله البلوشي مع اسم اخر ممنوع من السفر للتحفظ عليه بسوق الاسهم وقد اجرى الشيخ فهد الاحمد اتصالات مع المسؤولين بوزارة الداخلية خاصة مع وكيل الوزارة يوسف الخرافي الذي انهى اجراءات سفر عبد الله البلوشي حيث احضرت شهادة خاصة للبلوشي بانه ليس له اي صلة مع هذا الشخص الممنوع من السفر كما احضرت له براءة ذمة ، والجدير بالذكر ان هذه الحادثة تعرض لها البلوشي اكثر من مرة .

اجتماعات اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي العسكري

تعقد في سنغافورة في الفترة من ١٠ — ١٣ ابريل الحالي اجتماعات اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي العسكري لمناقشة اهمية التركيز على الرياضة ذات الصفة العسكرية وتعديل النظام الاساسي بخصوص اللجنة التنفيذية لكي تشمل انتخاباتها كل القارات وانتخاب عضوين مكملين ومشروع اقامة قرية اولمبية في لاس فيغاس . هذا وقد وصل الى سنغافورة المقدم محمد الخطيب والمقدم عبد الحميد محمد لحضور الاجتماعات وقد سبقهما العقيد عباس عبد الله .

عودة الحكمين محمد حبيب وجبر علي

عاد الى البلاد مساء امس الحكمان الدوليان محمد حبيب وجبر علي قادمين من الامارات بعد ان ادارا مباراة بدوري الكرة الطائرة هناك .

تكريم لاعبي القادسية صالح سعد ورميان عبدالله في اختتام بطولات العاب القوى
القادسية بطل الدرع العام وكأس الاتحاد .. والسالمية بطل كأس الأشبال
● رقمان جديدان في ٤٠٠ متر للعمومي وفي تتابع ٤ × ١٠٠ متر للاشبال

● رميان عبد الله يتسلم كأس الاتحاد من عبد الرحمن المزروعي

● صالح سعد ورميان عبد الله يلوحان بايديهما لحظة الاعتزال

بحضور عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب اختتم مساء امس على مضمار وميدان ثانوية كيفان بطولات الموسم الرياضي ٨٣—٨٤ لالعاب القوى وسط جمهور كثير من عشاق اللعبة . كما حضرها خالد الحمد رئيس نادي القادسية ، عبد الله الدخيل امين السر العام ، رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد العاب القوى وعدد من ممثلي الاندية والاتحادات الرياضية الذين اسهموا في تكريم لاعبا القادسية والمنتخب الوطني صالح سعد ورميان عبد الله لمناسبة اعتزالهما اللعب .. وجاء حفل التكريم لائقا بما قدمه البطلين من جهد وعرق طوال تاريخهما الرياضي الحافل ولدورهما البارز في رفع راية الكويت خفاقة في البطولات الاقليمية والقارية والدولية ..

وفي ختام البطولة قام المزروعي بتسليم الدرع العام وكاس العمومي لنادي القادسية .. وكاس بطولة الاشبال لنادي السالمية بجانب تسليم الكؤوس لاحسن المتسابقين في كاس العمومي واحسن المتسابقين لبطولة كاس الاشبال والتي جاءت كالتالي :

احسن متسابقي كأس العمومي

* المسافات القصيرة : ناجي عبدالله — الشباب — ٩٢٦ نقطة .

* المسافات المتوسطة : جاسم جمعان — التضامن — ١٠٠٧ نقطة.

* المسافات الطويلة : محمد موسى — القادسية — ٨٨٦ نقطة .

* احسن واثب : طارق الفرحان — القادسية — ٩٠٠ نقطة .

* احسن رامي : نجم عبد الرزاق — الصليبخات — ٨٥٨ نقطة .

احسن متسابقي كأس الاشبال

* المسافات القصيرة : عدنان عباس — السالمية ٨٧٠ نقطة .

* المسافات المتوسطة : خليل دينار — الشباب ٧٢٢ نقطة .

* المسافات الطويلة : فيصل عبد المحسن — العربي ٧٠٢ نقطة.

* احسن واثب : محمد شاكر — الصليبخات ٧١٢ نقطة .

* احسن رامي : عماد القحطاني — السالمية ٨٨١ نقطة .

رقمان جديدان امس

تم تسجيل رقمين جديدين امس في مسابقتي ٤٠٠م ج للعمومي ، تتابع ٤ × ١٠٠ م للاشبال .. حيث استطاع متسابق التضامن جاسم جمعان تسجيل رقما جديدا في سباق ٤٠٠ م ج للعمومي وقدره ٥٠ر٤ ث وكان الرقم السابق ٥١ر٤ . كما استطاع فريق التتابع بنادي القادسية للاشبال تسجيل رقم جديد ٤٥ر٦ ث ناسخا الرقم السابق ٤٥ر٧٠ .

وفيما يلي نتائج مسابقات الامس :

* الوثب العالي اشبال : الاول جوهر بلال — كاظمة ١ر٧٥ م والثاني وائل خلف — اليرموك ١ر٧٠ م والثالث جمال عبد المجيد — العربي ١ر٧٠ م.

* رمي الرمح للعمومي : الاول غانم جوهر — اليرموك ٦٥ر٢٤ م والثاني عبد الحكيم نايف — التضامن ٦٠ر٩٠م والثالث سمير مبارك — العربي ٥٨ر٦٠ م .

* ٤٠٠م ج عمومي : الاول جاسم جمعان — التضامن ٥٠ر٤ م رقم جديد، الثاني عادل الغانم — الشباب ٥٣ر٠م والثالث هاشم المسباح ٥٨ر٠م .

* ٢٠٠ م عمومي : الاول نجم عبد الله — كاظمة ٢١ر٥ ث والثاني عبد المجيد الموسوي — اليرموك ٢١ر٧ ث والثالث ناجي عبد الله — الشباب ٢١ر٩ ث .

* ١٥٠٠ م عمومي : الاول احمد محمد غريب — الصليبخات ٣ر٥٩ر٥ ق والثاني نجم عبدالله مطلق — اليرموك ٤ر٠٢ر١ ق والثالث مبارك عبد المجيد — العربي ٤ر٠٧ر٢ ق .

* ٤٠٠م اشبال : الاول محمد عبد العزيز — العربي ٥٣ر٢ ث والثاني سالم تركي — القادسية ٥٤ر١ ث والثالث مساعد السهلي — القادسية ٥٤ر٤ ث .

* تتابع ٤ × ٤٠٠ م عمومي : الاول التضامن ٣ر١٩ر٧ ق رقم جديد ، والثاني الصليبخات ٣ر٢٨ر٨ ق والثالث القادسية ٣ر٣٤ر٩ ق .

* تتابع ٤ × ١٠٠ م اشبال : الاول القادسية ٤٥ر٦ ث والثاني الشباب ٤٥ر٩ ث والثالث كاظمة ٤٥ر٩ ث.

ترتيب كأس العمومي

الاول نادي القادسية ٦ مراكز اول والثاني نادي التضامن ٥ مراكز اول والثالث نادي الصليبخات ٣ مراكز اول .

ترتيب كأس الاشبال

الاول نادي السالمية ٥ مراكز اول والثاني نادي القادسية ٤ مراكز اول والثالث نادي كاظمة ٣ مراكز اول .

الشؤون تؤجل اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد التنس وتنس الطاولة

صرح عبد الصمد العريان امين السر العام بالوكالة باتحاد التنس وتنس الطاولة والاسكواش بانه بناء على كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشان عدم قانونية موعد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد التي كان من المقرر عقدها يوم ٧—٤—٨٤ وذلك لتجاوز مدة اسبوع وعليه ، فقد قرر مجلس ادارة الاتحاد تعديل موعد اجتماع الجمعية العمومية العادية للاتحاد على ان تعقد يوم الاثنين ٢٣—٤—٨٤ الساعة السادسة مساء بمقر اللجنة الاولمبية .

اليرموك ثالث دوري تحت ٢٠ سنة

احتل فريق اليرموك المركز الثالث بدوري ٢٠ سنة برصيد ٣٩ نقطة بعد خسارة السالمية امام القادسية صفر/١ كما فاز التضامن على الصليبخات بانسحاب الصليبخات ولم تقم مباراة الشباب والساحل لعدم ملاءمة ارض الملعب .

حفل عشاء للاعبي نادي الكويت الرياضي

يقيم ناصر الخباز مشرف فريق كرة القدم بنادي الكويت حفل عشاء بالنادي للاعبي فريق تحت ٢٠ سنة لمناسبة فوزهم بدرع الدوري وذلك مساء اليوم بمقر النادي .

مولود للحكم فارس البذالي



● فارس البذالي

رزق فارس فوان البذالي حكم كرة القدم وعضو مجلس ادارة نادي الصليبخات السابق بمولود اسماه جزاع بعد ان انعم الله عليه في السابق بخمس بنات مبروك ..

فهد الأحمد : لا أرى أي حواجز تمنع وصولنا الى أولمبياد لوس انجلوس

غادر الكويت في الساعة الثانية فجر امس وفد المنتخب الوطني لكرة القدم برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد متوجها الى سنغافورة للمشاركة في تصفيات أوائل المجموعات الاسيوية لكرة القدم ، وكان في وداع الوفد النائب يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة وعيسى الدشتي امين سر اللجنة الاولمبية ، وخليفة القليج رئيس نادي الفحيحيل السابق وعدد من اعضاء مجلس ادارة اتحاد القدم والاتحادات الاخرى ، وادلى الشيخ فهد الاحمد قبل سفر الوفد بتصريح قال فيه :

ان كل فرد بالوفد يشعر ان عليه مسؤولية تمثيل الكويت على امل الوصول الى لوس انجلوس ، وقال ان هذه البطولة تختلف عن باقي البطولات حيث انها ختام مرحلة للسنوات الاربع التي انطلقت بها الكرة الكويتية للمجال الدولي وهي اختبار حقيقي لتقدم او تاخر الكرة الكويتية ، واشاد الشيخ فهد بمستوى المنتخب الكويتي في المباريات التجريبية التي لعبها وطلب من الله التوفيق في المرحلة المقبلة ، وقال ان اعدادنا للفريق قد انتهى بنجاح بنسبة ١٠٠ بالمائة ، ولكن لا احد يعلم الغيب او المفاجات اثناء المباريات ومع ذلك فانني اؤكد ان فريقنا سوف يدخل الفرصة الى نفوس الجماهير الرياضية كما تعودنا منه دائما ، وقد تحدث امور من قبل رئيس لجنة الحكام فرناندو الفاريز لاثارة اي مشاكل بالتحكيم .. وقال الشيخ فهد أن منتخبنا لا يعاني من أي اصابات ما عدا يوسف سويد الا ان مجموعتنا اقوى المجموعتين وبالنسبة للمجموعة الثانية فان ثقتنا كبيرة بوصول الفريقين العراقي والقطري خاصة بعد أن ظهرا بمستوى رائع في دورة الخليج الاخيرة ، كما اتمنى التوفيق للفريقين البحريني والسعودي .

● الشيخ فهد الاحمد

وحول سؤال عن امكانية الوصول الى لوس انجلوس قال الشيخ فهد : انني لو قلت اننا لن نصل فلا معنى لوجودي رئيسا للاتحاد ، واذا قلت لا أعلم فهذا يعني عدم الثقة بالنفس ولكني ان شاء الله ، لا ارى اي عقبات مقصودة من الاخرين فنحن نعلم جيدا اننا مستهدفون وهناك من يتحدانا ولذلك فانا نقبل التحدي وقد وضعنا في حساباتنا كل شيء واعتقد بأن من يتحدانا يعلم تماما ان الكويت ليست « طوفة هبيطة » وتمنى الشيخ فهد في ختام تصريحه من الجماهير الحضور لمساندة الفريق .

ليفربول يسجل ٦ أهداف بمرمى وست هام

لندن — ي.ب — حقق فريق ليفربول متصدر الدوري الانكليزي فوزا كبيرا بستة اهداف مقابل لا شيء على فريق وست هام وارتفع رصيده الى ٦٩ نقطة وظل فريق مانشستر يونايتد يلاحقه بالمركز الثاني بفارق نقطتين بعد فوزه ١ — صفر على برمنغهام واحتفظ فريق توتنغهام هوتسبير بالمركز الثالث بعد فوزه ٣—١ على وست بروميتش .

وكان ليفربول قد انهى الشوط الاول بنتيجة ٤ — صفر سجلها ايان راش بالدقيقتين ٦ و١٨ ودالغليش بالدقيقة ١٢ وروني ويلان بالدقيقة ٢٨ وفي الشوط الثاني اضاف الكابتن غريم سونس هدفين بالدقيقتين ١٧ و٢٥ وسجل جون ديهان اربعة اهداف في المباراة التي فاز بها نوريتش ٦—١ على واتفورد وفاز الارسنال ٣—١ على ستوك وجاءت جميع اهداف المباراة بالشوط الثاني وسجل للارسنال نيكولاس وماريتر وودكوك وفاز استون فيلا ٢ — صفر على كوفنتري وايفرتون ٣ — صفر على لوتون وكوينز بارك رينجرز ١ — صفر على ابسويتش ونوتس كاونتي ١ — صفر على ولفر هامبتون وتعادل سندرلاند ١—١ مع توتنهام .

كأس الاتحاد لكرة اليد :
بدء المنافسات اليوم والمفاجآت واردة

تبدأ في الساعة الثامنة والنصف بعد ظهر اليوم على ملعبي الصديق وكيفان أولى مباريات كأس الاتحاد لكرة اليد لفرق الدرجة الاولى للموسم ٨٣ — ٨٤ ، حيث يتقابل على ملعب الصديق الكويت مع الصليبخات ، ثم النصر مع الجهراء ، يليها القادسية مع الفحيحيل .

وعلى ملعب كيفان يتقابل كاظمة مع التضامن ، ثم العربي مع الشباب يليها اليرموك مع الساحل . وتتسم مباريات الكؤوس بالمفاجآت .. ويصعب التكهن بالنتائج قياسا لمستويات الفرق اثناء مباريات الدوري .. فطابع مباريات الكؤوس يتسم بالكفاح والسرعة والقوة والندية والمفاجآت واردة حيث لا تتوافر فرص اخرى للفريق المهزوم لتعويض خسارته ، والجدير بالذكر أن العربي فاز بكاس البطولة ٩ مرات كان اخرها في موسم ٨١—٨٢ ، وفاز كل من الكويت ، والقادسية ، وكاظمة بالكاس مرتين واخيرا فاز السالمية للمرة الاولى بالكاس في الموسم الماضي ٨٢ — ٨٣، ترى هل ستری أندية أخرى تفوز بكأس هذا الموسم لاول مرة ؟ .. ام ستنحصر البطولة بين العربي والكويت والقادسية وكاظمة والسالمية ؟

وصول وفد الكويت لاجتماعات الاتحاد الاسيوي

وصل الى كانتون امس محمد جاسم امين سر اتحاد كرة القدم وناصر العيار عضو مجلس الادارة لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي والتي ستعقد في كانتون بالصين الشعبية . وسيغادر الوفد كانتون الى بانكوك يوم ١١ ابريل الحالي ومنها الى سنغافورة .والجدير بالذكر أن اجتماعات الاتحاد الاسيوي ستعقد يومي ٩ و١٠ اريل الحالي.

مسابقة من يمثل آسيا في أولمبياد لوس أنجلوس؟

تطرح القبس اعتبارا من ٣١ — ٣ الى ١٤ — ٤ — ٨٤ لقرائها مسابقة للفوز باحدى الجوائز القيمه حول من سيمثل قارة اسيا في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في لوس انجلوس بكرة القدم من بين الفرق العشرة التي وصلت الى الادوار النهائية لاوائل المجموعات الاسيوية وستمنح جوائز قيمة للفائزين العشرة الاوائل .

كوبون مسابقة من يمثل آسيا في أولمبياد لوس أنجلوس؟

● اذكر اسماء ثلاثة فرق ترشحها للوصول الى الادوار النهائية للدورة الاولمبية في لوس انجلوس من بين الفرق التالية :

● **المجموعة الاولى :**

الكويت ، البحرين ، كوريا الجنوبية ، السعودية ، ونيوزيلندا .

● **المجموعة الثانية :**

قطر ، العراق ، اليابان ، تايلاند ، وماليزيا .

● **الفرق المرشحة :**

١) ....

٢) ....

٣) ....

الاسم : ....

العنوان : ....

● ترسل الكوبونات الى ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة — ويكتب على المظروف مسابقة لوس انجلوس .

جوائز المسابقة

● غرفة نوم كاملة مزدوجة بسعر ٥٥٠ دينارا مقدمة من البيت البلجيكي — حامد محمد الغانم وشركاه .

● فيديو ناشيونال موديل ٣٤٠ مقدم من مؤسسة عيسى حسين اليوسفي وكيل عام منتجات ناشيونال .

● سجادة صينية قياس ٢×٣ م مقدمة من شركة معرفي للسجاد والمفروشات .

● سجادة المانية قياس ٣×٤ م مقدمة من شركة عباس علي الهزيم واولاده .

● تلفزيون فيليبس ٢٠ بوصة ملون ٩ انظمة من شركة يوسف احمد الغانم واولاده .

● مكتبة من شركة الزياني للتجارة — فرع الاثاث المكتبي .

● سجادة تشيكية صوف ١٠٠٪ قياس ٢×٣ م مقدمة من شركة الخليج الدولية للسجاد والمفروشات .

● هدايا بقيمة مائة دينار كويتي من منتجات رويال وبرنيفتك وفانسي مقدمة من مجموعة صقر الغانم .

● غرفة نوم لمولود مقدمة من مفروشات الصديق .

● مجموعة كبيرة من منتجات البان بينار التركية للمواد الغذائية مقدمة من شركة موارد الخليج التجارية .

السالمية بطل كأس ١٥ سنة لكرة اليد
بعد فوزه على العربي والفحيحيل بالمركز الثالث

حصل السالمية على كاس الاتحاد لكرة اليد تحت ١٥ سنة بعد تغلبه امس على العربي في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على ملعب الصديق ١٦ — ٦ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ٦ — ٤ لصالح السالمية ، وجاءت المباراة سريعة من الفريقين غلب عليها طابع الندية والتكافؤ في الشوط الاول، الا ان السالمية استطاع ان يسيطر في الشوط الثاني ويمتلك زمام المباراة خاصة عندما اجاد لاعبوه في الدفاع واحكام اغلاق الدائرة مع تالق حارس المرمى عبد الرزاق البلوشي نجم المباراة واستغلال الهجمات الخاطفة جيدا بينما عاب العربي في الشوط الثاني تسرعه في التسديد على المرمى واضاع كثيرا من التصويبات الطائشة كما لم يحسن استغلال الهجمات الخاطفة . وكان اداؤه في الشوط الاول افضل منه بالشوط الثاني .

هذا وقد ادار اللقاء الحكمان حامد بيسان ، وعبد اللطيف العروج .

الفحيحيل بالمركز الثالث

● احتل الفحيحيل المركز الثالث ببطولة كاس الاتحاد تحت ١٥ سنة بعد فوزه امس على القادسية ١٦— ١٤ في لقاء متكافيء ، وكانت نتيجة الشوط الاول ٧—٧ . وادار اللقاء الحكمان عبد الرزاق معرفي ، ومحمد صالح رجب .

تسليم الكاس وتوزيع الميداليات

● عقب نهاية المباراة النهائية قام عبد المحسن العنزي رئيس اتحاد اليد، ومشاري البرجس نائب الرئيس ، وبدر نباب امين السر واعضاء مجلس الادارة بتسليم الكاس لكابتن فريق السالمية ، وتوزيع الميداليات على اللاعبين . وقد جاء الترتيب النهائي للفرق بالمسابقة كما يلي : السالمية بالمركز الاول ،يليه العربي بالمركز الثاني ، ثم الفحيحيل بالمركز الثالث ، وجاء القادسية بالمركز الرابع .



● عبد المحسن العنزي يسلم الكاس لرئيس فريق السالمية

نهائي كأس السلة برعاية وزير الشؤون

قرر الاتحاد الكويتي لكرة السلة في اجتماعه الاخير اقامة المباراة النهائية لبطولة الكاس برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب وذلك مساء السبت ٢١ ابريل الحالي على صالة كيفان كما قرر الاعتذار عن المشاركة بدورة الصداقة الماليزية المقرر اقامتها في اغسطس المقبل وتم اعتماد خطة التدريب المقترحة لاعداد المنتخب الوطني للشباب للمشاركة في بطولة الخليج الاولى التي ستقام في الرياض خلال اغسطس المقبل .

● الموافقة على ايفاد يوسف عبيد رئيس الاتحاد وصالح حبيب امين السر لحضور اجتماعات اتحاد الخليج في المنامة وتشكيل لجنة من يوسف عبيد وصالح حبيب ويوسف خريبط وهزاع الصلال وعلي الباتل لمناقشة الامور الواردة في جدول الاعمال .

التطعيم شرط المشاركة بدورة لوس انجلوس

اصدرت اللجنة المنظمة العليا لدورة لوس انجلوس الاولمبية تعميما على الفرق المشاركة بالالعاب الاولمبية بانه محظور على جميع اللاعبين والاداريين والحكام الدخول الى امريكا الا اذا كانوا مطعمين ضد الحصبة والكوليرا والتيفوئيد والجدري .

تعادلت ايطاليا ١—١ وديا مع تشيكوسلوفاكيا

فيرونا — يب — تعادل منتخب ايطاليا لكرة القدم وديا بنتيجة ١ — ١ مع منتخب تشيكوسلوفاكيا ، شهد المباراة حوالي ٣٦ الف متفرج وسجل بانتي هدف ايطاليا بالدقيقة ٣٣ من الشوط الاول وتعادل غريفا لمنتخب تشيكوسلوفاكيا بالدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . صدق الله العظيم

آل الفرا في الكويت وفلسطين والبلاد العربية والمهجر ينعون ببالغ الحزن والأسى وفاة فقيدهم المغفور له

هاشم عمر الفرا

تقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور محمد الفرا الأستاذ بجامعة الكويت الكائن بالسرة / عمارات مساعد الصالح / شارع علي بن أبي طالب / سكن الجامعة / قرب مدرسة النجاة الخاصة / وذلك مساء أيام الأحد والاثنين والثلاثاء .

لا أراكم الله مكروها في عزيز لديكم

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ / ٤ خطوط. التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

مع وقف التنفيذ

صلاح الساير

ثقوب في « الملقع » الاسود

حول مقالتي « تطريز في طرف الملفع « والتي حاولت من خلال حروفها ان اقتنص سلبيات الحركة النسائية .. استلمت رسالة (عتاب) من السيدة الفاضلة فاطمة حسين .. والتي اكن لها كل الاحترام والتقدير .. الا ان هذا التقدير والاحترام لا يعنيان ان — السيدة فاطمة حسين — فوق النقد او الرد .. ليس لسبب ، غير أنه لا يوجد في حياتي وتفكيري وعملي (شيء اي شيء) فوق النقد .. بل حتى نفسي — وهي نفسي — كثيرا ما تتعرض للنقد من .. نفسي !

تقول السيدة الفاضلة ام حسام في رسالتها (ما كان تطريزا ، يا صلاح ، بل وشما لسعت بـه جسد ام حملتـك تسعة اشهـر وسهـرت معـك الليالي .. الخ) .

وانا — بدوري — اقول للسيدة فاطمة حسين .. ان نظرة العطف هذه تجاه المراة ، هي في حقيقتها نظـرة خاطئة ، تخلو من العقلانية .. فليس ايماني بحق المراة هو من باب رد الجميل لها .. لانهـا حملتني تسعة اشهر — بعيدا عن اي نظـرة جنسية — ولها حقـوق مهدورة .. اذن انا اقـر واعترف بحقوق المراة .. حتى لو كان (ابي) هو الذي حملني في بطنـه ! الاشهر الطوال !

ثم تقول السيدة الفاضلة ما يلي (اضطر انا للتصدي لابرة التطريز في يدك .. بعد ايام قليلة من تقرير مندوبتكـم الفاضلة عن تاخـر وفد الكويت عن احدى جلسات المؤتمر الاقليمي الثالث للمراة الخليجية وبحجـة أن (الكوافير) كان السبب) !!

وانا بدوري ، يسرني ان اخبـر السيدة ام حسام ، بانني لـم اقـرأ هذا التقرير — للاسف — كما يطيـب لي ان اعلن بان ليس لدي مندوب او مندوبة .. غيـر (قهرزاد) . او (شهريار الملعون)!

وتقول السيدة الفاضلة فاطمة حسين — فيما تقـول — ما يلي : ماذا حـدث ؟! هل هـو انعطاف جديد في سياسة القبس وهـي الرزينة الفكر والكلم) !

وكاتب هذه السطور ، وبالنيابة عن اسرة القبس .. يشكـر السيدة الفاضلةعلى هذا الاطراء .. امـا بخصوص الانعطافة .. فانا ارجو من ام حسام ان تعيد تقييم (قلمي الحزين (.. لان هذا القلم لا يمثل جريدة القبس ، بقدر مـا يمثل تاماتـه الراسخـة .. غيـر انني اتشرف بان تكون هذه الزاوية حجرا في جدار الصحيفة التي يكتب فيها هذا القلم .. مع الاخـذ بعين الاعتبار .. ان لـون هذا الحجر .. انمـا يستمد من لون (القلم) الذي يلون ذلك الحجر .. يا اختاه .

ثم تتساءل الفاضلة فاطمة (ام اننا نحن النساء يجب ان نظـل دائمـا هدفا ليـوم لا هـدف له !!) وهذه العبارة في رايي الشخصي هي اتهام مبطن لكاتب هذه الحروف وقلمه الحزين .. الا انني لا ولن ارد الاتهام للسيدة الفاضلة ام حسام .. ففي ايماني ان اختلافنـا في وجهات النظـر لا يجب ان يصـل — حتى لا نقـول ينحدر — الى حد تبادل الاتهامات والتشنيع !!

بالطبع .. الرسالة تحتـوي على العديد من الفقـرات التي يوجد فيها مـا هـو ايجابي وموضوعي ، الا انها — السيدة فاطمة حسين— في خاتمة الرسالة تقول ما يلي : « شكرا لاسقاطك اللعنة على شهريار لانـه يستحقها لقوله هذا » !!

ولمن لا يتذكـر ما قاله شهريار الملعون .. نعيد مقولته وهي :

يا احمـر الشفايـف .. منك انـا خايـف
لونك بلـون الـدم .. لكنـه اصلك زايـف

سيدتي الفاضلة .. شهريار الملعون .. ملعون منذ زمن ، وسيبقى ملعونا الى ان يطـل علينا فجـر يوم تتضاحك فيـه عيون الاطفال الصغار .. ويا سيدتي .. شهريار الملعون .. ملعون لانه لا ينطق بغيـر ما يعتقـده حقا .. لذلك فهـو (يتشرف) بهذه الصفة .. التي (يستحقها) كما قلت انت يا سيدتي !!

اخيرا .. تقبلي التحية والورد .. من هذا الذي ينقش هذه السطور ومن قهرزاد .. وشهريار الملعون !

ردا علـى « مـع وقـف التنفيـذ »

الاخ الزميل الاستاذ صلاح الساير المحترم ،

تحية طيبة مقرونة باحترام عميـق لكـل صاحب راي وحامل قلم ، وبخاصة امثالك الذين انبتتهم هذه الارض الطيبة ، والذين نعول عليهـم لحمل مشاعـل صحافتنا ، ومتابعة مسيرة اجيالنا في مضمار الكلمة الحرة والراي السديد ، وبعد . نؤيد من القلب والعقل والضمير ما قلته — حياك الله — في احقية تمثيـل الصحافيين الرياضيين من ابناء هذا البلد لوطنهم وهو نعتقد انـك عبرت فيـه نيابة عني شخصيا دون تكليف مني ، فانا اولا واخرا احد صحفيي الكويت الذين يغمرهم غبطة وفخرا ان تصـل صحافتنا الى اليوم الذي تنجب فيه وترعى وتربي اجيالا قادرة على انتاجها وشد ازرها وتمثيلها في جميـع المناسبات وهو ما نعتقد دانه آت لا ريب فيه ، لا بـل انـه من البديهيات في البلدان التي تسعى جاهدة الـى استكمال البناء وتكامل ركائز واعمدة واغصان المجتمع لتعطي اطيب الثمار كما اننا نقـول ونردد معـك ايضا بان موقفنا هذا لا ينبع من أي تمييز بـين العاملين في صحافتنا من الاخوة العرب الذين نجلهم ونعتبرهم اخـوة لنا ، كما نعـرف انهم لا ينكرون على ابناء الكويت حقهم في تمثيل بلدهم، اما عن تساؤلك عن موقف جمعية الصحفيـين او صمتها — كمـا قلت — فالواقع — يا استاذ صلاح — ان الجمعية تركت للجنة الرياضية حرية

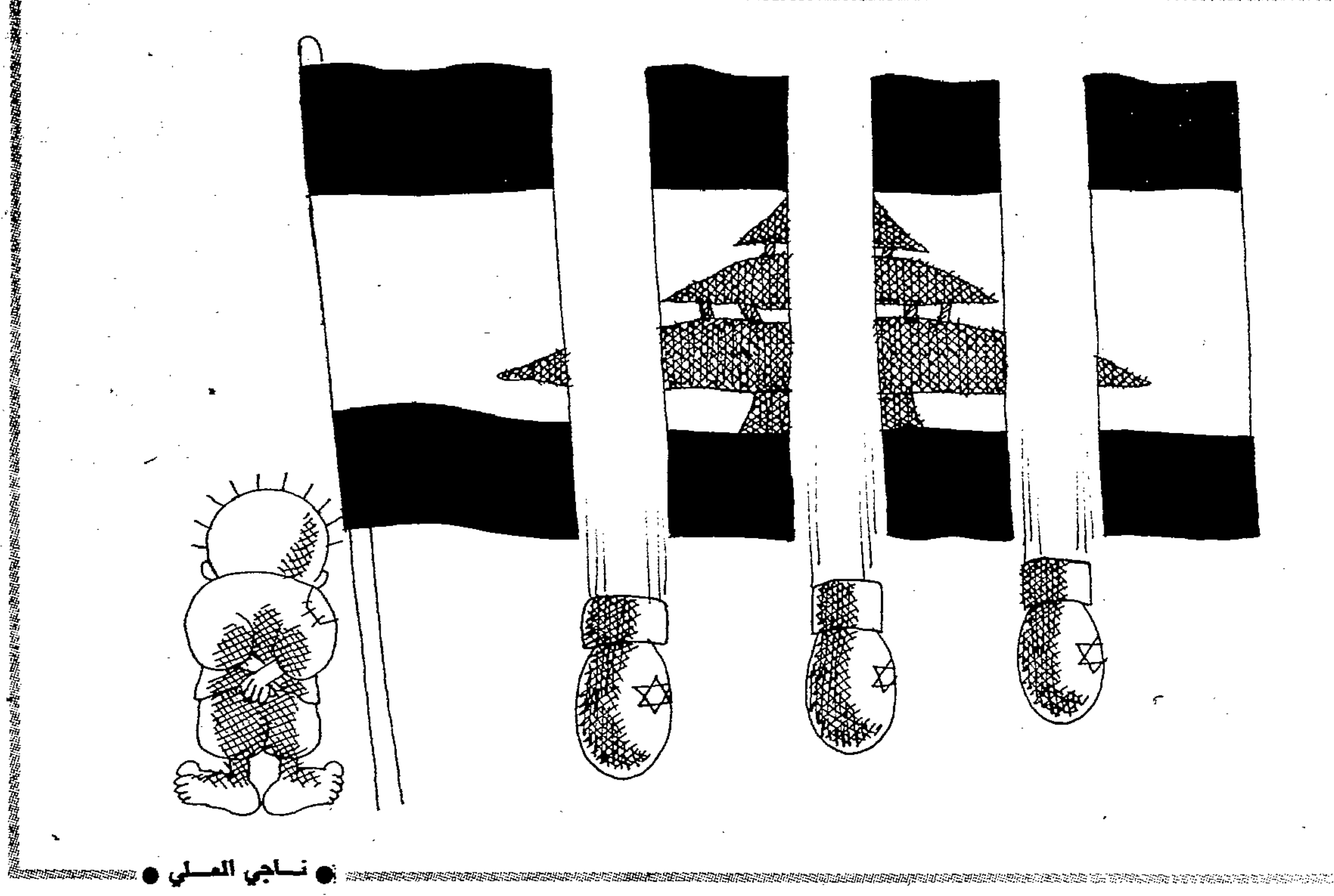
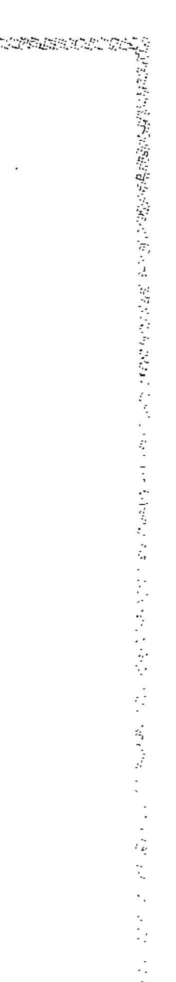
التصرف على اسس وقواعد الديمقراطية المعمول بها فيمـا بيننا ، فمثلا نحن نختار اعضاء اللجنة ولكننا نتـرك لهم حقهم الشرعي في انتخـاب رئيسهم ونائبـه وهيئة مكتـب اللجنة ، ولا تتدخـل الجمعية في كـل كبيرة وصغيرة في شؤون اللجان ، والا لما كان هناك من داع لتشكيل هذه اللجان لتقـوم بالادوار المهنية التي تمارسها اصلا في الجسم الصحفي ومن حقها القيام بها في جمعية الصحفيين ، واعتقد انـك معي في توسيع رقعة الديمقراطية وتعميـق مفاهيمها .

وهذا بالذات ما يجب ان يحول بينك وبين الانحاء باللائمة على الجمعية لمجرد كونها تريد اتاحة فرص النمـو والاختبار لزملائنا المحررين الرياضيين وغيرهم في مجالات اختصاصهم ، وكذلك في مواقعهم من جمعية الصحفيين عبـر لجانهم . وكم كنا نود — يا اخ صلاح — ان نعالج معا هذه القضايا بالاسلوب الاخـوي بـين اهـل البيت الواحد ، بعيدا عن اعمدة الصحف لسبب جوهـري اظنـك ايضا توافقني عليـه ، الا وهو أن اعمدة الصحف ومقالاتها ليسـت مخصصة لشؤون المهنة ، بل لمعالجة قضايا النـاس الحياتية ، وقد لاحظنا سابقا انـك كتبت عددا من المقالات في المرحلة التي سبقـت انتخابات الجمعية ، فاكبرنا فيـك اندفاعـك واخلاصك ، ولكننا نعتقـد أن معالجة مثل هذه القضايا المهنية الادارية ليست مكانها الطبيعي

صفحات الصحف ، فانت ونحن جميعا نقـوم برسالة لخدمة المجتمـع ، فاذا اطـل احدنا على القراء متحدثا عن نفسـه وغيره من الصحافيين من خلال التشكيـك في رسالة الكلم وضع نفسه والجسم الصحفي كلـه موضـع الاشتباه ، لينطبق عليـه القول « ايها الطبيب طبب نفسك » فهل تريد أن تكون هذه حال الصحافة ؟

وبعد ايضا ، ان مكاتبنا ومكاتب جمعية الصحفيين وبيوتنا مشرعة لـك ولجميـع الاخوان عندمـا تريدون اشراكنا او اخذ راي اي منا او طـرح اقتراح علينا ، فنعمل جاهدين باخلاص وترفع عن كل الخلافاتوالحساسيات التي تنشـا بـين الافراد ، وبروح وطنية وزمالية في نقاء قلوب ابناء هذا البلد الحبيب وصدق نواياهم ونبـل اهدافهم لتلافي أي خطأ او أي تجاوز بارك الله فيـك ورعاك .

اخوك المخلص : يوسف صالح العليان

● نـاجي العلي ●

الاسـلام والمـرأة

ابراهيم الشطي

« لمناسبة انعقاد المؤتمر الاقليمي الثالـث للمراة في الخليج والجزيرة العربية فـي ابو ظبي » .

جاء الاسلام ليحرر المراة من القيود التي فرضها عليها مجتمع الجاهلية ، فقد كانت المراة في ذلك المجتمع شخصا مجردا من الحقوق — اللهم الا اذا عطف عليها أب او زوج او ابن .

وعندما جاء الاسلام — والاسلام ثورة دينية واجتماعية — جعل للمراة شخصيتها المستقلة ، واعطاها كافة الحقوق التي اعطاها للرجل ، وحرم حتى على زوجها أن يتصرف في اموالها وممتلكاتها الا باذن منها وبرضاها . وهذا اكبـر دليل على استقلالية المراة في ارائها واموالها . فالمراة في المجتمع الاسلامي مثلها مثل الرجل عملا ومكانة . الاثنان متساويان في الواجبات والمسؤوليات .

ولكن وضع المراة خلال مختلف العصور الاسلامية ظل يعاني من تسلط الرجل وسلبه لحقوقهـا والعمل علـى اخضاعها . ولذلك كان نصف المجتمع الاسلامي طـوال العصور متخلفا مشلولا . فالرجل يابى أن ينظر الى المراة كشخص يتساوى معه في الحقوق والواجبات ، فهو يريدها دائما خاضعة له وطوع يمينه في كل شيء . ولم يتقبـل المجتمع العربي تعليم المراة الا علـى مضض . والمـراة المتعلمة هي اخشى ما يخشاه الرجل في المجتمع الاسلامي وخاصة تلك التي تستطيع أن تواجهه علما وفكرا ، فقد جعل همه طوال العصور ان يشعر المراة انها اقل منـه مقدرة من الناحية العقلية والجسمية .

وعندما بدأت النهضة العلمية الواسعة في الكويت منذ اوائل الخمسينات واصبحت مدارس البنات فـي البلاد بعدد مدارس البنين، اخذت الفتاة الكويتيـة تتفوق على الشباب في تحصيلهم للعلم ، ولا تزال الفتاة متفوقة والدليل على ذلك هو خريجو جامعة الكويت المتفوقون .

ومنذ ان سمح لبعض الفئات الدينية السياسية بالعمل في البلاد كان هم مخططيها السيطرة على المجتمع عن طريق السيطرة على ذهن الفتاة . فاخذت هذه الفئات منذ اوائل السبعينات تعمل على « تحجيم » عقلية الفتاة بالتركيز على واجب خضوع المراة لزوجها خضوعا مطلقا مهما كان تصرف وعقلية وتسلط ذلك الزوج .

لقد جاء الاسلام لتحرير المراة ، ومعنى تحرير المراة في الاسلام ان يكون لها رايها المستقل في الحكم على الاشياء وفي الحصول على التعليم والعمل وفي توجيـه زوجهـا ومحاسبته وفي تربية ابنائها والمساهمة في قضايا مجتمعها وامتها . يجب ان لا يكون مفهوم المراة في المجتمع الاسلامي مرادفا لمفهوم « الخضوع » .

المراة هي دائما ميزان تقـدم الشعوب والمجتمعات . والعمل على « تحجيم » عقليتها انما هو وضع العراقيل امام تقدم المجتمع . لقد منح الله سبحانه وتعالى العقل للرجل والمراة وطلب منهما أن يستخدماه معا لمصلحتهمـا المشتركة .

باكستان تحذر من نسخ مشوهـة من القـرآن

ذكر وزير باكستاني امس انباكستان اتخذت خطوات لمنع استيراد وتوزيع نسخ مشوهة من القرآن الكريم .

وقال ظفار الحقوزير الاعلاموالاذاعة والاوقاف انه جرى ابلاغ مسؤولـي المقاطعات بمصادرة اية نسخ من هـذا النوع يعثرون عليها كما ان مسؤولـي الجمارك سيحتاجون الى اذن رسمـي لتخليص النسخ الاجنبيـةالمستوردة .

الطقس

● تبقى درجة الحرارة فـوق معدلها مع رياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة الى جنوبية شرقية . خفيفة الى معتدلة . هذا وتظهر بعض الغيوم .

حالة البحر خفيف الى معتدل المـوج .

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٦ ، الاحمـدي ٣٠ ، فيلكا ٢٩ درجة مئوية .

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٥ بالمائـة ، الاحمـدي ٤٠ بالمائـة ، فيلكا ٤٥ بالمائة .

البحر

● اعلـى مـد :
٥ صباحا ٣ عصرا
● ادنى جـزر :
١٠ صباحا ١١ مساء

القبس
الاحد ١٩٨٤/٤/٨م
Sunday, 8/4/1984
No. 4275 — العدد ٤٢٧٥
طبع من عدد اليوم الاحـد
٦٢٠٩٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

... ومـنـا الـ

وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM برقية
ROUTE | CHAN. NO.
PILOT LINE | KTKU
NO. الرقم :
Operator الموظف :
TIME الوقت :
TO الى: عـزيـزي النـائـب

كثرة ترددك على الوكلاء في الوزارات لإنجاز المعاملات تقلل من مكانتك ، لأنك رجل تشريع ولست رجل (توسيط)!!!

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communication shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

عجبي

أن تتنـازل جمعية الصحفيين الكويتية عـن دورها في حماية حقـوق أعضائها من الصحافيين، وأن تمـارس عليهـم أساليب القهـر .. بالوكالة !

نقطة ضوء

حمـد الجاسم

لجنـة المصادرة

« القبس » هي الجريدة الاكثـر انتشارا في الكويت والخليج . لا نقول ذلك على سبيل الفخـر والاعتزاز ، بدون مناسبة ، بـل لكي نلفت نظر وزارة الشـؤون الاجتماعية والعمل ونقول لهـا ان لجنة المحررين الرياضيين في جمعية الصحفيين الكويتية قامت بمصادرة تذكرة السفر والمصاريف المخصصة لمندوب « القبس » الذي كان مـن المفترض ان يسافر مع زملائـه من بقية الصحف والمجلات الكويتية لتغطية تصفيات اوائل المجموعات الاسيوية للدورة الاولمبية في كـرة القدم في سنغافورة .

وليست المشكلة في ضياع تذكرة سفر ومصروف جيب ، ولا يهمنـا ان نعرف في جيبمن استقرت اموال وزارة الشؤون . ولكن الذي يهمنا بالفعل هو السؤال التالي :

هل اصبحت لجنة المحرريـن الرياضيين في جمعية الصحفيين هي الحاكمة بامرها ، وان مجلس ادارة جمعية الصحفيين لم يعد يملك غير التوقيع على قرارات تلك اللجنـة وبصمها بالخاتم الرسمي لجمعية الصحافيين ؟!

وكيف تنعكس الامور بهـذا الشكل المجيب ، ويتحول مجلس الجمعية الى « باشكاتب » عنـد لجنة المحررين الرياضيين ؟ ثم من اين جاءت هذه القوة غير العادية التي يمارسها هؤلاء «الرياضيون» الذين يتخيلون ان احدا لا يستطيع ان يقول لهم « ثلث الثلاثة كام » !

ولكن يبدو ان الجماعة اياهم قد فاتهم ان « القبس » اكبر مـن ان يحاول أي شخص ، مهمـا كان وضعه وحجمه ، ان يمارس عليها الوصاية وفرض الارادة .

وليعرف اعضاء اللجنة الرياضية بجمعية الصحافيين انه اذا لـم يعجبهم هذا الكلام ، فنحن فـي « القبس » لا تعجبنا مثل هـذه اللجنة .